الجريدة aljarida
www.aljarida.com

الجمعة
22 أكتوبر 2010م
14 ذو القعدة 1431هـ
العدد 1068 - السنة الرابعة
28 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
الفرقة الصينية لذوي الاحتياجات الخاصة أطربت غناءً وأبهرت استعراضاً
مسك وعنبر 22

الأمير: ما شهدته الساحة أخيراً ممارسات عبثية يرفضها المجتمع ويجرّمها القانون

دعا السلطتين إلى إنجاز القوانين التي تضمن صيانة كرامة الأشخاص وسمعتهم

أعرب سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد عن عميق الأسف والاستياء إزاء "ما شهدته الساحة المحلية أخيراً من أحداث وممارسات عبثية يرفضها المجتمع ويجرمها القانون"، مشدداً على ضرورة "الالتزام بتطبيق القانون على الجميع، بما يكفل احترامه ويحفظ الأمن والاستقرار في البلاد".

جاء ذلك خلال الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء الذي ترأسه سمو الأمير أمس في قصر بيان بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان عقب الاجتماع، إن سمو الأمير "حث مجلس الوزراء ومجلس الأمة على الإسراع في إنجاز القوانين التي تضمن صيانة كرامة الأشخاص وسمعتهم، واحترام حدود الحرية، وتجسد روح المسؤولية في التعامل الإعلامي مع مختلف القضايا، وهو الأمر الذي يحقق المصلحة للوطن والمواطنين، ويحترم الثوابت والوحدة الوطنية، ويعزز مقوماتها".

03

الأمير مترئساً اجتماع مجلس الوزراء الاستثنائي أمس ويبدو ولي العهد ومحمد الصباح

الصقر: ليذهب إلى «الدستورية» من يرى قانون الغرفة غير دستوري

لجنة الدفاع عن «الغرفة» بحثت شؤونها مع الخرافي بحضور الرومي

عيد الرميزان ومحيي عامر وفهد الرمضان وأحمد فتحي

أعرب النائب السابق محمد الصقر عن أسفه لـ"تدني لغة النقاش والتلفظ بكلام مرسل لا يأخذ من يقوله بعين الاعتبار تاريخ غرفة تجارة وصناعة الكويت وتاريخ رجالاتها ومواقفهم المشرفة"، ودعا النواب الذين يرون أن قانون الغرفة غير دستوري الى "الذهاب إلى المحكمة الدستورية التي تحكم بدستوريته من عدمها".

وفي حين أكد الصقر، عقب اجتماع اللجنة المشكلة في ديوانه أخيراً لدعم مشروع الحكومة بشأن قانون الغرفة مع رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أمس بحضور نائبه عبدالله الرومي، أن "الاجتماع لم يكن موجهاً ضد أي نائب، سواء كان مؤيداً لمشروع الحكومة أو معارضاً له"، فإنه رأى انه "إذا كان هناك قانون يجب أن يصدر فلا بدّ أن يأخذ بعين الاعتبار رأي الغرفة".

وقال الصقر: "الغرفة جسم في الحركة الاقتصادية والسياسية، ولعبت دوراً مهماً في تاريخ الكويت السياسي، وقانونها دستوري كونه لا يتعارض مع الدستور، وفقاً لكل الخبراء الدستوريين والقانونيين"، موضحاً أن أي قانون صدر قبل الدستور يعتبر دستورياً وقانونياً ما دام لا يتعارض معه.

من جهته، أشار الرئيس الخرافي إلى أن مشروع قانون غرفة التجارة الجديد محال الى المجلس "والقرار بيده (المجلس) إن شاء قام بالتعديل عليه أو صوّت على مشروع الحكومة أو اتخذ قراراً بإعادته مرة أخرى إلى اللجنة المالية".

وقال الخرافي، عقب اللقاء ذاته، إن ممثلي اللجنة المنبثقة من اجتماع ديوان الصقر شرحوا له الإجراءات التي تمت وأكدوا دستورية قانون الغرفة "وإذا كان هناك أي لبس لدى البعض فعليه التأكد منه من خلال المحكمة الدستورية"، موضحاً أنه بيّن لهم أن ما يتعلق بهذا القانون هو مشروع قانون صدر من اللجنة وأحيل إلى المجلس والقرار للمجلس، وهو الذي سيقرر إمّا الموافقة على تقرير اللجنة أو يعدل فيه أو يصوّت على القانون المقدم من الحكومة أو يعيده مرة أخرى

02

إعفاء السفير المالك من منصبه

بدر المشعان

علمت "الجريدة" من مصادر دبلوماسية مطلعة أن قراراً بإعفاء سفير الكويت لدى الأردن الشيخ فيصل المالك الصباح صدر أمس، وتمت إحالته (المالك) إلى ديوان عام وزارة الخارجية.

وأشارت المصادر أن قرار العزل جاء على خلفية اعتداء عدد من أفراد أسرة المالك على قناة سكوب قبل أيام عقب إذاعتها إساءات للأسرة.

وهل تم حسم منصب السفير البديل في عمّان؟ أجابت المصادر بأن قراراً آخر سيصدر في أقرب وقت ممكن لتعيين سفير جديد نظراً لأهمية العاصمة الأردنية.

وكشفت المصادر أن الهدف من هذا القرار هو "الحفاظ على سمعة من يمثلون الكويت في الخارج والنأي بهم عن أي إجراءات وملاحقات قانونية لا تتوافق والعمل الدبلوماسي"، لافتة إلى انزعاج القيادة الكويتية من تصوير تم نشره على "اليوتيوب" يظهر الشيخ فيصل المالك الصباح وهو يرفع علامة النصر وعقاله للجماهير التي احتشدت في ديوانه بعد خروجه الليلة قبل الماضية من النيابة العامة للتحقيق معه في قضية الهجوم على "سكوب".

دور الحركة الوطنية على الساحة السياسية

- محمد الصقر: الحركة الوطنية تنبذ منذ انطلاقتها التصنيف الطبقي والقبلي والطائفي
- أسيل العوضي: البعض في التيار الوطني يضع كتاب استقالته في جيبه
- مرزوق الغانم: نواب وأجهزة حكومية حساسة أدوات لسراق المال العام لدسّ الفتنة
- صالح الملا: لا يعين أي مسؤول في الدولة إلا بعد تقديم فروض الولاء لأحمد الفهد

05

الكندري لـ الجريدة: هيئة القوى العاملة في موعدها

03

«الوطني»: مبارك «الأب» مرشحنا للرئاسة

القاهرة - ناصر عبد الوهاب

في أول تصريح واضح وقاطع يصدر عن قيادي في الحزب "الوطني الديمقراطي" الحاكم في مصر، أكد أمين الإعلام في الحزب علي الدين هلال أمس أن الرئيس حسني مبارك هو مرشح الحزب "الوطني" للانتخابات الرئاسية المقبلة، مضيفاً أن "هذه هي إرادة كل قيادات الحزب".

وأوضح هلال أن عملية الترشيح لن تتمّ إلا قبل شهر أو شهرين من الانتخابات التي لم يتحدد موعدها بعد، ولكن من المتوقّع أن تُجرى في النصف الثاني من العام المقبل.

جاءت تصريحات هلال في اتصال هاتفي مع وكالة "رويترز" للأنباء، سبقها بتصريحات مماثلة لفضائية "الحرة"، الأمر الذي يعد أقوى مؤشر على مشاركة مبارك في الانتخابات الرئاسية بعد شهور من الجدل السياسي والإعلامي في مصر بشأن اسم مرشح الحزب الحاكم، وبخاصة بعد إجراء مبارك (82 سنة) عملية جراحية في مارس الماضي، لاستئصال الحويصلة المرارية، ووسط هجوم من القوى المعارضة تحت عنوان توريث

02

البحرينيون يخوضون غداً ثالث تجربة اقتراع

127 مرشحاً بينهم 8 نساء يتنافسون على 35 مقعداً في البرلمان

يدلي الناخبون البحرينيون غداً، بأصواتهم، في ثالث انتخابات تشريعية وبلدية بعد إطلاق العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة عام 2001، عملية إصلاح اتسمت بالانفتاح السياسي وباتت على إثرها البحرين تتمتع ببرلمان من غرفتين، هما مجلس نواب منتخب من 40 عضواً، ومجلس شورى معين من قبل الملك مع نفس عدد المقاعد.

ويشارك في الانتخابات التشريعية التي تجرى في أعقاب اضطرابات بين السلطة وبعض المعارضين، 127 مرشحاً بينهم 8 نساء، يتنافسون على 35 مقعداً من أصل 40 في مجلس النواب، إذ إن المقاعد الخمسة المتبقية فاز بها مرشحون بالتزكية، بينما يتنافس 183 مرشحاً على 39 مقعداً بلدياً في خمسة مجالس، بعد فوز أحد المرشحين بالتزكية.

وينتمي المرشحون، الذي يتنافسون على أصوات نحو 318 ألف ناخب، بأغلبيتهم إلى الجمعيات السياسية التي

02

ملصقات انتخابية في منطقة المحرق قرب المنامة امس (ا.ف.ب)

العنف يتواصل في فرنسا قبيل التصويت على «التقاعد»

24

أحمدي نجاد يتصل بالعاهل السعودي مجدداً

التهدئة في لبنان سببها تأخير «القرار الظني»

اتصل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد مساء أمس الأول، بالعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمرة الثانية في أقل من عشرة أيام.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) بأن الملك عبدالله تلقى اتصالاً هاتفياً من "شقيقه الرئيس أحمدي نجاد"، بحثا خلاله "العلاقات الثنائية والتطورات على الساحة الإسلامية والعربية والدولية، بالإضافة إلى مسائل ذات اهتمام مشترك".

بدورها، أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية أن العاهل السعودي والرئيس الإيراني "تباحثا

02

اقتصاد

10

«الأهلي» يربح 41.53 مليون دينار

أكاديميا

06

«الحقوق»... حواجز ودخولٌ بالهوية!

TRA

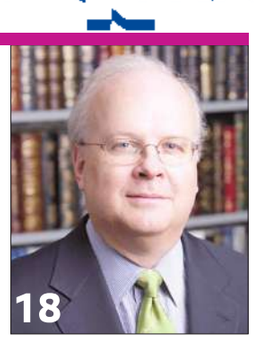

18

المحلّل السياسي كارل روف: عهد أوباما «الكارثة» بعينها!

دوليات

24

المالكي يستكمل في تركيا جولة «الطمأنة» الإقليمية وكتلته تتقدم في المفاوضات مع الأكراد

رياضة

25

الأخضر يحل ضيفاً ثقيلاً على الساحل والنصر يستضيف الجهراء

الأمير يلتقي ولي العهد وعدداً من الشخصيات

سموه بحث ورئيس الوزراء السوري تعزيز العلاقات

الأمير مستقبلاً عطري

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي.

واستقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء.

واستقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء، يرافقه رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة المهندس محمد ناجي عطري والوفد المرافق، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وتم تبادل الاحاديث الودية التي عكست عمق العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تعزيزها في المجالات كافة، كما تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح ورئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ سالم جابر الاحمد.

إبراهيم الدعيج يوقع اتفاقية توأمة بين محافظة الأحمدي ومدينة سراييفو

اتفق محافظ الأحمدي الشيخ ابراهيم الدعيج وعمدة مدينة سراييفو علي بهمان امس على تعزيز العلاقات بين المحافظتين في جميع المجالات بما يخدم مجمل العلاقات بين دولتي الكويت والبوسنة ويعزز التواصل بين البلدين الصديقين.

جاء ذلك ضمن اتفاق توأمة أبرم بالاحرف الاولى بين المحافظ الشيخ ابراهيم الدعيج وعمدة سراييفو علي بهمان خلال زيارة لعمادة سراييفو جاءت تلبية لدعوة من محافظة سراييفو لزيارة المدينة والاطلاع على امكانات التعاون بين الجانبين في المجالات ذات الفائدة المشتركة.

ورحب عمدة سراييفو بهمان بالضيف الكويتي معبرا عن تقديره لتلبية الدعوة بزيارة عمادة المدينة واجراء محادثات مع كبار المسؤولين فيها حول ارساء علاقات تعاون بين المحافظتين واجهزتهما المختلفة في المجالات المتعددة.

واشاد عمدة سراييفو خلال اللقاء بمواقف الكويت الداعمة للبوسنة والهرسك في المجالات المتعدده معتبرا ان الكويت اميرا وحكومة وشعبا تحتل موقعا مميزا في قلوب البوسنيين وخاصة في سراييفو، داعيا الى تبادل الزيارات والتواصل بين المسؤولين في سراييفو والاحمدي والبحث عن اشكال التعاون وخصوصا في مجالات المحافظة على البيئة والسياحة والتعاون الاقتصادي والاستثماري اينما كانت هناك فرصة لذلك.

وعبر الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح في رده على الكلمة الترحيبية لعمدة سراييفو عن تقديره وشكره للتقدير الذي لمسه من البوسنيين في القطاعات المختلفه تجاه أمير وحكومة وشعب الكويت، معتبرا ان ما تقوم به الكويت من دعم الاصدقاء والاشقاء هو انطلاق من المواقف الثابتة للكويت تجاه قضايا السلام والتعاون.

واشار محافظ الاحمدي الى ان هناك فرصا متعددة للتعاون بين سراييفو ومحافظة الاحمدي في المجالات المتنوعه بما يخدم مجمل العلاقات ويعزز فلسفة دبلوماسية التعاون المباشر بين المدن والمحافظات في الدول الصديقة تحت مظلة عمل الحكومات والمؤسسات المختلفة، معتبرا ان اتفاقية التوأمة هذه امتداد للعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الصديقين وتفتح قنوات للتواصل المستمر بين المدينتين، بالاضافة الى انها ستشكل قاعدة متينة للتنسيق بين المدينتين حيث سيتم تكثيف الاتصالات بين الجانبين في سبيل اعداد برامج انشطة وفعاليات مشتركة قريبا.

حضر اللقاء ومراسيم التوقيع على اتفاقية التوأمة كل من سفير دولة الكويت في البوسنة والهرسك محمد فاضل خلف وسفير البوسنة والهرسك لدى الكويت ياسين رواشده.

تقرير دولي

الكويت من بين 30 دولة يعتبرها المهاجرون وجهات مفضلة للعمل

أصدرت الأمم المتحدة تقريرها الذي يحمل عنوان «المرأة في العالم في عام 2010 - اتجاهات وإحصاءات».

قال تقرير للأمم المتحدة إن نحو 75 في المئة من المهاجرين على مستوى العالم يوجدون في 30 دولة، من بينها الكويت والولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا واليابان، حيث يعتبرونها «وجهات مفضلة» للعمل.

واضاف التقرير ان نسبة المهاجرات في دول الخليج، بما في ذلك الكويت والسعودية والامارات، اقل من ثلث اجمالي عدد المهاجرين، لان الجزء الاكبر منهم من الرجال في سن العمل.

نسبة المهاجرين

وفي حين تتطابق نسبة المهاجرين من الاناث والذكور في الولايات المتحدة يشير التقرير الى ان نسبة المرأة في اليابان وكندا ودول اوروبية اخرى تتجاوز الـ50 في المئة.

وقد صدر التقرير الذي يحمل عنوان «المرأة في العالم في عام 2010 - اتجاهات واحصاءات» عن شعبة الاحصاءات بدائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال بـ«يوم الاحصاء العالمي» ويوفر لصانعي السياسات أداة مفيدة للتنمية.

والتقرير عبارة عن مجموعة شاملة من أحدث البيانات التي توثق التقدم الذي تحرزه المرأة في جميع أنحاء العالم في القضايا الرئيسية، بما في ذلك السكان والأسرة والصحة والتعليم والعمل واتخاذ القرار.

وذكر السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون في المقدمة أن التقرير يوضح أن ثمة تقدما في تحقيق المساواة في وضع المرأة والرجل في كثير من المجالات، ومع ذلك فإنه «يشير الى أن هناك حاجة الى عمل المزيد، لاسيما من أجل سد الفجوة بين الجنسين في مجالات الحياة العامة».

سكان الكويت

وبخصوص مسألة السكان قال التقرير إن عدد السكان في الكويت عموما بلغ 62 ألف امرأة و90 ألف رجل في عام 1950، مقارنة بمليون و239 ألف امرأة ومليون و811 ألف رجل في عام 2010، موضحا ان نسبة الرجال الى النساء في الكويت تبلغ 146 رجلا لكل 100 امرأة.

واضاف انه في الفترة ما بين عامي 2005 و2010 بلغ متوسط عمر المرأة الكويتية المتوقع 80 عاما مقارنة بـ76 عاما للرجل.

وافاد التقرير ايضا بأن عدد سكان الكويت يبلغ حاليا 3.1 ملايين نسمة، ويشمل المواطنين والمقيمين، ومن المتوقع أن يصل الى 5.2 ملايين في عام 2050، وأن متوسط معدل النمو السكاني يبلغ 2.4 في المئة.

وعن مسألة التعليم ذكر التقرير أنه بالرغم من أن معدل معرفة البالغين الكويتيين للقراءة والكتابة بلغ 93 ألف امرأة و95 ألف رجل في الفترة بين عامي 2005 و2008 فإنها تبلغ 99 ألفا بالنسبة إلى صغيرات السن و98 ألفا بين الشباب صغير السن.

المدارس الابتدائية

واشار التقرير ايضا الى أن نسبة النساء بين السكان الأميين البالغين بلغت 46 في المئة، حيث وصلت نسبة الفتيات بين الأطفال الذين خرجوا من المدارس الابتدائية إلى 58 في المئة خلال نفس الفترة.

ومع ذلك ذكر التقرير أن عدد النساء الكويتيات في التعليم العالي فاق عدد الرجال، مسجلة 26 في المئة مقابل 11 في المئة في الفترة بين عامي 2000 و2007.

وبشأن مسألة العمالة قال إنه على الرغم من أن المرأة الكويتية شكلت 34 في المئة من القوة العاملة في عام 1990 مقارنة بـ81 في المئة بالنسبة إلى الرجال، فإنها تشكل حاليا 43 في المئة مقارنة بـ80 في المئة للرجال.

وبالنسبة إلى العدد الاجمالي للأطفال في سن المدارس الابتدائية الذين خرجوا من المدرسة أشار التقرير الى أن المعدل في الكويت انخفض من 58 في المئة في عام 1999 الى 54 في المئة، لكنه اشار ايضا الى أن نسبة الفتيات خارج المدرسة من أعلى المعدلات في الدول العربية حيث بلغت 61 في المئة.

المرأة في البرلمان

وعن مشاركة المرأة في البرلمان على المستوى الدولي قال التقرير إن المعدل زاد ببطء وبشكل ثابت من 10 في المئة في عام 1995 الى 17 في المئة في عام 2009.

وعلى صعيد متصل اصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان هو الآخر تقريرا يربط بين السلام والأمن والتنمية وحقوق المرأة وتمكينها.

وقال التقرير الذي جاء تحت عنوان «وضع سكان العالم في عام 2010»: «عندما تتمكن المرأة من الحصول على نفس الحقوق والفرص التي يتمتع بها الرجل فإنها ستكون أكثر مرونة تجاه الصراعات والكوارث، ويمكن أن تقود جهود اعادة الاعمار والتجديد في مجتمعاتها».

ويتزامن نشر التقريرين مع الذكرى العاشرة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1325 الذي يهدف الى وضع حد للعنف الجنسي ضد النساء والفتيات في مناطق النزاعات المسلحة، وتشجيع زيادة مشاركتها في مبادرات بناء السلام.

وقالت المديرة التنفيذية لصندوق السكان التابع للأمم المتحدة ثريا عبيد عند اطلاق التقرير «إذا كنا جادين في مسألة منع الصراعات والتعافي من الحروب والكوارث الطبيعية وبناء سلام دائم فإننا سنكون بذلك في حاجة إلى تمكين المرأة، وكذلك الشباب وكبار السن لتصبح من عوامل التغيير الايجابي».

«الوفد»: لا تنسيق مع «الوطني» و«الإخوان» ولا للرقابة الدولية على الانتخابات

«الوطنية للتغيير» تتحرك دولياً لإدانة الحكومة بتضييق الحريات الإعلامية

القاهرة - أحمد جاد وأحمد عدلي

أعلن رئيس حزب "الوفد" د. السيد البدوي أن حزبه سيخوض انتخابات مجلس الشعب المقررة في 28 نوفمبر المقبل بقائمة أولية للمرشحين بلغت 176 مرشحاً، تغطي 27 محافظة.

وأكد البدوي أن حزبه سينافس بضراوة مرشحي الحزب "الوطني الديمقراطي" الحاكم بمن فيهم الوزراء، نافياً التنسيق مع مرشحي الحزب "الوطني" ومع جماعة "الإخوان المسلمين".

وقال البدوي في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأول، إن "الوفد" سيقوم بحملة إعلانية ضخمة لكل مرشحيه في وسائل الإعلام المختلفة بتكلفة تبلغ 12 مليون جنيه.

وأشار إلى أنه "تمّ إنشاء وحدة لمراقبة الانتخابات لرصد أي مخالفات، وإرسالها بالصوت والصورة في نفس اللحظة عبر "الستالايت" إلى جميع القنوات الفضائية والمواقع ووكالات الأنباء العالمية"، رافضاً في الوقت نفسه مسألة المراقبة الدولية على الانتخابات، لأنها "تخل بالسيادة الوطنية لمصر".

وفي رده على سؤال لـ"الجريدة" بشأن إمكان التنسيق مع جماعة "الإخوان المسلمين"، أكد البدوي أن حزبه ترك الحرية لمرشحيه في التنسيق مع باقي مرشحي الدوائر المختلفة، سواء كانوا حزبيين أو مستقلين أو "إخوان مسلمين"، نافياً أن يكون هناك تنسيق مركزي بين "الوفد" و"الإخوان"، ومشيراً إلى أنه سيتم التنسيق مع باقي أحزاب "ائتلاف المعارضة" التي ستخوض انتخابات مجلس الشعب وهما حزبا "التجمع" و"الناصري".

«الوطنية للتغيير»

إلى ذلك، استغلت "الجمعية الوطنية للتغيير" برئاسة د. محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الاتهامات الموجهة إلى الحكومة المصرية في الآونة الأخيرة بأنها تمارس تضييقاً متعمداً على حرية الإعلام، وقررت تشكيل لجنة لمراقبة الأداء الإعلامي وإعداد تقارير بتقييم هذا الأداء. ومن المنتظر أن تعقد الجمعية مؤتمراً صحافياً لمناقشة القرارات التي صدرت أخيراً عن وزارة الإعلام المصرية، وتعتبرها الجمعية "تقييداً للحريات"، كما تبحث قيادات الجمعية حالياً تصعيد القضية إلى مستوى دولي، من خلال الاتصال بالمؤسسات الدولية المعنية بحرية الإعلام لإدانة قرارات وزير الإعلام المصري أنس الفقي.

ورفض المنسق العام للجمعية د. عبدالجليل مصطفى الكشف عن خططها خلال الفترة المقبلة، خوفاً من أن يقوم الحزب "الوطني الديمقراطي" الحاكم بإجهاضها عبر عدة طرق، مؤكداً أن تحركات الجمعية خلال الفترة سيتم الكشف عنها قبل بدء تنفيذها بفترة قصيرة.

وقال مصطفى عقب الاجتماع الدوري للأمانة العامة لـ"الجمعية الوطنية للتغيير"، الذي عقد في مقر حزب "الجبهة الديمقراطية" مساء أمس الأول، إن "الجمعية تستعد خلال الأسبوعين المقبلين للإعلان عن وصول عدد التوقيعات على بيان التغيير إلى مليون توقيع، إذ تُجرى حالياً تنقية التوقيعات الإلكترونية والورقية، وإنشاء قاعدة بيانات كاملة عن الموقعين حتى لا يشكك فيها أحد".

الصقر: ليذهب إلى «الدستورية»...

إلى اللجنة.

وأضاف الخرافي: "لا أعتقد أننا وصلنا إلى مرحلة الإحالة إلى المحكمة الدستورية وأعتقد أن الأخ محمد الصقر كان يتحدث عمّن يشكّك في الإجراءات الماضية، والدليل على أن الغرفة في حاجة إلى قانون هو تقديمه، والكلام عن الدستورية هو لمن يشكّك في الإجراءات السابقة ويرى أنها غير دستورية، وليس الخلاف على أن الغرفة بحاجة إلى قانون، فالكل متفق على أنها بحاجة".

إلى ذلك، أعلن النائب د. حسن جوهر أنه سيقوم بتزويد وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت "العم علي الغانم" بتفاصيل المعلومات التي وردت إليه بأحداثها وشهودها، متمنياً التحقق من هذه المعلومات "حتى نعرف من يسيء إلى تجار الكويت، ومن يتسلق باسم الغرفة للمنافع الشخصية".

وقال جوهر في مؤتمر صحافي عقده أمس: "كلامي في ندوة المحاسبين لم يكن فيه إساءة لتجار الكويت، خصوصاً التجار الشرفاء المخلصين، ولكن الكل يعرف أن الإساءة تلحق بالمسيء".

من جهة أخرى، وعن تقرير لجنة الداخلية والدفاع بشأن التحقيق في قضية "الإيرانيين"، قال الخرافي إن "اللجنة حدد لها تاريخ من قبل المجلس لإنهاء تقريرها، وكان هناك طلب بأن تعقد اجتماعاً الاثنين الماضي، وهذا يعني أن التقرير لن يدرج على جدول الأعمال، وكلفنا إدارة اللجان بأن تستمع للشريط الخاص باجتماعات اللجنة، ويُكتب التقرير بناء على التصويت الذي جرى في اللجنة، وفعلاً تم وضع رأي الأكثرية ورأي الأقلية في التقرير، حسب ما ورد في الشريط والإجراءات التي حصلت في اجتماع اللجنة ووقعت التقرير وأدرجته على جدول الأعمال".

04

«الوطني»: مبارك «الأب»...

مبارك الحكم لنجله جمال.

كما تأتي تصريحات هلال في وقت صعَّدت المعارضة المصرية هجومها على ما تسميه "سيناريو التوريث" محذرة من سعي بعض قيادات الحزب الحاكم إلى الدفع باسم جمال مبارك مرشحاً للحزب بدلاً من مبارك الأب.

يُذكر أنه لم يصدر عن مبارك الأب وقيادات الحزب الحاكم ما يشير صراحة إلى طرح اسم جمال كمرشح للرئاسة، وظلت المسألة حكراً على المعارضة، التي تؤكد أن هناك نية مبيتة لذلك وأنها ترفضها.

يُشار إلى أن الرئيس مبارك فاز في أول انتخابات رئاسية شهدتها مصر سنة 2005، وجاء المعارض أيمن نور زعيم حزب "الغد" وصيفاً له بفارق كبير.

ولا تزال قوى الحراك السياسي من جانبها ترفع مطالبها بشأن تخفيف شروط الترشح للرئاسة والسماح لشخصيات عامة بخوض المنافسة، مثل المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، والقيادي الناصري حمدين صباحي، وغيرهما ممَّن لا تنطبق عليهم شروط الترشح، وهي أن يكون المرشح قيادياً في الهيئة العليا لحزب سياسي، أو أن يحصل على توقيع 250 نائباً في البرلمان المصري بغرفتيه (الشعب والشورى) والمجالس المحلية، وهي مجالس يسيطر على أغلبيتها الحزب الحاكم.

البحرينيون يخوضون غداً ثالث...

هي بمنزلة أحزاب، إلا أنها تتخذ تسمية "جمعيات"، لأن تشكيل الأحزاب يبقى محظوراً رسمياً.

وبينما تبدو جمعية "الوفاق الوطني الإسلامية" واثقة باكتساح المناطق الشيعية، ما يضمن لها 18 مقعداً، يتنافس "الإخوان المسلمون" والسلفيون في المناطق السُّنية. ويرى مراقبون أن الدوائر المختلطة يمكن أن تشهد اختراقات محدودة لمرشحين من خارج التكتلات المذهبية.

(المنامة - أ ف ب، رويترز)

23

أحمدي نجاد يتصل...

في سبل تعزيز التعاون الثنائي والتطورات الأخيرة الإقليمية والدولية".

وكان نجاد اتصل بالعاهل السعودي والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في 12 من الشهر الجاري، وذلك عشية الزيارة التي قام بها في 13 و14 إلى لبنان.

في سياق متصل، علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة، أن التهدئة النسبية التي يشهدها لبنان حالياً تعود إلى تلقي المعارضة معلومات حول تأخير إصدار المحكمة الدولية الخاصة القرارَ الظني في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري. وبالتالي، فإن المعارضة اعتبرت أن لديها وقتاً كافياً قبل أن تتحرك ضد قرار المحكمة المرتقب.

وذكرت المصادر أن السعودية وسورية أكدتا ضرورة استمرار الاستقرار الأمني في لبنان، علماً بأن الرئيس السوري بشار الأسد كان زار الرياض الأسبوع الماضي وأجرى محادثات قصيرة مع العاهل السعودي.

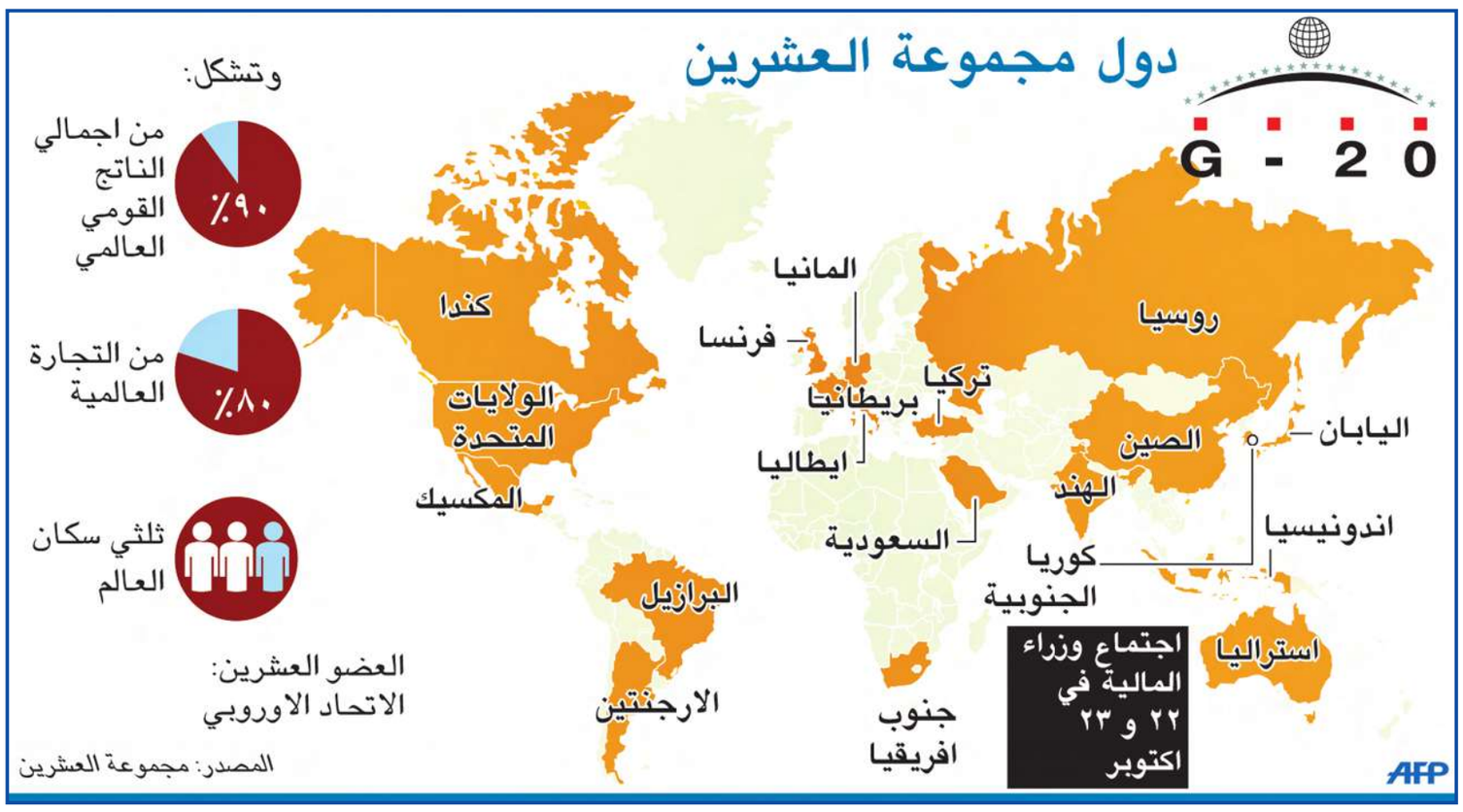

الأمير للسلطتين: أسرعوا في إنجاز القوانين التي تضمن كرامة الأشخاص واحترام حدود الحرية وتجسد المسؤولية في التعامل الإعلامي مع القضايا

سموه ترأس اجتماع مجلس الوزراء وشرح نتائج الجولة الإفريقية والقمة الاستثنائية بليبيا

عقد مجلس الوزراء صباح أمس جلسة استثنائية ترأسها سمو أمير البلاد، إذ استمع المجلس إلى شرح من سموه عن نتائج جولته الإفريقية ومشاركته في القمة العربية الاستثنائية بالجماهيرية الليبية.

ترأس سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد صباح أمس في قصر بيان اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء حضره سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، ونائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان عقب الاجتماع بأن سمو الأمير شرح للمجلس نتائج مؤتمر القمة العربية الاستثنائية، التي عقدت في ليبيا مؤخراً، والتي أكد فيها سموه على ضرورة تفعيل الآليات القائمة لتطوير العمل العربي المشترك ودعوة الأطراف الدولية إلى الضغط على إسرائيل لوقف الاستيطان وقبولها قرارات الشرعية الدولية بما يكفل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة وفق مبادرة السلام العربية".

وأوضح الروضان أن "سموه شدد على التركيز لخلق شراكة اقتصادية حقيقية وتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين الدول العربية، داعياً باسم دولة الكويت إلى مواصلة تعزيز الحوار البناء، كما أكد دعم الكويت للجهود الرامية إلى عالم خال من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في المنطقة، مبينا سموه الموضوعات التي جرى بحثها في القمة العربية، وتعقلت بدعم السلام والوحدة في السودان ودعم الصومال وسياسة الجوار العربي والقضايا العربية".

القمة العربية

ولفت الروضان إلى أن "سموه الأمير شرح للمجلس النتائج التي انتهت إليها القمة العربية الإفريقية الثانية التي عقدت في ليبيا، وما تم الاتفاق عليه من إنشاء صندوق لدعم القارة الإفريقية تجاه الكوارث واستضافة الكويت مؤتمر القمة الإفريقية العربية الثالثة في دولة الكويت عام 2013، من منطلق إيمان وإدراك عميقين بهموم وآلام القارة الإفريقية والسعي نحو تحقيق السلام والأمن فيها".

كما أشار إلى أن "سموه أوضح للمجلس نتائج جولة العمل الإيجابية التي قام بها إلى عدد من الدول العربية الشقيقة، التي شملت تونس، والجزائر، وموريتانيا، والمغرب، وبين فحوى المحادثات المثمرة التي عقدها مع رؤساء تلك الدول وكبار المسؤولين فيها، والتي استهدفت بحث العلاقات الأخوية وسبل دعم أطر التعاون المشترك في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للشعوب الشقيقة، إلى جانب بحث المستجدات العربية والدولية وتطورات الأوضاع في المنطقة العربية وجهود إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث أطلع سموه المجلس على الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال هذه الجولة، التي استهدفت تعزيز التعاون في القطاعات الإعلامية والاقتصادية والفنية والتجارية والاستثمارية والعملية، بما يحقق دفع عجلة الشراكة الاقتصادية المشتركة بين دولة الكويت وتلك الدول الشقيقة ويعزز العمل العربي المشترك".

الأمير مترئساً الجلسة الاستثنائية

البعثات الدبلوماسية

وقال الروضان: "عبر سموه عن تقديره للحفاوة الكبيرة ومظاهر التكريم المختلفة التي قوبل بها والوفد المرافق له في الدول الشقيقة التي شملتها الجولة، مؤكداً ثقته في أن تسهم هذه الزيارات في فتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات والميادين، ووجه شكره وتقديره لأعضاء الوفد المرافق له والبعثات الدبلوماسية الكويتية في كل من الدول على ما قاموا به من جهود إيجابية كان لها الأثر الطيب في إنجاح هذه الجولة".

ممارسات عبثية

وعلى صعيد آخر، ذكر الروضان أن "سمو الأمير عبر عن عميق الأسف والاستياء إزاء ما شهدته الساحة المحلية أخيرا من أحداث وممارسات عبثية يرفضها المجتمع ويجرمها القانون"، لافتا إلى أن "سموه أكد على الالتزام بتطبيق القانون على الجميع، بما يكفل احترامه ويحفظ الأمن والاستقرار في البلاد".

وأوضح أن سمو الامير "حث مجلس الوزراء ومجلس الأمة على الإسراع في انجاز القوانين التي تضمن صيانة كرامة الأشخاص وسمعتهم واحترام حدود الحرية وتجسد روح المسؤولية في التعامل الإعلامي مع مختلف القضايا، الذي يحقق المصلحة للوطن والمواطنين ويحترم الثوابت والوحدة الوطنية ويعزز مقوماتها".

النصائح الحكيمة

وقال الروضان" لقد عبر سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد عن عظيم الشكر والتقدير على الجهود التي بذلها سمو الأمير والوفد المرافق له في هذه الجولة، مؤكدين أنها تشكل إنجازاً مشهوداً لسموه وإضافة مميزة ستؤتي ثمارها في المستقبل القريب في تحقيق ما يخدم المصالح المشتركة بين دولة الكويت وتلك الدول الشقيقة، ومعبرين في الوقت نفسه عن عظيم تقديرهم وتثمينهم للتوجيهات والنصائح الحكيمة لسموه، التي ستكون دائماً نبراساً هادياً للجميع، سائلين المولى القدير أن يحفظ سموه وأن يمده بموفور الصحة والعافية والعمر المديد لكل ما فيه خير الكويت وأهلها".

صفر: خط المترو سيكون متكاملاً ومترابطاً مع خط الحافلات والناقلات داخل البلاد

«المشروعات التنموية» يوقع عقداً استشارياً للمشروع بـ 2.280 مليون دينار

وقع جهاز المشروعات التنموية والمبادرات عقدا مع شركة أرنست آند يونغ، لتقديم خدمات استشارية إلى مشروع المترو في الكويت بقيمة 2.280 مليون دينار كويتي.

أقام جهاز المشروعات التنموية والمبادرات حفلا بمناسبة توقيع عقد استشاري لمشروع المترو مع شركة أرنست آند يونغ، حضر حفل توقيع العقد الذي تم في مقر وزارة المالية الوزير مصطفى الشمالي، ووزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور محمد البصيري، ووزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر.

وقال الوزير البصيري في تصريح على هامش التوقيع أمس إن اللجنة القانونية المنبثقة من مجلس الوزراء بحثت أخيرا انشاء الهيئة العامة للنقل تتولى الاشراف على عمليات نقل المترو والحافلات لتشكل منظومة نقل مترابطة.

مشروعات تنموية

واكد الوزير البصيري اهمية التنسيق الكبير بين الجهات الحكومية لتشكل منظومة متشابكة ومتجانسة، مشيرا الى وجود خمسة مشروعات تنموية لدى الجهاز الفني من قبل وزارة المواصلات من ضمن خطة التنمية الحكومية، وعدد تلك المشروعات المتمثلة في مشروع السكك الحديدية للربط مع الدول الخليجية وبعده مع الدول العربية، وانشاء شركة للهواتف الثابتة وفق نظام (بي. او. تي).

من جانبه، قال الوزير صفر في تصريح مماثل إن "مشروع المترو جاء بعد دراسات عالمية مستفيضة قدمتها العديد من الشركات العالمية، وقد قام اتحاد النقل البري في الكويت بتقديم مقترح دراسة عن مشروع المترو بالتعاون مع شركة اسبانية عالمية". واضاف الوزير صفر ان خط المترو سيكون "متكاملا ومترابطا مع خط الحافلات والناقلات المعنية بالنقل البري داخل البلاد، اضافة الى استخدام نظام التذكرة الموحد"، لافتا إلى ان خط المترو سيغطي المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية المرتفعة، فضلا عن انه سيقلل الاعتماد على السيارات الشخصية في التنقل، لأن نظام الحافلات والمترو سيعمل كوحدات متكاملة.

جسر جابر

ورداً على سؤال بشأن المشاريع التنموية الخاصة بوزارة الاشغال قال الوزير صفر إن الوزارة "وقعت 90 عقدا لانشاء مشاريع و50 اتفاقية استشارية خاصة بها"، مشيرا الى وجود اربع مشاريع للبلدية في الاشهر القليلة المقبلة، منها مركز عبدالله الاحمد الثقافي، اضافة الى مشروع المدن العمالية ومواقع للنفايات، كاشفا عن مباشرة الوزارة بإعداد الدراسات الفنية والتحليلية لمشروع جسر جابر الاحمد، بعد ان تم فض المظاريف الخاصة بمناقصة المشروع، مضيفا انه سيتم توقيع العقد الخاص ببدء تنفيذ الجسر في الفترة القليلة المقبلة.

من جانبه، وصف رئيس الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية والمبادرات عادل الرومي مشروع مترو الكويت بأنه "انجاز تنموي" كبير، مثمنا الجهود التي بذلتها وزارتا المواصلات والاشغال وبلدية الكويت واتحاد النقل البري في الكويت من اجل المشروع.

وقال الرومي إن محطة كهرباء الزور الشمالية سيتم طرحها في شهر يناير المقبل، بعد تحديد الشركات الراغبة في الاستثمار فيها من خارج سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) ليتم تأسيس شركة مساهمة عامة لتنفيذ المشروع.

الكندري لـ الجريدة.: ملتزمون تنفيذ جميع مواد قانون العمل... و«الهيئة» في موعدها

عقوبات رادعة بحق الشركات الممتنعة عن صرف مستحقات عمالتها

● جورج عاطف

نفى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الكندري ما تردد أخيراً بشأن طلب الوزارة تأجيل إنشاء الهيئة العامة للقوى العاملة التي تضمنها القانون رقم 6 لسنة 2010 الصادر في شأن العمل في القطاع الأهلي مدة 6 أشهر إضافية عن المهلة التي نص عليها القانون والمحددة بسنة من تاريخ صدوره، مؤكداً حرص الوزارة الجاد على الالتزام بمواد ونصوص قانون العمل الجديد، وتنفيذ بنوده كاملة.

شخصية اعتبارية

وأوضح الكندري لـ"الجريدة" أن هيئة العمل ستكون ذات شخصية اعتبارية وميزانية مستقلة يشرف عليها وزير الشؤون، وتتولى الاختصاصات المقررة للوزارة في هذا القانون، لا سيما استقدام واستخدام العمالة الوافدة بناء على طلبات أصحاب الأعمال، على أن يصدر بتنظيمها قانون خلال سنة من تاريخ العمل بالقانون الجديد، مشيراً إلى أن الوزارة لا تألو جهداً في تمكين العمال من حقوقهم المادية والمعنوية باعتبارهم الحلقة الأضعف في المعادلة العمالية.

وذكر الكندري أن القانون أجاز للوزارة لأسباب تنظيمية أن توقف إصدار اذونات العمل والتحويل لمدة لا تزيد على اسبوعين في السنة، في حين أنه لا يجوز استثناء بعض اصحاب الاعمال من هذا الايقاف دون غيرهم خلال هذه المدة، ويعتبر باطلاً وكأنه لم يكن كل تصرف يجري على خلاف ذلك، مشيراً إلى أنه حظر عليها أو الجهات المختصة أن تمارس أي تمييز او تفضيل في المعاملة بين أصحاب الأعمال في منح أذونات العمل او التحويل تحت أي ذريعة أو مبرر.

إضرابات عمالية

وعن الاضرابات العمالية التي نفذها أكثر من 900 عامل نظافة من الجنسية البنغالية أمس الأول في كل من وزارتي الصحة والتربية ومطار الكويتي الدولي ولجنة المناقصات وعدد كبير من الشركات الخاصة للمطالبة بزيادة رواتبهم وفقا للقرار الصادر أخيراً من وزير الشؤون د. محمد العفاسي القاضي بوضع حد أدنى للاجور يبلغ 60 ديناراً قال الكندري إن "الوزارة استطاعت احتواء الاضراب بالتنسيق مع سفارة بلد العمال المضربين، وعادوا الى أعمالهم، ويتوجب على العمال الالتزام بالعقود المبرمة والتي تنظم العمل بينهم وبين أصحاب الأعمال"، مشيراً إلى أن ثمة فهما خاطئا من قبل العمال لقرار الحد الأدنى للأجور كونه سيطبق فقط على العقود الحكومية المجددة أو المبرمة حديثاً بعد صدور القرار، وليست العقود القديمة المبرمة قبل العمل به.

20 ديناراً

ولفت الكندري أنه لا نية لدى الوزاة في الوقت الراهن لزيادة الـ20 ديناراً للعمال المرتبطين بعقود حكومية قديمة سبقت صدور القرار المذكور آنفاً، والذين يتقاضون 40 ديناراً شهرياً، مشيراً إلى أن ثمة اجتماعات تعقدها اللجنة الدائمة لشؤون العمل للوصول إلى حلول وسطى ترضي الأطراف كافة، لا سيما لتطبيق العقوبات القانونية والاجراءات بحق أي شركة تسيء لسمعة الكويت وتمتنع عن صرف مستحقات عمالها.

يوميات أمنية

محمد الهادي

سلب فلبينية في السالمية

تعرضت فلبينية للضرب والسلب على يد ثلاثة أشخاص مجهولين في السالمية مساء امس الاول، حيث تمكنوا من سرقة حقيبتها. وكانت الفلبينية التي تبلغ من العمر 30 عاما في طريقها الى شقتها بعد انتهاء عملها، وأثناء سيرها في إحدى الساحات الترابية توقفت مركبة إلى جوارها وبها ثلاثة اشخاص، وسألها احدهم عن موقع احد المحلات، وما إن ردت عليه حتى فوجئت بالآخَرَين يوجهان إليها الضربات واللكمات، ثم أخذوا حقيبتها وبها 100 دينار وهاتفها النقال، وهربوا الى جهة غير معلومة. وبعد استفاقتها من الصدمة، سارعت الى مخفر السالمية وابلغت عما تعرضت له.

مجهولان يسلبان إيرانياً

تعرض ايراني صاحب بقالة للضرب والسلب في منطقة ابوحليفة مساء امس الاول.
وقعت الحادثة حين كان الإيراني في بقالته إذ توقفت أمامه مركبة، ونزل منها شخصان وتوجها نحوه، وقاما بالفعل باختيار بعض البضائع لإيهامه بنيتهما الشراء، ثم عاجلاه بالضرب ثم سرقة النقود بخزينة البقالة وحصيلتها 350 دينارا، وفرا من الموقع، بينما توجه الايراني الى مخفر ابوحليفة وابلغ رجال الأمن، فسجلت قضية واحيلت الى المباحث لضبط الجناة.

«مكالمة» تكسر قدم مواطن

تعرض مواطن لحادث تصادم في منطقة الوفرة صباح امس، وأصيب بكسر في القدم وجروح متفرقة من جراء اصطدام مركبته بعمود انارة.
وكان المواطن الذي يبلغ من العمر 26 عاما في طريقه الى مقر عمله بالمنطقة، وتلقى اتصالا هاتفيا فلم ينتظر حتى يصل إلى وجهته، وحاول إخراج هاتفه من جيبه إلا أنه فقد السيطرة على المقود، وانحرفت المركبة نحو عمود الانارة واصطدمت به.
بادر أحد المارة بالاتصال بغرفة العمليات، فجاء إلى الموقع رجال الامن والاسعاف، وتولى رجال الطوارئ الطبية نقل المواطن الى مستشفى العدان.

الساير: مركز النفيسي يعكس حرص أبناء الوطن على رد الجميل

وحدة غسل الكلى التابعة له تستقبل 72 مريضاً في اليوم

● عادل سامي

ذكر وزير الصحة د. هلال الساير أن وحدة غسل الكلى التابعة لمركز بدر النفيسي الصحي تستقبل 72 مريضا في اليوم الواحد، "وهي تخفف الضغط على مستشفى الأميري"، لافتا إلى أن مركز النفيسي يعد مفخرة للكويت وواحدا من المراكز المميزة في البلاد.

الوفاء للوطن

وأوضح الساير في تصريح صحافي على هامش افتتاحه ظهر أمس مركز بدر النفيسي الصحي في ضاحية عبدالله السالم إن "هذا المركز الصحي الذي نحتفل بافتتاحه ينطوي على الكثير من المعاني السامية التي تترجم على أرض الواقع وفاء أبناء هذا الوطن المعطاء المخلص وحرصهم على محاولة رد الجميل بشتى الطرق من خلال المساهمة في مشاريع التنمية للدولة وهذا المشروع الصحي هو أحد الأمثلة الحية لذلك"، لافتا إلى أن "الخدمات العلاجية والوقائية المتكاملة التي سيقدمها هذا المركز الصحي الجديد تعكس إدراك المتبرع بأهمية الرعاية الصحية الأولية باعتبارها حجر الزاوية في النظام الصحي".

وأضاف ان "السياسات الصحية بالخطة الإنمائية للدولة للسنوات القادمة أكدت أهمية تطوير الخدمات الصحية في كل من المستشفيات والرعاية الصحية الأولية وتحسين مستوى جودة الخدمات الصحية بها"، لافتا إلى أن "هذه السياسات الصحية تهدف إلى مجابهة التحديات التي تواجه القطاع الصحي بوجه عام والرعاية الصحية الأولية بوجه خاص وذلك بوضع الخطط والبرامج المختلفة للارتقاء بمستوى الخدمات فيها"، مشددا على أن "تشييد وانجاز مركز بدر النفيسي الصحي جاء متوافقاً إلى أبعد الحدود مع الأهداف والسياسات الصحية الواردة بالخطة الإنمائية للدولة للسنوات المقبلة، وكذلك مع قرارات وتوصيات منظمة الصحة العالمية للتصدي لأمراض العصر وعوامل الخطورة ذات العلاقة بها، للمحافظة على صحة المواطنين والمقيمين في أرض دولتنا الحبيبة الكويت".

18 عيادة

من جهته، قال وكيل وزارة الصحة المساعد للخدمات الطبية المساندة د. قيس الدويري إن المركز يعد مفخرة للكويت، "فهو مركز متطور وراق ومتميز ويعد تجربة جديدة اذ انه يحتوي على وحدة غسيل الكلى و4 عيادات للأسنان"، مؤكدا أن هذا المركز يعد انطلاقة وبداية نقلة نوعية في الخدمات الصحية في البلاد خلال المرحلة المقبلة.

وقال باسل النفيسي في كلمة نيابة عن أسرة المتبرع إن "المركز تم إنشاؤه على مساحة 5 آلاف متر مربع ويحوي 4 عيادات للطب العام و4 عيادات ضغط وسكر و5 عيادات عيون وعيادة للطفل السليم و4 عيادات للأسنان وعيادة للطفل السليم، إضافة إلى احتوائه على مختبر وغرفة للتعقيم وغرفة أشعة خاصة بالأسنان ووحدة لغسيل الكلى تنقسم لجناحين رجال ونساء بطاقة استيعابية تقدر بـ12 سريرا وصيدلية"، مضيفا أن أسرة المتبرع تركت مساحات فضاء من المركز لوزارة الصحة لاستخدامها حسب ما تراه مناسبا.

من جهتها قالت مديرة المركز د. سناء المنصور إن "هذا المركز تم افتتاحه تشغيليا يوم 10 اكتوبر الجاري واليوم (أمس) يتم افتتاحه رسميا ويقدم خدمات للأمراض الطارئة ومتابعة للأمراض المزمنة كضغط الدم والسكر والسمنة، إضافة إلى احتوائه على وحدة غسيل الكلى التي تخفف الضغط عن مستشفى الأميري"، مؤكدة أن "المركز يتميز بوجود عيادة الطفل السليم لمتابعة نمو الأطفال عقليا وصحيا وبدنيا".

مساحة المركز 5 آلاف متر مربع ويحتوي على 18 عيادة

لجنة الصقر التقت الخرافي بشأن قانون «الغرفة»

شرحت له مطالب 71 شخصية سياسية واقتصادية حضروا «اللقاء التشاوري»

● محمد الصقر: لسنا ضد أحد ومن يشكك في القانون فليذهب إلى «الدستورية»

طالب النائب السابق محمد الصقر النواب الذين يرون أن قانون الغرفة غير دستوري بالذهاب إلى المحكمة الدستورية لتحكم في دستوريته من عدمها، لا سيما أن «الغرفة لا تستطيع الذهاب إلى المحكمة، وإنما ذلك يتم من خلال مجلس الأمة أو الحكومة».

التقت اللجنة التي تشكلت في ديوان النائب السابق محمد الصقر، لدعم مشروع الحكومة بشأن قانون الغرفة، رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي امس، بحضور نائب رئيس المجلس عبدالله الرومي.

وشرحت اللجنة للخرافي مطالب 71 شخصية سياسية واقتصادية حضروا اللقاء التشاوري الذي عقد في ديوان الصقر الاربعاء قبل الماضي، والمتمثلة في دعم مشروع الحكومة. وضمت اللجنة كلا من محمد الصقر، وخالد المشاري، وبدر السميط، وشيخة النصف، وفيصل الشايع، ومحمد المقاطع، وموسى معرفي، ونايف اللافي، وخالد الهلال.

وقال الصقر في تصريح عقب الاجتماع امس "إنه وفقا للجنة التي تم تشكيلها في ديواني خلال اللقاء الذي عقد 13 أكتوبر الماضي دعما لقانون الحكومة المقدم الى مجلس الامة بشأن الغرفة، من خلال الالتقاء بعدد من الشخصيات العامة والنواب، التقينا اليوم (أمس) رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي، واستمعنا له وشرحنا مطالب الاخوان الذين اجتمعوا في ديواني، والمتمثلة في دعم قانون الحكومة بشأن الغرفة".

وشدد الصقر على ان "الهدف من اللقاء شرح الاهداف والمطالب، ولم يكن موجها ضد اي نائب سواء كان مؤيدا لمشروع الحكومة او معارضا له، بمن فيهم مقدمو اقتراح النائب حسن جوهر، الذي نعتقد أن تقديم مثل هذه الاقتراحات او المشاريع ينطلق من حبهم للكويت، وان كنا نختلف مع مقدميه ونريد ان نبين لهم أن الغرفة هي جسم في الحركة الاقتصادية والسياسية، ولعبت دورا مهما في تاريخ الكويت السياسي"، مشيرا الى انه "اذا كان هناك قانون يجب ان يصدر فلا بد أن يأخذ بعين الاعتبار رأي الغرفة".

وردا على سؤال بشأن رأيه في تدني لغة الحوار والهجوم العنيف الذي يتعرض له رجال الغرفة ابدى الصقر اسفه "لتدني لغة النقاش والتلفظ بكلام مرسل لا يأخذ من يقوله بعين الاعتبار تاريخ الغرفة وتاريخ رجالاتها ومواقفهم المشرفة"، رافضا "مثل هذا الكلام جملة وتفصيلا".

وبشأن الخطوة المقبلة التي ينوون القيام بها، قال الصقر: "سنقابل اكبر عدد ممكن من النواب لشرح وجهة نظرنا، ونتمنى ان يحوز المشروع المقدم من الحكومة بشأن الغرفة الاغلبية".

وعن تفسيره للاسباب التي كانت وراء اثارة قانون الغرفة الان وبعد خمسين عاما، قال الصقر: "إن قانون الغرفة وفقا لكل الخبراء الدستوريين والقانونيين دستوري، حيث إن اي قانون صدر قبل الدستور يعتبر دستوريا وقانونيا ما دام لا يتعارض مع الدستور"، مشددا على ان قانون الغرفة لا يتعارض معه.

وطالب الصقر النواب الذين يرون أن قانون الغرفة غير دستوري بالذهاب الى المحكمة الدستورية التي تحكم في دستوريته من عدمها، لا سيما ان "الغرفة لا تستطيع الذهاب الى المحكمة الدستورية، وانما ذلك يتم من خلال مجلس الامة او الحكومة".

محمد الصقر متحدثاً إلى الصحافيين في المجلس أمس

الخرافي: تقرير «الداخلية» بشأن الإيرانيين أدرج على جدول الأعمال

أكد رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي ان مشروع قانون الغرفة التجارية الجديد محال الى المجلس، والقرار بيده ان شاء قام بالتعديل عليه او صوت على مشروع الحكومة او اتخذ قرارا بإعادته مرة اخرى الى اللجنة المالية، قائلا: «لا اعتقد اننا وصلنا الى مرحلة الاحالة الى المحكمة الدستورية».

واوضح الخرافي ان تقرير لجنة الداخلية والدفاع بشأن التحقيق في قضية الوافدين وقع وادرج على جدول الاعمال، بعد ان تم وضع رأي الاغلبية والاقلية في التقرير.

وقال الخرافي في تصريح للصحافيين في مجلس الامة امس ان لجنة الداخلية والدفاع حدد لها تاريخ من قبل المجلس لإنهاء تقريرها بشأن التحقيق، وكان هناك طلب بأن تعقد اجتماعا لها يوم الاثنين وهذا يعني ان التقرير لن يدرج على جدول الاعمال، وكلفنا ادارة اللجان أن تستمع للشريط الخاص باجتماعات اللجنة، ويكتب التقرير بناء على التصويت الذي جرى في اللجنة، وفعلا تم وضع رأي الاكثرية ورأي الاقلية في التقرير حسب ما ورد في الشريط والاجراءات التي حصلت في اجتماع اللجنة ووقعت التقرير وادرجته على جدول الاعمال.

وعن تقرير اللجنة المالية بشأن قانون غرفة التجارة قال الخرافي: «ما اعلمه ان اللجنة انتهت من التقرير».

وفي ما يتعلق بلقائه بممثلي اللجنة المنبثقة من اجتماع ديوان الصقر، اكد الخرافي انهم شرحوا له الاجراءات التي تمت واكدوا على دستورية قانون الغرفة واذا كان هناك اي لبس لدى البعض فعليه التأكد منه من خلال المحكمة الدستورية، موضحا انه بين لهم ان ما يتعلق بهذا القانون هو مشروع قانون صدر من اللجنة واحيل الى المجلس والقرار للمجلس، وهو الذي سيقرر اما الموافقة على تقرير اللجنة او يعدل فيه او يصوت على القانون المقدم من الحكومة او يعيده مرة اخرى الى اللجنة.

واوضح الخرافي: لا اعتقد اننا وصلنا الى مرحلة الاحالة الى المحكمة الدستورية واعتقد ان الاخ محمد الصقر كان يتحدث عمن يشكك في الاجراءات الماضية، والدليل على ان الغرفة في حاجة الى قانون هو تقديمه والكلام عن الدستورية هو عمن يشكك في الاجراءات السابقة وانها غير دستورية وليس الخلاف على ان الغرفة بحاجة الى قانون او ليست بحاجة، فالكل متفق على انها بحاجة.

وبين الخرافي ان كثيرا من اللجان المؤقتة تندرج اختصاصاتها في اللجان الدائمة، ولكن القرار في النهاية للمجلس وما يقرره سيتم تنفيذه، وانا اتحدث هنا من ناحية المبدأ في ما يتعلق بتشكيل اللجان المؤقتة، والمبدأ ان هذه اللجان اذا شكلت يجب ان تشكل لهدف معين ولغرض معين وتنتهي في دور الانعقاد، واذا كانت هناك حاجة الى التمديد فيقدم طلب للتمديد وما يحصل الان ان اللجان المؤقتة تشكل وتخرج من قانون الى قانون ومن موضوع الى موضوع.

وفي ما يتعلق بأولويات السلطتين والفريق المكلف بهذا الشأن قال الخرافي: ان الفريق كان مؤلفا من مكتب المجلس ونحن ننتظر انتخابات امين السر والمراقب ورئيس اللجنة المالية ورئيس اللجنة التشريعية وسيكتمل الشكل الجديد لمكتب المجلس وسيكلف كما كلف في دورات سابقة بأن يضع الأولويات وبدوره سيكلف اللجنة المعنية بمتابعة المواضيع مع النواب والحكومة.

«البيئة» استكملت تحقيقاتها بشأن التعويضات

العمير: نرفع تقريرنا قبل بداية دور الانعقاد

أكد رئيس لجنة شؤون البيئة البرلمانية د. علي العمير أن اللجنة استكملت أمس تحقيقاتها التي كلفت بها من قبل المجلس، في ما يتعلق بقضية التعويضات البيئية التي حصلت عليها الكويت من الجانب العراقي، تحت اشراف الهيئة العامة للأمم المتحدة.

ولفت العمير إلى أن اجتماع أمس شهد حضور ممثلي معهد الكويت للأبحاث العلمية والهيئة العامة للتعويضات، للاستماع إلى آرائهم حتى يستكمل التقرير الذي ستقدمه اللجنة إلى المجلس.

وأكد العمير أن اللجنة ستنتهي من تقريرها بهذا الشأن حتى يمكن تقديمه قبل بدء دور الانعقاد إلى المجلس.

وشدد العمير على أن أموال التعويضات المودعة لدى الهيئة العامة للاستثمار يجب أن تستفيد منها «البيئة» الكويتية، لافتاً إلى أن اجتماع أمس بحضور ممثلي معهد الأبحاث وهيئة التعويضات كان اجتماعا مثمرا، بعد الحصول على معلومات وحقائق كافية، مشيراً إلى طلب اللجنة جميع الوثائق الدالة على تلك الحقائق حتى يمكن تضمينها في التقرير النهائي.

وعن أبرز التوصيات التي خلصت إليها اللجنة، قال العمير إنه «منذ عام 2006 إلى الآن لم نلمس تنفيذا حقيقيا في مجال التخطيط، ولم نرَ برامج فاعلة على أرض الواقع، وليس أمامنا سوى الأمانة العامة لنقطة الارتباط المركزية التي يرأسها وزير النفط ووزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله». وقال العمير: «نريد أن تسير عجلة التنفيذ في ما خصصت من أجله أموال التعويضات».

الساير: سنحاسب الشركة المنفذة لـ «مركز الدوحة»

أكد وزير الصحة د. هلال الساير أنه ستتم محاسبة الشركة المنفذة لمشروع مركز الدوحة الصحي، مشيرا إلى انه تم تمديد مدة العقد وفقاً للأوامر التغييرية التي حدثت بناءً على رغبة الوزارة.

وقال الساير في رده على سؤال النائب د. جمعان الحربش، انه تم اغلاق مركز الدوحة الصحي بتاريخ 2008/1/27 وتشغيل مركز القيروان في ذات التاريخ لتقديم الخدمة الصحية لسكان منطقتي الدوحة والقيروان، علما بأن الوزارة تقدمت بعدة تعديلات على الأعمال التي سيتم تنفيذها بموجب العقد مما أدى الى اطالة مدة العقد وتعديل قيمته.

وذكر أن الموعد المحدد لافتتاح المركز يتحدد حال الانتهاء من الأعمال المتفق عليها والأعمال الجديدة التي استحدثتها الوزارة، وبعد تجهيز المركز سيتم افتتاحه لاستقبال المرضى والمراجعين.

«المرافق» اجتمعت لمناقشة «هيئة الاتصالات»

المسلم: نرفض استمرار الشركات في نزف أموال المواطنين

عقدت لجنة المرافق العامة اجتماعا امس لاستكمال مناقشة قانون هيئة الاتصالات، ووجهت اللجنة رسالة الى وزارة المواصلات بأنها لن تقبل الاستمرار في نزف جيوب المواطنين.

وقال مقرر اللجنة النائب د. فيصل المسلم، قبل اجتماع اللجنة، إنه دار حوار على القانون الخاص بهيئة الاتصالات، مشيرا الى ان اللجنة طالبت الوزارة بتزويدها بكل القوانين القائمة والقرارات الصادرة وفقا لهذه القوانين في ما يتعلق بالاتصالات حتى يتم تضمينها في القانون الكامل.

واضاف المسلم ان اللجنة والوزارة في حالة توافق على ان قانون الاتصالات هو قانون مصيري واستراتيجي، وأحد القوانين الكلية الكبرى التي يحتاج إليها البلد حتى يكون فيه هيئة الاتصالات ويكون فيه اتفاق على انشاء شركة رابعة.

وبين ان المطلوب الآن ان يضمن كل ما هو موجود من قرارات في القانون، ولتصبح مرجعية واحدة لاسيما ان القانون رقم 76 يتضمن ثلاث مواد فقط، اما القانون الجديد فسيتضمن مئة مادة، وفيها ما يتعلق بالجزاءات والعقوبات.

واوضح المسلم ان الوزارة كلفت شركة P.T (بريتش تيليكوم) باعداد دراسة عن كل ما تقدمه شركات الاتصالات من خدمات بأسعارها، مقارنة بدول الجوار والدول الاقليمية حتى يتم على ضوئه صدور القرارات وهي بصدد الانتهاء.

وبخصوص الابراج قال المسلم إن هناك توافقا بين اللجنة والوزارة على الا تكون الابراج لشركة معينة وحيدة، مثل زين او فيفا او غيرهما، مبينا ان الاتفاق على ان تكون الابراج للوزارة، وبدورها تعطي لكل الشركات الترددات في آن واحد، وطلبت اللجنة من الوزارة الاستعجال في هذا الامر.

واكد المسلم انه بخصوص قضية نقل الارقام ستنشئ الوزارة شركة لنقل الرقم ذاته بدون تغيير وبسعر رمزي (دينار او ديناران)، لافتا الى ان الوزارة خاطبت لجنة الفتوى والتشريع عما اذا كان من الممكن ان تكون تابعة للهيئة العامة للاستثمار او انشاء شركة مستقلة لهذا الامر.

وفي ما يتعلق بـ«المسجات» اكد المسلم ان الوزارة الآن مقرة بأنها ستضع سعرا موحدا للمسجات من الشركات الوسيطة للتلفزيونات، وتحديد السعر سيكون وفق قانون 96، مبينا ان دراسة الشركة البريطانية ستنتهي خلال اسبوعين وعلى الوزارة ان تتخذ قرارا بهذا الشأن.

واوضح المسلم رفض اللجنة بالاجماع نزف جيوب المواطنين واستمرار شركات الاتصالات في التوسع في الاسعار لهذا السقف، محملا الوزارة المسؤولية في هذا الشأن و«لن نقبل منها اي اعذار».

وبين ان الوزارة وعدت بعد انتهاء تلك الدراسة بأنها ستتخذ قرارات علمية واولها القرار المتعلق بـ«المسجات».

الدقباسي: ما شهدته الساحة أخيراً نتيجة تهاون الحكومة في تطبيق القانون

دعا النائب علي الدقباسي الحكومة إلى الحزم في تطبيق قانون المرئي والمسموع، وأكد أن ما شهدته الساحة المحلية مؤخرا من تهديد للأمن والسلم الاجتماعي إنما هو نتيجة لما حذرنا منه خلال الاستجواب الذي قدمناه إلى وزير الإعلام في 23 فبراير الماضي، على خلفية التراخي في تطبيق القوانين، مما تسبب في ضرب الوحدة الوطنية والنظام الدستوري في البلاد، فضلاً عن ازدراء وتحقير بعض فئات المجتمع الكويتي.

وقال الدقباسي إننا نحصد الآن حصيلة تهاون الحكومة في تطبيق القانون، ومنحها الضوء الأخضر لمخالفته عبر التهاون في تنفيذه واختلاق الأعذار الواهية لتبرير تهاونها، وهو الأمر الذي حذرنا منه مراراً وتكراراً، إلا أن المكابرة التي صاحبت مسلك الحكومة حالت بينها وبين الاستماع لهذه التحذيرات. وحذر الدقباسي من استمرار تراخي الحكومة في تطبيق القانون، خاصة فيما يتعلق بتعيين مراقبين ماليين، لأن ذلك يعني مزيداً من التدهور، مؤكداً انه «لن نتردد في استخدام الأدوات الدستورية إذا استمر الوضع على ما هو عليه»، وقال إنه لا يمكن أن نقبل ذلك ونقف متفرجين على ما يجري في بلدنا من ظواهر سيئة وانفلات غير مسبوق نتيجة للتراخي في تطبيق أحكام القانون.

العدوة يسأل عن المبالغ المتأخرة على شركات التأمين

وجّه النائب خالد العدوة سؤالا بشأن المبالغ المتأخرة على شركات التأمين الصحي إلى وزير الصحة د. هلال الساير مطالباً بإفادته عن عدد الشركات التي تقوم بخدمات إجراءات التأمين الصحي للمقيمين في البلاد، مع تزويده بنسخ من التعاقدات التي تمت بين الوزارة وتلك الشركات، محدداً فيها النسب المالية التي تحصل عليها الشركة نظير عملها في تحصيل قيمة التأمين الصحي من الوافدين، متسائلا هل قامت الوزارة بإجراء مناقصة لذلك الغرض بين الشركات العاملة في الكويت؟ وما هو حجم المبالغ المالية المتأخرة على تلك الشركات؟

جوهر: لم أسئ للتجار وهناك من شوَّه الحقائق

بيَّن النائب د. حسن جوهر أن هناك حقائق ذكرت في ندوة جمعية المحاسبين تحتاج إلى التوضيح، «ورأيت من الضروري إطلاع الرأي العام الكويتي على بعض الملاحظات المهمة، خصوصاً أن بعض وسائل الإعلام عمدت إلى تحريف ما ذُكِر». وقال جوهر في مؤتمر صحافي عقده أمس، إن ما ذكرته كان رداً على سؤال من أحد أعضاء الغرفة، وكنت أتمنى بدلاً من زج اسمي في التصريح والتحريف الذي ذُكِر أن يكون هناك استنفار إعلامي من الإعلام الحر لمتابعة مثل هذا الموضوع الخطير، والتحقق من الأمر. وذكر جوهر «كنت أتمنى أن تطلب بعض وسائل الإعلام بعض البيانات التفصيلية وكيفية متابعة هذا الأمر، وانطلاقاً من هذا المؤتمر سأقوم بتزويد وزير التجارة والعم علي الغانم بتفاصيل المعلومات التي وردت إلي بأحداثها وشهودها.

وفي سؤال وجه إليه بشأن ما ذكره النائب السابق محمد الصقر، من أن مَن يعترض على قانون الغرفة عليه الذهاب إلى المحكمة الدستورية، رد جوهر، نحن أمامنا أدواتنا الدستورية والتشريعية وقدمنا قانوناً، ولو كان الأمر كذلك لما قدمت الحكومة قانوناً باسم الغرفة، والكل يعرف أن ما قدمه وزير التجارة هو قانون جديد معروض على البرلمان، وجرى تداوله في اللجنة المالية، وبدورنا مارسنا دورنا وقدمنا اقتراحات، إذاً ما هي الحاجة إلى المحكمة الدستورية وتالياً نقطة الالتقاء تكون بمناقشة القوانين، ومجلس الأمة يصّوت على القانون الذي فيه مصلحة للبلد.

الحركة الوطنية بحاجة إلى «غسيل قلب» ورجال لا يبحثون عن المكاسب الشخصية على حساب المصلحة العامة

في ندوة دور الحركة الوطنية على الساحة السياسية في ديوانية المنيس

فهد الرمضان وخالد الدوسري

جانب من ندوة الحركة الوطنية

أجمع المشاركون في ندوة "دور الحركة الوطنية على الساحة السياسية" على أهمية الدور الذي لعبته الحركة الوطنية منذ تأسيسها وحتى هذا اليوم في تطور المجتمع الكويتي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، مؤكدين أن الحركة بحاجة اليوم الى غسل للقلوب ونبذ الخلافات لتعود الى دورها الريادي.

وأكدوا خلال حديثهم في ديوان سامي المنيس مساء أمس الأول، أن تاريخ الحركة الوطنية لا يزال نبراسا يقتدي به الأبناء الذين لا يزالون مدافعين عن مكتسبات الدستورية للشعب الكويتي ويتصدون للعابثين بالمال العام وقوى الفساد.

واكد النائب السابق محمد الصقر ان ديوانية سامي المنيس من أشهر الديوانيات السياسية في الكويت، "لذلك أشعر بالفخر اليوم وانا معكم في ديوان ذلك الرجل الذي عرفناه وطنيا محبا لوطنه ولأبناء شعبه".

وقال انه "قبل الحديث عن دور الحركة الوطنية، يجب أن نعرف أن الحركة الوطنية برزت أثناء حكم الشيخ سالم المبارك، فحينها كانت هناك مطالب أن يكون في الكويت مجلس تشريعي يساعد الحاكم على اتخاذ القرار"، لافتا إلى أن "بعد وفاة الأمير سالم المبارك، اجتمع عدد من رجال الكويت في ديوان البدر وقرروا الذهاب للأمير أحمد الجابر للمطالبة بالإصلاح السياسي، وللعلم فإن اجتماع ديوان البدر كان يمثل جميع شرائح المجتمع الكويتي فمنهم التجار ومنهم ابناء البادية ومنهم الشيعة، وهو الأمر الذي يؤكد أن انطلاقة الحركة الوطنية لم تكن حكرا على فئة أوشريحة معينة كما تحاول بعض الأطراف تصويرها، بل ان الحركة الوطنية منذ انطلاقتها وهي تنبذ التصنيف الطبقي والقبلي والطائفي".

وأضاف ان "الشيخ أحمد الجابر وافق على مطالب الحركة الوطنية واسس المجلس التشريعي ولكن بعد 6 أشهر حل هذا المجلس ولم يتمكن من الاستمرار بعد أن دب الخلاف بين المولاة والمعارضة"، مؤكدا أن "المطالبات من قبل الحركة الوطنية بالإصلاح السياسي لم تتوقف حتى الخمسينيات من القرن الماضي حتى خرج الدستور من رحم الحركة الوطنية عام 1962 وذلك بعد أن قدم أعضاء الحركة طوال تلك السنوات تضحيات كبيرة".

انتخابات 1967

وأكد الصقر أن "الحركة الوطنية تعرضت أيضا للعديد من المحاولات والمساعي الرامية لإقصائها من المشهد السياسي واتضح ذلك جليا في انتخابات مجلس 1967 عندما شعرت السلطة آنذاك بأن عدد النواب الوطنيين الذين سيصلون الى البرلمان يتراوح بين 30 إلى 40 نائبا"، مشيرا إلى ان "دور الحركة الوطنية لم يكن منصبا على المجلس التشريعي بل كان لها دور في غرفة التجارة ونادي الاستقلال، واستمر دورها حتى بعد حل مجلس الأمة حلا غير دستوري وكان للحركة موقف مشهود في المؤتمر الشعبي الذي عقد في جده ابان غزو النظام العراقي البائد للكويت".

وقال ان "للحركة الوطنية دورا اقتصاديا في تأسيس ودعم المؤسسات الرائدة في الدولة مثل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركة الناقلات ومؤسسة البترول الوطنية والبنك الوطني"، مؤكدا أن "دور الحركة الوطنية لم يكن مقتصرا على الجانب الشعبي فقط، بل كان للاسرة الحاكمة دور مميز لا سيما دور الشيخ عبدالله السالم".

واشار الى ان "الحركة الوطنية اليوم لم تعد الحركة الوطنية كما كانت في السابق، فحين رشحت نفسي للانتخابات للمرة الأولى في عام 1999 كنت اجتمع مع ممثلي الحركة ومنهم على ما أذكر الدكتور احمد الربعي والدكتور عبدالمحسن المدعج وفيصل الشايع وعبدالله النيباري وراشد سيف الحجيلان وخميس طلق عقاب وسعد طامي وصالح الفضالة"، لافتا إلى انه "لا يمكن أن نتجاهل دور كتلة العمل الوطني وأيضا كتلة العمل الشعبي، لكن لا نجدهم على قلب رجل واحد في جميع القضايا، كما كان يفعل عبدالعزيز الصقر وعبداللطيف الغانم والدكتور أحمد الخطيب ويعقوب الحميضي وسليمان الحداد، فهؤلاء حتى وان اختلفوا في ما بينهم فهم يضعون خلافاتهم على جانب ويغلبون المصلحة العامة لان التضحية كانت لديهم الأساس ولنا في موقف العم عبدالعزيز الصقر اسوة حسنة عندما تنازل عن رئاسة المجلس انتصارا للمصلحة العامة، ولعل غياب مثل هذه الأسس التي تربينا عليها أحد أسباب عزوفي عن الترشح لانتخابات مجلس الأمة".

ودعا الصقر إلى عقد اجتماع يجمع المنبر الديمقراطي والتحالف الوطني لغسل القلوب والتعاون من أجل تحقيق المصلحة العامة.

إجهاض الدستور

من جانبها، قالت النائبة د. أسيل العوضي ان التيار الوطني قاد مرحلة مهمة في تاريخ الكويت السياسي، بدءا بمرحلة تأسيس الدولة وصولا إلى صناعة الدستور اضافة إلى التصدي لمحاولات اجهاض الدستور، موضحة أن التيار تعرض لمحاولات دائمة لإضعافه وهو مستهدف من قبل السلطة لأنه تيار لا يساوم ولا يشترى.

وأضافت العوضي ان "المشهد السياسي الحالي سلبي جدا وهناك محاولات واضحة لضرب رموز العمل الوطني ورجالات البلد عن طريق عدة ملفات منها ملف الرياضة وقانون الغرفة واللجنة الشعبية لجمع التبرعات، وهنا لا بد أن نتساءل: هل يستطيع التيار القيام بنفس الدور الذي كان يقوم به سابقا؟"، مشيرة إلى وجود الكثير من العبث في الحراك السياسي ومحاولات لشراء الذمم وانتشار المال السياسي، "فالوضع في ترد مستمر، وكل مجلس يأتي يكون أسوأ من سابقه".

واستطردت إن "حال التيار الوطني لا تسر أحدا، وهناك غياب لثقافة الديمقراطية، والتعالي على الخلافات الشخصية من أجل المصلحة العامة"، لافتة إلى أن الرعيل الأول هم الذين استطاعوا قيادة المرحلة السابقة "وأكيد كان عندهم خلافات، والآن صار عندنا في التيار حنبليين مو بس التيار الاسلامي"، موضحة أن النائب السابق محمد الصقر شخص بعض السلبيات التي يعانيها التيار حاليا.

وأشارت إلى أن "البعض في التيار أصبح يضع كتاب استقالته في جيبه، وبمجرد حدوث أي خلاف يقدمها"، لافتة إلى "وجود حالة أخرى هي عند الشدة ووجود استجوابات نتفرغ لضرب بعضنا البعض، وهنا نكون قد أضعفنا أنفسنا وتخلينا عن دورنا السياسي والوطني".

الصقر: مؤتمر يجمع أطياف الكويت

قال النائب السابق محمد الصقر إنه سيعقد في الوقت المناسب مؤتمرا يضم السنة والشيعة وابناء القبائل والحضر للتأكيد على أهمية التلاحم الوطني ونبذ الخلافات التي تمزق نسيج المجتمع الكويتي.

وأكد "خطأ الاعتقاد بأن الحركة الوطنية حكر على التجار، فقد كان من ضمن المؤسسين والفاعلين فيها الدكتور أحمد الخطيب وعبدالله النيباري وجاسم القطامي وهم ليسوا تجارا، وايضا يجب أن نعلم ان هناك تجارا وطنيين وتجارا مأجورين، ونحن ندافع عن كل وطني بغض النظر عن أي شيء آخر".

وأوضحت أن "مشكلة التيار أنه اختزل، وأنا كنائبه في البرلمان ليس لدي ظهر في المجلس، وللأسف اختزل دورنا كنواب في مسألة الاستجوابات، ولم يعد هناك دور للتيار داخل المجلس"، مؤكدة أن "النائب يكون دوره في الاستجواب مجرد حكم يستمع لوجهات النظر ومن ثم يطلق حكمه على الأشخاص، لكن التيار لديه مبادئ وقضايا وعليه أن يقود الشارع، فأين التيار من قضية الحريات؟"، مضيفة "أنا أعتقد أن دور النائب هو ترجمة الأفكار التي يطرحها الناخبون والتيارات السياسية من خلال التشريعات، ونحن علينا استحقاق وعقلاء التيار عليهم استحقاقات لاعادة تقوية التيار"، مستدركة "ولكن ليس بالصوت العالي أثناء الاستجوابات".

وأشارت إلى أن النقاط التي تجمع أبناء التيار أكثر من تلك التي تفرقهم، "ولكن للأسف صرنا نركز على نقاط الخلاف ونتناسى ما يجمعنا ويوحدنا ويقوي صفوفنا"، لافتة إلى أن "النظام السياسي يفترض أن يعزز العمل الجماعي، لكن للأسف عندنا أصبح النظام السياسي يعزز العمل الفردي"، مشددة على أن "أهم ما كان يعطي التيار قوته هو أن رموزه كانوا متسامين على خلافاتهم الشخصية"، مضيفة "ونتمنى من الرموز أن يكون لهم دور في تدريب الشباب ليكملوا مشوارهم".

حجر الأساس

بدوره، قال النائب مرزوق الغانم ان "تعريف التيار الوطني غير مرتبط بأيدلوجية معينة، فاسم الفرد ليس خيارا له وكذلك قبيلته ليست خيارا، ومنهج الفرد ليس خيارا، وهناك قاعدة عريضة من المجتمع يمكن أن تجتمع تحت مسمى واحد، وتاريخ الحركة الوطنية مليء بالتضحيات"، مضيفا "وفي فترة معروفة لأهل الكويت قدم البعض استقالته من المجلس وآخرون سجنوا، والكثير من الأموات والأحياء قدموا التضحيات وهم من صنعوا تاريخ الكويت كدولة وجعلوها عروس الخليج، وذلك من خلال اجتماعهم وتوحدهم بالاضافة إلى بعض أفراد الأسرة الحاكمة".

وأكد الغانم أن "الماضي هو حجر الأساس في بناء أي مستقبل، والسؤال الذي يجب أن يدور في أذهاننا هو ماذا يحصل الآن وما أسبابه؟، انها مهزلة ما بعدها مهزلة، وهناك مخطط لدس الفتنة بين أفراد الشعب الكويتي، ولو استخدم الشخص عقله لوجدنا المقصود، من الذي يدق اسفين الفتنة؟، من الذي حرك موضوع التأبين؟، من يقود حملة على غرفة التجارة؟، ومن سرق المال العام؟"، مضيفا "هم درسوا كل شيء، وهناك نواب وأجهزة حكومية حساسة تابعة للدولة تساعدهم، لكنهم نسوا شيئا مهما يتعلق بنتيجة هذا المخطط، وأن من يشعل النار في البلد سيكون أول من يحترق بها، وهناك واجب وطني علينا جميعا لمواجهة هذا المخطط".

وأضاف الغانم "اننا نرفض أي إساءة لأي فرد في المجتمع، كما نرفض مبدأ أن يأخذ كل شخص حقه بيده، لذلك نحن نصر على مبدأ سيادة القانون، وهذا ما أكدنا أهميته في كثير من القضايا ومنها قضية الرياضة وقلنا آنذاك ان المسألة ليست في الرياضة بحد ذاتها وإنما في سيادة القانون ورفض القانون الذي يدوس في البطون، ومن يدس القانون في الرياضة فسوف يفعل الشيء نفسه في جميع المجالات".

وتساءل الغانم: "هل نكرس مبدأ أن هناك من هو فوق القانون؟، وهل وصلت بنا الحال إلى أن القيادي الذي لا يقدم الولاء والطاعة للشيخ أحمد الفهد يكون مصيره عدم الترقي؟، وهل هذه هي الرسالة التي نريد أن تصل إلى القياديين؟"، مضيفا "لكن المستقبل في أيديكم ونحن كنواب لن نقدر على شيء بدونكم، وكما تعلمون فبعض النواب في المجلس هم أدوات بيد من وضعوا المخطط البغيض لتفريق البلد، وهناك واجب علينا في الدفاع عن بلدنا، وعلينا أيضا ان نقدم التضحيات وندفع ضريبة المواجهة لهذا المخطط، ومن يختار الكويت يجب أن يدفع هذه الضريبة".

واستطرد قائلا: "طالما هناك شرفاء، فنحن مطمئنون، لكن المشكلة إذا كان السياسيون يعملون من أجل الانتخابات المقبلة دون أي اعتبارات للاجيال القادمة فهنا تكمن المشكلة، ولكن الذي يطمئننا أن أهل الكويت أناس أهل كرامة وسوف نتحد بإذن الله ونفشل هذا المخطط البغيض، وإن غدا لناظره لقريب".

جلد الذات

ومن جانبه، قال النائب صالح الملا ان "جلد الذات لن يحقق لنا اي نتيجة، وشخصيا ليس لدي أي خلاف مع اي تيار سياسي، ويعلم النائب السابق محمد الصقر أني وضعت يدي في يده قبل اي شخص آخر بعد انتخابات 2008 لأن خلافي لم يكن معه وانما مع التحالف الوطني"، مطالبا "بأخذ العبر من الماضي الجميل الذي اشار إليه النائب السابق محمد الصقر خلال حديثه، ولا تلومونا إذا لم نتفق داخل البرلمان على رأي واحد طالما أن ليست هناك مرجعية واحدة، فنحن للأسف الشديد نحدد ونتحدث عن المشكلة و(نتحلطم) في ديواننا، ورجال الكويت أطال الله في أعمارهم موجودون، لكن يبدو أن اليأس أصابهم".

وأكد الملا أن "الفساد قادم ولن تستطيع البعارين فقط ان تحمله وانما حتى الديناصورات أيضا لن تحمله"، مؤكدا أنه في الوقت الحالي "لا يعين مسؤول في الدولة ان لم يقدم فروض الولاء والطاعة لنائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون الاسكان وزير الدولة لشؤون التنمية الشيخ أحمد الفهد، وهناك 34 مليار دينار سيتم انفاقها على مشاريع التنمية بصم عليها النواب اما بحسن نية أو سوء نية، ونشاهد هذه الأيام ما يسمى بمشروع ذخر لإعداد القيادات التي ستتخرج عندما لا يبقى من الـ 34 مليارا سوى 34 دينارا، ولكن كل ذلك يتم استخدامه لشراء الولاءات السياسية".

وقال "يجب أن نكون صادقين في نبذ الخلافات وليس في الندوات، والا نضع معايير حسب المزاج وتكون محاصصة فلان محسوب على فلان وهكذا، فهذا غير صحيح على الاطلاق وغير مقبول وهو السبب في شتات التيار الوطني"، لافتا الى أن "قرار اعضاء الهيئة العامة للشباب والرياضة الذين عينوا من قبل الشيخ أحمد الفهد بشأن تخصيص موقع لنادي المعاقين جاء حتى لا يعود الموقع لنادي الاستقلال".

وذكر النائب الملا "أنه شارك في ندوات لدى أبناء القبائل الذين يصرخون ألما وقالوا لي انهم مخطوفون من قوى الفساد ومن القوى الدينية" لافتا الى أن "أبناء القبيلة يرفضون أن تستغل القبيلة في المشاركة في قوى الفساد كما أنهم لا يقبلون سوى الجلوس بالرأس وليس في طرف الديوانية، لذلك عندما تضافرت قوى الاصلاح التي تضم السنة والشيعة وابناء القبائل والتجار وجميع شرائح المجتمع الكويتي ومن لا يعجبه ذلك يشرب من البحر".

قالوا

أسيل العوضي

العوضي: سامحوني على «القصور»

قالت النائبة د. أسيل العوضي ردا على احد الحضور الذي عرف نفسه بـ"احمد المطيري" ومن أبناء الدائرة الخامسة وانتقد مخرجات الدائرة: "تألمت من حديثك واشعر بالحرقة التي تحدثت عليها، وسامحوني على "القصور" بعدم التواصل معكم فأنا لم أُدع إلى الحديث هناك، وأتفق أن هناك مخططا لضرب بعض القوى الفاعلة في الكويت والتي منها التجار، والهدف من ذلك خلق طبقة تجار جديدة لتغطي على التجار الوطنيين"، مؤكدة أن "التيار الوطني لا ينشرى ولا يساوم".

مرزوق الغانم

الغانم: متابعة مخطط تفكيك المجتمع

أكد النائب مرزوق الغانم أن "هناك مخططا كبيرا لتفكيك المجتمع الكويتي، ولنعد بالذاكرة إلى أحداث الغالي واستجواب وزير الإعلام ولنتذكر الأدوات التي تبث هذه المخططات، حينها سنجد أن هذه الادوات هي سراق المال العام".

صالح الملا

الملا: تسونامي الفساد قادم

أكد النائب صالح الملا أن "تسونامي الفساد قادم، ويجب على الحركة الوطنية العودة إلى سابق عهدها للتصدي لهذا التسونامي"، لافتا إلى أن "البعض يحاول هذه الايام دفعنا الى معركة خاسرة فتارة بين القبائل والعوائل واخرى بين السنة والشيعة ومؤخرا بين التجار وأبناء القبائل والشيعة".

خالد الخالد

الخالد: «التحالف» على استعداد للتعاون مع الجميع

قال أمين عام التحالف الوطني خالد الخالد "إن العمل السياسي لا يمكن أن يتطور إن لم يكن عملا مؤسسيا، ويكون انماء لولاء الفرد للمؤسسة"، مؤكدا أن "على التيار الوطني أن يفتح صفحة جديدة مع الجميع ونبذ الخلافات الشخصية التي يجب أن يتحملها الأفراد لا المؤسسات"، مشددا على أن "التحالف على استعداد للتعاون مع الجميع لتحقيق المصلحة العامة".

دقيقة حداد على روح المرحوم عبدالله السويلم

«الحقوق»... حواجز ودخولٌ بالهوية!

«هل يكمن حل العنف بين القوائم في إزالة مقاعد الساحة الداخلية؟»

حسن المهنا

اتخذت عمادة كلية الحقوق في جامعة الكويت إجراءات أمنية استعدادا لانتخابات جمعية الحقوق، قوبلت باستياء من طلبة الكلية، فضلاً عن معارضتهم اتخاذ مبنى رقم 9 المنعزل مقراً للاقتراع.

يتجه طلبة كلية الحقوق في جامعة الكويت بعد غد إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم الشرعي والرسمي لقيادة جمعية القانون في العام النقابي المقبل 2011/2010 في ظل منافسة حامية بين قائمتي المستقلة والمتحدون ممثلة القائمة الائتلافية في كلية الحقوق.

وتحاول القائمة المستقلة في خوضها للانتخابات هذه المرة المحافظة على قيادتها للجمعية للعام الثاني على التوالي، في ظل رغبة المتحدون في استعادة مقاعد الهيئة الإدارية للجمعية بعد فقدانها لها العام الماضي لصالح القائمة المستقلة.

ثكنة عسكرية

من جانب آخر، اتخذت عمادة كلية الحقوق في جامعة الكويت إجراءات أمنية وصفها بعض الطلبة بـ"الاستفزازية"، فقد أزالت العمادة منذ أيام المقاعد التي كانت موجودة في الساحة الداخلية لمبنى الكلية الرئيسي "اللوبي" وجردتها تماماً من المقاعد مما أجبر الطلبة على الجلوس في الأرض وعلى السلالم وفي الخارج تحت أشعة الشمس الحارقة في فترات الظهر، علماً أنها كانت المكان المعتاد لاستراحة الطلبة القصيرة بين محاضراتهم لبعد استراحة الكافتيريا وقصر وقتهم.

وكإجراءات أمنية منها للحد من المشاحنات بين أعضاء القوائم الطلابية المتنافسة والحد من الاحتكاك بينهم، وضعت عمادة الكلية الكثير من الحواجز الحديدية أمام مداخل الكلية الأربعة مما عرقل حركة الطلبة في الدخول والخروج في الكلية، وجعلها أشبه بثكنة عسكرية.

وعلمت "الجريدة" من مصادر مطلعة أنه تم نقل مقرات التصويت إلى مبنى رقم تسعة الذي يفصله عن الكلية شارعان، مما قد يؤثر سلباً في عملية التصويت بعزوف الطلبة عن التوجة إلى مكان الاقتراع في يوم الانتخابات المقبلة نظراً إلى بعد المكان، ومن المعروف أن ساعات الذروة في عمليات التصويت تكون في فترة ما بعد الساعة الحادية عشرة إلى موعد إغلاق صناديق الاقتراع في الساعة الثانية ظهراً، وفي مثل هذا الوقت غالباً يكون الجو حارا نسبيا وفي تزايد ويصعب الموقف، ويرى بعض الطلبة أنه بدلاً من مساهمة العمادة في تسهيل العملية الديمقراطية في انتخابات الجمعية المقبلة والتشجيع لها يرون أن العمادة لا تتعاون وتصعبها وتؤثر عليها سلباً بعد هذه الإجراءات الاحترازية المبالغ فيها.

ومن جهته، بين أحد طلبة كلية الحقوق أن قرار إزالة المقاعد من داخل "اللوبي" قرار متسرع وغير منطقي وإن كان للحد من العنف المعتاد من القائم الطلابية في الحقوق فهذا ليس بالحل، فمن الأجدر أن تكون هناك عقوبات جادة وتطبيق للوائح التي نسمع عنها فقط، فنحن معتادون على الجلوس داخل الكلية والتقاء بعضنا بعضا قبل الدخول إلى محاضراتنا فنحن الآن نضطر إلى الجلوس في الخارج وتحمل تقلبات الجو غير المستقرة.

وقال آخر إن الإجراءات الأمنية يجب ألا تكون على حساب راحة الطلبة والجو الدراسي، فلا نعترض على توفير الأمن في أوساطنا ولكن لا نريد ان نرى الكلية وكأنها معسكر، ومسألة ربط المقاعد التي كانت في "اللوبي" دليل على ضعف العمادة على احتواء العنف الطلابي وعدم القدرة على رده بالطرق الصحيحة.

وذكرت طالبة أن قرار اتخاذ العمادة نقل مقر الاقتراع إلى خارج الكلية في مبنى منفصل تماماً عن الكلية وبعيداً نوعاً ما يصعب علينا نحن الطالبات الإدلاء بأصواتنا، ويعرقل ممارساتنا لحقوقنا الديمقراطية لاخيار ممثلنا الشرعي في الكلية.

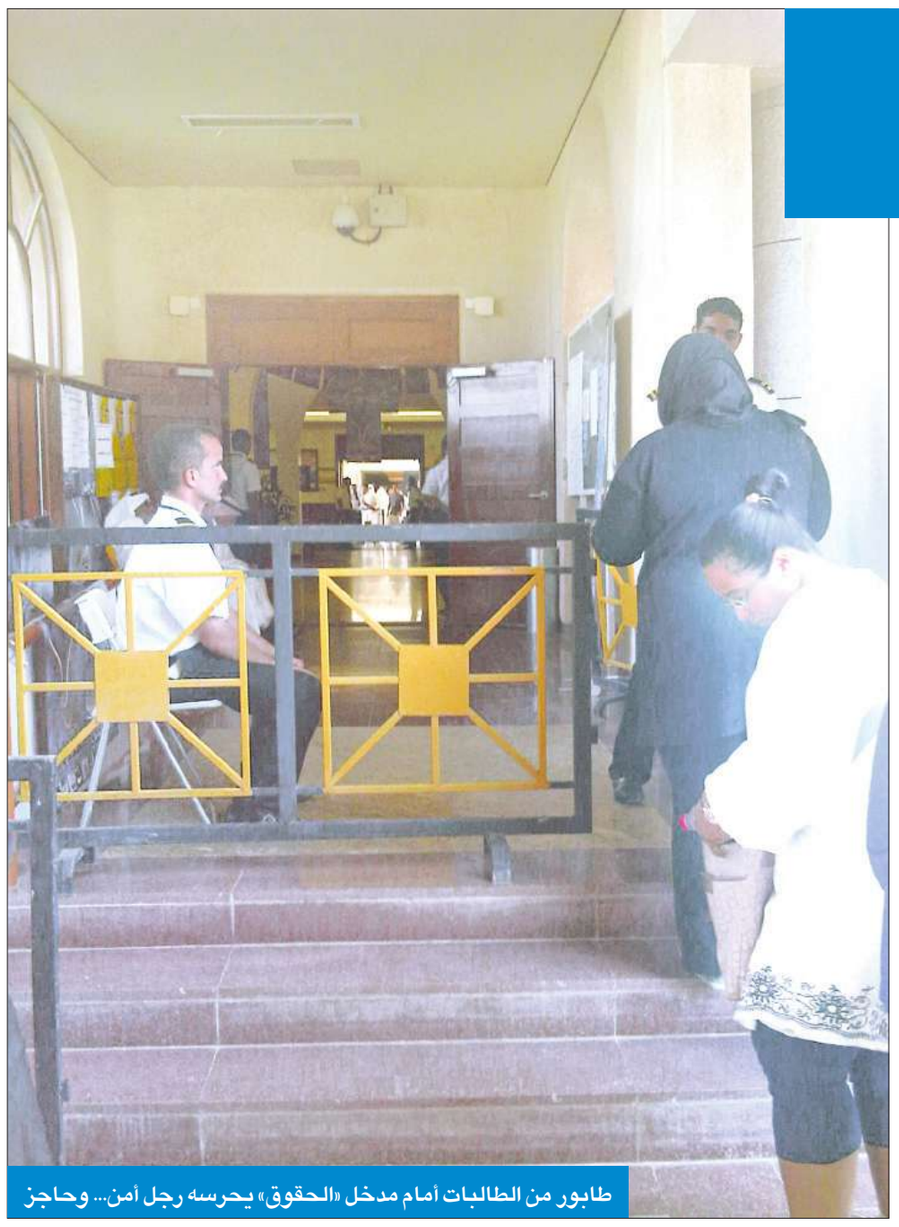

طابور من الطالبات أمام مدخل «الحقوق» يحرسه رجل أمن... وحاجز

قرارات بلا أسباب!

على مدى ثلاثة أيام متواصلة، حاولت "الجريدة" لقاء العميد المساعد للشؤون الطلابية في كلية الحقوق د. هيثم الأثري لمعرفة الأسباب الحقيقية الكامنة خلف تعميمه بإزالة المقاعد من "لوبي" الكلية بالإضافة إلى وضعه حواجز حديدية أمام مداخل الكلية الأربع في شكل حول الكلية إلى ما يشبه ثكنة عسكرية، ولكنه لم يكن موجودا في مكتبه وعلى مدار أوقات مختلفة.

ورغم ترك محرري "الجريدة" أرقام هواتفهم إلى السكرتارية ليتصل بهم الأثري، لم يتلق أي منهم أي رد، والسؤال هو "إن كان المسؤول يتخذ قرارات دون ابداء الأسباب، فلماذا يتخذها أساسا؟"

مقر اقتراع الطلبة يبعد شارعين عن «الكلية»

مكافآت الطلبة الاجتماعية لـ «الأضحى» بيد الحكومة

عماد العلي

أكّدت مديرة إدارة الرعاية الاجتماعية في عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت فاطمة عبدالمجيد أن الإدارة سترسل كشوف الطلبة المستحقين للمكافأة الاجتماعية لشهر نوفمبر المقبل مطلع الشهر نفسه إلى الشؤون المالية في الجامعة.

وقالت عبدالمجيد في تصريح صحافي إن موضوع صرف المكافأة قبل العيد مرتبط بقرار الحكومة بصرف معاشات الموظفين قبل عيد الأضحى أو بعده، موضحة أنه حتى الآن ستصرف مكافأة الطلبة الاجتماعية لشهر نوفمبر في موعدها نهاية كل شهر ميلادي إلا إذا قررت الحكومة صرفها قبل العيد.

وعن المكافأة الاجتماعية للطلبة المستجدين، قالت عبدالمجيد إن فئة الطلبة المستجدين في الجامعة ستصرف لهم أول مكافأة اجتماعية خلال شهر نوفمبر المقبل، مبينة أن أول مكافأة ستكون عبارة عن مئتي دينار كويتي عن شهري 10 و11، على أن تصرف المئة المعتادة مع شهر ديسمبر المقبل.

وكانت الإدارة قامت بصرف مكافآت الطلبة الاجتماعية في الشهر الماضي قبل عيد الفطر السعيد لمعاونتهم على سد احتياجاتهم الخاصة بفترة العيد.

العتيبي لـ الجريدة: التلاعب بالأسماء للتأثير في «المستقلة»

نفى ما أثير عن انشقاق بين صفوفها إثر خلافات على المناصب

حسن المهنا

أكد المنسق العام للقائمة المستقلة في جامعة الكويت إبراهيم العتيبي نفيه ما أثير بين الأوساط الطلابية عن انشقاق بين صفوفها بعد خلافات في ما بينهم، مبينا استنكاره نزول قائمة باسم "مستقلة الحقوق" لخوض انتخابات جمعية القانون للعام النقابي الحالي ضد القائمة المستقلة.

وأعرب العتيبي لـ"الجريدة" عن استنكاره "ما قام به البعض من تسمية إحدى القوائم باسم "مستقلة الحقوق" لخوض انتخابات جمعية القانون"، قائلا: "إننا لا نختلف على أن خوض الانتخابات تحت أي مسمى حق لأي مجموعة طلابية، ولكن مع مراعاة أسماء القوائم الموجودة سابقاً". وأشار إلى أن "ما حدث يعد خرقاً نقابيا ومحاولة مكشوفة للتلاعب في المسميات والتأثير على وضع القائمة المستقلة في الحقوق"، مؤكداً أن "القائمة المستقلة هي الممثل الوحيد أما ما سواها من قوائم فلا يمت بصلة للقائمة المستقلة في جامعة الكويت".

وعن خوض أكثر من قائمة في انتخابات الجمعية ومن ضمنها القائمة الائتلافية منافسة لقائمة "المتحدون" التي تمثل القائمة الائتلافية الأم في كلية الحقوق على مدار الأعوام الماضية، فقال "إن ذلك شأن خاص بهم وإن كانت هناك خلافات في القائمة الائتلافية أدت إلى تسجيل هذه القائمة أو غيرها فهذا شأن خاص وليس لنا علاقة به ولا نتدخل به".

وكانت "الجريدة" أشارت في عدد سابق إلى وجود تحركات غامضة في أوساط القوائم الانتخابية في كلية الحقوق قبيل يومها الموعود الأحد المقبل لانتخابات الهيئة الادارية لجمعية القانون في كلية الحقوق للعام النقابي 2010/2011، ولفتت إلى غموض أخبار عن خوض قائمة باسم "مستقلة الحقوق" كطرف منافس منشق عن القائمة المستقلة الفائزة بمقاعد الجمعية في السنة الماضية، وحملت هذه الأخبار امتعاض بعض أعضاء المستقلة في كلية الحقوق وخصوصا حول ما جرى بين أعضاء الجمعية في قضية التدوير وتغيير رئيس الجمعية في وقت حرج وغريب، بالإضافة إلى تصريح الرئيس الذي تم تدويره بأنه ما زال في الرئاسة رغم الأنباء عن صحة التدوير رسميا من قبل عمادة شؤون الطلبة المشرفة الرسمية على الجمعيات والروابط العلمية في كليات جامعة الكويت.

المطوع لـ الجريدة: «التطبيقي» تتسلم «تجاري» العارضية الأسبوع المقبل

توقيع عقود تشمل المبنى الرئيسي للهيئة بالشويخ وإنشاء «مهني» الجهراء

أحمد الشمري

أكد مساعد المدير العام للإنشاءات الهندسية م. عبدالرحمن المطوع انتهاء مشروع إنشاء مبنى كلية الدراسات التجارية بنات في منطقة العارضية.

وقال المطوع لـ"الجريدة" ان المبنى سيسلم لإدارة الهيئة الأسبوع المقبل من قبل لجنة مشكلة تشرف على التسليم، مشيرا إلى أن مبنى كلية الدراسات التجارية بنين سيتم تسليمه إلى إدارة الهيئة نهاية الشهر المقبل.

وذكر المطوع أن "مشروع إنشاء مبنى كلية التربية الأساسية بنات سيتم تسليمه إلى إدارة الهيئة في ديسمبر المقبل أما مبنى كلية التربية الأساسية بنين فسيتم تسليمه في مارس الذي يليه"، موضحا أن "الإدارة وقعت العقد وباشرت العمل في خمسة مشاريع هي إنشاء معهد التدريب المهني في الجهراء، ومعهد التمريض وتوسعة كلية العلوم الصحية وتوسعة كلية الدراسات التكنولوجية ومشروع المبنى الرئيسي للهيئة في الشويخ".

من جانب آخر، صرح العميد المساعد للنشاط الطلابي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خالد العريفان بأن عمادة النشاط والرعاية الطلابية بدأت نشاطها هذا العام بشكل يختلف عن السنوات السابقة وذلك بمناسبة احتفالات الكويت بعيد الاستقلال الخمسين وعيد التحرير العشرين. وقال العريفان إن العمادة تقيم مسابقة القرآن الكريم بمستويات مختلفة وفقا لعدد الأجزاء التي يحفظها الطالب، أما المسابقة الأدبية فهي في مجالات متنوعة منها القصة والمقال والتحقيق والبحث والشعر. وأكد العريفان أن المسابقات لها بعدان هما البعد القومي حيث ستشتمل على مقالات وأبحاث عن حب الكويت والمسيرة الخيرة لسمو أمير البلاد ومواضيع أخرى عن قادة الكويت وصناع تحرير الكويت، أما البعد الآخر فهو البعد الاجتماعي الذي يتماشى مع طبيعة المجتمع الكويتي لتحارب الظواهر السلبية مثل المخدرات والعادات الدخيلة على شباب المجتمع ومشكلات المرور والطلاق.

وبين أن العمادة تستعد حاليا للإعداد للمعرض الفني المشترك الثاني والعشرين الذي سيقام تحت رعاية وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود، مشيرا إلى أن العمادة بصدد تنظيم مسابقة الدوري الثقافي للعام الثالث على التوالي، مبينا أن الطلبة الراغبين في المشاركة بالأنشطة عليهم التواصل والتنسيق مع مكاتب النشاط والرعاية الطلابية بكليات ومعاهد الهيئة.

بالموجز

حفل موسيقي في «AUK»

يقدم برنامج الموسيقى بالجامعة الأميركية في الكويت (AUK)، بالتعاون مع كليّة دارتموث (Dartmouth College)، إحدى كبريات جامعات الولايات المتحدة الأميركية حفلا موسيقيا مشتركا مساء بعد غد في قاعة مبنى الآداب بالجامعة الأميركية بالسالمية.

وأعلنت الجامعة في بيان صحافي أمس ان الحفل الذي سيكون دخوله مجانيا يتضمن عزف موسيقى كلاسيكية وأداء صوتيا فرديا وجماعيا للطلاب المتميزين في مجال الموسيقى من الجامعتين بمصاحبة أعضاء من هيئة التدريس بالجامعتين، مبينة أن الحفل يمثل إحدى صور التعاون الثقافي المستمر بين كليّة دارتموث والجامعة الأميركية في الكويت.

وعن حفل هذا العام، قالت د. ليزا أوركفيتش منسق برنامج الموسيقى في الجامعة الأميركية في الكويت "هذا هو الحفل الثالث بيننا وبين كليّة دارتموث حيث إن العازفين ينتمون الى ثقافات مختلفة، فمن الرائع أن تراهم مجتمعين كفريق واحد يساند بعضهم بعضاً".

اختتام «الاتجاهات الصحيحة» بـ«التربية»

اختتم مكتب العميد المساعد للاستشارات والتدريب في كلية التربية بجامعة الكويت ودورة تدريبية تخصصية تحت عنوان "الاتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة"، وشارك في الدورة التي أقيمت بالتعاون مع إدارة التدريب بوزارة الصحة عدد من موظفي الهيئة الإدارية والفنية والتمريضية بالوزارة، وحاضر فيها د. مريم المذكور- قسم الإدارة والتخطيط التربوي.

وأوضحت المذكور في بيان صحافي لكلية التربية أن "البرنامج التدريبي تناول عددا من المواضيع المتعلقة بالمفهوم الشامل لإدارة الجودة الشاملة والتي هي فلسفة إدارية حديثة قائمة على إحداث تغيرات إيجابية جذرية"، مؤكدة "تزويد المشاركين في الدورة بكل المراحل التي تمر بها عملية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنشآت الصحية، كما تم التعرف على المعوقات التي تقف حائلاً دون تطبيق إدارة الجودة بهدف اقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها ومواجهتها".

«العلاقات الأسرية» في نادي الجامعة

أكد أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الكويت د. راشد السهل أن آلية التعامل بين أفراد الأسرة تأتي من خلال عمليات مختلفة وهي العملية العقلية والعملية العاطفية والعملية السلوكية.

جاء ذلك خلال ندوة "سيكولوجية العلاقات الأسرية على ضوء التغيرات الاجتماعية المتسارعة" التي نظمها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت ضمن الموسم الثقافي الرابع 2010/2011 التي أقيمت أمس في نادي الجامعة بالحرم الجامعي بالشويخ.

وأوضح السهل وفق بيان الجامعة أن الشريعة الإسلامية دعت إلى ضرورة تبادل الاحترام بين الزوجين، وأهمية وجود المودة بينهما ودعا إلى ضرورة التواصل بين أفراد الجسم الأسري، من خلال تطبيق المفاهيم الإسلامية، بالإضافة إلى استغلال وسائل الإعلام والتكنولوجية المختلفة لتكوين الصورة الصحيحة والسلمية لأسلوب التعامل الأسري في المجتمع المحلي.

دورة «كامبردج» في «خدمة المجتمع»

ينظم قسم برامج تقنية المعلومات بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر دورة شهادة كامبردج الدولية لمهارات تقنية المعلومات CID-IT المعتمدة من الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات وشركة أبو غزالة للاستشارات والملكية الفكرية كمركز تدريب وامتحان معتمد.

وقالت العمادة في بيان صحافي امس ان الدورة تشمل المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وكيفية استخدام الحاسوب، ومعالجة الملفات Microsoft Windows، ومعالج النصوص Microsoft Word، وجداول البيانات Microsoft Excel، وقواعد البيانات Microsoft Access، والعروض التقديمية Microsoft PowerPoint، والمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات Internet.

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي
صدق الله العظيم

عائلتا
السيف والرومي
ينعون ببالغ الحزن والأسى
وفاة فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى
فيصل صالح السيف
وسيوارى جثمانه الثرى الساعة (9) من صباح اليوم الجمعة
الموافق 2010/10/22 في مقبرة الصليبخات
تقبل التعازي
للرجال: قرطبة - قطعة (4) - الشارع الأول - جادة (1) - منزل (23)
ت: 99000312
للنساء: الشامية - قطعة (6) - شارع عبدالله المجرن الرومي - منزل (39)
ت: 24816115
إنا لله وإنا إليه راجعون

الروضة

ينبش الريح!

● فهد دوحان

مبصر بكثر ما العالم ضرير
وحدته داخله: متعددة
كان يستفرد بنفسه كثير
لين ضاعت وهي مستفردة...!
كانت تطير منه طير طير
واحتفظ بالأخير، لموعده
يشعر انه تلاشى للأخير
كان يغرق، وهو رافع يده
وقبل يستوعب أي احساس غير
قرّبه لليقين... او أبعده
قال: حبل العمر جدًا قصير
واطلق أنفسه قبل يخسر غده!
ايها الحزن: يا الابن الكبير
للحياة... انت الأكثر تسعده!
تلمسه، تنبت ضلوعه تصير:
سنديان، وتسيل الأوردة
كان هذا هو المعنى الخطير
والخلاصة، خلاص المفردة!
شعر يختار عيا يستخير
مفرداته... وهي متمددة
ينبش الريح، الاشجار، الضمير
شاعر، تُشِف روحه مقصده...!
عاش ما بين فوضاها: كبير
طعم هذي الحياة يجدده
يزرع سنين بيديه المصير
للحياة، ولذا رد حصده!

لـ حمد الضّوي... واللّيالي

● لافي ذباح

يا الليالي... لي أيام أعصاكن...
لو شدا خافقي: يا همّلالي!
منجرح... دون تسقنّي غثاكن
لو مهو همّي... عيالي ومالي
أتجرّع مع المغرب جفاكن
والثّقيلات شالوها العيالي...
لكن انّي عجزت أدمح خطاكن
لو تناسيت منكن وش غدالي!
خايف أحرّك اللي قبل ساكن
وأبتلش بالعدا قبل الغوالي!
دونهم... والتّناهيت انّماكن
قسمها... كل ما يبعد خيالي...
وأتبه... وين ودّانا رداكن...
واسكت... ويكسر سكوتي سؤالي:
ليه... يوم الله الّي ما هداكن...
ما هدا (التّثور) عن شيٍ ببالي؟!
وأتعوّذ... وجرح الصّدر ماكن...
لو بدا واضح... ان ما نيب سالي
أتوجّد... على ماضي صباكن
وأنهدم... لا طرالي ما طرالي
يوم الأيام بيضا... في رضاكن
كانت القاع... تضحك للمعالي...
يرقص العز... و يغنّي ضياكن...
للطّنا... يوم للطّنيات والي!
يوم كنّا... مع الشمس اقصراكن...
نحكم الوقت... من عالي لعالي!
نزرع البيد... تاريخ يغذاكن
قضب غارب... مهي لعب وتسالي!
يقنب الذّيب... ممّن في ذراكن...
وانتن بظلّنا... والجو خالي...
لكن الطّيب ما بيّن معاكن
حكمة الله... و شي ما يقالي!
بأتصبّر... و أبأضحك من غباكن
وأدري ان ماني بهمّي لحالي!
(وما تركته لكن من لون داكن
يفتحه شمري ثاني بدالي)

البيت الأخير للشاعر الكبير / أبو جمال المنيس من صوت كان صوتي مجاراة لصداه...

شوفوه

● مستورة الأحمدي

كلمة (أحبك) بالوله بين قوسين
..... من الشفاه محاصرتها المهابه
تاقف بتقفز وسط قلبك من العين
..... وتطيح خجلى فوق سطر الكتابه
فطره تشابه في قلوب المحبين
..... فرحة رضيع بقول: مامه وبابه
او لاشرد من رحمة أحني ذراعين
..... لاول خطى يخرج بها عن ضبابه
من وعيه لنامي وقف فوق رجلين
..... واجتاز طيحاته بعزم وصلابه
خطوات تثبت لو تأمل كثيرين
..... إن التقدم خصم نفس ن تهابه
وإن الفرص ما تنتظر قوم بعدين
..... وبوادر الإبداع كسر الرتابه
يا نادب ن حظك وكاتف ذراعين
..... علم بلا تطبيق قبر النجابه
الغمد أصدق، واسألوا عام الفين
..... والشعر سيف وفي يميني نصابه
يزرع دروبي شوك بعض المغالين
..... وتزيدني جذوة طموحي صلابه
انثى وما يضعف سوى قلة الدين
..... راحت "خذو بالصوت" ياهل الخطابه
في قلبي الشمس/ المطر/ والبساتين
..... لو كان دربي بين قفرٍ وغابه
واجاهد لغايات يسمو بها الطين
..... ولي قلب يغرف من هناه وعذابه
وفي دورة الايام بالعسر والليين
..... من دون لطف الله وفضله غلابه
والحب والاشواق والوصل والبين
..... تطرب بصوت الناي والا الربابه
وارجع اجر اعذب طروق المحبين
..... للساحر اللي نبض قلبي بدابه
لولاك ما للسمع والحس والعين
..... قيمة، ولا عمري تبسم شبابه
يا من له فقلبي معزة وتمكين
..... زفيتلك نبضي فابيض ثيابه
مولاي يا قايد لواء السلاطين
..... يا زحمة أشواق ملتني رحابه
اصدح بحبك فخر بين الملايين
..... شوفوه وليقراه من لا درابه

منازل

يا زمان الوصل في الجهراء

فهد عافت

فهد عافت

الجهراء، لم تعد كما هي، كان ذلك متوقعا، وطبيعيا، بالنسبة الى غائب، طال غيابه، حتى أن عشرين عاما تكاد تنقضي، مشعلة (صوابر) الضيف، الذي كان من أهل البيت، بالأبيض، لولا الصبغ، غير أن العاشق، ومعشوقته (الجهراء)، هل يمكن لي استئذانكم، بحذف الهمزة، قبل أن نكمل، فقد عرفتها دائما (الجهرا)، حسنا: كلاهما، العاشق، والمعشوقة، كبرا كسبا أشياء، وخسر كل منهما رهانات أخرى، كبرت (الجهرا)، توسعت، واتسعت، زحفت بعمرانها، في كل اتجاه، باستثناء البحر، تقريبا.

وتغيرت معالمها، (الشعبيات الجديدة) لم تعد جديدة، صارت أقدم، مما يتوقع أي أحد، كبر العسكر (البدون)، وكبر صغارهم وتزوجوا، وأنجبوا، صفة (البدون) نفسها كبرت، منذ زمن بعيد، صارت (غير محددي الجنسية)، عدد كبير منهم بلا عمل، ومن حصل منهم على عمل، لم يحصل على راتب، يكفي للإيجار، الأمر الذي سوّر الجدران الخارجية، لهذه البيوت الصغيرة، بكميات هائلة من الصفيح المرتبك، في محاولة، للاستفادة، من المسافات الفاصلة، بين البيوت، والشوارع، احتجت فعلا، الى أقل من ساعة، حتى أعرف لماذا نظر إلي سائق تاكسي المطار، تلك النظرة، عندما قلت له: (الجهرا، الشعبيات الجديدة)!، أقول للصغار، الذين يقرأون لي الآن، إننا كنا نسميها (الشعبيات الجديدة)، تفريقا لها عن (الشعبيات القديمة)، التي سبقتها في البنيان، بسنوات، متخذة المكان الأفضل تقريبا، في (الجهرا)، لكنها كانت أصغر، بغرفة، وأقل اتساعا بأمتار، هذه (الشعبيات القديمة) مسحت من الجغرافيا، وبقيت في التاريخ مسحتها الجرافات، وحلت محلها بيوت رائعة، لأناس آخرين، يحملون أوراقا ثبوتية أعلى شأنا، من الدم المنذور لحماية البلاد! حاولت التعرف على مكان منزلنا القديم في (الشعبيات القديمة، قطعة واحد)، لم يكن ذلك ممكنا في الليل، لكنني في الصباح، تعرفت إليه، لم يكن الليل هو السبب، لكن منطقة كاملة أخرى، بنيت بجمال أخاذ، بين (قطعة واحد)، وملاعب كرة القدم، قريبا من(مزرعة الصباح)، هكذا كنا نسميها، دون وجود أي لافتة تحدد الاسم هي لا تزال قائمة، وهذا شيء حسن، بالنسبة الى عاشق قديم، يريد تذكر صباه، حيث كان يصطاد العصافير، من أعشاشها، في أعالي الشجر، المتمايل خلف الأسوار، في تواطؤ تام، مع شيطنة الصغار،

(رغم كل هذا التواطؤ، فقد ظللت عاجزا عن إصابة الهدف، كان محزنا بالنسبة لي، افتقاري إلى مهارة الصيد)، كانت (مزرعة الصباح) بالنسبة لنا، نحن الصغار، تحمل من التناقضات، أكثر مما تحتمل عقولنا، فهي من الداخل مرعبة، ومخيفة، كان أهالينا، يخيفوننا، ويشددون في التحذير، من دخولها، فليس هناك سوى (الإيرانيين)، المزارعين، الذين لا يحظون بثقة الأهالي، الذين يؤكدون لصغارهم دائما، أن الداخل إلى هناك مفقود، ما لم يكن كبيرا في السن، للدرجة التي تسمح له بشراء الكراث، دون حذر، من اختطاف، أما من الخارج، فقد كانت (مزرعة الصباح) أمنية كل قلب، وأمانه، فهي من جهة، ملاعب كرة قدم كثيرة، وواسعة، ويمكن للصغار جدا، الذين لا يمكن إشراكهم في اللعب، الاستمتاع بمشاهدة العصافير، واصطيادها، بـ(النّبّاطة)، كان ولد خالي (صبّار) أكبرنا، وأكثرنا شجاعة وعزما وكان أيضا أفضلنا صيدا للعصافير، كان قادرا في كل يوم على اصطياد أكثر من عشرين عصفورا، وكثير منها كان يبقى حيّا، وكان (صبّار) كريما جدا، يوزع علينا هذه العصافير، حسب هواه، وحين كان الأمر يستلزم عراكا

و(هوشة) مع صغار آخرين، كان (صبار) زعيما حقيقيا وقائدا فذا، كان كريما وشجاعا، لكنه لم يكن عادلا، فقد حرمني أسبوعا كاملا من أي عصفور لأنني دهست بقدمي دون قصد عصفورا صغيرا أهداه لي

وفي الجهة الأخرى من المزرعة كانت (سينما الجهرا) بعيدة قليلا جدا عن واحدة من زوايا المزرعة تلك الزاوية التي إن تبعت السور الممتد منها إلى الطرف الآخر لقيت (مدرسة المعتصم) المدرسة الابتدائية، التي سبق لي أن ذكرتها، في قصيدتي (أشياء: جدران على كتابة):

(يا قميص وبنطلون اليوم الاوّل للدراسه
يا تحيّات العلم،
يا: مع . حمد . قلم،
يا لإيلاف قريش
و...
قل هو الله أحد
كانت الجهرا عشيش
وكانت البلد بلد:
إن توافقت اختلف
إن تآلفت اختصم
رن الجرس
آه يا أولى ألف
يا كراسي المعتصم
ماتت فرس)

أما (سينما الجهرا) فقد حزنت كثيرا و بشكل ودرجة لم أتوقعهما أبدا، حين لم أجد أثرا لها، رغم أنني كنت على علم بأنه قد تمت إزالتها، فقبل سنوات وصلتني رسالة على البريد الإلكتروني تؤكد ذلك، كانت صاحبة الرسالة (جهراوية) متعصبة في ما يبدو، وكانت تريد تقديم تعزية مناسبة لي، بعد قراءتها لقصيدتي (سينما الجهرا):

(فـ سينما الجهرا
كان الواحد يدفع مية فلس
لـ"عنتر: يغزو الصحرا"
ميّه وخمسين فلس لعنتر: "يغزو الصحرا"
ميتين فلس لعنتر يغزو
الصحرا،
والمتغطرس من ظلمتها ينبت شمسين
(طبعا غزو الميتين احسن من غزو الميّه وخمسين!)
فـ سينما الجهرا
مية فلس لعنتر: يغزو الصحرا
ميتين فلس لعنتر: يغزو الصحرا
ميتين وخمسين لعنتر: يغزو النعمان بن المنذر
ويرجع داحس والغبرا
وفـ الاعياد ويوم الجمعه يغزو كسرى!
لكن لو ما عندك تدفع ايش راح يجرى؟:
أبداً
يسحب عنتر كرسي عند الباب
ويجلس يقرا
يقرا فـ أرقام مفكّرته
يوطا خدّ امّه بالنعل
وعنتر تتخنزر عنترته
تُفرك عبله بين اثنين
وعنتر لا ينكر معرفة الخزي ولا يعرف منكرته
عنتر سينما الجهرا هذا:
عبد لمن يدفع تذكرته !!)

أنغام الربابة

هذي عنيزة علي الخياط

قال علي الخياط هذه القصيدة بمناسبة (حرب الحصار) التي جرت سنة 1270 هـ بين اهل عنيزة والإمام عبدالله الفيصل، والتي انتهت الى الصلح بين الطرفين، وهي من اشهر قصائد العرضة.

يا دارنا... لا ترهبي... يومك سعيد
حنّا حماة الدار... اوشبّ اشعالها
هذي (عنيزة)... ما نبيعه... بالزهيد
لي فرّعن البيض... نحمي جالها
دونك ودون الغين... مخضر الجريد
نروي... من الضد الحريب اسلالها
يا ما ذبحنا... دون غضات تميد
جنايز تُرمى... ولا احدٍ شالها
يا شيخ... ياللي... ما نشأ مثلك وليد
لي رفّعن الخيل... شهب اذيالها
لو جبت: (عنّاز... وشمّر... والرشيد)
ونجدٍ جميعه... دقها وجلالها
جبته وخلّيته كما حلقه حديد
شرق... وجنوب... وغربها... وشمالها
الدار دونه... لابةٍ... تحمي الطريد
صعب على كل العدى... منالها
كم سابقٍ... يوم اللقا... جريه يزيد
عاداتنا ضربه... وضرب امثالها
تاطا حديد، وفوق راكبها... حديد
توطّته... مركوبته... بنعالها
عينت... وين الجرو.. تكفى لا تحيد
قل لي... تعشّته الضرا... وعيالها
والشيخ مثلك... ما يحايد... من بعيد
يقلط على العقدة... يهد اجدارها
لي بندقٍ... ترمي اللحم... لو هو بعيد
ما وقفت بالسوق... مع دلّالها
خماسي رصاصه... ستة اشبار تزيد
ملح الجريفٌ... امحيّلٍ... يعبا لها
ربعي... هل الطولات... والباس الشديد
خطر عزايمها... تهدّ جبالها
(أولاد عليٍّ)... هم عمى عين الضديد
عقالها... يوم الوغى... جهّالها
وان كان تبغى الحكم... فالراي السديد
ادحم على الديرة... وخضّب جالها
قطع النخل... ما هو بعيب... والوقيد
العيبٌ... باللي ما يتمّ اقوالها
والله يجازي... كل جبار عنيد
منا... ومنكم... يوم عرض اعمالها

الرفّة

علياء الدلبحية

الشاعرة علياء بنت ضاوي الدلبحي كانت نازلة بالقصيم وقد سألها واحد من قومها لماذا لا تتحسن صحتها رغم انها ارتاحت في المدينة بعد ترك البادية فردت عليه تقول:

يا مل عين تسهر الليل ما بات
قزيت من ممساي بجنب الجريني
حلفت، لو اعطى الرطب والخضروات
وتكثر الارزاق عندي مآزيني
ولو عطوني مع اللبن سبع حاجات
إني على قد الحضية لاشيني
ودي بهم لو التمني خرافات
يا ليتنا مع ضفهم نازليني
لو كان والله ما خبرنا مداحات
لكن طبع البادرية يستوي لي

ولها ايضا أبيات تخاطب فيها ابنها (منير) متمنية لو كانت سائرة مع البادية ولم تعرف أحوال حياة الحضر:

يا ليتنا يا (منير) نمشي مظاهير
في وسط حي دايم الدوم نشهاه
ويا ليت ما شفنا السوانيٍ على البير
ونصيفهم يا ليتنا ما عرفناه.

طفولة فرح

● فتحية عجلان

كان أجمل من أغاني الحب
من هبة نسايم شوق
من طيف أرتسم
كان نجمة وصيف
وهمسة من صدى صوت الندى
كان يجمعنه الوفه
ضحكة ايامي مع ايامج
تلاقت فوق سطح الصيف
غنينه الطريج اللي يمر
من عين في وقت الظهر
او رنة الخطوات
صوت اسفلت
ريحة الرمان
والاخضر مع ازرق
ذكرني بلون عيونج
صغيرة خطاوي العالم المحتار
وانتي الرمز والامثال
في لحظة تكونين الوصل والهمس
عن قصة "ام الدل والدلال"
يا لطيفة يا اخت روحي
جمعنه الوقت من ام وابو
شتينه في ذاك الفريج
وقيضنه في اجمل عريش
وانتي يا اجمل من اللحظات
عندج ما اكتمل حلم العمر
روح شفافة
رفيعة شان ما بين الجميع
يا لطيفة يا مسك من ريحة الجنة
عسى عمرج طويل
ياللي ايامي معاج
ترد من اول جديد
يا لطيفة صوت امي
ضحكة ايامي مع ايامج
والضحى من ينقلب
والضحكة من يعلن عن الفوز
يا لطيفة

آخر وطن

دين حبك

● مسفر الدوسري

يااهو حبك
فيني يخلق
شي عجيب
ومهو عادي
يحيي فيني النار
من ميّت رمادي
قبل أحبك
كنت أنادي
كنت أبي لي يد
في لحظة غرق
وامتدّت رموشك: أيادي
حوّلَت ليلي صباح
وشكّلَتني بهالبياض...
من سوادي!
قبل أحبك
كنت غربه
وصارت عيونك
بلادي
كانت أيامي جروح
وشفت في حضنك
ضمادي
يااااهو حبك
مهو عادي
يحيي الميّت
من غصون المشاعر
يشفي الأبرص
ويردّ للأعمى النظر
ويهدي للخطوه طريق
للي غادي!
ينشي بالغيم المطر
يزرع ايديني جَنَى
ويطرح الخير بحصادي
ويطيّر أنفاسي حمام
ويشكن بسدرة هواي
من هواك
ألفين شادي
يااااهو حبك
مهو عادي
لو سهر جفني يزيّن
بالأغاني البيض
سهادي
ولو غفى جفني يشجّر
من جناين أحلامي
رقادي
يملا قلبي بالأمل
ويمحي من يومي الملل
وكل يوم يمر عيد
وكل لحظاتي
عَيَادي
قبل ما يهديني قلبي
لدين حبك
كنت ضال
وما دريت
كنت ميت ما حييت
وما عرفت
حُسن السبيل
إلا لما نُوْر حبك
في حياتي صار هادي
وطّن الشمس بفؤادي
كل ما ناديت حبك
قال: لبي... الطيبين
المخلصين
الطاهرين
من جُملة عبادي
يااااهو حبك
مهو عادي!

لهجة ولهجة أخرى

خمس وصايا لعلي

● عبدالمجيد الزهراني

(1)

يا علي يا ابن القرى
إحفظ الأشيا الثلاثه:
(لا أتكلم)
(لا أسمع)
(لا أرى)

(2)

يا علي يا صاحبي:
دام في بعض الذكا لعنة
فـ.. كون اول غبي!

(3)

يا علي خلك كذا:
جدا مسالم:
كُل
تفرج فـ... المسلسل
نام
داوم

(4)

يا علي يا بن الحلال
أترك اللي في دماغك
اضبط المرزّاب:
خلّك في شماغك!

(5)

يا علي خذها وصيّه:
عش بلا تاريخ
وبليّا هويه!

الحرّية!...

● ضرغام العراقي

استفتاءات إلى الإنسان فقط وحصرياً
تحچي بكيفك... تمشي بكيفك
اتحب كل شي... تكره كل شي
تسمع كل شي... ترفض كل شي
بس فكّر لو رايد تضحك... بعد الضحكه يمكن تبچي!
الحرية...
مثل الفرصة... هي اتريدك تبحث عنهه
بس تلگاهه.. يا ويلك منهه.. لا لتظنهه
هم موجوده عند الغير..
ومثل الطير... ويمكن
ماكو شارع لكن... احذر تمشي عكس السير! وتحلم بيهه..
ولو دگّت بابك تانيهه..
بابك عينك... عينك بابك
من اتفز لا ما تلگيهه... الحرية
لو رايد تعرف هم ناسك...
غامر حتى في احساسك
تربح مرّه.. تخسر مرّه
بس الغايه تقنع راسك!
الحرية...
فكره وورقه.. يمكن ترقه... يمكن تبقه
بس بالك لا تصبح طلقه...
بس بالك لا تصبح طلقه... الحرية

لغة

قصيدة اللوعة

● هاشم الجحدلي

أي قلبٍ يمدُّ يده
أي حصْنٍ مكينْ
أي اغفاءةٍ لا تكون الممات
أي امرأة عندما عانقتني
تجلت أنوثتها
وانتشيتْ
أي بيت
نوافذه لا تجافي
...
أي منفى يليق بهذا الشتات
أي هذي المنافي
...
أي شيء يكون البديل عن الموتِ
إني تعبت من البحث عن موطن لجنوني
فلا الأبجدية باحت بأسرارها العاصيات
ولا البحر كان الصديق... الصدوق...
ولا شيء
لا شيء... هذي الخرائط ملعونة
كم أضلت
خطى الطيبين من الأصدقاء
وما أرشدتني إلى البابِ
ما أرشدتني إليه
...
وهذي الشوارع تيه
...
وإني تعبت من البحث عن أي شيء
ولو بعض أطراقه... للبعيد...
البعيد... البعيد
أي حلم صغير
أي نجم يهل ولا يتدثر بالغيم كي لا أراه
أي معنى... ولو كان فظًا لهذي الحياة
أي وجه يطلّ من الذكريات
ولا يحتمي في غيابه
...
أي ليل مطير
أي ليل مطير
أي حرف يصب بمنتصف القلب
نار الكتابة

البيئة ومخيمات الربيع

أ. د. فيصل الشريفي
bareedfaisal@hotmail.com

لا نعرف متى سيكون لهيئة البيئة دور في الرقابة وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء لتطوي صفحات «أم الهيمان» و«أم القواطي» ومواقع ردم النفايات وغازات المصانع والمصافي ومحطات توليد الطاقة والمياه وما يتعرض له الخليج وجون الكويت من ملوثات على مدار الساعة؟

يستعد الكويتيون كل عام لاستقبال موسم الربيع للاستمتاع بالبر في موسم سياحي يعتبر الأطول في العالم، فلا أحد ينافسنا تخييماً كمدة زمنية تمتد لأكثر من خمسة أشهر بالتمام والكمال انطلاقاً من وفائنا لنشيد تعلمناه في مرحلة الابتدائي ولطالما تغنينا به، وكم كان تشوقنا لعطلة الربيع لنستمتع بجمال البر وفسحة العيش فيه... وإليكم بيتين مما أسعفتني ذاكرتي على تذكرهما دون عناء:

قد خرجنا عندما جاء الربيع — وأقمنا في خيام بالفضاء
حولنا العشب على الرمل البديع — وطيور البر تمضي في الهواء

كانت تلك الأيام جميلة بمعنى الكلمة حيث مجموع أيام العطلة لا يتجاوز الخمسة عشر يوماً، ومدة التخييم لا تتعدى العشرة أيام إذا ما أنقصنا يومي التحضير اللذين يسبقان الرحلة وثلاثة أيام الاستعداد للعودة للفصل الدراسي الثاني، ليبقى حلم العودة إلى ذكريات البر حديث الصبية لفترة طويلة رغم بدائية تلك الرحلات إذا ما قورنت بمخيمات "الخمس نجوم" هذه الأيام.

المفاهيم البيئية كانت فطرية فلا تجد العبث بمكونات الحياة الفطرية كما تراه اليوم، فلا روف (ردم) يفصل الخيام عن بعضها، ولا تأمين يدفع للبلدية، ولا رعي جائرا، ولا "بقيات" وسيارات لتشفيط ولا ولا ولا... لكنها الرغبة في الحفاظ على شيء نحبه ومنزل سنزوره مرة أخرى.

موسم السماح لبناء المخيمات عليه عدة ملاحظات تحتاج من المجلس البلدي اتخاذ بعض التدابير لوقف التدهور الذي أصاب البيئة الصحراوية، ومنها أن بداية موسم التخييم تبدأ مع موسم المطر وطلوع نباتات البر ما يتسبب في قتلها في أول مهدها، كما أن طول فترة التخييم تجهد التربة بشكل يجعل تأهيلها طبيعياً من المستحيل، ناهيك عن أن مواقع المخيمات عادة ما تكون نفسها في كل عام، أي أن حكماً بالإعدام تمييزاً يصدر سنوياً في ظل غياب محكمة العدل البيئية!

علاوة على ذلك تتداخل الجهات المعنية مما أضاع حقوق البيئة الكويتية، ويلقي كل طرف باللوم على الآخر وكأن الأمر لا يعنيه، فإذا كانت قضية موسم التخييم قد "لفت السبع لفات"، فما حال الملفات البيئية العالقة التي لم نجد لها حتى الآن مَن يتبنى حلها ويتحمل مسؤولية متابعة التصدي لها؟ ولا نعرف متى سيكون لهيئة البيئة دور في الرقابة وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء لتطوي صفحات "أم الهيمان" و"أم القواطي" ومواقع ردم النفايات وغازات المصانع والمصافي ومحطات توليد الطاقة والمياه وما يتعرض له الخليج وجون الكويت من ملوثات على مدار الساعة؟

- كلام أخير...

"تيتي تيتي زي ما رحتي زي ما جيتي"... مثل مصري شعبي يتماشى مع المثل العربي "كأنك يا أبو زيد ما غزيت"، وهما يعبران عن فشل ذريع لحالة اللاقرار التي أصبحت كالفيروس الذي يصيب العقول ويشل الأيدي ويسمى "ما لي شغل"... فالكل يرمي الكرة في ملعب "اللي فوقه" ليتنصل من مسؤولياته الإدارية، وطبعاً النتيجة واحدة واللوم على هـ"الهاكرز" الذي عاد الدور عليه! ودمتم سالمين.

منظور آخر: غرفة انتظار

أروى الوقيان
www.arwaalwaqian.net

كانت منيرة تجلس تنتظر موعدها، العيادة ممتلئة بشتى أنواع البشر رغم وجود الحواجز في هذه العيادة بالذات، تلك المنقبة التي تصلي صلاة المغرب، وأخرى صاحبة الشعر الأشقر تقرأ مجلة تخص عالم الأزياء لم تتعدّ الخامسة والعشرين من عمرها، وهناك تلمح أمّاً تتصل على بيتها لتطمئن على ابنها عليّ وعلى ما يبدو من ملامحها أنها امرأة أربعينية، الكل يبدو راضياً ومبتسماً على غير العادة في غرف الانتظار في العيادات الخاصة.

كانت الزيارة الثانية لمنيرة، وتبدو أفضل بكثير من المرة الأولى التي جاءت فيها إلى هذه العيادة عندما كانت تشعر بضغط نفسي كبير، انتهت زيارتها خلال ربع ساعة، واليوم باتت تشعر بتحسن لاحظته هي والمقربون منها.

ينادي الرجل باسمها لتدخل للدكتور، تلمح رجالا تلثموا بغترتهم خوفا من أن يتم اكتشاف هويتهم، ابتسمت منيرة لهذا المنظر الغريب ومضت إلى غرفة الدكتور؛

سألها إن كانت تشعر بتحسن بعد العلاج أجابت نعم شعرت بتحسن، ومضت تتكلم عن بعض أمور تزعجها، ثم أعطاها الوصفة وموعداً للزيارة بعد شهرين.

دفعت حسابها ومضت مسرعة لعشاء يجمعها أسبوعيا بصديقاتها أيام الدراسة الجامعية، بلغت منيرة للتو عامها الثلاثين، واليوم يحتفلون ببلوغ صديقتهم دانة عامها الثلاثين، والتي قد أنجبت للتو زياد، الكل يجتمع الساعة الثامنة مساء، تأتيهم منيرة معتذرة عن تأخيرها.

الكل كان يتذمّر من ضغوط العمل وخيانة الأزواج ومشاكل العنوسة وأسئلة الناس التي لا تتوقف عن كل شيء، حتى باتت تخنقهم، وللمرة الأولى تبدو منيرة مبتسمة غير مكترثة لهذا النوع من التذمر.

قالت جملة واحدة: إن كنتن تعانين كل هذه الضغوط وبوادر الاكتئاب فلمَ لا تراجعن طبيبا نفسيا، كل الدول المتطورة نجد شعوبها مؤمنة بالعلاج النفسي لمواجهة ضغوط الحياة.

قابلن نصيحتها بكثير من السخرية، والجزء الآخر منهن أنكر أنه يعاني شيئا وكأنهن لم يشتكين للتو من أوضاعهن، مبررات ذلك بأنهن لسن مجنونات ليذهبن إلى طبيب نفسي.

فتساءلت دانة باستغراب: من يذهب إلى طبيب نفسي في الكويت؟ أجابت منيرة أنا آتية للتو من طبيب نفسي، فتهافتن يسألنها هل شعرت بتحسن؟! أجابت وهي تبتسم: طبعا.

ساد صمت غريب لثوان وحاولت دانة تغيير الموضوع... دفعت الفاتورة الكل ذهب إلى منزله، والكل أرسل لمنيرة رسالة بأن تعطيها رقم الطبيب النفسي على شرط ألا تخبر أحداً.

قفلة:

لم تعد زيارة الطبيب النفسي مقتصرة على من يعاني الجنون والهلوسة كما كنا نرى في الأفلام العربية القديمة، بل أصبح مرتادو هذه العيادات من جميع أطياف المجتمع وفئاته، والتي تعاني ضغوطا نفسية بسبب الحياة اليومية، يرجع الفضل في ذلك إلى الوعي الذي بات منتشراً عن الطب والعلاج النفسي أخيرا، وشارك شيوخ الدين المتعلمين في إرسال الناس التي تظن أنها تعاني المس والجن إلى هذه العيادات النفسية.

اشتقت لغيرك يا وطني!

حمد نايف العنزي
hamadvision@hotmail.com

عذرا يا شيخنا "أبا العلاء"... سنضطر لتغيير بعض ما جاء في بيت شعرك الخالد، وليكن على النحو التالي:

تعب كلها "الكويت" فما أعجب .. إلا من راغب في "البقاء"!

فما يحدث في هذا البلد متعب، ومضجر، ومثير للغثيان إلى أقصى حد، ضجيج وضوضاء وإزعاج لا ينتهي، لم نعد نسمع للعقل والحكمة والاتزان صوتا، فقد سيطرت أصوات الهيجان العنصري والمذهبي والفئوي على الأجواء، وصرنا نسمعها مجبرين صباح مساء، تخترق آذاننا بكلمات الكراهية والتعصب والانتقاص من قدر الآخرين!

كالأطفال أصبحنا، لا نزن الأمور بهدوء وروية، بل نندفع غاضبين خلف عواطفنا، ننجرف وراء كل قضية تافهة لنحولها قضية الموسم، نتجادل ونتعارك ونتقاتل من أجلها ومن أجل من يثيرها، تطل الفتن علينا برأسها صباح مساء، تنذر بمستقبل مشؤوم لا يتمناه صديق أو عدو، ونحن غافلون متمادون في غينا، نتعادى، ونتباغض، ويكره بعضنا بعضا من أجل قضايا لا يلتفت ولا يلقي لها بالا في مجتمعات أخرى على شاكلة (مذهبي أفضل من مذهبك، عائلتي أكثر وطنية من عائلتك، أجدادي أكثر ولاء من أجدادك).. وهلم جرا.

وأتساءل: ما سبب كل هذا؟ هل هو الفراغ؟! ألأننا شعب مترف، منعم، يتلقى تعليما سيئا، ويتابع فنا هابطا، ويتابع برامج ساذجة، ويقضي معظم يومه في النوم وفي جلسات الدواوين والمقاهي أصبحنا هكذا.. لا نجد شيئا حقيقيا نصنعه في يومنا فنمضي وقتنا نتسلى في اللعب بالنار، نار العصبية والمذهبية والفئوية؟!

يقذف معتوه سخافاته المتطرفة فنرتجف جميعا غضبا لما قال، وننشغل في الرد على سخافاته أسابيع عديدة، يخرج عنصري مخبول على الشاشة ليوزع صكوك الولاء للوطن على المواطنين فندمن مشاهدته مترقبين ما يقوله وكأنه سيطردنا من جنات النعيم أو يدخل الجحيم، يعقد باحث عن الشهرة ندوة فنهب لتغطيتها والحديث عنها وعما قيل فيها فيرقص طربا ويفرح لأنه حقق ما يريد من شهرة، يتطاول مغرورا على فئة من الناس يفترض أن تكون قدوة في اللجوء إلى القضاء فتهب لتأخذ حقها بيديها ضاربة أسوأ المثل، ومستنة سنة سيأتي من يقلدها ويصنع مثلها!

أهي العين أصابتنا؟ أم أننا ترددنا في كل شيء، حتى في تفكيرنا وسلوكياتنا وردود أفعالنا تجاه أبسط وأهون الأمور؟!

كل المفاهيم لدينا أصبحت مغلوطة، حرية التعبير هي أن نشتم هذا ونلعن ذاك ونمس كرامة هذا وندوس ذلك، وحرية الرأي أن تتهم الناس في ذممهم بما يجوز ولا يجوز، والإعلام وسيلة للضغط والابتزاز والتنفيع الشخصي، والديمقراطية صندوق انتخابات وفزعة لابن الطائفة والقبيلة والطبقة، والوطن قسمان خارج السور وداخل السور، والمواطنة هبة يمنحها البعض للبعض الآخر ويسحبها منه متى شاء! ولدينا حكومة، بسم الله ما شاء الله، حجزت مقعدا في المقصورة الرئيسة ثم جلست تتفرج على ما يحدث أمامها من فوضى، وكأن الأمر لا يعنيها من قريب أو بعيد، بريئة، وطيبة، ومسالمة حكومتنا رعاها الله!

وكنت يا سادتي خارج البلاد أنعم بإجازة جميلة، لا همّ ولا غمّ، عدا لحظات قليلة يهمس الشيطان في أذني بأن أقرأ الصحف المحلية لأرى ما يحدث في وطني، فأطيعه غفر الله لي، فما إن أقرأ العناوين الرئيسة، حتى أتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وأحلف بألا أعود لمثل هذا الفعل ثانية!

وقبل سنوات... كنت أعجب ممن يهاجر من الكويت ليعيش في بلد آخر، وممن يسافر لمدة طويلة دون أن يقتله الشوق للكويت، واليوم، ويا للعجب، كلما عدت من إجازة قصيرة، وأمضيت أياما معدودة هنا، اشتقت للبلد الذي عدت منه من كثرة ما أرى من منغصات ومنكدات و"مغمغمات"، وصرت أعجب من كل "راغب في البقاء" وعدم الرحيل لأرض الله الواسعة!

تباً للديمقراطية... سحقا للحرية!

عبدالله المسفر
almesfer@hotmail.com

نعم... نعم... تباً للديمقراطية، وسحقاً للحرية وحقوق الإنسان، وكل تلك الموبقات التي أخذتنا إلى هذا المنزلق الخطر، وعصفت باحترامنا لبعضنا، وحرمتنا من أعز ما نملك، وجعلتنا أضحوكة أمام كل من يضمر لنا الشر وعلى شاشات الفضائيات وألسنة مذيعي الأخبار والنشرات.

تباً... تباً... وسحقاً لهكذا حرية وديمقراطية أفقدتنا احترام الكبير والعطف على الصغير وتقدير العالم وتبجيل المعلم وطاعة الحاكم.

هل هذه هي الحرية التي يتحدثون عنها؟ وهل هذا ما يمكن أن تفضي به الديمقراطية؟ تطاول على الناس واعتداء عليهم، وجرجرتهم في المحاكم، واستدعاؤهم للنيابة، وتحطيم وتكسير ورصاص وسب ولعن واستباحة الأموات في قبورهم واستعداء طائفة ضد أخرى.

إن حادثة قناة "سكوب" لخير شاهد على سوء الديمقراطية وبغض الحرية ودناءة احترام حقوق الإنسان، لسنا مع طرف ضد آخر، ولكننا نحزن لما يحدث في بلادنا بدعوى تلك المفردات التي هي بعيدة تمام البعد عن طريقة استخدامها في الكويت.

لقد أخطأ أبناء بلدي في فهم الحرية والديمقراطية، فاعتقدوا أن الحرية تعني فعل أي شيء في أي وقت، واعتقدوا أن التطاول على خلق الله حرية رأي وديمقراطية حوار.

لقد أخطأ أبناء بلدي عندما اعتقدوا أن الديمقراطية هي أن تحطم ما تريد ووقتما تريد، ونسوا أن الحرية تنطلق من احترام الآخرين، وأن الديمقراطية أساسها احترام وجهات النظر والآراء الأخرى، لقد أخذنا من الحرية والديمقراطية القشور ولم ندخل إلى المضمون على طريقة "ولا تقربوا الصلاة".

القانون... مفردة لها وقع خاص في نفس كل الناس في العالم، تعني العدل والمساواة والقصاص من المخطئ وأخذ الحق للمجني عليه، لكن القانون في الكويت كلمة لها وقع آخر، فهي كلمة أسطورية شبيهة بما نسمعه في القصص الخيالية القديمة والمفردات الأسطورية الأخرى كالغول والعنقاء والخل الوفي وغيرها.

القانون في الكويت يُسمع عنه ولا يشاهد، موجود ولكنه دائما "غائب"... "طلع"... "سافر"... "مع الأهل في الشاليه"... "أو طالع قنص"... "أو ماله خلق"، فالقانون في الكويت مفردة جميلة جداً، نادرة وعجيبة، تحمل المعنيين والضدين والخطين المتوازيين اللذين لا يلتقيا أبداً.

هذا الغائب الحاضر هو سبب "البلاوي" وما نحن فيه؛ لأن لو طبق لما شاهدنا "سكوب" تفعل ما تفعل، وما رأيناها تستحضر الأموات وتؤرق مضاجعهم، وما سمعنا أنها تتطاول على البشر بدعوى الحرية والديمقراطية. لو طبق القانون في بلادنا لما شاهدنا هذه المضحكات المبكيات، ولا سمعنا هذه المرادفات، ولما أطلقنا هذه الآهات والصيحات.

لماذا لا نلتزم بأدب الحرية ونمارس الديمقراطية بحق؟ الإجابة واضحة لأن القانون "مازال في الشاليه" ولم يعد من "رحلة القنص" و"مسافر مع الوالد في رحلة علاج"... من حقنا أن ننتقد ولكن في إطار القانون، ننتقد المسؤول في عمله لا في شخصه، ننتقد الوكيل والوزير بسبب إخفاقاته في وزارته لا لأنه يتناول طعام الغداء قبل العشاء. ننتقد رئيس الحكومة لأنه قصّر في حق شعبه لا لأنه رفض أن ينام على جنبه الأيمن بدلاً من الأيسر.

تطبيق القانون بحذافيره في الكويت ليس ترفاً أو معضلة تستحيل التنفيذ، وجاء وقت تطبيقه الآن دون إرادتنا، وإن لم نفعل فلنقل على الكويت السلام، لأننا سنشاهد قريباً قبيلة أو قبيلة ستحذو حذو أبناء المالك إن لم يحصلوا على حقهم في التو واللحظة، وإن لم يطبق القانون سريعاً، وعلى رأي الإخوة السوريين سنعيش بقانون "كل من إيدو إلو"... و"خذ حقك بيدك".

بلدنا بلد مؤسسات وقانون وحرية وديمقراطية، لكن مع الأسف هناك من أساء استخدام هذه المعطيات فشاهدنا ما شاهدنا، وإن لم يطبق القانون فالقادم أسوأ وسنجد هناك من يحاول أن يتخطى كل الحدود لتحقيق ما يراه صواباً كهذا المتصابي الذي تهجم أخيراً على الناطق الرسمي باسم الحكومة، وسنجد غيره كثراً ممن يؤججون مشاعر الكره والبغض والكراهية.

يا حكومة طبقي القانون بالله عليك على الجميع وبسرعة "يرحمك الله"، فإما أن تدركي الكويت الآن وإما لن تدركيها بعد... وأعيدي للحرية هيبتها التي ضاعت بين أرجل "سكوب" والجويهل ومن على شاكلتهما.

جيفري واسرستروم*

PROJECT SYNDICATE
AN ASSOCIATION OF NEWSPAPERS AROUND THE WORLD

هل الصين قوية أم ضعيفة؟

إن قادة الصين يواصلون الاعتماد على شكل من أشكال القومية يتمحور حول روايات الضحية. فهم يؤسسون شرعيتهم الآن على فكرة مفادها أن الحزب، الذي صعد إلى السلطة في حين كانت الأمة تحارب الهيمنة الأجنبية، مؤهل بشكل فريد لحماية الصين من التحرشات في ساحة دولية معادية، وأن الحزب هو الوحيد القادر على توفير البيئة المستقرة اللازمة للنمو.

في الآونة الأخيرة كانت الحكومة الصينية تستخدم لغة قوية غير معتادة بهدف تأكيد سيادتها على المساحات المتنازع عليها من المياه الدولية الواقعة بالقرب من شواطئها. ولقد أدى هذا إلى تصعيد التوترات، وبصورة خاصة بين الصين والولايات المتحدة، في ظل تأكيد وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون على أن إدارة أوباما على استعداد تام للتدخل الآن والمساعدة في ضمان التحكيم القضائي النزيه بالمنازعات المتعلقة ببحر الصين الجنوبي. ولقد ندد المتحدث باسم الحكومة الصينية بهذا التصريح باعتباره ارتداداً إلى أيام حيث تصورت الولايات المتحدة أنها قادرة على محاولة- بل يتعين عليها أن تحاول- "احتواء" جمهورية الصين الشعبية.

ومن بين سبل تفسير النبرة الصينية المرتفعة- وردها الخشن على المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية- أن نعتبرها بمنزلة إشارة أخرى إلى أن قادة الصين اكتسبوا درجات أعلى من الثقة بالذات وأنهم حريصون على فرض أنفسهم على الساحة السياسية العالمية. بيد أن الواقع أكثر تعقيداً، فإذا أمعنا النظر فسيتبين لنا أن كلمات الرئيس هو جينتاو وأفعاله كثيراً ما يصوغها مزيج من الحس بانعدام الأمن والغطرسة، وأن المسؤولين الصينيين يتناوبون اللعب على أوتار صعود الصين المنخفضة والعالية.

بالطبع، هناك لحظات يبدو فيها قادة الصين وكأنهم أناس يدركون أنهم ناجحون ويريدون أن يعترف الآخرون بنجاحهم. فحتى قبل اندلاع الخلافات الدبلوماسية الحالية، كان قادة الصين يلفتون الانتباه بكل ابتهاج إلى مدى نجاح حزمة التحفيز التي أقروها مقارنة بحزمة أوباما في مواجهة التأثيرات السلبية الناجمة عن الأزمة المالية.

ورغم ذلك، فحين أكدت الأنباء في الشهر الماضي أن الصين احتلت رسمياً المرتبة التي كانت اليابان تحتلها باعتبارها صاحبة ثاني أضخم اقتصاد على مستوى العالم، لم يبادر قادة الصين إلى التفاخر بالتفوق على المنافس القديم والتطلع إلى احتلال مرتبة الصدارة التي تحتلها الولايات المتحدة الآن، بل أصدرت الحكومة بياناً يؤكد أن بلدهم لايزال بلداً "فقيراً ناميا".

إن جانب الثقة بالنفس من الشخصية القيادية المنقسمة في الصين كثيراً ما يثير مخاوف جيران الصين والولايات المتحدة على السواء، ورغم ذلك فمن الأهمية بمكان أن نتذكر أن ثقة الحزب في نفسه تنطوي على جانب إيجابي. وكما زعم العالم السياسي كيفين أوبراين فإن تزايد استعداد الصين للتوصل إلى حلول وسط مع المحتجين في الداخل، بدلاً من التعامل مع أشكال العمل الجماعي كافة بوصفها أعمالاً تخريبية، من الممكن أن يُنظَر إليه باعتباره مرآة تعكس شعوراً متنامياً بالأمان.

وفي المقابل سنجد أن بعض التحركات الصينية الأكثر إثارة للانزعاج من الممكن أن تفسر باعتبارها مشاعر مبالغ فيها بانعدام الأمان. ولنتذكر هنا المعاملة القاسية التي لاقاها المنتقد المزعج ليو جياو باو، والذي صدر الحكم في حقه بالسجن لمدة أحد عشر عاما بموجب اتهامات ملفقة "بالتخريب" بسبب الالتماس الذي نشره على شبكة الإنترنت في إطار حملة لمناصرة الحريات المدنية. ولكن هل كان لمجموعة من النخبة الحاكمة الواثقة في ذاتها أن تتوتر إلى هذا الحد إزاء ما أبداه ذلك الناشط؟

من السهل أن نفهم جانب الثقة بالشخصية القيادية الصينية المنقسمة. فمنذ أواخر ثمانينيات القرن العشرين وإلى عام 2000، كان العديد من المراقبين يصورون الحزب الشيوعي وكأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة، وأنه لابد أن يستسلم في النهاية لانقراض اللينينية الذي بدأ بانهيار الشيوعية في أوروبا. ولكن الحزب ظل ممسكاً بزمام السلطة حتى يومنا هذا. أما محال بيع الكتب في المطارات والتي كانت تعرض ذات يوم كتاب غوردون ج. تشانغ "انهيار الصين الوشيك" فإنها تعرض الآن كتاب مارتن جاك "عندما تحكم الصين العالم".

لماذا إذن يواصل حكام الصين الارتداد إلى الشكوك والمخاوف، ولماذا يسعون إلى تجنب وصف الصين بالقوة العظمى؟

لا شك أن التقليل من شأن صعود الصين ينطوي على فوائد عملية. فمن المفيد أن بالنسبة للصين أن يُنظَر إليها باعتبارها دولة "فقيرة نامية" لا أن ينظر إليها بوصفها عملاقاً اقتصاديا، وذلك لأن الدول "المتقدمة" يُنتَظَر منها أن تبذل المزيد من الجهد في مكافحة التحديات العالمية الكبرى، مثل تغير المناخ.

وفي الوقت نفسه فإن الصين لاتزال حقاً دولة "فقيرة" من حيث نصيب الفرد في الدخل. والواقع أن أجزاءً من البلاد أشبه بالبلدان "النامية" المتعثرة، خلافاً لمدن الصين التاريخية الجميلة.

بل إن الحزب في موقف ضعيف، وهو يدرك ذلك. بيد أن هذا ليس بالعذر الذي يبرر جنون العظمة والاضطهاد وعمليات القمع، ولكن مجرد نجاح الحزب في البقاء متجاوزاً كل توقعات الزوال لا يعني أنه لا يعاني نقطة ضعف خطيرة. والأمر الملحوظ بوضوح أن الغضب إزاء الفساد والمحسوبية، والذي غذى احتجاجات ميدان السلام السماوي، لم يتلاش قط.

وعلى هذا فإن قادة الصين يواصلون الاعتماد على شكل من أشكال القومية يتمحور حول روايات الضحية. فهم يؤسسون شرعيتهم الآن على فكرة مفادها أن الحزب، الذي صعد إلى السلطة في حين كانت الأمة تحارب الهيمنة الأجنبية، مؤهل بشكل فريد لحماية الصين من التحرشات في ساحة دولية معادية، وأن الحزب هو الوحيد القادر على توفير البيئة المستقرة اللازمة للنمو.

إن الطبيعة المنقسمة للشخصية القيادية الصينية تفسر الظاهرة الغريبة التي تحدثت عنها مستشارة وزارة الخارجية الأميركية سوزان شيرك في كتابها "الصين: القوة العظمى الهشة". وحين ذكرت عنوان الكتاب لأصدقاء أميركيين، تعجبوا من استخدامها لتعبير "هشة"، في حين قال أصدقاؤها الصينيون إن إطلاق وصف "القوة العظمى" على بلدهم أمر سابق لأوانه.

إن العنوان الذي اختارته شيرك لكتابها يرصد ظاهرة مؤثرة تعمل على إرباك العلاقات الدبلوماسية. فالمراقبون من الخارج مقتنعون على نحو متزايد أن الصين قوة عظمى، وأنها لابد أن تثبت قدرتها على تحمل المسؤولية كقوة عظمى. ولكن حكام الصين لا يتبنون هذه التسمية إلا في بعض الأحيان، ولايزال الحزب يتصرف أحياناً وكأن قبضته على السلطة ضعيفة وغير محكمة.

* أستاذ التاريخ بجامعة كاليفورنيا في ارفين، ورئيس تحرير مجلة الدراسات الآسيوية. وأحدث مؤلفاته كتاب بعنوان «الصين في القرن الحادي والعشرين: ماذا ينبغي أن يكون معلوماً للجميع».
«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

صكوك الولاء ونبش القبور!

د. حسن عبدالله جوهر
hasanjohar@hotmail.com

في المقال السابق انتقدنا تكتيك الحكومة في إحالة كل من يخالفها الرأي أو ينتقد سياساتها العامة إلى النيابة، وبتهمة ملغومة هي التحريض على قلب نظام الحكم، وكانت مديرة قناة "سكوب" هي آخر المتهمين في هذه القضية.

واعتبرنا أن مثل هذه التهمة الخطيرة مثيرة للشفقة، ولا تنم عن منطق راجح أو إدارة حكيمة، ولا تعكس القدرة السياسية للحكومة على مواجهة النقد أو إصلاح الخلل في الكثير من مواقع المسؤولية والهيئات والمؤسسات العامة، ناهيك عن إدارة شؤون البلد التي تحولت إلى منظومة من الفوضى العارمة، ومسرح لأشد أنواع الصراع.

وإذا كانت الحكومة قد ارتكبت مثل هذا الخطأ الجسيم، فإن ما تمارسه بعض القنوات الفضائية أو الصحافة أشد خطورة وفداحة، فالحكومة تلاحق المواطنين الأحياء وتتهمهم بقلب نظام الحكم على خلفية مواقف أو انتقادات سياسية عبر تصريحات إعلامية أو ندوات جماهيرية وعلى مواضيع وقضايا راهنة، ولكن في المقابل نجد أن بعض الفضائيات بدأت تنبش في القبور، وتتصفح أوراق الماضي لاستغلال الأحداث التاريخية القديمة لإصدار صحائف الاتهام بالخيانة وضرب الولاءات بأثر رجعي.

ولم ينجُ من هذه التهم المتبادلة طائفة أو قبيلة أو فئة اجتماعية؛ حتى وصلت الحال إلى أبناء الأسرة الحاكمة أنفسهم، فبدأ التحرش بعائلة المالك من آل الصباح، وإذا كان أبناء المالك مستهدفين اليوم لخلافات شخصية مع بعض الإعلاميين أو غيرهم، في ظل السكوت أو حتى المباركة والتشجيع الخفي من قبل البعض، فقد يمتد مثل هذا التطاول إلى بقية أجنحة الأسرة تباعاً، تماماً مثلما حصل مع مختلف الشرائح الكويتية من عامة الشعب عندما استهدف الشيعة، ومن بعدهم القبائل، ثم بعض الرموز العائلية.

وغريب جداً أن تكون صكوك الوطنية والولاء بيد بعضنا يوزعها يمنة ويسرة، بل من المخزي أن يتم نبش القبور للتصيد على أحداث ومشاكل تاريخية قديمة للطعن بالامتداد الأسري لهذه العائلة أو تلك الفئة.

وجميع الأمم والشعوب مرت بتجارب عصيبة ومحطات غيرت مسارات أحداثها، بل وصلت الحال في بعض الأحيان إلى حد الحروب الأهلية، ولكنها تعلمت منها الدروس واستقرت على أنظمة سياسية بالتوافق والرضا والشراكة في الوطن والخضوع لسيادة القانون.

وكلنا نعلم أن مثل هذه الاتهامات السخيفة لا تقدم ولا تؤخر، ولا تنقص من قدر أي فئة مستهدفة، ولكنها تساهم بلا شك في تعبئة روح البغض والحقد، وهذا هو أساس الفتنة التي اعتبرها رب العباد أشد وأكبر من الكفر والقتل.

وإن ما حصل من اعتداء على قناة "سكوب" أمر مرفوض بكل المقاييس، ويجب أن يأخذ القانون مجراه في محاسبة المعتدين أياً كانت مراكزهم ومراتبهم وانتماءاتهم، ولكن وبنفس القدر نعتبر الإساءة إلى أبناء أسرة المالك الصباح الأفاضل أمراً مشيناً لا يمكن السكوت عنه.

ومن أبناء المالك اليوم من يتولى مناصب عامة في الدولة، وهم عرضة للنقد والتقييم والمحاسبة في مجال عملهم، ولكن أن تعمم الإساءة إلى رجال أفاضل، ومن أصحاب الدواوين العامرة في مختلف المناطق؛ فتحوا أبوابها وأبواب قلوبهم للجميع وبأخلاق عالية، وأن يساء للنساء والأطفال من هذه العائلة الكريمة، فهذا بالتأكيد تدنٍّ في أدب الحوار.

والمشكلة الحقيقية أننا- على الرغم من كل الحوادث المتكررة ومحاولات دق إسفين الفتنة بين فئات هذا المجتمع، والتشكيك المتبادل والطعن في الوطنية والولاء بين فترة وأخرى، ومدى حاجتنا إلى بعضنا بعضا، وضرورة تلاحمنا- لا نعتبر!

«يقول مسؤولون أفغان إن الملا محمد عمر الزعيم الأكبر لحركة «طالبان» استبعد علناً من المفاوضات ويعود ذلك جزئياً إلى علاقته الوثيقة بأجهزة الأمن الباكستانية...»
ديكستر فيليكنز، «نيويورك تايمز»

إسرائيل وعربها في انقسام

THE ECONOMIST

المنازل العربية القديمة في مدينة اللد مهدّدة بالتدمير، وتقوم الدبابات الإسرائيلية من حين إلى آخر بهدم بعض المنازل، ما يشدد على افتقار العرب إلى الحصانة. وتقدّر دراسة أجرتها مجموعة إسرائيلية ليبرالية تُدعى "شاتيل" بأن 70 في المئة من المنازل العربية في اللد لا تتمتع بوضع قانوني.

منذ زمن ليس ببعيد، كانت مدينة اللد الإسرائيلية، المجاورة لمركز تل أبيب التجاري، مكاناً يعمّه الهدوء. دمج سكّانها العرب البالغ عددهم 20 ألفاً- يعيشون مع 45 ألف يهودي- العبرية بلغتهم العربية، صوّتوا للأحزاب اليهودية، ووصفوا أنفسهم بالإسرائيليين، فبعد أن تقلص عدد السكان العرب فيها إلى حد كبير في حرب عام 1948 التي سجّلت ولادة إسرائيل، ازداد مجدداً متخطياً العدد الإجمالي السابق.

لكن الهدوء لم يصمد طويلاً. نقل القادة الإسرائيليون هذا الشهر مطلبهم بأن يعترف العالم والفلسطينيون بدولتهم كدولة يهودية على وجه التحديد في مقابل تمديد تجميد بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، إلى مدينة اللد. كذلك اقترح الوزراء "تعزيز" سكّان المدينة عبر إحضار المزيد من اليهود وصادقوا على قرار أوسع يفرض على المواطنين الجدد أداء قسم ولاء بقبول إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية في ذلك الصدد. هذا وتستهدف تدابير أخرى عرب إسرائيل، بما فيها حظر تعليم الرواية الفلسطينية للقضية بأن إسرائيل طردت معظم العرب في حرب الاستقلال.

من جهتهم، يخشى الإسرائيليون الليبراليون أن تُصدّر هذه الإجراءات الصراع العربي الإسرائيلي، الذي اقتصر بشكل أساسي على الأراضي التي احتلتها إسرائيل خارج خط التقسيم الذي تحدد في عام 1948، إلى الأراضي الإسرائيلية. فضلاً عن الحواجز النفسية، أضافت السلطات في اللد حواجز مادية، إذ انتهت هذا العام من بناء جدار بارتفاع ثلاثة أمتار لفصل الأحياء اليهودية عن تلك العربية. وبينما تُطوِّق الضواحي العربية لمنع تمددها، يشجّع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على مواصلة بناء المستوطنات اليهودية بحماسة.

في هذا الإطار، يؤيّد وزير خارجيته، أفيغدور ليبرمان، الذي ينتمي إلى أقصى اليمين في التحالف، بناء أحياء لأسر الجنود في المدينة، ويعطي وزير الداخلية المتعصّب على حد سواء، إيلي يشاي، الذي يتزعم حزب شاس الأرثوذوكسي المتطرف، رخص بناء لليهود المتديّنين. في المقابل، يجري بناء سلسلة من العقارات المحصّنة ببوابات في أنحاء المدينة والمخصصة للصهاينة المتدينين. يقول حائيم حداد، كبير الحاخامات في المدينة وأول المنتقلين إلى عقار جديد: "ستضمن هذه الحواجز الحفاظ على طابع اللد اليهودي".

في المقابل، المنازل العربية القديمة مهدّدة بالتدمير. تقوم الدبابات الإسرائيلية من حين إلى آخر بهدم بعض المنازل، ما يشدد على افتقار العرب إلى الحصانة. تقدّر دراسة أجرتها مجموعة إسرائيلية ليبرالية تُدعى "شاتيل" بأن 70 في المئة من المنازل العربية في اللد لا تتمتع بوضع قانوني، إذ يتوقف الكثير من الخدمات التي تقدّمها البلديات، مثل الإنارة في الشارع وإزالة النفايات، عند حدود الضواحي العربية. كذلك على بعد ستين كيلومتراً من تل أبيب، أثرى المدن الإسرائيلية، تفيض مياه الصرف الصحي في شوارع بعض الأحياء العربية في اللد.

أما الأحياء التي كانت مدمجة في السابق فهي بصدد الانفصال، فبات حي رامات إشكول السكني، الذي بُني للمهاجرين اليهود على أنقاض مدينة اللد العربية القديمة، التي جُرفت بعد حرب عام 1948، من الأحياء الفقيرة والقذرة اليوم، ومعظم سكّانه من العرب. فكومات النفايات تجعله أكثر ضراوةً من مخيّمات اللاجئين في غزة، المنطقة الفلسطينية المحاصرة والتي تقع على بعد 35 كم إلى الجنوب؛ والعصابات تجوب شوارعه؛ والمركز الاجتماعي المحلي فيه أُغلق طوال عقد من الزمن تقريباً، على حد قول آخر موظفيه، لأن الوكالة اليهودية، إحدى منظمات الرفاه، لا تريده أن "يفيض بالعرب".

من جهة، الجريمة منتشرة بشكل واسع، فقد كشفت الشرطة عن مخازن سرية من البنادق والقنابل، يوجهها عرب اللد، في الوقت الراهن، إلى أحدهم الآخر عموماً، لخوض مواجهات بين العشائر وتنفيذ جرائم شرف. لكن اليهود يخشون أن ينقلبوا عليهم في يوم ما. فبعد عملية القتل الثامنة في اللد لهذا العام، قال نتنياهو إنه سيمنع المدينة من التحول إلى "غرب أميركي متوحّش" في إسرائيل. لذلك أرسل لفترة وجيزة حرس الحدود، قوات الدرك في إسرائيل، مجدّداً بذلك مخاوف العرب من تجريدهم من ممتلكاتهم مرةً أخرى. يُذكّر أن قوة الشرطة في اللد المؤلّفة من 120 عنصراً لا تتضمّن مسلمين.

من جهة أخرى، يعكس التوتر والخوف على نحو متزايد الحال في الضفة الغربية. يطلق المواطنون العرب على الوافدين الجدد من اليهود اسم المستوطنين، ويعتقدون أيضاً أن البلدية تحرمهم من الخدمات لدفعهم خفيةً إلى المغادرة. في المقابل، يقول اليهود إن "العرب" يشكّلون تهديداً أمنياً لأنهم يستطيعون إطلاق قذائف الهاون على الطائرات التي تحط بمطار بن غوريون المجاور. لذلك يقترح البعض تشكيل مجموعات من المتقصين الفوريين. في هذا السياق، تشير إحدى النساء الإسرائيليات المتشددات التي نقلت لتوّها أسرتها المؤلفة من ستة أفراد إلى كتلة سكنية جديدة تضم قوميين ومتدينين: "أشعر بأمان أكبر في قدومين (مستوطنة قومية-دينية في الضفة الغربية)".

فضلاً عن ذلك، تعكس نماذج التصويت الانقسام. بات العرب الذين صوّتوا في السابق للأحزاب التي يتزعمها يهود يصوّتون للأحزاب العربية، أو لا يصوّتون مطلقاً. يزداد عدد الذين يميلون إلى مجموعات إسلامية تملأ الفراغ الذي خلفته البلدية بواسطة خدماتها الخاصة. أما الأكثر تطرفاً فيعتبرون التعاون مع المؤسسات الحكومية كفراً. ينجذب اليهود أيضاً بأعداد متزايدة إلى الأحزاب اليمينية المتشددة، ففي انتخابات عام 2006، نال حزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة ليبرمان 22% من الأصوات، ضعف معدله الوطني.

في هذا العالم المتعدد الأقطاب، يناضل مؤيدو التعددية الثقافية لإسماع صوتهم. في هذا الإطار، يذكر أفيف واسرمان، المؤسس اليهودي لـ"مؤسسة اللد" التي تحاول تنظيم مهرجان للموسيقى الأندلسية تجمع بين ألحان يهودية ومسيحية وإسلامية، في وقت لاحق من هذا الشهر: "اليوم يقول القادة المسلمون المعتدلون الذين كنّا على ارتباط بهم في الماضي، إنه من الصعب التحاور". وبينما تقول الكنس اليهودية والكنيسة إن أبوابها ستبقى مفتوحة لهذا الحدث، يفضل إمام مسجد العمري في اللد إبقاء بابه موصداً.

في اللد يجري بناء سلسلة من العقارات المحصّنة ببوابات في أنحاء المدينة والمخصصة للصهاينة المتدينين

لبنان يرقص على حقل ألغام

Hanin Ghaddar - slate

بالرغم من الأجواء المشحونة، والبيانات النارية، والخطاب العنيف، فإننا ننعم على ما يبدو بالقدرة على عيش حياتنا كل يوم بيوم، إذ من السخف مجدداً التخطيط للمستقبل لأن أحداً لا يعلم إن كانت ستندلع حرب أخرى في الغد، فالحرب الأهلية محتملة لأنه في حال رفض رئيس الوزراء الحريري التنحي أو دحض نتائج المحكمة التابعة للأمم المتحدة، فإن التظاهرات ستقوم.

أدرك لبنانيون كثر الأسبوع الماضي خلال زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى لبنان أن التمسّك بحس الفكاهة لديهم هو الطريقة الوحيدة لئلا يُصابوا بالجنون، فقد تلقيت الكثير من الرسائل البريدية الإلكترونية والنصية التي تسخر من «الضيف المزعج»، لكن واحدة فقط أفلحت في إضحاكي وإبكائي في آن: «احزروا ما اللغة الرسمية في لبنان اليوم؟ الخيارات: الإنكليزية، أو التركية، أو الفارسية».

لولا تمتع الكثير من اللبنانيين حتى الساعة بحس الفكاهة وقدرة عجيبة على التعافي لجُنّوا، فقد حررنا أرضنا من الجيشين الإسرائيلي والسوري، واعتقدنا أننا حققنا الديمقراطية والاستقلال بعد «ثورة الأرز» في عام 2005 التي أعقبت اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري، وتمكنا من الحصول على دعم المجتمع الدولي عبر المحكمة الخاصة بلبنان التي أنشأتها الأمم المتحدة للتحقيق في اغتيال الحريري.

لكن كل ذلك ضاع اليوم، وها هو لبنان الذي كنا نطمح إليه يضيع من بين أيدينا، ما الذي جرى؟ ولمَ لانزال هنا، في هذا البلد المجنون، نقاتل من أجله؟

منذ حرب يوليو 2006، أحسست بأن الصراعات التي أعقبت انتفاضة عام 2005 لا علاقة لها بالشعب اللبناني، فعدوّتانا، إسرائيل وإيران، تقاتل إحداهما الأخرى على أرضنا، وما يزعج أكثر أننا نلعب لعبتهما.

لم يعد يستمع أحدنا للآخر، بينما استُنفدت جميع المبادرات الرامية إلى تسوية المشاكل المستمرة منذ اندلاع الحرب الأهلية في عام 1975، لذا لا يسعني اليوم سوى الشعور بالكره ورغبة في الانتقام.

جاء أحمدي نجاد إلى لبنان لهدف واحد، القول إن إيران فازت بلبنان، ولن تتنازل عنه. لم تعنِ الديمقراطية شيئاً لأتباع إيران وسورية في لبنان، فقد فاز تحالف «14 آذار» المدعوم من الغرب بالانتخابات البرلمانية في عام 2009، لكن رئيس الوزراء سعد الحريري لم يتمكن من تشكيل حكومة، إنما فُرضت «حكومة وحدة وطنية» على لبنان.

لم يستطع أحد مقاومة هذا الواقع، لأن أسلحة «حزب الله» وصواريخه سُلّطت على رؤوسنا منذ 7 مايو 2008، حين اجتاحت الميليشيات التي يقودها «حزب الله» بيروت وجبل لبنان، وتهجّمت على المواطنين، ما شكل الصفعة الأولى لسيادة لبنان وديمقراطيته.

داخلياً، أصبحت الدولة عاجزة، مع ذلك أمل لبنانيون كثيرون بأن تتمكن مؤسسات دولية مثل المحكمة الخاصة من تحقيق العدالة، لكن الأمل ليس خياراً في أرض الإجماع لأن المسؤولين في «حزب الله» أوضحوا موقفهم: كل من يدعم المحكمة سيُعتبر عميلاً لإسرائيل، ويُعامل على هذا الأساس. لذا بات أكثر من نصف الشعب اللبناني اليوم من الخونة، في حين أن الآخرين أبطال شرفاء مباركون بالمقاومة. أنّى إذن لبلد منقسم بهذه الطريقة الصمود؟ لا يسعنا سوى أن نأمل مجدداً بمعجزة أخرى.

بيروت مدينة التناقضات، فإن توقفنا عن مشاهدة الأخبار، وتجاهلنا الحوارات السياسية المتوترة، وركزنا على التسلية، فقد تكون الحياة في غاية المتعة ذلك لأن حياة المدينة الليلية وثقافتها تزدهران.

بالرغم من الأجواء المشحونة، والبيانات النارية، والخطاب العنيف، فإننا ننعم على ما يبدو بالقدرة على عيش حياتنا كل يوم بيوم، إذ من السخف مجدداً التخطيط للمستقبل لأن أحداً لا يعلم إن كانت ستندلع حرب أخرى في الغد، فالحرب الأهلية محتملة لأنه في حال رفض رئيس الوزراء الحريري التنحي أو دحض نتائج المحكمة التابعة للأمم المتحدة، فإن التظاهرات ستقوم. لم ننس بعد أحداث مايو 2008، ولم تتبدد الرغبة الملحة في الانتقام لنحو 100 مواطن، بل على العكس، بلغ الخطاب الملتهب وتجنيد الحشود مستويات خطيرة.

من جهة أخرى، لاتزال الطائرات الحربية الإسرائيلية تحلّق فوق الأراضي اللبنانية، لاسيما فوق الجنوب الشيعي، لتذكيرنا بأن احتمال اندلاع حرب أخرى وارد دوماً، ويبدو أن «النصر الإلهي» الذي حققه «حزب الله» في عام 2006 لم ينتزع الخوف من قلوب الناس، فالجميع خائف سواء كانوا من الشيعة أو من طوائف أخرى، من مؤيدي «حزب الله» أو معارضيه.

يعلم الشيعة الذين يدعمون «حزب الله» والذين احتشدوا في الشوارع الأسبوع الماضي للترحيب بـ«عرّاب المقاومة» بأنهم سيُضطرون في النهاية إلى دفع ثمن أكبر من ذلك الذي سيدفعه الآخرون، لأن دماءهم هي التي ستُسفَك إن وجهت إسرائيل ضربة أخرى، وسيشكلون أدوات في يد «حزب الله» إن قرر هذا الأخير اللجوء إلى العنف للإطاحة بالحكومة.

الدولة اللبنانية هشة، والشارع يغلي، والمستقبل يبدو قاتماً، مع ذلك، نمضي في حياتنا ونحاول أن نضحك ولو أن أعيننا مغرورقة بالدموع.

نخبة «طالبان» تنضم إلى محادثات السلام الأفغانية بمساعدة «الناتو»

Dexter Filkins * - New York Times

تحاول الحكومة الأفغانية على ما يبدو التوصل إلى اتفاق مصالحة مع "طالبان" لا يتضمن مباشرةً باكستان، التي تخشى حكومة كرزاي من أنها ستمارس نفوذاً واسعاً في أفغانستان بعد انسحاب قوات "الناتو"، لكن تلك الاستراتيجية قد تعطي نتائج معاكسة عبر استفزاز الباكستانيين الذين قد يحبطون أي اتفاق.

على حد قول المسؤولين ههنا في كابول، تتضمن المحادثات الجارية لإنهاء الحرب في أفغانستان نقاشات مكثفة ومباشرة مع كبار القياديين في حركة «طالبان» الذين يغادرون معاقلهم في باكستان سراً بمساعدة قوات منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

تجري المناقشات، التي دار بعضها في كابول، بين الأوساط الداخلية للرئيس حامد كرزاي وأعضاء من مجلس «شورى كويتا»، وهي المجموعة القيادية التي تشرف على جهود طالبان الحربية داخل أفغانستان، وعقد القادة الأفغان أيضاً نقاشات مع قادة من شبكة حقّاني، التي تُعتبر أحد أكثر الفصائل المقاتلة هنا تشدداً، وأعضاء من مجلس شورى بيشاور، الذي يتمركز مقاتلوه شرق أفغانستان.

غادر قادة «طالبان» الوافدون إلى أفغانستان ملاذاتهم لإجراء المحادثات في باكستان بعد حصولهم على تطمينات واضحة بأنهم لن يُهاجموا أو يُعتقلوا من قبل قوات الناتو، حسبما يذكر أفغان مطلعون على المحادثات، يُشار إلى أن كثيرين من كبار القياديين في «طالبان» يقيمون في باكستان، حيث يُعتقد أنهم يتمتعون ببعض الحماية الرسمية على الأقل.

في أحد الأمثلة على الأقل، عبر قادة «طالبان» الحدود وصعدوا على متن طائرة تابعة لـ«الناتو» متجهة إلى كابول، بحسب أحد الأفغان المطلعين على المحادثات، وفي أمثلة أخرى، أمنت قوات «الناتو» الطرقات للسماح لمسؤولي «طالبان» بالوصول إلى المناطق التي يسيطر عليها الأفغان و«الناتو» ليتسنى لهم المشاركة في المحادثات. ووفقاً لأحد المسؤولين الأفغان، جرى معظم النقاشات خارج كابول.

من جهتهم، لفت المسؤولون الأميركيون الأسبوع الماضي إلى أن محادثات تجري بين القادة الأفغان و«الطالبان»، لكن لم يُفصَح سابقاً عن رتب المتمردين، واقع أنهم يمثلون فصائل متعددة، ونطاق جهود «الناتو» لتأمين النقل والأمن للخصوم الذين يحاولون قتلهم أو إلقاء القبض عليهم.

بحسب المسؤول الأفغاني وأحد الدبلوماسيين السابقين في المنطقة، شارك ما لا يقل عن أربعة قادة من حركة «طالبان»، ثلاثة منهم أعضاء في مجلس «شورى كويتا» والأخير عضو في عائلة حقاني، في المحادثات.

في هذا الإطار، تتكتم صحيفة «نيويورك تايمز» على هويات القادة «الطالبانيين» بطلب من البيت الأبيض وأحد الأفغان المشاركين في المحادثات، إذ قال المسؤول الأفغاني إن كشف هوية الرجال قد يؤدي إلى مقتلهم أو اعتقالهم على يد قياديين منافسين من «طالبان» أو أجهزة الاستخبارات الباكستانية التي تدعمهم.

في سياق آخر، لاتزال المحادثات توصَف بأنها تمهيدية، جزئياً لأن المسؤولين الأفغان والأميركيين يحاولون تحديد مدى النفوذ الذي يتمتع به القادة «الطالبانيون» الذين شاركوا في المحادثات داخل المنظمات التي ينتمون إليها.

مع ذلك، توقفت المحادثات في ظروف مختلفة ويبدو أنها تمثل أكثر المساعي أهمية حتى الساعة للتفاوض على إنهاء الحرب التي بدأت منذ تسع سنوات بحملة بقيادة الولايات المتحدة لإطاحة «طالبان» بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر. في هذا السياق، قال أحد الأفغان المطلعين على المحادثات: «إنها مفاوضات مباشرة، وليس الهدف منها إرضاء الأميركيين أو كرزاي، إنما تُعنى بما يصب في مصلحة الشعب الأفغاني».

أضاف المسؤول في إطار متصل: «تقوم هذه المحادثات على العلاقات الشخصية. حين ترى حركة (طالبان) أن باستطاعتها التنقل في أنحاء البلاد من دون التعرض لهجوم من الأميركيين، ستجد أن الحكومة تتمتع بالسيادة وأنها تستطيع الوثوق بنا».

مع ذلك، يبدو أن النقاشات تجري في ظل عدم موافقة القادة في باكستان الذين يُعتقَد أنهم يمارسون سلطة واسعة على القيادة في «طالبان». تحاول الحكومة الأفغانية على ما يبدو التوصل إلى اتفاق مصالحة لا يتضمن مباشرةً باكستان، والتي تخشى حكومة كرزاي أنها ستمارس نفوذاً واسعاً في أفغانستان بعد انسحاب قوات «الناتو»، لكن تلك الاستراتيجية قد تعطي نتائج معاكسة عبر استفزاز الباكستانيين الذين قد يحبطون أي اتفاق.

في سياق آخر، يقول المسؤولون إن الملا محمد عمر، الزعيم الأكبر لحركة «طالبان»، استُبعد علناً من المفاوضات، ويعود ذلك جزئياً إلى علاقته الوثيقة بأجهزة الأمن الباكستانية، أما الأفغان الذين حاولوا المشاركة في المفاوضات الماضية أو حتى تسهيلها فقُتلوا على يد رفاقهم في حركة «طالبان»، وفي بعض الأحيان بمساعدة وكالة الاستخبارات الباكستانية. ذكر المسؤول الأفغاني في هذا الإطار: «ستحاول وكالة الاستخبارات الباكستانية منع حدوث هذه المفاوضات»، مضيفاً: «ستقضي عليهم فحسب» إشارةً منه إلى المشاركين فيها.

في وقت سابق من هذا العام، اعتقلت هذه الوكالة 23 قيادياً في «طالبان» يقيمون في باكستان بعد اكتشافها أنهم كانوا يتحدثون سراً مع ممثلين عن الحكومة الأفغانية. بالتالي يمثّل استبعاد الملا عمر من المفاوضات محاولة من قبل القادة الأفغان لدق الإسفين في أعلى مراتب القيادة في حركة «طالبان»، وبالرغم من وجود خلاف بين المسؤولين الأفغان، فإن كثيرين منهم ينظرون إلى الملا عمر على أنه أسير للجهاز الأمني الباكستاني يعجز عن التصرف باستقلالية.

من جهتهم، يعتقد بعض المسؤولين الأميركيين والأفغان أن «طالبان» سهلة الانقسام، في ضوء انشقاق عناصر كثيرة عن الحركة وانضمامها إلى الحكومة الأفغانية.

سُمّيت شبكة حقاني على اسم جلال الدين حقاني، وزير سابق في حكومة «طالبان» في تسعينيات القرن الماضي يرأس منظمة شبيهة بالمافيا شمال وزيرستان، في مناطق باكستان القبلية، فقد آوت هذه الشبكة أعضاءً عدة من تنظيم «القاعدة» وتربطها علاقة وثيقة بأجهزة الأمن الباكستانية، ويُعتقد أيضاً أنها مسؤولة عن الكثير من الهجمات الانتحارية داخل كابول والتي أسفرت عن مقتل مئات المدنيين، وفي وقت سابق من هذا العام، طلب الجنرال ديفيد بتريوس، قائد قوات «الناتو» هنا، من إدارة أوباما إعلان «شبكة حقاني» منظمة إرهابية، لكن ذلك لم يحدث.

بالفعل تظهر المصادقة على مثل هذه المحادثات التناقض الأميركي، ويشكل معظم قادة «طالبان» و«شبكة حقاني» أهدافاً للقتل أو الاعتقال، بينما تدرج الأمم المتحدة كثيرين من هؤلاء الأفراد عينهم أيضاً على «اللائحة السوداء» التي تجبر الحكومات على تجميد أصولهم ومنعهم من السفر.

من جهته، أقر وحيد عمر، أحد الناطقين باسم الرئيس كرزاي، بأن الحكومة على تواصل مع مجموعة من قادة «طالبان»، لكنه رفض الخوض في أي تفاصيل، وقال: «لا أستطيع الجزم بحدوث نقاشات مع مجلس شورى كويتا».

كذلك بدا القادة في «طالبان» وأولئك في محيطها المباشر جاهلين لذلك أيضاً، وقال أحد رجال الدين الباكستانيين المقرب من مجلس «شورى كويتا» وقيادة حقاني في مقابلة إنه لا يعلم بأي نقاشات مباشرة مع القادة الأفغان، لكنه ذكر أن الحكومة الأفغانية وجهت في الآونة الأخيرة عروضاً لجس النبض لقادة عدة في حركة «طالبان»، شرط أن يُستثنى الملا عمر.

قال رجل الدين هذا: «المشكلة أنهم يريدون استبعاد الملا عمر، لكن إن استُبعد، لن تجري أي محادثات على الإطلاق»، كذلك أشار أيضاً إلى أن بعض النقاشات بين أعضاء «مجلس كويتا» قد تكون دارت أخيراً في السعودية حيث سافر كثيرون من قادة هذه الحركة خلال شهر رمضان.

في المقابل، ذكر أحد المسؤولين الأمنيين الباكستانيين أنه يعلم بحدوث مفاوضات تضم أحد أعضاء مجلس «شورى كويتا»، لكنه لفت إلى أن تلك النقاشات لن تفضي إلى أي نتيجة على الأرجح، لأن زعيم «طالبان» لم يحظَ بأي مصادقة رسمية. قال هذا المسؤول عن زعيم «طالبان»: «لا جدوى منه لأن هذا الرجل ليس في موقع يخوّله عقد اتفاق».

من جهتهم، يقول المسؤولون الأميركيون إنهم يحاولون عدم تعليق آمال كثيرة على النقاشات، ففي الماضي، تعثّرت المحادثات، أو بعبارة أدق، محادثات حول المحادثات، بسبب شروط مسبقة وضعها كل طرف: اشترطت حركة «طالبان» أن ينسحب الأميركيون أولاً، بينما اشترطت الحكومة الأفغانية أن تنزع «طالبان» أسلحتها أولاً.

مع ذلك، لعل المشكلة الكبرى تكمن في أرض المعركة، وطالما أن حركة «طالبان» مقتنعة بأنها تفوز، فمن المستبعد أنها ترغب في عقد اتّفاق، ففي الأشهر الأخيرة، مع تدفق المزيد من الجنود والموارد التي أمر بها الرئيس أوباما إلى أفغانستان، كثّف الجيش الأميركي عملياته ضد معاقل «طالبان».

حتى الساعة، أظهر المتمردون بوادر عامة تشير إلى رغبتهم في الاستسلام، وقد أقر بالأمر عينه مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ليون إ. بانيتا، يوم الثلاثاء، حيث أعلن من واشنطن: «إن كان هناك عناصر ترغب في المصالحة والاندماج من جديد، فمن الواضح أن علينا اكتشاف ذلك، لكنني لم ألاحظ بعد أي مؤشر إلى أن جهوداً جدّية تُبذَل في هذه المرحلة للمصالحة».

*شارك سنجر رحيمي في إعداد تقارير من كابول، ومارك مازيتي من واشنطن. ساهم في الإعداد أيضاً أحد المحررين الباكستانيين في صحيفة «نيويورك تايمز».

يعتقد بعض المسؤولين الأميركيين والأفغان أن "طالبان" سهلة الانقسام، في ضوء انشقاق عناصر كثيرة عن الحركة وانضمامها إلى الحكومة الأفغانية

تتكتم "نيويورك تايمز" على هويات القادة "الطالبانيين" بطلب من البيت الأبيض وأحد الأفغان المشاركين في المحادثات خشية مقتلهم أو اعتقالهم على يد منافسين من الحركة أو الاستخبارات الباكستانية

1.000 الدينار
$ 3.554
€ 2.539

المؤشر الكويتي
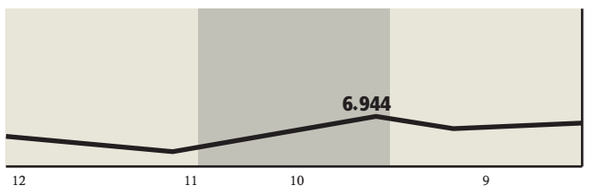

«مجموعة الأوراق» تتقدم لشراء أسهم «زين» بـ 1.65 دينار

● الموسى: سنلجأ إلى القضاء في مواجهة صفقة «زين»

● «اتصالات»: تلقينا عدة عروض «مغربية» لتمويل الصفقة والقرار بعد الفحص النهائي

قال الموسى إنه سيلجأ إلى القضاء نيابة عن عملائه الذين يملكون أسهماً في «زين» لحماية مصالحهم في الصفقة المتوقعة لبيع 46 في المئة من أسهم «زين» لشركة «اتصالات» الإماراتية.

ذكر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة مجموعة الأوراق المالية علي الموسى "أن مجموعة الأوراق تقدمت بعرض شراء كل ما يمتلك 50 ألف سهم فما دون من أسهم "زين" بسعر 1.650 دينار للمساهمين المسجلين في تاريخ 29 سبتمبر الماضي".

وقال الموسى إنه سيلجأ إلى القضاء نيابة عن عملائه الذين يملكون أسهما في "زين" لحماية مصالحهم في الصفقة المتوقعة لبيع 46 في المئة من أسهم "زين" لشركة اتصالات الإماراتية.

وقال الموسى، في قمة "رويترز" في الشرق الأوسط: إن "كل إجراء قانوني وارد، قبل الصفقة أو بعده، فنحن لا نريد أن نوقف الصفقة ولا نأمل أن تقف، لكن أي إجراء قانوني لحماية مصالحنا سنتخذه، وحتى إذا اقتضى الأمر اللجوء إلى القضاء فسنلجأ إلى القضاء".

ولم يعط مزيداً من التفاصيل بشأن طبيعة الإجراء أو ضد من سيتم اتخاذه.

وتدير مجموعة الأوراق المالية الكويتية محافظ لعملاء يملكون أسهما في زين، لكن الموسى امتنع عن ذكر النسبة التي يملكها عملاؤه في "زين".

وعرضت شركة اتصالات الإماراتية الشهر الماضي شراء 46 في المئة من أسهم شركة "زين" الكويتية بسعر يبلغ 1.7 دينار كويتي للسهم الواحد في صفقة تقدر قيمتها بأقل من 12 مليار دولار. وقدم العرض إلى أحد الملاك الرئيسيين لـ"زين" وهو مجموعة الخرافي الكويتية.

وأعلنت شركة مجموعة الأوراق المالية في جريدة "الرأي" في 10 أكتوبر الجاري أنه "نظرياً يبدو أن حصة الـ22 في المئة من أسهم "زين" العائدة إلى القطاع الخاص قد تم استبعاد مالكيها كليا حسب سياسة الشراء المتبعة من شركة اتصالات بوضعها الحالي".

وقال الموسى لقناة "العربية" في التاسع من الشهر الحالي إن خلاف شركته الأساسي مع اتصالات الإماراتية يتمثل في تهميش 20 في المئة من حملة الأسهم.

وأكد الموسى أنه لا يعترض على مبدأ البيع ولا على السعر "فهو سعر عادل، لكن عملية بيع الحصص يجب أن تسير حسب الأصول".

وحول عدم اعتراض شركته على محاولات مجموعة الخرافي بيع نفس هذه الأسهم من زين العام الماضي إلى مستثمرين آسيويين والتي كانت ستتم بنفس الطريقة لولا تعثر الصفقة، قال الموسى: "الذي تغير هذه السنة أنه يوجد قانون لهيئة سوق المال.. وربما أصبحت هناك شبهة مخالفة للقانون".

وأقر البرلمان الكويتي في فبراير الماضي قانوناً جديداً يتم بمقتضاه إنشاء هيئة لأسواق المال، وتلزم مادته رقم 74 مَن يشتري 30 في المئة من أسهم أي شركة مساهمة مدرجة في البورصة أن يبادر بتقديم عرض بالشراء لجميع الأسهم المتداولة المتبقية. لكن اللائحة التنفيذية للقانون لم تصدر حتى الآن وهو ما يعطي انطباعا للمستثمرين في الكويت بأن القانون لم يتم تفعيله بعد.

من جهته , قال محمد عمران رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) إن عرض الشركة لشراء حصة 46 في المئة في شركة الاتصالات المتنقلة (زين) الكويتية مازال في مرحلة الفحص الفني النافي للجهالة، والتي من المتوقع أن تستغرق عدة أسابيع.

وقال عمران في بيان إن الشركة لن تتمم الصفقة إلا بعد أن يدرس مجلس إدارة الشركة النتائج النهائية للفحص الفني وهو ما سيستغرق عدة أسابيع.

ولم تؤكد ثاني أكبر شركة للاتصالات في العالم العربي في البيان قيمة الصفقة رغم أنه من المعتقد على نطاق واسع أن تكون الشركة قد عرضت 1.7 دينار للسهم، مما يقدر الصفقة بحوالي 12 مليار دولار.

وقال عمران إن الشركة تنوي تأكيد القيمة عبر الفحص الفني التفصيلي للشركة الكويتية، وإن الشركة لن تمضي قدماً في عملية الشراء ما لم يتطابق التقييم مع نتائج الفحص.

وأضاف أن الشركة الإماراتية تلقت عدة عروض "مغرية" من بنوك لتمويل الصفقة، وأن هناك مستشارين ماليين يعملان على ترتيب الصفقة لكنه لم يذكر اسميهما.

«الأهلي» يربح 41.53 مليون دينار

أحمد بهبهاني

حقق البنك الأهلي الكويتي طفرة في أرباحه خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2010، بلغت 41.535 مليون دينار، بربحية 30 فلساً للسهم، مقارنة بأرباح نفس الفترة في العام الماضي التي بلغت 24.258 مليون دينار، بربحية 20 فلساً للسهم.

كما ارتفعت أرباح الربع الثالث للبنك من 4.091 ملايين دينار بربحية 3 فلوس للسهم في 2009، إلى 15.3 مليون دينار بربحية 10 فلوس للسهم.

وبلغ إجمالي موجودات البنك 2.876 مليار دينار في نهاية الربع الثالث، وإجمالي الموجودات المتداولة 2.041 مليار دينار مقارنة بـ2.995 مليار دينار العام الماضي، وإجمالي المطلوبات 2.417 مليار دينار مقارنة بـ2.673 مليار دينار في 2009، وزاد إجمالي حقوق المساهمين نحو 458.849 مليون دينار بعد أن كان 321.355 مليون دينار.

وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 59 ألف دينار، بينما بلغ إجمالي المصروفات 142 ألف دينار.

وكان بنك الكويت المركزي قد وافق على هذه البيانات أمس.

«غلف أنفست»: انخفاض جميع مؤشرات البورصة مع إغلاقات الأسبوع

بسبب جني الأرباح وموجة البيع

ذكر تقرير اقتصادي متخصص أن مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) شهد انخفاضا في جميع مؤشراته الرئيسية، إذ انخفض المؤشر السعري بواقع 66 نقطة بنسبة 0.94 في المئة، كما انخفض المؤشر الوزني بواقع 6.31 نقاط وبنسبة 1.33 في المئة.

وعزا تقرير الشركة الخليجية الدولية للاستثمار (غلف أنفست) الانخفاض الى جني الأرباح وموجة البيع التي طالت قطاعات السوق لا سيما شركات الخرافي بسبب الموضوع المتعلق بالصفقة المتوقعة لبيع 46 في المئة من أسهم شركة زين الى شركة اتصالات الاماراتية وتخوف المستثمرين من تعثر الصفقة.

وقال التقرير انه على الرغم من اعلانات أرباح جيدة نسبيا للبنوك والشركات القيادية والتشغيلية فإن السوق فشل في التجاوب مع هذه الاعلانات، كما تذبذب بسبب ترقب اعلانات أرباح الربع الثالث من العام لباقي البنوك والشركات القيادية والتشغيلية.

واضاف أن قطاع البنوك تصدر أعلى تداول بنسبة 39.5 في المئة من اجمالي القيمة المتداولة للأسبوع، إذ شهد سهم برقان تداولا بـ 84.2 مليون سهم بقيمة 40.9 مليون دينار وأيضا شهد سهم بيتك تداولا بـ17.3 مليون سهم بقيمة 20.9 مليون دينار.

واشار الى ان قطاع الخدمات حل ثانيا بنسبة 25.7 في المئة بسبب التداول على سهم زين، إذ تداول بـ14.8مليون سهم بقيمة 20.6 مليون دينار وشهد سهم أجيليتي تداولا بـ23.4 مليون سهم بقيمة 13 مليون دينار، مضيفا ان قطاع الاستثمار حل ثالثا بنسبة 16.8 في المئة بسبب التداول على سهم استثمارات حيث تداول بـ 18.8 مليون سهم بقيمة 9 ملايين دينار وشهد سهم ايفا تداولا ملحوظا بـ 91.7 مليون سهم بقيمة 6.3 ملايين دينار.

وذكر التقرير أن المؤشر يجب أن يتخطى نقطة المقاومة الأولى والنفسية عند 7000 نقطة ليستمر بالارتفاع وليتجه نحو نقطة المقاومة الثانية عند 7083 نقطة مع ارتفاع القيم والكميات المتداولة وان لم يحصل ذلك فمن الممكن نزول المؤشر الى نقطة الدعم الأولى عند 6930 نقطة ومن ثم نقطة الدعم الثانية عند 6810 نقاط.

الهاجري: اندماجات قريبة بين شركات كويتية صغيرة

الشركات الكبيرة مشاكلها أكبر

قال الهاجري إن الاندماجات المتوقعة ستحدث بين الشركات الصغيرة التي تفتقر إلى الموارد المالية والبشرية على حد سواء، والتي تعاني تعثراً بسيطاً، مبيناً أن «الاندماج لن يحل مشاكل الشركات الكبيرة، لأن مشاكلها أكبر من الاندماج».

توقع مدير المركز المالي الكويتي مناف الهاجري حدوث حركة اندماجات قريبة بين شركات الاستثمار الكويتية الصغيرة فقط، مستبعداً انتقال هذه الحركة إلى الشركات الكبيرة.

وقال الهاجري في قمة "رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط"، إن الاندماجات المتوقعة ستحدث بين الشركات الصغيرة التي تفتقر إلى الموارد المالية والبشرية على حد سواء، والتي تعاني تعثراً بسيطاً، مبيناً أن "الاندماج لن يحل مشاكل الشركات الكبيرة لأن مشاكلها أكبر من الاندماج".

وأضاف الهاجري أنه متفائل بمستقبل السوق الكويتي بسبب عدد من العوامل أهمها ارتفاع أسعار النفط والإجراءات التي تتخذها الدولة للتعامل مع تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، بالإضافة الى ربحية الشركات التي "تنمو بشكل حثيث".

وقال "بالرغم من الأمور السلبية التي نعيشها الآن أعتقد ما زالت الشركات الكويتية سمعتها ممتازة (سواء) في دول مجلس التعاون الخليجي أو حتى أبعد من ذلك، بالاضافة إلى الملاءة المالية للبلد... هذه كلها أمور تساعد".

وبشأن ما يقال عن تشدد البنوك في منح القروض، قال الهاجري إن التشدد هو انعكاس لما يحدث من تراجع في قيم الأصول "لا يمكن أن يكون هناك تراجع للأصول بدرجة كبيرة، وتكون البنوك (منطلقة في منح القروض) وكأن شيئا لم يحدث".

وأضاف أن سبب تراجع قيم الأصول هو انعدام الثقة، وقال "رجوع الثقة إلى البلد على كل المستويات، وحسن مناخ الاستثمار بشكل عام... أسعار الأصول سترتفع، والبنوك لن يكون لديها مشكلة في الإقراض، لأن هذا هو نشاطها الأساسي".

وعن ضعف إقدام المستثمرين الأجانب على الكويت قال الهاجري، ان هناك حاجة ماسة إلى تحديد هوية البلد الاقتصادية بشكل واضح، معتبراً أن مهمة السياسيين والاقتصاديين الكويتيين ينبغي أن تنصرف إلى الاتفاق على هوية الكويت الاقتصادية.

وذكر أنه في حال الوصول إلى هذه الهوية الاقتصادية فسيكون من السهل استقطاب المستثمرين الأجانب.

وقال إذا ظل الوضع على ما هو عليه "يمكننا أن نقوم بجولات وصولات في أميركا وأوروبا وآسيا ونقوم بدعاية للكويت ثم نحرج أنفسنا عندما يأتي المستثمرون ولا يجدون ما وعدناهم به".

وأكد أن الكويت لديها المؤهلات لكي تكون مركزا ماليا وتجاريا في المنطقة، لاسيما أنها واحدة من الأسواق الرئيسية في الإقليم، لكن قبل ذلك لابد أن تكون هناك تنافسية ولابد من الاستثمار في المعرفة بشكل أكبر بكثير مما هو قائم حاليا.

وأضاف "الوفرة النفطية التي لدينا ينبغي أن تساعدنا في الاستثمار في المعرفة".

وأكد أن هناك تفاؤلا كبيرا بخطة التنمية التي بدأت الحكومة تنفيذها العام الجاري، لكنه قلل من إمكانية انعكاس هذه الخطة بشكل إيجابي على القطاع المالي.

مناف الهاجري

وقال "إذا لم يتم تبني مبادرة لحل المشاكل الحقيقية الموجودة في القطاع المالي فإن حركة التنمية قد تستفيد منها شرائح موجودة ولكن ليس بالضرورة القطاع المالي".

وتوقع أن يشهد سوق السندات في الكويت تحسنا في الفترة المقبلة، مبينا أن المركز المالي يفكر جديا في إصدار سندات في وقت قريب دون أن يحدد قيمتها أو موعد إصدارها.

تقرير أداء مؤشرات أسواق المال الخليجية الأسبوعي

تباين في الأداء... الكويتي يخسر نحو 1% والسعودي مستمر في التراجع والدوحة أكبر الخاسرين

أبوظبي في طليعة الرابحين وخسائر الكويتي بتأثير أخبار صفقة «زين»

اتسم أداء اسواق المال الخليجية بالتباين الواضح خلال تعاملات هذا الأسبوع، وبينما واصل سوق أبوظبي أرباحه وتصدره الرابحين، خسرت عدة أسواق، كان أبرزها الدوحة الذي كان في مقدمتها، في حين خسر الكويتي نحو 1 في المئة.

● علي العنزي

سجلت مؤشرات اسواق الخليج تباينا واضحا مع نهاية اقفالات هذا الاسبوع، وبعد ان حققت ارتفاعات جيدة خلال الاسبوع الماضي عدا السوق السعودي، تراجع نصفها خلال هذا الاسبوع وواصل المؤشر السعودي حذفه للنقاط جنبا الى جنب هذه المرة مع سوق الدوحة الاكبر خسارة اسبوعية بين اسواق المنطقة الخليجية.

الرابحون

وبدعم من إعلانات الارباح واقتصاد الامارة المستقرة واصل مؤشر ابوظبي حصده للمكاسب متصدرا مؤشرات اسواق الخليج للاسبوع الثاني على التوالي، مرتفعا 49 نقطة تعادل 1.8 في المئة متخطيا مستوى 2800 نقطة بنجاح ومقفلا على مستوى 2807.5 نقاط، بينما استقرت مكاسب السوقين الآخرين الرابحين على مكاسب محدودة، حيث حقق سوق المنامة 0.4 في المئة تعادل 6 نقاط ليقفل على مستوى 1465.3 نقطة وبدعم ايضا من نتائج بعض مصارفه خصوصا الكبرى، ولم تتخط مكاسب سوق مسقط عشر النقطة المئوية وهي 6 نقاط ليقفل على مستوى 6542.1 نقطة وسط استقرار تداولاته وترقبها لإعلانات بقية الشركات المدرجة والتي لم يعلن منها سوى النزر القليل.

الخاسرون

سجلت ثلاثة اسواق خسائر واضحة وهي قطر والسعودية والكويت، بينما تدنت خسائر سوق دبي الى عشري النقطة فقط، حيث اقفل فاقدا 3 نقاط وعلى مستوى 1743.9 نقطة، وبقي على حالة من التفاؤل خصوصا مع ورود اخبار ايجابية بخصوص اعادة هيكلة ديون دبي العالمية من جهة وتقديرات بنتائج ايجابية للربع الثالث على مستوى شركاته المدرجة، وكان التراجع المتواصل للسوق السعودي هو اكبر ما يميز تداولات هذا الشهر وجاء بضغط من نتائج شركاته الكبرى خصوصا قطاع البنوك، واداء مؤشرات اسواق العالمية خصوصا في جلسة الثلاثاء، والتي كان لها اثر بارز على جلسته الاخيرة والتي لم تستفد من اعلان سابك لنتائجها الايجابية والتي تخطت التقديرات، ليقفل السوق فاقدا 1.1 في المئة عادلت 72 نقطة متراجعا الى مستوى 6230 نقطة.

وسجل مؤشر الدوحة الخسارة الاكبر وحذف 93 نقطة وبعد ارتفاعات متواصلة كانت على اثر تقديرات نتائج مميزة لشركاته القيادية والتي اعلنتها الاسبوع الماضي وبداية هذا الاسبوع ليستسلم مؤشر سوقها الى عمليات جني ارباح واضحة اعادته الى مستوى 7728 نقطة، بعد ان اقفل الاسبوع الماضي على مستوى 7821 نقطة وبخسارة ما نسبته 1.2 في المئة.

الكويتي وصفقة «زين»

تداولت مؤشرات السوق الكويتي طبقا للاخبار المنشورة عن صفقة زين والتي فسر اغلبها سلبيا "ولعلنا قدرنا تأثير اخبار الصفقة على السوق في بداية الاعلان عنها في تقارير الجريدة" وهو ما يحصل فعليا وبعد ارتفاعات كبيرة برزت بعض الامور والتي قد ترقى الى ان تكون معوقات اتمام لمثل هذه الصفقة خصوصا المعلنة من قبل السيد علي الموسى رئيس مجلس ادارة مجموعة الاوراق والتي تعتبر من ضمن اكبر خمس كتل اقتصادية في السوق الكويتي، وبعد خبر "رويتر" امس بان المجموعة قد تلجأ الى القضاء، جاء خبر آخر يعتبر ايجابيا وهو امكانية شراء سهم شركة زين بسعر 1650 فلسا من قبل المجموعة للذين يملكونه قبل تاريخ 29 سبتمبر الماضي.

وسيطرت مثل تلك الاخبار على تداولات السوق واخرت تأثير اعلانات نتائج البنوك الكويتية والتي افصحت عن ارباح مرضية وجاء معظمها اعلى من تقديرات المراقبين خصوصا البنوك التي اعلنت خلال آخر جلسة والتي انزلق بها المؤشر بشكل كبير واستسلم متخليا عن مستوى 7 آلاف نقطة.

وعم اللون الأحمر جميع مؤشرات السوق وبعد ثلاث جلسات حمراء متتالية هي آخر جلسات الاسبوع اقفل السوق على مستوى 6944.5 نقطة بعد ان فقد 66 نقطة نسبتها 0.9 في المئة، وتراجع الوزني كذلك بنسبة 1.3 في المئة، وهي اعلى نسبة تراجع بين الاسواق الخليجية ليقفل على مستوى 469.2 نقطة حاذفا 6 نقاط.

وتراجعت مؤشرات القيمة والكمية وعدد الصفقات بنسب متقاربة وكانت بنسبة 25 في المئة بالنسبة للنشاط و33.5 في المئة بالنسبة الى السيولة بعد تراجع نشاط الاسهم القيادية وقد رفعت تداولات بنك برقان مستوى السيولة بسبب صفقات مسبقة الاتفاق، وتراجع عدد الصفقات بنسبة 33.2 في المئة.

ويبقى السوق بانتظار مزيد من اعلانات النتائج الفصلية من جهة، وترقب اخبار صفقة زين والتي قد ترتفع بورصتها اكثر خلال الاسبوع القادم، وحتى نهايتها مع بداية العام المقبل سواء بالنجاح او الفشل.

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال هذا الأسبوع

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
2010/10/14	7.010.50	6.302.52	7.821.23	6.536.01	1.459.44	2.758.67	1.746.71
2010/10/21	6.944.50	6.230.15	7.728.00	6.542.17	1.465.39	2.807.50	1.743.98
الفرق	66 -	72 -	93 -	6	6	49	3 -
التغير (%)	%0.9 -	%1.1 -	%1.2 -	%0.1	%0.4	%1.8	%0.2 -

الاتفاق على معايير متطورة للجيل الرابع من الهواتف النقالة

أعلن الاتحاد الدولي للاتصالات أمس استكمال قطاع الاتصالات الراديوية مرحلة تقييم المعايير الجديدة لشبكات الجيل الرابع من الهواتف النقالة اللاسلكية، باستخدام تقنية النطاق العريض.

وقال الاتحاد في بيان إن تحديد التقنيات المتقدمة في الجيل الرابع من شبكات الاتصالات المتنقلة الدولية علامة بارزة في أعماله، وتتفق مع المعايير التي تم الاتفاق عليها واعتمادها، بما يتوافق مع جميع شروط قطاع الاتصالات الراديوية، ومن المنتظر أن يتم اعتمادها من الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات في نهاية شهر نوفمبر المقبل.

وأوضح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توريه أن "تقنية المعلومات والاتصالات وشبكات النطاق العريض أصبحت ضمن البنية التحتية الوطنية الحيوية على غرار شبكات الطاقة والنقل وشبكات المياه، ولكن مع تأثير يمكن أن يصبح أكثر قوة وبعيد المدى".

وأضاف أن "هذه التحسينات الرئيسية في النطاق العريض اللاسلكية يمكن أن تساهم في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية".

(كونا)

الغانم: الاستثمارات الكويتية في المغرب تتركز بقطاع السياحة والعقار والتخزين

الشامي: نسعى إلى جذب الشركات الكويتية للاستثمار في بناء 5 مدن جديدة

أحمد فتحي

يتزايد التعاون الاقتصادي الكويتي المغربي بشكل مستمر، مواكبةً لحالة التقدم والانتعاش التي يعيشها الاقتصاد المغربي، مع زيادة الزيارات والوفود المتبادلة بين البلدين، والتي كان آخرها استقبال غرفة تجارة وصناعة الكويت لوزير التجارة والصناعة والتكنولوجيا الحديثة المغربي.

قال عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة الكويتية ضرار الغانم، إن الغرفة اطمأنت لموقف الحكومة الداعم للغرفة بعد زيارة وفد الغرفة لسمو رئيس مجلس الوزراء خلال الأسبوع الماضي، والذي بث ارتياحا تاما، مع تأكيد سموه أن الحكومة تدعم القانون المقدم إليها، ونحن راضون عنه، مؤكداً أن لقاءات سموه وتوجيهاته دائما ما تكون سديدة.

وأوضح الغانم خلال تصريحات صحافية على هامش استقبال غرفة تجارة وصناعة الكويت أمس لوزير التجارة والصناعة والتكنولوجيا الحديثة في المملكة المغربية أحمد رضا الشامي، والوفد المرافق له، الذي يضم 17 عضواً من أصحاب الأعمال والجهات الرسمية من المملكة المغربية، أن الجانب المغربي عرض مجموعة من المشاريع المتوافرة في المملكة المغربية في قطاع البنوك والتمويل والاستثمار والصناعة والبنية التحتية والهندسة، والعقار والسياحة.

وأكد أن الوفد كان ناجحا في عرض أعضائه للفرص الاستثمارية التي ناقشوها مع الجانب الكويتي، مشيراً إلى أنهم استطاعوا جذب الاستثمارات الأوروبية في مختلف القطاعات إليهم خاصة في قطاع الصناعات الصغيرة، والتي سبقتهم فيها التجربة التونسية متفوقة على باقي الدول المجاورة في هذا المجال، مبيناً أنهم استطاعوا أن يجذبوا بعض الصناعات المتطورة مثل صناعة السيارات والطائرات.

وأوضح أن هذه الصناعات تخدم الصناعات الكبرى الأوروبية وبتكلفة أقل بكثير من تكلفتها في أوروبا، مبيناً أن السياسة الأوروبية في الاستثمار في الصناعات الصغيرة في دول شمال افريقيا تأتي في اطار جهودها للحد من الهجرة غير الشرعية وتوطين الصناعة في هذه الدول.

وبيّن أن المغرب قام بإصلاحات كبيرة في التشريعات وقوانين الاستثمار الأجنبي، مما ساهم في تدعيم اقتصادها، ففي السابق كان هناك بطء في الاجراءات وبيروقراطية نجحوا في تقنينها، وعالجوا هذه الإجراءات بطريقة جزرية، مشيراً إلى إنشائهم أجهزة حكومية تختص بتحديد الفرص الاستثمارية للمستثمر الأجنبي وطرق الاستثمار الأمثل للدخول إلى جميع القطاعات الاقتصادية بالمغرب مثل الزراعة والصيد والصناعة.

وعن الاستثمارات الكويتية في المغرب قال الغانم، إن الاستثمارات الكويتية موجودة منذ السبعينيات في المغرب في قطاعات السياحة والعقار، وزادت خلال الفترة الأخيرة، مشيراً إلى وجود بعض الاستثمارات في قطاعات التخزين والتوزيع.

وأوضح أن التعاون الاقتصادي الكويتي المغربي يتزايد بشكل مستمر مواكبة لحالة التقدم والانتعاش التي يعيشها الاقتصاد المغربي مع زيادة فرص الاستثمار في قطاعات الخدمات والسياحة إلى فرص واعدة في قطاعات الزراعة والصناعة وغيرها من القطاعات النوعية الأخرى.

آفاق جديدة

ومن جانبه، قال الوزير المغربي إن التعاون الاقتصادي الكويتي المغربي أخذ آفاقا جديدة في الاستثمار النوعي والشامل بين الطرفين، بما يعكس بقوة عمق وتجذر العلاقات السياسية والاقتصادية الطيبة بين قيادتي البلدين، اللذين بدورهما تدعمان وبقوة نمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ولفت الى أن المغرب يوفر اليوم الكثير من الفرص الاستثمارية المهمة في مجال السياحة، وهو القطاع الذي يعتبر المحرك الوحيد خلال السنوات العشر الماضية، وتابع: "البلاد توفر للمستثمر الأجنبي اليوم فرصا واعدة في الصناعة والزراعة، بالإضافة الى صناعة النسيج والجلود ومعدات الطائرات".

5 مدن جديدة

أما بالنسبة للفرص الاستثمارية في القطاع العقاري، فأشار الى ان المغرب يسعى إلى بناء 5 مدن جديدة بالقرب من الرباط، وهذه المدن ستتيح الكثير من الفرص الاستثمارية للشركات الكويتية التي يمكنها أن تدخل في هذه المشاريع بشكل كامل، او عبر الشراكة مع القطاع الخاص المغربي، وتابع: "نخطط لبناء اكبر ميناء في منطقة البحر المتوسط، لذا تتوافر العديد من الفرص الاستثمارية في البنية التحتية، بالإضافة إلى أن البلاد تنوي بناء مترو داخل وخارج المدينة.

أما بالنسبة للفرص الاستثمارية في قطاع الطاقة فقال: "هناك مشاريع مهمة في الطاقة المتجددة، إذ تعمل المغرب على تأسيس محطات تستخدم الطاقة الشمسية والرياح بطاقات مرتفعة".

وأشار الى أن المغرب لا يطلب المساعدة، لكن هناك الكثير من المشاريع الواعدة التي يسعى المغرب إلى اقامتها بالتعاون مع الكويتيين.

وعن القطاع السياحي قال: "بيئة المغرب بيئة سياحية، ويتوفر فيها الطبيعة المميزة والمتنوعة، كما أن القرب الجغرافي مع اوروبا يعد ميزة سياحية".

وأضاف: "في عام 2002، وصل عدد السياح الى 3 ملايين، وفي العام الجاري يتوقع أن يصل العدد الى 9 ملايين سائح، وهذه النتائج تدل على استراتيجية وأهمية القطاع".

وأكد أن هناك كلفة اليد العاملة الرخيصة في المغرب بالمقارنة مع الدول الأوروبية والتي تشجع على قيام المؤسسات بالتصنيع داخل المغرب، كما أن البلاد قلص مؤخرا الضرائب المفروضة على الشركات وخاصة العاملة في المنطقة الحرة.

ضرار الغانم

أخبار الشركات

5.3 ملايين دينار أرباح «أسمنت خليج» في 9 أشهر

بلغت أرباح شركة أسمنت الخليج (أسمنت خليج) 5.3 ملايين دينار للأشهر التسعة المنتهية في 30-09-2010، بواقع 7 فلوس للسهم الواحد. وكانت الشركة ربحت 8.3 ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينها ربحية السهم 10 فلوس.

الرشدان رئيساً لـ «أبيار»

أفادت شركة أبيار للتطوير العقاري بأنه بناءً على اجتماع الجمعية العمومية العادية (المؤجلة) المنعقدة في 22-9-2010، والذي تم فيه انتخاب اعضاء مجلس ادارة الشركة، فقد تم تشكيل مجلس الادارة ليصبح على النحو التالي: مرزوق راشد الرشدان رئيساً لمجلس الإدارة، وأحمد رشيد محمد الأيوب نائباً للرئيس، وحسين حسن البصيري عضواً منتدباً، وسعيد محمد الأميري وفيصل جهاد الغربللي عضوين في المجلس.

4.3 ملايين دينار أرباح «سكب ك» في 9 أشهر

بلغت أرباح شركة السكب الكويتية (سكب ك) 4.3 ملايين دينار للأشهر التسعة المنتهية في 30-09-2010، بواقع 36.02 فلساً للسهم الواحد.
وكانت الشركة ربحت 6.7 ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينها ربحية السهم 55.96 فلساً.

إدراج «الراي الإعلامية» في «الرسمي» بتاريخ 26-10

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أن مجموعة الراي الإعلامية ستُدرَج في السوق الرسمي ضمن قطاع الخدمات، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 26-10-2010 على النحو التالي:
باللغة العربية: الراي.
باللغة الإنكليزية: ALRAI.

الطبطبائي: المحادثات مع وزيرة الاقتصاد السورية ركزت على تعزيز التعاون

ناقشنا سبل التطوير والتنسيق في المجال الجمركي

عيسى الحمصي

قال وكيل وزارة التجارة والصناعة رشيد الطبطبائي امس ان وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لمياء عاصي حرصت على على مقابلة وزير التجارة الكويتي حيث تباحثا حول كيفية تطوير العلاقات بين البلدين خصوصا ان هناك اتفاقا تجاريا واقتصاديا مبرما بين البلدين في عام 1991 وهناك لجنة تجارية فنية مشتركة تهدف الى تطبيق هذا الاتفاق وازالة اي عقبات قد تعترض تطبيق هذا الاتفاق واقتراح سبل تنمية التعاون الاداري الجمركي بين البلدين.

واضاف الطبطبائي في تصريح للصحافيين بعد لقاء ضم وزير التجارة والصناعة احمد الهارون والوزيرة عاصي في مبنى وزارة التجارة امس ان الجانبين وقعا خلال اجتماعات اللجنة الوزارية الاقتصادية والتجارية بين البلدين امس الاول اتفاق التعاون في المجال الاداري الجمركي، مشيرا الى ان هناك علاقات تجارية قديمة ومتميزة تجمع الكويت وسورية.

واشار الى ان زيارة عاصي تأتي على هامش اجتماعات اللجنة الكويتية السورية الاقتصادية المشتركة التي يترأسها وزير المالية الكويتي وعن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة، لافتا الى ان هذه اللجنة تتألف من عدة جهات حكومية تهدف الى تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

من جانبها قالت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية في تصريح للصحفيين إن اللقاء الذي تم بينها وبين وزير التجارة والصناعة احمد الهارون يأتي في اطار التعاون الذي سادته الروح الاخوية والايجابية بين الجانبين.

ولفتت عاصي الى مناقشتها جملة من اوجه التعاون بين وزارتي التجارة والصناعة في البلدين، وذلك في اعقاب اجتماع اللجنة السورية الكويتية الذي عقد في شهر مايو الماضي، مشيرة في الوقت ذاته الى توقيع عدد من الاتفاقيات في مجال تنسيق المواقف بين الدولتين واوجه التعاون الاخرى في المجال الجمركي والمجالات الاستثمارية ومجالات حماية الملكية الفكرية ومجال التعاون في المنظمات العالمية وكل ما من شأنه تسهيل انسياب التجارة بين البلدين.

الهارون متوسطاً عاصي والطبطبائي (تصوير جهاد صالح)

«وضوح»: التصحيح يكبد السوق خسائر أسبوعية بقيمة 400 مليون دينار

هبوط حاد في أحجام التداول على الشركات الرئيسية

من بين الأحداث اللافتة للنظر هذا الأسبوع هو الانخفاض الحاد في قيم التداول الإجمالية للشركات الرئيسية، فعلى الرغم من تباين نسب التراجعات فإن اللافت للنظر أن تلك النسب تعد كبيرة.

قال التقرير الاسبوعي لشركة وضوح للاستشارات المالية والاقتصادية إن تحركات مؤشري السوق السعري والوزني شهدت أداءً هبوطياً خلال الفترة الراهنة، وتحديداً منذ تداولات الرابع عشر من أكتوبر الجاري، فقد تراجع خلالها المؤشر من مستوى 483 نقطة (وهو أعلى مستوي من ديسمبر 2008) إلى مستوى 469.2 نقطة، مسجلاً تراجعاً بنسبة 3 في المئة، في حين تراجع المؤشر السعري من مستوى 7.075 نقطة إلى مستوى 6.944 نقطة مسجلاً تراجعاً بنسبة 2 في المئة.

ومن بين الأحداث اللافتة للنظر هذا الأسبوع هو الانخفاض الحاد في قيم التداول الإجمالية للشركات الرئيسية، فعلى الرغم من تباين نسب التراجعات فإن اللافت للنظر أن تلك النسب تعد كبيرة، وتكبد السوق خلال الأسبوع ما قيمته 400 مليون دينار.

كما أننا تطرقنا في أكثر من مرة إلى ما يتعلق بالأسباب وراء تلك التراجعات فوجدنا انها عديدة لعل من أهمها حالة التركّز التي يعانيها السوق الكويتي ونقصد بحالة التركز هي اعتماد السوق على عدد محدود جداً من الشركات فهو يفتقد الاتساع والعمق، ففي السابق كان هناك تبادل للأدوار ما بين الشركات القيادية في السوق والشركات الصغيرة وهو أمر أصبح غير قائم كنتيجة لتداعيات الأزمة المالية فالشركات الصغيرة غائبة تماماً عن مجريات التداول إلا ما ندر، وبالتالي فإن عصب السوق والمحرك الأساسي له هو عدد محدد من الشركات لا يتجاوز في معظم الأحيان العشر شركات ويمكن ملاحظة ذلك من خلال اتجاه قيمة التداول، فقد وضحنا ذلك في تقاريرنا السابقة من خلال كيفية تركز أكثر من 50 في المئة من القيمة المتداولة في عدد لا يتجاوز 8 شركات ونحن نتحدث عن سوق مكون من 200 شركة مدرجة في السوق، بل أن السواد الأعظم من هذه الشركات هي في الأساس من قطاع واحد وهو قطاع البنوك، وبالتالي فإن حدة التذبذب تكون مرتفعة جداً بالنسبة الى السوق.

وبما أن حالة السوق مرتبطة بشكل أساسي في عدد محدد من الشركات، وهي تمر حالياً بمنعطف دقيق في مسيرتها، فالمستثمرون بانتظار نتائج أعمال الشركات وهذه المرة تعد الأهم من بين معظم الفترات فنتائج الربع الثالث تعطي تصورا واضحا عن أوضاع الشركات كما يمكن بناء التقديرات عليها بالنسبة الى بقية العام وللفترة المقبلة، ومما يعزز حالة الترقب أيضاً انتظار ما ستؤول إليه صفقة " زين - اتصالات" نظراً لأهميتها ولما لها من أثر كبير معنوي ومالي على مجريات التعامل في السوق، وبالتالي فإن حالة الترقب التي تسود حالياً تعد مبررة لما للأحداث المرتقبة من دور أساسي في تحديد اتجاه السوق في المرحلة القادمة.

النظرة الفنية قصيرة الأجل

أما فنياً... فتشير الرؤية الفنية قصيرة الأجل إلى أنه في حال استمرار موجات المؤشر الهبوطية خلال الفترة القادمة، فمن المتوقع أن تستهدف الوصول إلى مستوى 6.925 نقطة وصولاً إلى مستوى 6.890 نقطة وربما مستوى 6.840 نقطة في حال الانزلاق والإغلاق أسفل المستوى الأول بصورة صحيحة.

ورغم ارجحية استمرار موجات المؤشر الهبوطية خلال الفترة القادمة فإن تلك التحركات الصحية التي كان المؤشر بحاجة إليها وان طالت فهي تنطوي تحت لواء الموجات التصحيحية المؤقتة التي سرعان ما تنتهي ويعاود المؤشر الارتفاع مرة أخرى، مستهدفاً الوصول إلى مستوى 7.100 نقطة بصفة مبدئية.

توزيع الشركات في المؤشر الوزني

وبما أن المؤشر الوزني استطاع أن يحقق أداءً مميزاً هذا العام فقد رأينا من الضروري تعريف المستثمرين بطبيعة ومكونات هذا المؤشر ونسب ما تمثله الشركات داخل المؤشر، وبالنظر إلى مكونات المؤشر والتوزيع النسبي للشركات فيه، نجد أن 15 شركة تمثل 70 في المئة من إجمالي القيمة السوقية للمؤشر.

أحداث ومجريات التداول

أنهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر على انخفاض حيث أغلق المؤشر السعري عند مستوى 6.944.5 نقطة منخفضا بنحو 0.94 في المئة عن إغلاق الأسبوع السابق الذي بلغ 7.010.5 نقطة، في حين أنهى المؤشر الوزني تداولات هذا الأسبوع ليغلق عند مستوى 469.3 نقطة منخفضا بواقع 1.33 في المئة مقارنة بإغلاق الأسبوع السابق عند 475.6 نقطة.

ومقارنة بتداولات الأسبوع السابق فقد بلغ إجمالي القيمة المتداولة لهذا الأسبوع ما يقارب 222.6 مليون دينار مقارنة بنحو 331 مليون دينار خلال الأسبوع السابق منخفضة بنحو 32.5 في المئة، كما انخفضت كمية الأسهم المتداولة لهذا الأسبوع بنحو 24.7 في المئة لتبلغ بنهاية هذا الأسبوع 1.369 مليون سهم من خلال تنفيذ 21.070 صفقة. هذا وقد بلغ متوسط قيمة التداول اليومي 44.5 مليون د.ك من خلال متوسطات كمية متداولة تعادل 272.1 مليون سهم يومياً تقريباً على معدل 4.199 صفقة يومياً.

وعلى صعيد القطاعات فقد شهدت تداولات السوق أداء متراجعا ما عدا قطاع التأمين والذي أغلق مؤشره الوزني عند مستوى 308.9 نقطة، مرتفعاً بواقع 2.4 في المئة مقارنة بالأسبوع السابق، يليه قطاع العقار بواقع ارتفاع مقداره 1.1 في المئة في مؤشره الوزني الذي أغلق عند مستوى 211.3 نقطة.

وتصدر التراجعات قطاع الأغذية ليغلق مؤشره الوزني عند مستوى 607.3 نقطة متخلياً عن 3.4 في المئة وبقيمة تداول تعادل 0.8 في المئة من إجمالي القيمة المتداولة، يليه قطاع الاستثمار الذي أغلق مؤشره الوزني عند 203.1 نقاط بنسبة انخفاض بلغت 2.9 في المئة وبقيمة تداول تعادل 16.8 في المئة من إجمالي قيمة التداول.

أما من حيث نشاط القطاعات فقد تصدرها قطاع البنوك مستحوذا على 39.5 في المئة من قيمة تداولات السوق، يليه في النشاط قطاع الخدمات حيث حقق قيمة تداول تعادل 25.7 في المئة من إجمالي قيمة تداولات السوق، وحل قطاع الاستثمار في المركز الثالث بقيمة تداول تعادل 16.8 في المئة من إجمالي قيمة التداول.

وعلى صعيد الأسهم فقد تصدر سهم ميدان قائمة الارتفاعات بواقع 35.9 في المئة ليغلق عند 530 فلسا، يليه سهم دبي الأولى مرتفعاً بواقع 19.6 في المئة بينما جاء سهم جيزان في المرتبة الثالثة مرتفعا 15.8 في المئة، وفي المقابل تصدر التراجعات سهم أجوان بنحو 23.9 في المئة حيث أغلق عند 51 فلسا، يليه سهم ثريا متخلياً عن 18.9 في المئة ثم سهم نور بخسارة مقدارها 15.2 في المئة.

أما من حيث نشاط الأسهم فقد حقق سهم برقان أعلى قيمة تداول خلال هذا الأسبوع بلغت 40.9 مليون د.ك وأغلق عند 485 فلسا، يليه سهم بيتك بقيمة تداول مقدارها 20.9 مليون د.ك حيث أغلق عند 1.180 فلس.

«الوطني» ينظم حملة فحوصات طبية لجميع موظفيه

بهدف الاطمئنان على صحتهم

جانب من الحملة

أقام بنك الكويت الوطني أخيراً، حملة للفحوصات الطبية لجميع موظفيه في المبنى الرئيسي للبنك ومختلف إداراته وأقسامه، بهدف الاطمئنان على صحتهم وسلامتهم والإجابة عن كل استفساراتهم الطبية.

وشملت الحملة تنظيم زيارات للفريق الطبي، تخللها إجراء فحوصات خاصة بضغط الدم والنبض والوزن، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات والنصائح الطبية إلى الموظفين العاملين في مختلف اقسام البنك ومواقعه.

وقد قامت الحملة خلال أكتوبر بزيارات إلى كل من مجموعة الخدمات المصرفية للشركات وإدارة الخزانة.

وقال مسؤل العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني طلال التركي إن «تنظيم هذه الحملة يأتي في إطار برنامج شامل أطلقه البنك أخيراً، بهدف الاطمئنان على صحة موظفيه وتعزيز الوعي الصحي في صفوفهم والإجابة عن كل استفساراتهم».

وأضاف أن «البنك الوطني يولي رعاية خاصة لموظفيه من خلال توفير كل الظروف الملائمة لعملهم، وعلى رأسها الرعاية الصحية والاهتمام بسلامتهم».

يُذكر أن بنك الكويت الوطني ينظِّم حملات الرعاية الصحية لموظفيه بشكل دوري، وتشمل هذه الحملات جميع موظفي البنك في المبنى الرئيسي وفي مختلف الإدارات والأقسام.

الجابر: دعم مفاهيم الاقتصاد الإسلامي ضمن رسالة «بيتك» الاجتماعية

في شراكة مع نادي التمويل الإسلامي بجامعة الخليج

قال الجابر: «اهتمام الجيل الجديد بدعم الاقتصاد الإسلامي أمر إيجابي في سبيل تعزيز دور هذه الصناعة، التي يعد بيتك أحد روادها على مستوى العالم منذ أكثر من 33 عاماً».

الزميع يقدم لوحة تذكارية إلى الجابر بحضور مسعود الكندري وحمد القناعي

أكد مساعد المدير العام لقطاع الخدمات المساندة في بيت التمويل الكويتي (بيتك) عبدالعزيز عبدالله الجابر، أن دعم الحركة التعليمية يأتي على رأس أولويات «بيتك» في إطار مسؤوليته الاجتماعية، مشيراً إلى أن العلاقة التي تربطه بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا اقترنت بشراكات عديدة سواء على المستوى الأكاديمي أو في مجال الأنشطة الطلابية المختلفة.

وأوضح الجابر خلال لقائه نائب رئيس جامعة الخليج للشؤون المالية والإدارية الدكتور فهد الزميع، ومدير العلاقات العامة في الجامعة الدكتور مسعود الكندري، أن غرس وترسيخ مفاهيم الاقتصاد الإسلامي لدى الطالب هو أحد الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال رسالة «بيتك» في دعم التعليم، ونأمل ان يكون نادي التمويل الإسلامي في جامعة الخليج أحد المراكز الفاعلة في تحقيق ذلك الهدف، من خلال الشراكة والدعم بخبرة «بيتك» في الصناعة المالية الإسلامية، كما أن «بيتك» يطمح إلى تقديم مستوى أعلى من الدعم والشراكة مع الجامعة لما تتمتع به من مميزات عديدة أبرزها جودة المخرجات التعليمية.

وقال الجابر: «اهتمام الجيل الجديد بدعم الاقتصاد الإسلامي مؤشر إيجابي في سبيل تعزيز دور هذه الصناعة، التي يعد بيتك أحد روادها على مستوى العالم قبل أكثر من 33 عاماً، كما أننا ندرك أن الاستثمار في العنصر البشري هو الاستثمار الحقيقي، مما يدعونا إلى تنويع وسائل الدعم لعموم الطلبة والمتدربين بمختلف شرائحهم وأعمارهم، كما أن بيتك مستعد لدعم كل ما يحقق إضافة جديدة على المستوى العلمي».

من جهته، أشاد الدكتور فهد الزميع بالدور الذي يضطلع به «بيتك» في شراكته مع الجامعة من خلال العديد من الفعاليات على مر السنوات الماضية، مؤكداً أن «بيتك» هو أحد أهم الداعمين للجامعة، وأن مسؤوليته الاجتماعية أعطت بعداً حضارياً من خلال مساهماته الحقيقية في دعم الحركة التعليمية، كما بين أن دور الجامعة في فتح المجال للطلبة بإنشاء الأندية في مختلف المجالات ساهم في تنظيم العديد من الفعاليات التي تميز الجامعة.

من جهة أخرى، أوضح رئيس نادي التمويل الإسلامي حمد القناعي أن دعم «بيتك» ذلّل الكثير من الصعاب التي واجهها النادي والذي تأسس خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن النادي يستهدف تعزيز ثقافة الاقتصاد الإسلامي ودعم هذه الصناعة التي أصبحت مطلباً مهماً لدى مختلف دول العالم، كما أن النادي استطاع بجهود الشباب العاملين فيه ابتكار برنامج للتسجيل في الدورات التدريبية بالنظام الالكتروني، وهو ما يعزز رؤيتنا لأن نكون أفضل نادٍ شبابي في الكويت خلال الخطة الخمسية.

> «بيتك» الداعم المستمر لأنشطة جامعة الخليج
> د. الزميع

بنك بوبيان ينظم رحلة صيد «حداق» لموظفيه

لقطة جماعية للموظفين خلال الرحلة

نظم بنك بوبيان رحلة بحرية لصيد الأسماك (حداق) لموظفيه على متن أحد اليخوت الفاخرة داخل جون الكويت في مياه الخليج العربي، التي تأتي في اطار دعمه لمواردة البشرية، وحرصا منه على توفير اجواء المشاركة الجماعية بين موظفيه والتواصل خارج أوقات العمل.

وقامت ادارة الاتصالات والعلاقات المؤسسية في البنك بتنظيم هذه الرحلة التي سادتها أجواء المرح والألفة بين الموظفين، حيث تم اجراء مسابقة لاكبر سمكة يتم اصطيادها، الامر الذي حفز الموظفين على متن اليخت وزاد حدة التنافس في صيد الاسماك، مما ساهم في تذكيرهم بمهنة الآباء والاجداد وهم في منتصف مياه الخليج العربي.

يذكر أن بنك بوبيان خلال الفترة الاخيرة قام بتنظيم مجموعة من الأنشطة والفعاليات الخاصة بالموظفين التي ساهمت في زيادة التعارف بينهم خاصة في شهر رمضان الماضي، والتي كان من ابرزها المسابقة اليومية ودورة بوبيان الرمضانية الاولى لكرة القدم للموظفين، ومسابقة حفظ القرآن الكريم وغيرها من الانشطة. وكان بنك بوبيان قد حصل مؤخرا على جائزة افضل بنك اسلامي في الكويت لعام 2010 من مجلة اربيان بزنس المعروفة، بسبب ما شهده من تطور خلال الفترة الاخيرة.

ملا حسين: «الكيماويات البترولية» تعتمد برنامج الرعاية المسؤولة العالمي

يعبّر عن التزامها التحسين المستمر في الصحة والأمن وحماية البيئة

مها ملا حسين

اعتمدت رئيسة مجلس الإدارة العضوة المنتدبة لشركة صناعة الكيماويات البترولية مها ملا حسين، تطبيق برنامج الرعاية المسؤولة، الذي يعبر عن التزام التحسين المستمر في مجالات الصحة والأمن والسلامة وحماية البيئة.

وأوضحت ملا حسين في تصريح صحافي، أن برنامج الرعاية المسؤولة يوفر إطار عمل من أجل أداء تشغيلي مستدام ومنضبط، خاصة من ناحية الاهتمام بالتأثيرات في مجالات الصحة والسلامة والأمن والبيئة.

وأشارت إلى أن البرنامج هو مبادرة عالمية تقوم بها شركات صناعة المواد الكيميائية، لتعبر عن مدى التزامها التحسين المستمر في مجالات الصحة والأمن والسلامة وحماية البيئة.

وأفادت ملا حسين أن البرنامج تم إطلاقه خلال المؤتمر الدولي حول إدارة المواد الكيميائية الذي عقد في دبي عام 2006، إذ وقّع الاتحاد الخليجي لمصنعي البتروكيماويات مذكرة تفاهم مع مجلس الكيماويات الأميركي عام 2009، لافتة إلى أن الاتحاد الخليجي أطلق لجنة «الرعاية المسؤولة» لمتابعة البرنامج وتطبيقه، حتى جاء توقيع شركة صناعة الكيماويات البترولية لإعلان دعم البرنامج الخاص بالاتحاد الخليجي لمصنعي البتروكيماويات والكيماويات في فبراير 2010.

وأوضحت أن للبرنامج منافع كثيرة تصب في مصلحة المجتمع، مشيرة إلى أنه يعد تجسيداً فعلياً لتحسين الأداء سواء داخل الشركة أو خارجها، مشيرة إلى أن دعم الشركة لهذا البرنامج يأتي لما للبيئة من أهمية تمس الجميع وتعتبر رعايتها والمحافظة عليها مسؤولية تقع على عاتق الفرد والمجتمع، ومن المتوقع أن تحصل الشركة على شهادة الرعاية المسؤولة في منتصف عام 2011، وبذلك تكون الشركة الصناعية الأولى في الكويت التي تحصل على مثل هذه الشهادة العالمية.

«جونز لانغ»: السعودية تحتاج إلى 150 ألف وحدة سكنية سنوياً

لمواجهة ارتفاع حاد في الطلب على العقارات

قالت شركة جونز لانغ لاسال للاستشارات العقارية، إن السعودية تحتاج إلى 150 ألف وحدة سكنية سنوياً لمواجهة ارتفاع حاد في الطلب على العقارات السكنية، وإن قانوناً طال انتظاره للرهن العقاري لن يحل مشكلة الإسكان في المملكة، أكبر مصدري النفط في العالم.

وتواجه السعودية صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي مشكلة إسكان كبيرة بسبب نمو سريع للسكان وتدفق للعمال الأجانب الوافدين إلى المملكة مع تنفيذها خطة إنفاق على البنية التحتية بقيمة 400 مليار دولار.

وبالإضافة إلى هذا فإن المملكة لديها سوق ثانوي صغير للعقارات، وأسعار الأراضي فيها أعلى من الدول العربية الخليجية الأخرى.

وأبلغ جون هاريس مدير فرع الشركة الأميركية في السعودية قمة «رويترز» للاستثمار في الشرق الأوسط بالرياض أنه في العاصمة السعودية وحدها هناك حاجة من 30 ألف إلى 35 ألف وحدة سكنية إضافية كل عام.

وأضاف أن «أسعار الإيجارات للوحدات السكنية ستواصل الارتفاع بحوالي 10 في المئة سنوياً مثلما حدث في السنوات السابقة. لا أتوقع أن تنخفض الإيجارات».

وتعكف السعودية منذ سنوات على إعداد قانون للرهن العقاري، لكن هاريس قال إن المشروع إذا ووفق عليه في نهاية الأمر فلن يحل المشكلة، لأنه لا توجد أراض كافية متاحة للبيع مع وجود عدد قليل من الشركات العقارية المتمرسة.

وتابع «هناك مشكلة في جانب العرض، الأرض لا تباع للبناء لكن الأرض لها قيمة في الاتجار بها».

(رويترز)

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28098	0.28218
يورو	0.39197	0.39364
جنيه إسترليني	0.44479	0.44669
فرنك سويسري	0.29202	0.29327
دولار كندي	0.27507	0.27624
دولار أسترالي	0.27581	0.27699
ريال سعودي	0.074958	0.075278
درهم إماراتي	0.076547	0.076874
دينار بحريني	0.74659	0.74978
ريال قطري	0.077235	0.077565
ريال عماني	0.73029	0.73341
ريال يمني	0.0013192	0.0013248
دينار أردني	0.39695	0.39864
ليرة سورية	0.0061216	0.0061477
ليرة لبنانية	0.0001879	0.0001887
جنيه مصري	0.048955	0.049051
درهم مغربي	0.035123	0.035273
دينار تونسي	0.20244	0.2033
ين ياباني	0.0034689	0.0034837
دولار سنغافوري	0.21597	0.21689
دولار هونغ كونغ	0.036199	0.036354
باهت تايلندي	0.0094447	0.0094632
بيسو فلبيني	0.0064966	0.0065094
روبية اندونيسية	0.00003154	0.0000316
روبية هندية	0.0063427	0.0063551
روبية باكستانية	0.003271	0.0032774
تاكا بنغلادشية	0.0039986	0.0040064
روبية نيبالية	0.0039827	0.0039905
روبية سريلانكية	0.0025144	0.0025193

* المصدر: المزيني

ثورة في تاريخ السيارات في الكويت
كفالة مدى الحياة على كل موديلات هيونداي 2011

تعد تلك الكفالة دليلاً على الجودة العالية التي تتمتع بها سيارات هيونداي والتزام شركة شمال الخليج التجارية اتجاه العملاء بتوفير سيارات تضمن أعلى درجات السلامة أثناء القيادة.

وكانت علامة «هيونداي» التجارية قد احتلت المرتبة 65 على قائمة «أفضل العلامات التجارية العالمية للعام 2010»، والثامن في شركات السيارات، على قائمة شركة «إنتربراند» (Interbrand) الرائدة في تقديم خدمات الاستشارات الخاصة بالعلامات التجارية.

بدورها أعلنت الهيئة الأوروبية لاختبارات الأمان «يورو إنكاب» في أغسطس الماضي أن سيارة هيونداي توسان ذات الرفع الرباعي، قد حصلت على أعلى ترتيب 5 نجوم ضمن فئة السلامة، مما جعلها واحدة من أكثر السيارات أماناً في فئتها، وخصوصاً ضمن فئة اختبارات «حماية الركاب الأطفال» والحفاظ على سلامتهم. كما حصلت مسبقاً كل من هيونداي «i20» عن فئة السيارات صغيرة الحجم، وهيونداي «i30» عن فئة سيارات هاتشباك الشبابية على تصنيف 5 نجوم ضمن فئتها.

وقد احتلت الفئة «C» رباعية الدفع المرتبة الأعلى حيث حصدت على تقدير جيد بنسبة 88% للركاب الأطفال، وذلك في اختبار الدمى المخصص للفئتين العمرية ذات 18 شهراً والثلاث سنوات. كما حصلت على 90% في اختبار الركاب البالغين، و71% في اختبار مزايا السلامة والأمان المساندة.

تجدر الإشارة إلى أن شركة شمال الخليج التجارية تطرح في معرضها حالياً مجموعة من الموديلات الجديدة لعام 2011 كسيارة سانتافي وفيراكروز وسوناتا، حيث تتميز هذه السيارات برؤية ثورية في التصميم الهندسي وفي مواصفات الفخامة الرفيعة المستوى مع التركيز الكبير على قوة الأداء ومواصفات السلامة العالمية.

إيطاليا: رفض استئناف بنك الفاتيكان بشأن تهم غسل الأموال

الفاتيكان عبّر عن دهشته من القرار

كشف المدعي العام في إيطاليا أن التحقيق بشأن بنك الفاتيكان يشير إلى أن السلطات الإيطالية أغلقت حساباً في البنك للمرة الأولى، مشيرا إلى أن «هذه ليست المرة الأولى التي تحقق فيها السلطات الإيطالية في هذا البنك، لكن التحقيقات تعد أمراً نادراً».

قضت محكمة إيطالية بأن قرار النيابة العامة الإيطالية لمصادرة أموال من بنك الفاتيكان كجزء من التحقيق في غسل أموال، كان صحيحا، وردّت المحكمة طلب استئناف من قبل المصرف الديني.

وأعرب الفاتيكان عن "دهشته" من حكم المحكمة برفض الاستئناف الذي تقدم به البنك، مجددا موقفه السابق بأن التحقيق كان نتيجة سوء الفهم.

وبدأت التحقيقات الشهر الماضي، بعد أن طلب بنك الفاتيكان من مصرف "كريديتو أرتيغيانو" تنفيذ تحويلين ماليين بقيمة 29 مليون دولار من دون توفير معلومات وافية بشأنهما، وهو ما يفرضه قانون المصرف المركزي الذي علّق التحويلين فورا.

ولم يوفر بنك الفاتيكان المعلومات الكافية عن الصفقتين، إحداهما بمبلغ 26 مليون دولار (20 مليون يورو)، والثانية بقيمة 4 ملايين دولار (3 ملايين يورو)، بما يتفق مع القانون، الأمر الذي حفّز البنك المركزي الإيطالي لتعليق الصفقتين.

وكان المدعي العام في إيطاليا كشف في تصريح لـ"CNN"، أن التحقيق بشأن بنك الفاتيكان يشير إلى أن السلطات الإيطالية أغلقت حساباً في البنك للمرة الأولى، مشيرا إلى أن "هذه ليست المرة الأولى التي تحقق فيها السلطات الإيطالية في هذا البنك، لكن التحقيقات تعد أمراً نادراً".

وكان البابا بينيدكت السادس عشر، عبر عن كامل ثقته وتقديره لرئيس بنك الفاتيكان إيتور تيدسشي، الذي كان بين مجموعة استقبلها البابا يوم 26 سبتمبر، وبادر إلى مصافحة الحبر وتقبيل يده.

وكان تيدسشي أكد لشبكة "CNN" أنه يشعر "بالريبة والإذلال"، بعدما علم أن محققين ايطاليين ينظرون في مزاعم شبهة غسل أموال في المؤسسة المالية الدينية.

وأضاف تيدسشي في بيان أرسله إلى "CNN" عبر البريد الإلكتروني: "كان أول رد فعل لي هو الريبة، وبعد ذلك الشعور بالمهانة لأنني والمدير العام (باولو) سيبرياني وجميع مديري البنك، نبذل جهودا حثيثة ومكثفة".

وفي عام 1982 اكتشفت السلطات ضلوع بنك الفاتيكان في فضيحة كبرى تتعلق بالإفلاس المشبوه لبنك أمبروزيانو، الذي كان حينئذ أكبر بنك خاص في إيطاليا.

(CNN)

أميركا تسعى إلى إلزام مجموعة العشرين بالسماح للعملات بالارتفاع

لتقليص الاختلالات الاقتصادية العالمية

تعتبر الولايات المتحدة مجموعة العشرين- التي تضم الاقتصادات المتقدمة وأبرز الاقتصادات الصاعدة في العالم- منتدى أساسيا للبحث عن سبل للحد من عدم استقرار العملات، والسماح لقوى السوق بأن يكون لها دور أكبر في تحديد أسعار الصرف الأجنبي.

قال مسؤول كبير في وزارة الخزانة الاميركية إن الولايات المتحدة تريد من دول مجموعة العشرين ان تقلل الاختلالات الاقتصادية العالمية بالالتزام بخفض الفائض أو العجز التجاري، والسماح للعملات بالارتفاع بحرية أكبر.

وقبل اجتماعات في مطلع الاسبوع القادم لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين في جيونجيو بكوريا الجنوبية اوضح المسؤول الاميركي أن واشنطن تريد ان تكون قيم العملات بندا رئيسيا في المناقشات.

ولم يذكر الصين بالاسم لكن بكين درجت على التحكم في قيمة عملتها اليوان وهو ما أثار غضب الولايات المتحدة التي تجادل بأن انخفاض قيمة اليوان يغذي التوترات العالمية بشأن العملات.

وقال المسؤول في لقاء مع الصحافيين: "عندما تتصرف اقتصادات كبرى لديها اسعار صرف منخفضة عن القيم الفعلية لمنع عملاتها من الارتفاع فإن ذلك يجبر دولا اخرى على عمل الشيء نفسه، وهو ما يفجر آلية منافسة لمنع ارتفاع قيم العملات".

وتجادل الصين بدورها بأن السياسات الاميركية هي السبب الاساسي للتوتر في علاقات العملات.

ودفعت توقعات لمزيد من التيسير في السياسة النقدية الاميركية الدولار إلى الهبوط الى أدنى مستوياته في عشرة أشهر، مقابل سلة من العملات الرئيسية، وهو ما يغذي مشاكل العملة في مناطق اخرى.

وضح المستثمرون الباحثون عن عوائد أعلى تدفقات مفاجئة من رؤوس الاموال في اسواق صاعدة نشيطة، مثل البرازيل، وهو ما دفع عملاتها إلى الصعود بشكل يهدد بإبطاء صادراتها.

وتعتبر الولايات المتحدة مجموعة العشرين- التي تضم الاقتصادات المتقدمة وأبرز الاقتصادات الصاعدة في العالم- منتدى اساسيا للبحث عن سبل للحد من عدم استقرار العملات، والسماح لقوى السوق بأن يكون لها دور أكبر في تحديد اسعار الصرف الاجنبي.

وفي تأكيد لخطورة الانقسامات قال ميرفين كينغ محافظ بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني) يوم الثلاثاء إنه اذ لم يتمكن صانعو السياسة من الاتفاق على كيفية معالجة مسائل الصرف الاجنبي والاختلالات الاقتصادية فإنهم يخاطرون بإثارة حرب تجارية مدمرة تشمل ارجاء العالم.

(رويترز)

53% انخفاض أرباح «دار الأركان» للتطوير العقاري السعودية

نتيجة لانخفاض مبيعات الأراضي والوحدات السكنية

انخفضت الأرباح الصافية لشركة دار الأركان للتطوير العقاري السعودية في الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 53 في المئة، لتصل إلى 289.6 مليون ريال، مقابل 616.2 مليون ريال للربع المماثل من العام السابق، ومقابل 437 مليون ريال للربع الثاني من عام 2010، وذلك بانخفاض قدره 33.7 في المئة.

وبلغ صافي الربح خلال تسعة أشهر 1.125.3 مليون ريال، مقابل 1.658.9 مليون ريال للفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بانخفاض قدره 32.2 في المئة، وسجلت ربحية السهم خلال تسعة أشهر 1.04 ريال، مقابل 1.54 ريال للفترة المماثلة من العام السابق.

وأرجعت الشركة في بيان لها على موقع سوق الأسهم السعودية، سبب انخفاض صافي الربح خلال الربع الثالث مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق إلى انخفاض مبيعات الأراضي والوحدات السكنية، كما يعود سبب انخفاض صافي الربح خلال الربع الثالث مقارنة بالربع الثاني من العام الحالي إلى السبب ذاته.

وقالت الشركة إن سبب انخفاض مبيعات الأراضي والوحدات السكنية، يعزى لأسباب موسمية، نظراً لتزامن الربع الحالي مع فترة فصل الصيف وشهر رمضان المبارك، إضافة إلى الموقع الجغرافي للمساحات والوحدات المباعة، التي أدت بدورها كذلك إلى انخفاض هامش الربح الناتج من مبيعات الأراضي والوحدات السكنية.

الصين: تباطؤ نمو الاقتصاد إلى 9.6% خلال الربع الثالث والتضخم يرتفع إلى 3.6%

بالتزامن مع تباطؤ الإنتاج الصناعي إلى 13.3% خلال سبتمبر

سجل الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 9.6 في المئة خلال الربع الثالث المنتهي في 30 سبتمبر الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لكن القراءة تظل أفضل قليلاً من توقعات المحللين عند 9.5 في المئة، مع أن نسبة النمو المحققة أتت أقل من مثيلتها المحققة خلال الربع الثاني عند 10.3 في المئة، وكذلك الربع الأول عند 11.9 في المئة.

يأتي هذا بالتزامن مع تسارع التضخم في أسعار المستهلكين السنوي كما كان متوقعاً مرتفعاً بنسبة 3.6 في المئة خلال سبتمبر، مقارنة بـ3.5 في المئة خلال أغسطس، لكن التضخم في أسعار المنتجين ظل ثابتاً من دون تغيير خلال سبتمبر عند قراءة أغسطس 4.3 في المئة، لتكون أقل من التوقعات عند 4.1 في المئة.

وفي ما يخص الإنتاج الصناعي خلال سبتمبر فقد تباطأ نموه على أساس سنوي إلى 13.3 في المئة، مقارنة بـ13.9 في المئة خلال أغسطس وبأقل من التوقعات عند 14 في المئة.

أما مبيعات التجزئة السنوية فقد سجلت نمواً بنسبة 18.8 في المئة خلال سبتمبر، مقارنة بنمو بنسبة 18.4 في المئة خلال أغسطس وبأعلى من التوقعات عند 18.5 في المئة.

يُذكر أن بنك الشعب الصيني رفع أسعار الفائدة يوم التاسع عشر من أكتوبر على الودائع والقروض للمرة الأولى منذ ديسمبر عام 2007، بمقدار خمس وعشرين نقطة أساس، تزامناً مع ارتفاع مستويات التضخم إلى أعلى مستوياتها منذ يناير 2009 خلال أغسطس الماضي عند 3.5 في المئة.

وقد ارتفع اليوان بنسبة 0.1 في المئة أمام الدولار إلى 6.6472، ليكون قد ارتفع 2.7 في المئة منذ أن سمح بنك الشعب له بالتحرك صعودا أمام العملة الأميركية في التاسع عشر من يونيو الماضي، بينما تراجع مؤشر بورصة شنغهاي من أعلى مستوياته في ستة أشهر فاقداً 1.1 في المئة عقب صدور هذه البيانات.

11.6 % ارتفاع أرباح «بروة» القطرية في الربع الثالث

ارتفعت أرباح شركة بروة العقارية القطرية 11.6 في المئة في الربع الثالث من العام الحالي لتبلغ 277.16 مليون ريال، مقارنة بـ248.35 مليون ريال في الفترة نفسها من 2009. وبلغ صافي ربح الشركة 775.6 مليون ريال في فترة التسعة أشهر المنتهية في 2010/09/30 مقابل 622.6 مليون لنفس الفترة من العام الذي سبقه، أي بارتفاع نسبته 24.5 في المئة.

وبلغ العائد على السهم 2.32 ريال للفترة المالية المنتهية في 2010/09/30، مقابل 2.37 ريال لنفس الفترة من العام الذي سبقه.

الحكومة الروسية تصادق على خطة خصخصة ضخمة

أعطت الحكومة الروسية موافقتها النهائية لبرنامج تخصيص لنحو 900 مؤسسة وشركة حكومية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وتتضمن عملية الخصخصة حصصا حكومية في شركات كبيرة مثل «روزنفط» النفطية العملاقة، وشركة «روسهيدرو» لإنتاج الطاقة الحرارية، ونحو 25 في المئة من احتكار السكك الحديدية الروسية.

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ايغور شوفالوف ان شركة «ترانسنفط» الضخمة لأنابيب النفط، التي كانت ضمن الشركات المخطط لتخصيصها، لن تُشمل في قائمة الشركات الخاضعة للتخصيص. وتقدر عائدات بيع هذه المؤسسات والشركات، التي تحتاج الى موافقة نهائية من الرئيس ديمتري مدفيديف، بنحو 60 مليار دولار.

(BBC)

متحدثة: الهند ستفرض غرامة على «إعمار إم جي إف» لتأخر تسليم قرية ألعاب

قالت متحدثة باسم جهاز تنمية مدينة نيودلهي الهندية، إن الجهاز سيفرض غرامة على "إم جي إف" الوحدة التابعة لشركة إعمار العقارية في الهند، لتأخرها في تسليم مشروع قرية ألعاب الكومنولث ووجود عيوب في الإنشاءات.

وتعرضت القرية الرياضية المبنية على مساحة 63.5 هكتاراً بتكلفة 230 مليون دولار، لانتقادات بسبب عدم مطابقة الانشاءات للمواصفات وتأخرها عدة أشهر.

وقالت المتحدثة إن جهاز التنمية وهو الجهة المتعاقدة مع "إعمار إم جي إف" لبناء القرية لم يحدد بعد قيمة الغرامة، مضيفة أنه سيتم خصم المبلغ من الضمان البنكي البالغ ملياري روبية (45 مليون دولار) المقدم من الشركة العقارية.

وقالت: "هناك شرط جزائي لعدم التزام الجدول الزمني، وأرسلنا خطابا إلى الوزارة (الاتحادية للتنمية العمرانية)، يفيد بأننا سنفرض غرامة لهذا السبب، وردت الوزارة علينا... وقالت ان الجهاز يسير في الاتجاه الصحيح لوجود عدد من العيوب والتأخيرات".

وقالت "إعمار إم جي إف" في بيان: "تم انجاز جميع المراحل الرئيسية في المشروع وفقا لنطاق عملنا"، مضيفة أنها أصلحت جميع العيوب التي أشار اليها جهاز تنمية نيودلهي أو أي جهة أخرى.

لكن المتحدثة باسم الجهاز قالت ان الشركة لم تصلح العيوب رغم أن الجهاز لفت نظرها اليها.

وأضافت: "أصلحها الجهاز فيما بعد، لذا يجب أن يدفعوا مقابل ذلك أيضا". وقدمت "إعمار إم جي إف" طلباً لإجراء طرح عام أولي، وتقول مصادر انه قد يجمع 16 مليار روبية، أي أقل من نصف الحجم المعلن في وقت سابق.

(رويترز)

«نوكيا» تعود إلى الربحية خلال الربع الثالث بتحقيق 529 مليون يورو

قالت شركة صناعة الهواتف النقالة الفنلندية (نوكيا) إنها عادت إلى الربحية خلال الربع الثالث، إذ بلغت أرباحها الصافية 529 مليون يورو "حوالي 737.9 مليون دولار" مقارنة بخسائر صافية 559 مليون يورو خلال نفس الفترة من العام الماضي.

أما الإيرادات فارتفعت بنسبة 5 في المئة إلى 10.3 مليارات يورو من 9.81 مليارات يورو خلال الربع الثالث عام 2009، إذ ارتفعت مبيعات أجهزة الهاتف النقال بنسبة 2 في المئة على أساس سنوي إلى 110.4 ملايين وحدة رغم تراجعها على أساس فصلي بنسبة 1 في المئة. وقد صرح الرئيس التنفيذي الجديد للشركة ستيفن إلبو بأن هناك اضطراباً ملحوظاً في صناعة الهاتف النقال، وهذا يعني أننا يجب أن نعيد تقييم دورنا الحالي.

(رويترز)

أوزبورن: بنك إنكلترا المركزي له حرية المساعدة في تعزيز الاقتصاد

قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن إن السياسة النقدية لبنك انكلترا المركزي يمكن أن تساعد في تعزيز الاقتصاد، بينما تخفض بريطانيا الإنفاق العام لكبح جماح تضخم الميزانية.

وقال أوزبورن دفاعا عن حزمة غير مسبوقة من التخفيضات بقيمة 80 مليار جنيه إسترليني (126.3 مليار دولار أميركي) على مدى أربعة أعوام، انه كان عليه اتخاذ إجراء للتصدي لأكبر عجز في الميزانية بين الاقتصادات العالمية الكبرى.

وسُئِل ان كانت هناك خطة بديلة في حال أدت التخفيضات إلى وأد التعافي الاقتصادي الوليد، فأشار إلى الدور المحتمل للبنك المركزي.

وأضاف في حديث مع الاذاعة الرابعة لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي): "تحتاج البلاد إلى خطة حاسمة، وقد وضعنا تلك الخطة الحاسمة... وهي تنطوي على بعض التحفظ وبنك انكلترا له بالطبع حرية استخدام أدوات السياسة النقدية أيضا".

وتبلغ أسعار الفائدة حاليا مستويات منخفضة تاريخية، ولجنة السياسة النقدية في البنك منقسمة بشأن اذا ما كان عليها ضخ مزيد من السيولة في الاقتصاد أو رفع أسعار الفائدة لخفض التضخم.

ورفض أوزبورن انتقاد المعارضة بأن الفقراء هم الأكثر تضررا من التخفيضات التي أعلنتها حكومة ائتلاف المحافظين والديمقراطيين الاحرار، والتي تولت السلطة في مايو الماضي.

وقال لإذاعة "بي بي سي": "عندما تفقد دولة السيطرة على مالياتها العامة فالفقراء هم أشد من يعاني".

(رويترز)

الدليل الطبي

تلفون: 1828111
داخلي: 701
فاكس: 22252537

قسم الجراحة العامة وجراحة المناظير

بشرى سارة لمرضى السكري
أحدث جهاز للعلاج بواسطة الأوكسجين المضغوط للمساعدة على سرعة إلتآم الجروح والتقرحات نتيجة الإصابة بداء السكري أو ضعف الدورة الدموية ، حيث أثبتت فعالية هذا الجهاز بعد نجاحه في العديد من الحالات المذكورة في المملكة المتحدة وهو فعال لجميع الحالات ، وليس لديه آثار جانبية.

مستشفى طيبة
Taiba Hospital
رعاية وشفاء Care & Cure
ضاحية صباح السالم
قطعة ٣ ، شارع ٣
1808088
www.taibahospital.com

قسم المسالك البولية وأمراض الذكورة

الأفضل دائماً .. لمزيد من العناية الطبية والرعاية الشخصية

جهاز Wolf
بتقنيات متقدمة لتفتيت الحصوات
تعلن مستشفى طيبة عن تشغيل
أحدث جهاز لتفتيت حصوات الجهاز البولي
(Wolf الألماني) الكلى - الحالب - المثانة
بدون جراحة - بدون تخدير

لإعلاناتكم
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
1828111 (داخلي: 701)
فاكس: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

اللؤلؤة مركز اللؤلؤة لطب الأسنان
AL-LOALOAH DENTAL CENTER
الآن .. قشرة البورسلان (اللوميزيا) بدون تخدير بدون ألم بدون برد الأسنان الحل الأمثل للأصفرار وفراغات مابين الأسنان
خدماتنا: • حشوات تجميلية • زراعة الأسنان • تقويم الأسنان • تركيبات الأسنان (زركونيا الحديثة) • علاج العصب • أسنان الأطفال
• لأول مرة تبييض الأسنان بدون حساسية (جهاز السفاير)
Jabriya block 1 a - Plot 55 - Floor - beside hawally traffic Directorate
tel.: 25351162 - 25351163 - Fax: 25351167 Hot Line: 66710569 E-mail: al-loaloah@hotmail.com

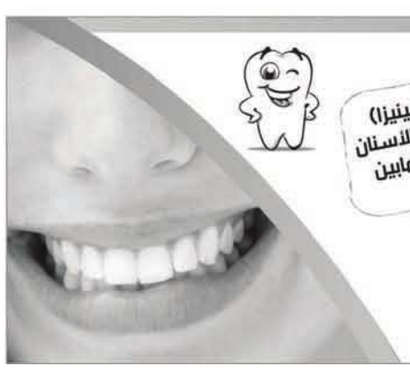

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني من جامعة آخن
• عضو الأكاديمية الأميركية لطب العيون
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

تشير برامج الماجستير المرموقة إلى زيادة كبيرة في الاهتمام بين الطلبة إزاء الشروع في أعمال خاصة بهم، كما أن مدارس كثيرة تعزز دعمها لأصحاب المشاريع الصغيرة

ماكس راسكين

المرأة تسيطر على صناديق التحوط

By Julie Creswell (New York Times)

تمثل "جين بوكان" حالة نادرة في نادي صناديق التحوط الخاصة بالرجال الأغنياء، وفي أروقة "وول ستريت".

تمثل "جين بوكان" حالة نادرة في نادي صناديق التحوط الخاصة بالرجال الأغنياء. وفي أروقة "وول ستريت" لم تقم الآنسة "بوكان" فقط بتأسيس شركة صندوق تحوط ناجح للاستثمارات بل إن شركتها تملكها وتديرها بصورة اسمية نساء.

غير أن ثمة أسئلة ترددت حول ما إذا كانت هذه الشركة وتدعى "باسيفيك لإدارة الأصول البديلة" هي الآن - أو سبق لها أن كانت - خاضعة لسيطرة نساء أصلاً.

وقد تبيَّن أن "اس . دونالد سوسمان" وهو أحد أقطاب صناديق التحوط يقف بهدوء وراء شركة باسيفيك لإدارة الأصول، ومنذ سنوات طويلة، وكان يجني الكثير من أرباحها. وقد وضع حكم قضائي صدر في الآونة الأخيرة الجزء الأكبر من الشركة الأم بيده بصورة رسمية.

وما يثير القدر ذاته من القلق هو أن هذه الشركة التي تجمع عشرات الملايين من الدولارات على شكل رسوم سنوية من أجل تدقيق صناديق التحوط لمصلحة صناديق التقاعد والزبائن الآخرين قد أخفت بعض جوانب أعمالها عن عملائها وشركائها وعن جهات التنظيم الفدرالية.

ويقول القاضي ريتشارد سوليفان من محكمة نيويورك في حكم أصدره في شهر أغسطس الماضي في القضية التي تركزت على نزاع تعاقدي بين السيد سوسمان وشركة باسيفيك المذكورة، إن الترتيبات التي أجريت مع السيد سوسمان "ربما صممت من أجل تضليل عدد من المراقبين من سلطات الضرائب إلى لجنة تداول الأسهم وحتى الجهات الراغبة في الاستثمار في شركات مملوكة لنساء" .

وفي بيان عبر البريد الإلكتروني قالت شركة باسيفيك، إن علاقتها مع السيد سوسمان لم تهدف إلى تضليل أحد، وإن الصفقة المعنية قد عوملت بصورة ملائمة، وتمت الموافقة عليها من جانب المستشارين القانونيين والمدققين في الشركة.

غير أنه منذ البداية كانت شركة باسيفيك تروج لحقيقة أنها تدار من قبل الآنسة "بوكان" وهي واحدة من بين حفنة من النساء تركن بصمة واضحة في عالم صناديق التحوط الذي يهيمن عليه الرجال.

والسؤال الذي طرحته الدعوى القضائية هو ما إذا كان وضع شركة باسيفيك كشركة مملوكة لنساء قد شكل ميزة لها في مجال المنافسة.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الولايات مثل ايلينوى واوهايو ومؤسسات مثل فيريزون توجِّه نسبة من أعمالها في صناديق التقاعد إلى شركات الاستثمار التي تملكها نساء أو أقليات، والتي غالباً ما تقع في فئة تعرف في هذه الصناعة باسم "المديرين الناشئين" .

وحسب ثورمان وايت جونيور وهو كبير المديرين التنفيذيين لشركة بروغرس لإدارة الاستثمارات التي تتخذ من مدينة سان فرانسيسكو مقراً لها وتستثمر في "المديرين الناشئين" فإنه في محاولة التميز في حقل الاستثمار بالنسبة إلى المحترفين يمكن للصفة أن تكون "أداة تقدم في ميدان المنافسة".

وفي ما يتعلق بشركة باسيفيك قال: "إن من الواضح أنها حققت قدراً من الفائدة من خلال هذا النوع من المبادرات".

وعلى سبيل المثال فإن شركة فيريزون للاتصالات قامت بتشغيل شركة باسيفيك ضمن مشروعها الذي يحمل اسم "برنامج مديري التنويع لفيريزون" والذي تأسس في أواخر التسعينيات من القرن الماضي بهدف اجتذاب أموال تدار من قبل أقليات.

وتقوم شركة الآنسة "بوكان" بالإشراف على قسم صغير من صندوق التقاعد في شركة الاتصالات المشار اليها، والذي يبلغ مجموع أمواله 28,6 مليار دولار. وفي بيانات صدرت حديثاً عن الميزانية وصناديق التقاعد العامة في كاليفورنيا وبنسلفانيا أبرزت تلك البيانات وضع باسيفيك كشركة تملكها نساء.

غير أن الوثائق والمستندات ذات الصلة بقضية السيد سوسمان ترسم صورة مختلفة نوعا ما. وقد تركزت الدعوى حول ما إذا كان يحق للسيد سوسمان تحويل قرض بقيمة مليوني دولار قدمه إلى الشركاء المؤسسين في باسيفيك في عام 2000 إلى أسهم في الشركة الأم لباسيفيك. وفي دعوى مضادة زعم الشركاء المؤسسون في باسيفيك أن الفائدة التي حددها السيد سوسمان لهم انتهكت قوانين الولاية التي تحدد معدلات الحد الأعلى على القروض.

وحسب الوثائق المذكورة فإن شركة باسيفيك مضت إلى حد بعيد من أجل تجنب الكشف عن أن السيد سوسمان كان يتولى عملية الدفع لعملياتها المبكرة، وأنه ساعد في اختيار اسم الشركة، وأنه كانت تتم استشارته "بصورة دورية". وإضافة إلى ذلك فقد جمع 40 في المئة من الأرباح، وكان بوسعه، في أي وقت، أن يطالب بحصة كبيرة في الشركة الأم لباسيفيك.

وثمة سبب آخر من أجل إبعاد السيد سوسمان عن الصورة. ففي عام 1997 تمكن السيد سوسمان، الذي قام في وقت سابق بسحب تسجيله كمستشار استثمار مع لجنة الأسهم والمبادلات، من تسوية مطلب مع اللجنة بأنه فشل في الكشف عن قرض قدمه من صندوق تحوط كان يخضع لسيطرته بغية الحصول على مبنى تم استخدامه على شكل مكاتب.

وفي شهادة جرت قبل عام تحدث جيمس بيرنز الشريك المؤسس لباسيفيك عن وجود "عاملين مهمين" وراء خطوة الشركة في بناء علاقتها مع السيد سوسمان على النحو الذي تحقق: الأول هو التأثير المحتمل للكشف عن مشاركة سوسمان بالنسبة إلى لجنة الأسهم والمبادلات. والثاني هو الأثر المحتمل على صورة الشركة ككيان تملكه أكثرية نسائية.

تعود علاقة شركة باسيفيك مع السيد سوسمان إلى عام 2000 عندما قامت الآنسة "بوكان" وثلاثة أشخاص آخرين بالاتصال به من أجل تقديم تمويل لمشروع صندوق تحوط جديد للاستثمار.

وكانت الآنسة "بوكان" التي تحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة هارفارد تنطلق بقوة في عالم صناديق التحوط، وتمكنت من تحقيق شهرة واسعة خلال عملها في شركة استثمار أخرى من خلال تحرياتها عن سجلات مديري صناديق التحوط لتحديد الحقائق والاحتيال في العوائد.

وكان السيد سوسمان، وهو مؤسس شركة بالوما بارتنرز في غرينتش، قد وفر التمويل الأولي للعشرات من مديري صناديق التحوط بمَن فيهم ديفيد شو من شركة "دي إي . شو أند كومباني".

وفي البدء وافق السيد سوسمان على استثمار مبلغ 2 مليون دولار في مقابل حصة ملكية تبلغ 40 في المئة من الشركة على أن تبلغ مساهمة الآنسة "بوكان" والشركاء الثلاثة معها 10000 دولار، وذلك وفقاً للشكوى التي قدمها السيد سوسمان ضد شركة باسيفيك في العام الماضي.

ولكن بعد عدة أسابيع أبلغت الآنسة "بوكان" وشركاؤها السيد سوسمان أنهم يريدون أن تكون مساهمته المالية في صورة قرض، وليس كحصة أسهم. ومن خلال هذا العمل ظن الشركاء أن بوسعهم إخفاء علاقة السيد سوسمان عن المستثمرين والجهات التنظيمية، وذلك وفقاً للشهادات التي قدمت في هذا الصدد.

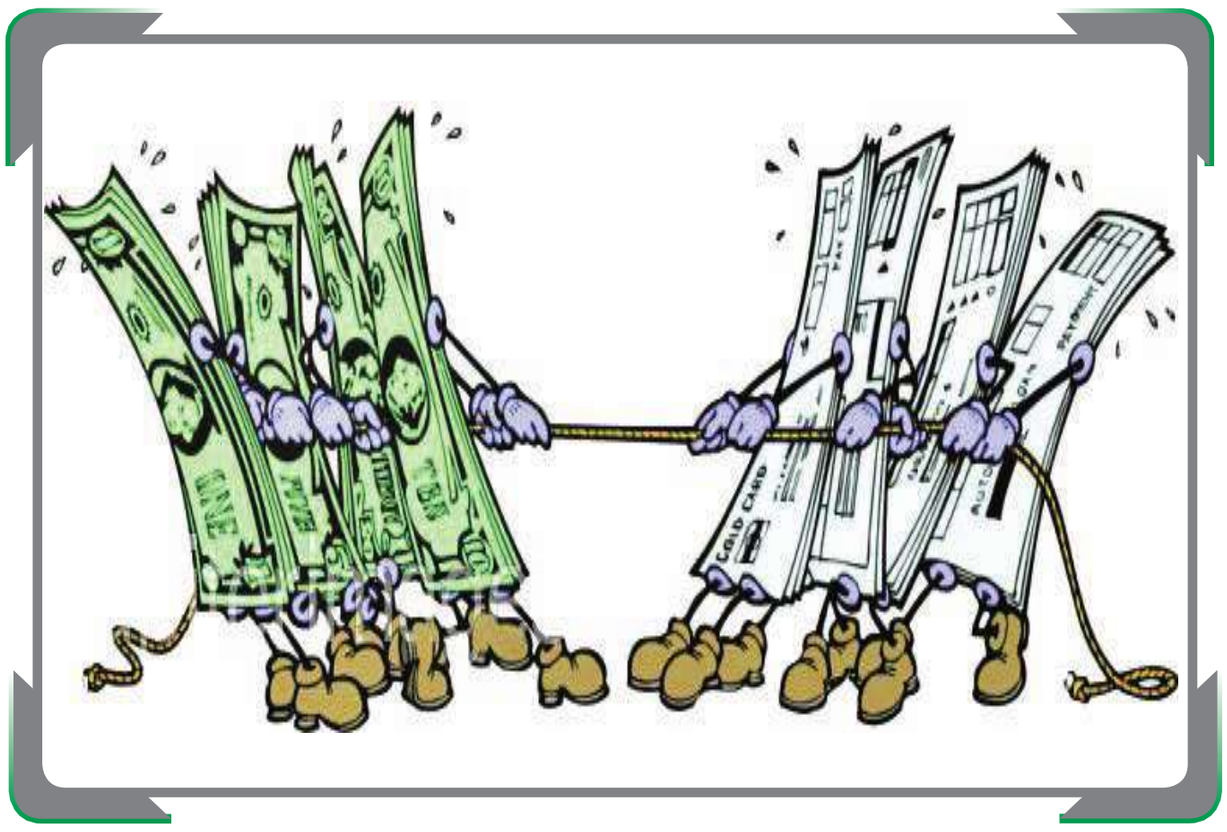

تعود علاقة شركة باسيفيك مع سوسمان إلى عام 2000 عندما قامت الآنسة "بوكان" وثلاثة أشخاص آخرين بالاتصال به من أجل تقديم تمويل لمشروع صندوق تحوط جديد للاستثمار

يريدون أن تكون مساهمته المالية في صورة قرض لا كحصة أسهم

أوقف حملاتك على الشركات التجارية أيها الرئيس

By Ken Langone (The Wall Street Journal)

لم يفت الأوان لإشراك أصوات رجال الأعمال المحنكين وأصحاب الشركات التجارية الصغيرة بشكل خاص في جهود الرئيس اوباما.

على الرغم من سروري لأنك أجبت عن أحد أسئلتي في اجتماع تاون هول في واشنطن في العشرين من شهر سبتمبر الماضي، يتعين أن أقول، أيها الرئيس، إن الحدث كان أشبه بمحاضرة وليس حواراً. لقد استمعت الأمة لأكثر من عامين إلى كلامك الحاد حول كون الشركات التجارية الأميركية مجموعة من العمال المخادعين الذين يدفعون، بشكل عام، الاقتصاد نحو حفرة عميقة.

كان سؤالي إليك هو: في الوقت الذي تعتبر فيه الاستثمارات والديناميكية بالغة الأهمية بالنسبة إلى بلادنا لماذا كان من الضروري أن تشوه سمعة الأشخاص الذين يحققون ذلك النمو؟ وبدلاً من تقديم جواب صريح ونزيه أخبرتني أنني كنت جزءاً من مجموعة "متهورة" قامت باتخاذ "قرارات سيئة" وأحتاج الآن إلى إرشاداتك إذا ما توقفت عن "مقاومة" ذلك.

أنا متأكد من أن هذا النوع من الجدال يجتذب الهتاف من جانب الحزبيين الأوفياء. أما بالنسبة إلى فقد بدا الأمر مثل تعامل التفضيل. وبالطبع إن أحد أسس التخطيط المركزي الاقتصادي هو أن المخططين يعرفون أفضل من أي شخص آخر.

ولكن توجد مشكلة أكثر عمقاً بقدر كبير من مسألة ما إذا كنت تعرضت لمضايقة أم لا. إن إصرارك على أن سياساتك ضرورية ومفيدة للعمل التجاري تتعارض تماماً مع ما تقوله أنت وإدارتك في أماكن أخرى. أنت دخلت في معركة مع غرفة التجارة الأميركية متهماً إياها باستخدام الأموال الخارجية من أجل التأثير في انتخابات الكونغرس، وقد نفت الغرفة ذلك بقوة. وقارن النائب العام في نيويورك شركات الاستثمار بكارتيل المخدرات في المكسيك، وهو يقول إنه يريد الحصول على سلطة التنصت على "وول ستريت" عندما يجد ذلك مناسباً.

هذا التذبذب القصير النظر، بين التشجيع في يوم والعداء في يوم آخر، يخلق حالة من عدم اليقين قد تسبب، كما يمكن لأي مستثمر أن يخبرك، نوعاً من الشلل الاقتصادي، وذلك لأن أحداً لا يستطيع معرفة ماذا يتوقع في المرحلة التالية.

قبل أكثر من 30 سنة التقيت أنا وبرني ماركوس وآرثر بلانك وبات فراح وقمنا بتأسيس "هوم ديبوت". كان حلمنا أن نبني نوعاً جديداً من مراكز تحسين البيت من خلال وجود تشكيلة واسعة وخدمات عالية المستوى وأقل تسعير ممكن.

ثم قمنا بفتح الباب الأمامي في عام 1979 وكان أيضاً الوقت الذي شهد تباطؤاً اقتصادياً حاداً. وعلى الرغم من ذلك فإن "هوم ديبوت" يضم اليوم أكثر من 325000 شخص من الموظفين المتفانين وذوي التدريب الجيد والبواعث العالية وهم يقدمون خدمات متميزة ومعرفة إلى الملايين من المستهلكين.

ولو أننا حاولنا اليوم تأسيس "هوم ديبوت" في ظل هذا النوع من النظمة المرهقة التي تدعو إليها، فإنه من المؤكد بشكل قاطع أن عملنا لن يتمكن من الانطلاق، ناهيك عن الازدهار والانتعاش. وكانت القوانين ضد توفير خيارات أسهم سوف تمنعنا من تقديم حوافز إلى العمال المؤهلين في مرحلة انطلاق المشروع، إضافة إلى التكلفة العالية للغاية للتقيد بالأنظمة والتأمين الصحي الإلزامي وأتعاب المحامين.

وفي غضون ذلك أنت تبدو متمسكاً إلى حد الهوس بمسألة إلغاء الخفض الضريبي على "أصحاب الملايين والمليارات". وبخلاف ما قد تفترضه أنا لم أبدأ بأي مزايا، وكذا الحال بالنسبة إلى معظم من أعرفهم من الأشخاص الناجحين. أنا حفيد لمهاجرين قدموا إلى هذا البلد بحثاً عن الحرية الاقتصادية والشخصية الأساسية. وقد عمل أبواي دون هوادة لتحقيق تلك الفرصة، وكان أول عمل لي هو عامل مياومة في بناء خط الاكسبرس في لونغ آيلاند منذ أكثر من 50 سنة، ثم إن الثروة التي تحققت من خلال استثماراتي لم تنفق في بناء مسبح ضخم كما يتخيل العديد من الديماغوجيين المنتخبين. لقد وفرت فائدة لموظفينا وعائلاتهم ومجتمعنا كله.

أنا لا أقف وراء أحد في حماستي وتفاني من أجل تحسين مجتمعنا خصوصاً رعايتنا الصحية. وما يستحق أن أضيفه هو أنه من غير المنطقي إلى حد كبير إرسال شيكات الخزانة على شكل ضمان اجتماعي، وذلك يشملك ويشملني ويشمل العشرات من أعضاء الكونغرس. لم لا تفرغ من ذلك الروتين أيها الرئيس وتطبق طريقة أساسية كاختبار لذلك البرنامج؟ تأكد فقط من أن الأموال تخفض بصورة فعلية الانفاق الفدرالي وأنها، ببساطة، لم تحول إلى مكان آخر. أنا أضمن لك أن العديد من أصحاب الملايين والمليارات سوف يهرعون بسرور إلى ذلك -كما أفعل أنا وزوجتي عندما نقدم تلك الشيكات إلى الهيئات الخيرية كل شهر.

لم يفت الأوان لإشراك أصوات رجال الأعمال المحنكين في جهودك، وأصحاب الشركات التجارية الصغيرة بشكل خاص. والأميركيون سوف يكونون على حق إذا تساءلوا لماذا لم تفعل ذلك أساساً.

أنت تبدو متمسكاً إلى حد الهوس بمسألة إلغاء الخفض الضريبي على "أصحاب الملايين والمليارات"

حُمَّى بدايات الأعمال بين طلبة الجامعات

By Max Raskin (Businessweek)

دخل طلبة الجامعات إلى صناعات كانت تتطلب في الماضي استثمارات ضخمة، ويرجع الفضل في ذلك إلى مواقع الإنترنت التي تقدم المساعدة عبر التصنيع وإدارة المخزون والمحاسبة

كانت كاتي شي وسوزي ليفيت -بعد تخرّجهما في جامعة نيويورك- تتدربان لدى مجموعة غولدمان ساكس وسيتي غروب-سميث بارني، عندما أوحت إليهما أقدامهما المُرهَقة إلى حد الإنهاك، بتأسيس شركة لبيع أحذية قابلة للطي يمكن حملها داخل حقيبة يد.

وبعد مرور عام استوردتا 70 ألف زوج من الأحذية من الصين يمكن بيعها بالمفرق بسعر يتراوح بين 10 دولارات و25 دولاراً.

وبوسع المرأة استخدام الحذاء الذي يشبه الخف (الشبشب) من أجل التسلق أو قيادة السيارة إلى المكتب براحة تامة، ثم تعمد إلى العودة إلى الحذاء العالي الكعب لدى وصولها إلى عملها.

طلبة الجامعات الذين استلهموا عمل مارك زوكربرغ الذي أسس الـ"فيسبوك" وهو طالب في جامعة هارفارد بولاية ماساشوستس، شرعوا في تأسيس أعمال تجارية قبل التخرج، وقد دخلوا إلى صناعات كانت تتطلب في الماضي استثمارات ضخمة، ويرجع الفضل في ذلك إلى مواقع الإنترنت التي تقدم المساعدة عبر التصنيع وإدارة المخزون والمحاسبة، كما يقول "دين ستانغلر" وهو مدير مشروع لدى مؤسسة كوفمان في كنساس سيتي، وهي هيئة لا تسعى إلى الربح وتعمل على تطوير المشاريع التجارية.

عدوى الحماسة

ولا يقتصر هذا الاتجاه على طلبة ما قبل التخرج، بل يتعداهم إلى حَمَلة الماجستير الذين التقطوا العدوى.

وتشير برامج الماجستير المرموقة إلى زيادة كبيرة في الاهتمام بين الطلبة إزاء الشروع في أعمال خاصة بهم، كما أن مدارس كثيرة تعزّز دعمها لأصحاب المشاريع الصغيرة، وقد أعلنت كلية التجارة في جامعة هارفارد الجمعة الماضي افتتاح أول مختبر للمتعهدين في 2011.

يقول ستانغلر: "إذا أسّست شركتك غداً فسيكون في وسعك الانتقال إلى المستوى الدولي في اليوم الأول، ويمكنك الحصول على موّردين وعملاء دوليين، ومع المقارنة بعقد واحد من الزمن تجد ما لا يصدق من مدى سرعة الحواجز التي يمكنك تخطيها من أجل بدء العمل التجاري من داخل منزلك".

وقد أسهمت الأزمة المالية في زيادة الاهتمام بالمشاريع التجارية بين طلبة الجامعات، ففي كلية التجارة بجامعة مارشال ارتفع عدد الطلبة الذين سجلوا في صفوف تأسيس الأعمال بنسبة 30 في المئة منذ عام 2007، ليصل إلى 1042 في السنة الحالية.

يُذكر أن جامعة نورثوسترن في إيلينوي أضافت ستة صفوف أخرى في السنوات الثلاث الماضية لطلبة ما قبل التخرج، لدراسة المشاريع التجارية (ليصل العدد الإجمالي إلى ثمانية)، استجابة لطلب الطلبة، حسب قول مايكل ماراسكو، وهو مدير مركز فارلي للمشاريع والابتكار في نورثوسترن.

ويقول 40 طالباً من بين الـ341 طالباً في كلية الإدارة في "سلون"، إنهم سيباشرون أعمالهم التجارية الخاصة هذه السنة، وكان العدد في عام 2007 لا يتجاوز 9 طلاب فقط.

ويقول وليم أولت وهو مدير مركز "أم آي تي" للمشاريع في كامبريدج بولاية ماساشوستس: "الحماسة وصلت إلى أعلى مستوياتها، والنجوم هنا هم أصحاب المشاريع لا الأشخاص الذين يذهبون إلى وول ستريت".

وقد قرر الطالبان في جامعة كاليفورنيا الجنوبية، وهما جوناثان شريفتمان (22 عاماً) وجيك ميدويل (21 عاماً) العام الماضي، أن يستوردا دراجات ويؤسّسا شركة خاصة لهذه الغاية، بدلاً من السعي إلى العمل في الاستثمارات المصرفية.

وخلال السنة الدراسية وبعد وضع خطة العمل، تمكّنا من الاتصال بالموردين وباعة التجزئة وشركات الشحن، لاستيراد ما قيمته 150000 دولار من الدراجات هذه السنة من الصين.

يُذكر أن مجموعة أخرى طلبت أحذية عن طريق الإنترنت، ثم قررت خوض معترك التجارة وتأسيس شركة واستيراد كميات كبيرة منها من الصين.

وتقول المجموعة إن الركود الاقتصادي ساعد أيضاً في توفير أموال على الشركة، "وسمح لنا بالتفاوض على أسعار أقل بقدر كبير".

وفي جامعة كاليفورنيا الجنوبية يدرك الطلبة أنه في وسعهم التحول إلى مستوردين عن طريق الإنترنت.

وحسب شريفتمان فقد طلب منه عدد من زملائه في الصف إرشادهم إلى كيفية الاتصال بالموردين الأجانب، كما أن أصدقاء له يعتزمون استيراد حقائب إسعاف أولي وألواح للتزلج على الجليد.

ويقول شريفتمان إن أسواق الإنترنت التي تعمل على الربط بين المستوردين والمصدرين غيّرت "حقاً اللعبة كلها بشأن كيفية تصنيع المنتجات، وفي وسع أيِّ شخص أن يطلب صنع ما يريد في الوقت الراهن".

ثقافات 16

معرض فريد عبدال في «غاليري تلال»... 36 رؤية فنيَّة تخاطب الوجدان العربي بلغة الألوان العالمية.

مزاج 17

هل أصبحت العلاقة بين الصحافة وأهل الفن مرتهنة لمن يدفع أكثر؟ «الجريدة» استطلعت آراء مجموعة من الفنانين.

multimedia 19

بعد تأخّر ملحوظ تعود شركة نوكيا العريقة إلى المنافسة بواسطة جوال N8 لتحتدم المضاربة ضمن الفئة المتقدّمة للهواتف الجوالة الذكية.

سيما 20

رئيس المركز القومي للسينما المصرية خالد عبد الجليل يقول إن فرنسا تدعم السينما المصرية بالخبرات والإنتاج.

tawabil

توابل

الجمعة 22 أكتوبر 2010م / 14 ذو القعدة 1431هـ

العدد 1068 8 صفحات www.aljarida.com

أزياء ربيع وصيف إيلا زحلان 2011 صاخبة بموسيقى الألوان

في عاصمة الموضة العالمية باريس وبالتزامن مع أسبوع الموضة الفرنسي للأزياء الجاهزة، قدَّمت المصممة اللبنانية إيلا زحلان مجموعتها الجديدة من الأزياء الجاهزة لربيع – صيف 2011 المستوحاة من أزياء ملك البوب مايكل جاكسون.

زيّنت زحلان الفساتين بسلاسل معدنية. كذلك استعانت بالبريم الناعم والرفيع من القماش نفسه لترسم خطوطاً متعرّجة وملتوية وكأن الفستان أشبه بلوحة زيتية.

بالنسبة إلى الألوان، استخدمت زحلان الصاخبة منها التي تليق بالمرأة النجمة على السجاد الأحمر، فبرز البنفسجي بالدرجة الأولى بمختلف تدرّجاته، ثم الألوان المائية بشتى تنوّعها، إضافة الى الأسود الساحر بغموضه وقوته، سواء أكان منفرداً أو مرافقاً للون آخر. كذلك أخذت الألوان الهادئة مكانها في المجموعة لإضفاء عبير الربيع وسحر ليالي الصيف القادمة.

القصّات بدورها تنوعت بين الفساتين القصيرة الخاصة بالكوكتيل والأنسمبلات المؤلّفة من قطعتين أو ثلاث، والفساتين الطويلة المخصصة للسهرات، إضافة إلى زيّ مبتكر يجمع بين الطويل والقصير في آنٍ.

فلك

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: تصطدم بزميل لا يحبذ التعاون معك لأنه يغار من قدراتك.

عاطفياً: تجدد عهداً قطعته مع الحبيب فيسود الوئام والتفاهم في علاقتكما.

اجتماعياً: لا تستبعد أن تحصل على هدية غير متوقعة تفرحك كثيراً.

رقم الحظ: 10.

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: تضيق ذرعاً أحياناً بالناس الكسالى الذين لا يجيدون إلا التذمر والانتقاد.

عاطفياً: بادر إلى تصحيح علاقتك بالحبيب لأنه يستحقّ منك الاهتمام فعلاً.

اجتماعياً: تتأسف على الأجواء المشحونة التي تسيطر على عائلتك والسبب أنانية بعض أفرادها.

رقم الحظ: 2.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: لا تستحق إلا الثناء والتقدير على الخطوات الجبارة التي تحققها في العمل.

عاطفياً: خفّف من طلباتك مع الشريك فهو ليس آلة ولصبره حدود.

اجتماعياً: تتنازل عن أمنية اللقاء بصديق كنت تفكر في زيارته خارج البلاد.

رقم الحظ: 11.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: ينتهي الاضطراب والتوتر في العمل بعد مصارحة بين الزملاء.

عاطفياً: تبدأ علاقة جديدة تبدو أفضل من تلك السابقة وقد تؤدي بك إلى الارتباط.

اجتماعياً: لا تحلم بالذهب قبل أن تراه فليس كل ما يقال حقيقة ناصعة البياض.

رقم الحظ: 4.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: ترجئ البتّ في موضوع مهم إلى مرحلة لاحقة لأنك عاجز عن اتخاذ أي قرار الآن.

عاطفياً: تواجه الحبيب بحقائق اكتشفتها صدفة فيرتبك.

اجتماعياً: تتعرض لوعكة صحية بسيطة سببها إهمالك الدائم حاجتك إلى الراحة.

رقم الحظ: 9.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: مشكلة صغيرة تتحوّل إلى أزمة حقيقية تحاول تطويقها بشتى الوسائل.

عاطفياً: لن تعرف السعادة إن بقيت تتنازل عن حقوقك.

اجتماعياً: لا تعني اللطافة أن تسمح للآخرين باستغلالك الدائم.

رقم الحظ: 21.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: لديك جدول مرهق وتضغط على نفسك بشكل مبالغ فيه. إرحم نفسك!

عاطفياً: تتجنب الارتباط هذه الفترة كأنك تبحث عن التنوّع وليس الحصرية.

اجتماعياً: تدقّق في وقائع غامضة قدّمها لك أحد الأقارب حول أحد أفراد العائلة.

رقم الحظ: 1.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: تتخطّى كل العراقيل وتفرض رأيك بصلابة وثقة كبيرة بالنفس.

عاطفياً: هل تقبل أن يعاملك الحبيب كما تعامله؟ أمرك عجيب حقاً!

اجتماعياً: تكتشف أن نصف الناس كذاب والنصف الآخر لا تهمه إلا مصلحته.

رقم الحظ: 7.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: تطالب بحقك وتعرف أنك ستصل إلى ما تريد في نهاية المطاف.

عاطفياً: إبتعد عن كل ما يسبب لك الصداع حتى لو كان الحبيب.

اجتماعياً: إهتمّ بصحتك أكثر من أي وقت مضى كي لا تجد نفسك فجاة في مأزق صحي.

رقم الحظ: 5.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: تخوض مجالاً جديداً قد تعرف فيه نجاحاً غير متوقع.

عاطفياً: تسعى جاهداً إلى إسعاد الحبيب بشتى الطرق وبأساليب مبتكرة.

اجتماعياً: لا تدر ظهرك للمشاكل التي تتخبط فيها عائلتك فأنت جزء منها.

رقم الحظ: 3.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: تعرف أنّ عليك القيام بنقلة نوعية وإلا بقيت أعمالك على ما هي عليه من دون أيّ تقدّم.

عاطفياً: لا تسكت على ابتزاز الحبيب لك بل أرفض الظلم.

اجتماعياً: تقضي فترة ممتعة مع الأهل والأصدقاء في ممارسة نشاطات تحبّها.

رقم الحظ: 22.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: لا تحاول الحصول على حقوقك بالابتزاز فقد يجعلك ذلك في موقع ضعيف.

عاطفياً: لا يجوز أن تلقي العبء كلّه على الحبيب. ساعده قليلاً.

اجتماعياً: لا تعرف ما بك هذه الفترة فأنت تميل إلى الانزواء بعيداً عن الناس وصخبهم.

رقم الحظ: 17.

ندوة

ندوة «البابطين» في «سراييفو»... نحو مقاربة جديدة لأطروحة حوار الحضارات

جانب من الجلسة الثانية لندوة البابطين

سراييفو - آدم يوسف

أكد المتحدثون في ندوة حوار الحضارات ضرورة الانسجام والربط الواعي بين متطلبات السياسة والحوار الحضاري، موضحين أن الحوار الجاد يقتضي الاحترام المتبادل ومراعاة حاجات كل أمة على حدة.

انطلقت أمس الأول في العاصمة البوسنية سراييفو فعاليات ندوة «حوار الحضارات»، وقدم عدد من الباحثين أوراقاً مختلفة ناقشوا فيها قضايا تمحورت حول السياسة ودور الولايات المتحدة في هذا الجانب، كما تحدثوا في الأطروحات الجديدة عن موضوعَي الحوار والصراع.

أدار الجلسة الأولى الشيخ إبراهيم الدعيج، وتحدث فيها د. فنسنزو سكوتي، فأشار إلى أن السياسة تلعب دورا كبيرا في المعطيات الثقافية الراهنة، والحوار هو أداة وعادات طيبة سواء كانت ثقافية أو دينية في الحوار، ولها أصول ونظريات ووجهات نظر مختلفة جداً.

وقال: «نحتاج إلى تحسين التعاون التنموي الذي له أثر كبير على البيئة والنمو الاقتصادي وأجيال المستقبل والمهارات المتكاملة والإسهامات العامة والخاصة، مع عدم العزل بين الدول الغنية والفقيرة والنامية والمتقدمة».

حوار الحضارات

من جانبها، قرأت الدكتورة هيلة المكيمي بحث الدكتور سعد بن طفلة الذي جاء بعنوان «الولايات المتحدة وحوار الحضارات في مرحلة مختلفة»، الذي أشار فيه إلى أنه مع بدء كتابة بحثه منحت الهيئة المنظمة لجائزة نوبل للسلام الجائزة في السلام للرئيس الأميركي المنتخب حديثا باراك أوباما، في إشارة إلى أن العالم يعيش أجواء تختلف عن أجواء زمن الرئيس الأميركي السابق، موضحا أن هذا الإجراء تشجيع للرئيس أوباما للمضي قدما في وعوده الإيجابية التي قطعها على نفسة في حملته الانتخابية.

وفي موضوع الحوار والحرية والتكافؤ، أشار الباحث إلى أن غياب الحوار يصنع الطغاة ويقتل الفكرة، وأن الحضارات لا تتصارع فالبشر هم الذين يتصارعون، وأن الحضارات لا تتصادم ولا تتحاور ولا تتحدث بعضها مع بعض، مؤكدا أن الحوار صفة لصيقة بالبشر فقط، لكنها -الحضارات- تتلاقى وتتلاقح وتتفاعل وتتراكم وتتطور بفعل الإنسان وحده من خلال مكوناتها العديدة مثل القيم والمعارف والعلوم والعادات والعقائد، وأن ثورة المعلومات تلعب دورا رئيسا في هذا المجال.

الإسلاميون المتطرفون

ثم قدم الدكتور جون داوني ورقة حملت عنوان «من صراع الحضارات إلى حوار الحضارات»، أشار فيها إلى أنه في أعقاب فشل محادثات السلام التي جرت في كامب ديفيد عام 2000، قررت الإدارة الأميركية إعادة تقييمها لسياسة البث المباشر -إذاعة وتلفازاً- الموجهة إلى الأقطار العربية، وأن أحداث 11 من سبتمبر التي جاءت بعد ذلك أعطت هذه المراجعة دفعة إضافية، وأن مواجهة الإسلاميين المتطرفين لا تنحصر في الجانب العسكري فقط، بل من خلال استغلال وسائل الإعلام من تغيير القناعات والأفكار والقيم، وأنها -الولايات المتحدة- القوة الدولية التي يمكن أن تحافظ على الحرية والديمقراطية في العالم.

وتحدث أيضاً أ.د مازن خليل غرايبة تحت عنوان «حوار الحضارات ومجلس الأمن الدولي»، فأشار إلى أن العام عاش ثلاثة أنظمة دولية اختلف كل واحد منها عن الآخر بخصائصه وتركيبته وعلاقات القوة فيه، وشكل كل واحد منها شكلا من أشكار تنظيم العلاقات الدولية وفق أسس معينة.

حوار الأديان

وفي المحور التالي من الجلسة الثانية التي حملت عنوان «البعد الثقافي في حوار الحضارات: التوظيف السياسي وشروط التفعيل»، تحدثت الدكتورة نادية مصطفى فأشارت إلى أن عبارات حوار الأديان وحوار الثقافات وحوار الحضارات تستخدم كمترادفات، لكن تأصيل الدراسات الحضارية يقتضي التمييز بينها وإن لم يمكن الفصل بينها، وأن موضوع البعد الثقافي لحوار الحضارات ينطلق من مفهوم شامل.

وفي ختام بحثها أشارت الباحثة إلى أن آثار التسييس أوضحت أن التباين يزداد تكريسه في ظل سياسات وخطابات الهيمنة الغربية الحضارية على العالم برمته، لا العالم الإسلامي فقط، مما ولد مشروعات مقاومة متعددة المصادر والتوجهات والأدوات، منها المشروع الصيني والمشروع الإيراني والمشروع الإسلامي.

الهوية

ثم تحدث الدكتور مصطفى إماموفيتش في بحثه الذي حمل عنوان «حوار الحضارات والهوية البشناقية في بداية القرن الواحد والعشرين»، فقال إن الهوية بهذا المعنى هي إحدى المقولات المتشعبة والمتعددة الأطراف، لذلك فإن كل فرد يستطيع أن يشعر بشناقي ومسلم وسلافي وبوسني ويوغسلافي وبلقاني وأوروبي في الوقت نفسه.

وقد اختتمت الجلستان بمناقشات شارك فيها عدد كبير من الباحثين والأكاديميين.

تشكيل

لوحات فريد عبدال... رؤية فنيَّة تخاطب الوجدان

شروق الكندري

افتتح الفنان التشكيلي الكويتي فريد عبدال معرضه الثامن في «غاليري تلال»، بحضور نخبة من الفنانين التشكيليين والمهتمين ومجموعة من الضيوف.

ضم المعرض 36 لوحة بالألوان والأحبار المائية، إضافة إلى الأكريليك المائي ومواد أخرى، وجاءت كلّها بمساحات خطية شاسعة نفذت على ورق القطن والرز المستخدمين في الخط الياباني.

مخلوقات صغيرة وحشرات جاءت عبارة عن مدونات قرآنية لها بعد فني فريد من نوعه، فقد حرص الفنان التشكيلي فريد عبدال على تجسيدها بأحجام كبيرة في لوحاته لما لها من عظمة ذكرها الخالق في كتابه.

جاء جسد العنكبوت مثلاً عبارة عن آيات قرآنية متلاصقة توحي للوهلة الأولى بأنها أشكال زخرفية، إلا أنها في الحقيقة عبارة عن خطوط وكلمات عربية أبهرت المتلقّي في قاعة العرض. إنها رؤية فنية متقنة اعتمد خلالها عبدال على أساس صوتي وبصري ووجداني مستخدماً مجموعة من الكلاسيكيات السمعية مثل «بحور الشعر العربي» والمداخل الشعرية العصرية، وأخرى وجدانية من نصوص قرآنية مثل سورة «يوسف» التي جاءت بكلمتين كان لهما أثر كبير في تجسيد المشاعر الحسية المتمثلة في الإعجاب والانجذاب، و«همت به وهم بها» وهي اللوحة الأبرز في المجموعة. كذلك، استوحى الفنان لوحات أخرى من سور «النساء» و«البقرة» و«العنكبوت» وغيرها.

قياسات ورموز

امتازت أعمال عبدال بتقنيات مختلفة، كالأسطح القطنية وغيرها المصنوعة من الرز، والتي اكتست بمفردات ضخمة وأخرى صغيرة يكاد يختفي بعض حروفها في بعض اللوحات. فقد أعطت هذه التقنية، المتمثلة في تضاد قياسات الرموز وتعارضها مع أحجام الأسطح، الأعمال سمة مميزة.

كذلك، ظهر تأثّر الفنان واضحاً باللغة الأم، فضخامة الأحرف في غالبية الأعمال جاءت شاهدة على العشق للخط العربي الذي يرى فيه عبدال فناً وجدانياً يعكس من خلاله أدق تجاربه الإنسانية وأعمقها، إضافة إلى تأثره بالفن الغربي الحديث.

الهندسة الرأسيّة

في حديث إلى «الجريدة»، ذكر عبدال أنه درس الخط العربي الكلاسيكي وفن العمارة في الولايات المتحدة الأميركية على يد أستاذ صيني مبتكر للخط، وآخر ياباني الأصل كان مدرباً لفنون القتال، مشيراً إلى أن احتكاكه بهذين الأستاذين كان له الدور الأبرز في التأثير على أعماله التي جاءت عبارة عن مزيج بين الشرق الأوسط والشرق الأدنى، منوهاً بأن سبب إتقانه هذا الفن جاء كونه مهندساً معمارياً بالدرجة الأولى، إضافة إلى أنه عاشق لفن الخط منذ صغره.

عن محاولته الناجحة في مزج هذين الفنّين، أوضح عبدال أنه حرص على استخدام الفرشاة الشرقية اللينة عوضاً عن القلم الياباني المستخدم في الخط الياباني، إضافة إلى استخدام الهندسة الرأسية عوضاً عن الأفقية المتبعة في الخط العربي.

وبالنسبة إلى اللونين الأسود والأحمر، أشار عبدال إلى أن الأول أساس في الخط العربي كما هي الحال مع اللون البني، أما الأحمر فقد جاء استخدامه في اللوحات من باب التنويع، إضافة إلى ألوان أخرى كالأصفر والبنفسجي وغيرهما.

في ما يتعلّق بمعرضه الأخير، أكد عبدال أنه سعيد جداً به، فقد جاء نتاج تحدٍّ لذاته في ابتكار الأجمل والأفضل على الصعيدين الفني والهندسي.

لمحة

فريد عبدال من مواليد الكويت 1957، حاصل على بكالوريوس في العمارة 1979 من جامعة وسنكانسن في الولايات المتحدة ثم على ماجستير في العمارة من الجامعة نفسها عام 1983. كذلك، تلقى تدريباً عسكرياً موازياً وتخرّج برتبة ملازم في سلاح الهندسة الكويتي، وله اهتمامات متعددة في الثقافة والفن.

مارس عبدال مهنة العمارة كباحث، ثم استشاري في القطاع العام، وأسّس عمله الخاص في عام 1989 كاستشاري في العمارة والتخطيط. أما فنياً، فأقام معرضين للخط العربي في سان جوان في بورتوريكو عامي 1999 و2000، ومعرضين في الكويت عامي 2003 و2004.

لوحة العنكبوت

حروفيات (تصوير جابر عبد الخالق)

معرض

«أرابيستي» في بيروت... يبحث عن هويّة الفنانين

بيروت - الجريدة.

افتُتح معرض «أرابيستي» في مركز بيروت للمعارض على الواجهة البحرية (البيال)، ويشارك فيه تسعة فنانين من العالم العربي هم: باسل عباس، روان أبو رحمة، بثينة علي، شانت أفيديسيان، أيمن بعلبكي، حسن حجاج، فتحي حسن، سوزان هفونة، ورائدة سعادة.

يأتي هذا المعرض في بيروت لإبراز كيفية مقاومة هؤلاء الفنانين الأحكام المسبقة والتحديات التي يواجهونها لإثبات هويتهم العربية وصوغ تقاليدهم الثقافية، فترى تراكمات من التاريخ العربي تجمع بين أعمالهم التي تعكس احتفاءهم بالحياة والذكريات.

يتمحور «أرابيستي» حول مسارات وجذور مختلفة اختارها الفنانون من عمق العالم العربي ليبرزوا من خلالها مفاهيمهم واهتماماتهم الفنية. كذلك، يوفر مساحة للتعبير عن الآراء تجاه القضايا الشخصية والوطنية والإقليمية التي يتأثر بها العالم العربي.

الأعمال موزعة بين رسوم وتجهيزات وأراجيح وسيارات وكتابات بالأسود وأغراض عادية منزلية ومن الشارع، صنعت من مواد أولية في الفن مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها من هذا اللون أو ذاك.

الوجوه والشخصيات هي غرام الفنان شانت أفيديسيان الذي يرسم أم كلثوم وبعض الشخصيات السياسية والفنية المشهورة. إنها صورة الحنين بالألوان التي تعبر عن زمن غابر في العالم العربي، وتبرز عشق الفنان للألوان كما للوجوه.

الفنان المغربي حسن حجاج مصور فوتوغرافي، جعلته هجرته من المغرب إلى بريطانيا عام 1973 يعرف كم هو متعلق بوطنه، ودفعته عودته إلى المغرب بعد أن بدأت عيناه تألفان عالماً آخر مختلفاً تماماً عن موطنه إلى المقارنة بين العالمين، وجعلت كاميراته تلتقط ما لم تكن قادرة على رؤيته سابقاً.

أما الفلسطينية رائدة سعادة، المعروفة بتصويرها نفسها في لقطات لافتة، فتقدم في هذا المعرض إضافة إلى صورها، فيلم فيديو يصورها وهي تكنس الصحراء بمكنسة كهربائية في عملها الأدائي «مفترق». نجد المرأة مغروسة في المكان بكتل إسمنتية، ونراها في عمل فوتوغرافي آخر بعنوان «سلة» تعتمر سلة مشتريات الخضار بدل القبعة أو الحجاب.

بدورهما، استعان كل من باسل عباس وروني أبو رحمة الآتيان من رام الله بالفيديو والتركيب السينمائي للإضاءة على المعاناة الفلسطينية عبر عوالم سينمائية تقترب من الماورائيات، بينما رأت السورية بثينة علي الحياة أشبه بأرجوحة.

التجهيز الذي احتل ركناً واسعاً من المعرض عبارة عن أرض رملية علقت فوقها عشرات الأراجيح، كل أرجوحة كتب عليها كلمة: «حب»، «كره»، «حسد»، «كذب»، «صدق»، «صلاة»، «كفر».

الفنان النوبي، فتحي حسن يقدم لوحة «عروبة وأعراب»، ويبدو من خلالها كأنه عاشق لأغاني الفنانة جوليا بطرس، ويستقي منها عبارات «وين الملايين»، وعلى أخرى «غابت شمس الحق»، وعلى غيرها «الشرف العربي».

وتواصل الألمانية من أصل مصري سوزان هفونة (1962) مشروعها الذي ظهر في معارض سابقة. فتبرز قراءتها الخاصة لفكرة المشربيات في العمارة الإسلامية، والتي قادتها إلى نتائج مهمة في تحليل العلاقة بين المحجوب والمرئي في المدن، خصوصاً القاهرة.

484701 رقم لوحة تسجيل سيارة الفنان اللبناني أيمن بعلبكي المهاجرة من الجنوب اللبناني. فالتجهيز في أعماله المعروضة كناية عن سيارة تحمل على سطحها أساس البيت المنكوب.

• يستمر المعرض حتى 31 أكتوبر ويفتح أبوابه طيلة أيام الأسبوع من الساعة 11 صباحاً الى الثامنة مساءً.

قرصة

لهذه الضجة الكبيرة على تسمية mini album وتجربتها في العالم العربي: يبا بكل صراحة ووضوح هذا موجود عند الغرب singles وبتوزيعات مختلفة من زمان!

صح لسانك

جيرار ديباردیو: المهنة تتغير والسينما مصابة بأزمة، كان العمل من قبل يتم بدقة أكبر، وكانت الكاميرا أنيقة وثابتة، الآن تغير الوضع أو ربما أنا كبرت!

زين

التحرك السريع للمحطات الفضائية المحلية الخاصة لإعداد حلقة على الهواء عن الفنان المبدع الراحل غانم الصالح، بحضور عدد من الفنانين والفنانات Bravo.

شين

عدم إيجاد حل لأزمة الكاسيت وحالة التردي التي وصل إليها السوق، مما جعل اللجوء إلى مقدمات المسلسلات الغنائية متنفساً للمطربين والشعراء والملحنين.

بين الفنان والصحافة...

علاقة مدّ وجزر

بيروت- ربيع عواد

علاقة الفنان بالصحافي يشوبها على الدوام مدّ وجزر وتتحكم بها طباع كلّ منهما والظروف التي تحيط بهما وبطبيعة الحال التدخّلات والانحيازات... لذا تبدو أحياناً في شهر عسل وأحياناً أخرى تصل إلى حدّ العداوة والتجريح.

هل صحيح أن العلاقة بين الصحافة وأهل الفن باتت مرتهنة لمن يدفع أكثر وابتعدت بالتالي عن مهمتها الأساسية وهي النقد الموضوعي كما يدّعي الفنانون؟ وهل صحيح أن الفنانين يركّزون على حروبهم في ما بينهم أكثر من تركيزهم على فنّهم كما تدّعي الصحافة؟

هذه الأسئلة وغيرها حملتها «الجريدة» إلى مجموعة من الفنانين وسجّلت الأجوبة التالية.

ميريام فارس

لا مشكلة لدي مع أي صحافي وأشكر كل من دعمني منذ انطلاقتي الفنية وكل من أشاد بالفوازير التي قدّمتها على شاشة رمضان الماضي وأثنى عليها، كذلك كلّ من أبدى ملاحظات بنّاءة تقبّلتها برحابة صدر لأن ما من عمل كامل مئة في المئة. أما الصحافي الذي يهاجمني لمجرّد أنه لا يحبني أو لا يستهويه فني فهذه مشكلته، إذ لا أهتم لهذا النوع من النقد الذي لا يفيدني ولا يضرّني، فأنا أقرأ أحياناً مقالات لا أفهم ما المقصود منها وتكون مجرّد صفّ كلام وثرثرات لا أكثر ولا أقل.

يلفتني النقد البنّاء وأستفيد منه، لأن الفنان إنسان بالدرجة الأولى ومن الطبيعي أن يرتكب أحياناً أخطاء لا يمكن تجاهلها، لكن يؤسفني أن أقلاماً معيّنة تقتصر وظيفتها على زرع الخلاف بين هذا الفنان وذاك ونشر إشاعات مضرّة بحق طرف معين إرضاءً لطرف آخر وغيرها من الأمور التي لا أشغل نفسي بها. واثق الخطوة يمشي ملكاً وأعتزّ بكل مقال موضوعي كتب عنّي، فصدري رحب ولا أتمنى الأذى لأحد.

دوللي شاهين

أجهل لماذا يتلذّذ الصحافيون بنشر مقالات تنتقدني بشدة في كل مرة أطرح فيها عملاً جديداً، أسألهم: هل تلفيق الأخبار والأكاذيب بشأني هو لإرضاء فنانات يتمنّين لي السوء؟

لم تكن لدي مشكلة شخصية يوماً مع الصحافيين، إلا أن الأكاذيب التي يحيكونها ضدّي مستمرة منذ انطلاقتي في عالم الفن ولغاية اليوم، لذا اعتدت عليها. مثلاً، تطاول البعض على أحد كليباتي وادّعى أنه يتضمن قبلة ساخنة هي غير موجودة أصلاً، وذلك للتشويش على الأغنية بعد النجاح الذي حققته في لبنان ومصر والعالم العربي وعبر مواقع الإنترنت. أستغرب كيف تتبنى مجلات ومواقع إلكترونية الخبر من دون التأكد من المعلومة أو حتى تكذيبه.

أتقبّل النقد البناء لكنه غائب راهناً لأن الصحافة أصبحت مهنة العاطلين عن العمل. كوني فنانة، من واجبي تقديم أعمال جديدة ومن حق الصحافي، بحكم وظيفته، إبداء رأيه بفني، لكن بشكل موضوعي ومن دون حكم مسبق وتجريح.

تعرّض فنانون عظماء للنقد، وهذا أمر طبيعي لأن لكل إنسان نجاحاته وإخفاقاته، لكن أن يتحوّل النقد إلى سخافات وتلفيق أخبار مغلوطة فهذا أمر لا يمكنني القبول به.

كيف يثني صحافي على فني مثلاً منذ شهرين ويبدّل رأيه وينتقدني بقوة اليوم من دون أن يعطيني حق الدفاع عن نفسي، وهذا كلّه كرمى لفنانة معينة؟ من هنا لم يعد الصحافي صلة وصل صادقة وأمينة بين الفنان والجمهور.

ما يؤلمني أن الصحافة اللبنانية لم تقف إلى جانبي. اتصلت يوماً بأحد الصحافيين اللبنانيين وطلبت منه تكذيب أخبار خاطئة نشرها عني فكان ردّه: «إذا مش عاجبك ضربي راسك بالحيط وروحي تشكّي»، الحادثة نفسها جرت معي في مصر فكُذِّب الخبر واعتذر مني الصحافي الذي نشره، كذلك الأمر في الكويت.

سيرين عبد النور

لا يمكن أن أجد صفة واحدة ألخّص بها علاقتي بالصحافة. لا أنكر أن ثمة أقلاماً موضوعية ويتمتع أصحابها بأخلاق عالية وأستمتع بقراءة كتاباتهم ونقدهم لأعمالي لأنني أشعر بأنه يصبّ في مصلحتي، حتى لو كان سلبياً، ولا يرمي إلى أي أذى، في المقابل أتمنى على بعض الصحافيين أن يتحلى بضمير عالٍ وتقييم موضوعي بعيداً عن المصالح، وألا يتحول إلى سلعة تباع في المزاد العلني لتحقيق غايات معينة.

اجتهدت على مدى الأعوام السبعة الماضية على نفسي لأقدم للجمهور أعمالاً تحوز على إعجابه وترضي النقاد، لذلك التشكيك على صفحات المجلات يعني أن الصحافي لديه مشكلة شخصية معي أو يحاول تبييض صفحته مع فنانة أخرى تنافسني أو مع ملحن أو كاتب أو مع أشخاص لا يتمنون لي الخير.

أفرح عندما أدخل مثلاً إلى موقع الـ«فيسبوك» وأجد أن دائرة المعجبين بفني تتسع باستمرار، وتزداد ثقتي بنفسي عندما تنفد بطاقات حفلاتي ويحتل ألبومي الصدارة أسابيع عدة. من الطبيعي إذاً، ألا أقبل مثلاً بأن يقول أحد الصحافيين إنه لا يجدر بي أن أغني، فهذا الشخص لديه مشكلة إما مع نفسه أو معي، خصوصاً أنه حين ألتقي به يعبّر لي عن إعجابه بفنيّ ولاحقاً يكتب عنّي بالسوء، أوليس هذا الشخص مريضاً نفسياً؟

ميرنا خيّاط

واقع الصحافة الفنية العربية اليوم في انحدار مستمرّ ولم تعد الأعمال الفنية وقيمتها الموضوع الأبرز بل الفضائح والثرثرات والشتائم والمصالح المشتركة.

أعرضت عن شراء المجلات الفنية منذ 8 سنوات بعدما قرأت مقالين في مجلّتين مختلفتين عن فنانة واحدة، الأولى تصفها بالنجمة الكبيرة وصاحبة الصوت الكلثومي والثانية تنتقد نشازها وتصنّعها، فأين تكمن الحقيقة؟ يؤدي المال دوراً بارزاً في عالم الصحافة وتكون له الكلمة الفصل في الحكم على هذا الفنان أو ذاك بالنجاح أو الفشل.

لا أنكر أن الصحافة دعمتني لذلك لا أشمل في كلامي الأقلام الصحافية كلها، ثمة أقلام شريفة أشكرها من كل قلبي لأنها وقفت إلى جانبي منذ انطلاقتي. أنا إنسانة واضحة وصريحة وأحترم عملي ولا تغرّني العناوين الرنانة للفت الأنظار، أركّز على عملي وأجتهد لأقدّم مادة جيدة للجمهور الذي هو الحَكَم الأساسي، ولا أردّ على ما قيل ويقال.

أمل بوشوشة

علاقتي مميزة مع الصحافة منذ انطلاقة مشواري الفني في برنامج «ستار أكاديمي» وتجمعني صداقات مع صحافيين كثر. أنتظر ما يُكتب عن الأعمال التي أقدّمها وآمل في أن أكون عند حسن ظن الجميع، لكن في النهاية لا يمكن إرضاء الأقلام كافّة، ثمة انتقاد دائم وهذا أمر طبيعي وضروري. أحزن حين أقرأ الشتائم بين الفنانين والردود المضادة عبر صفحات المجلات وكأن الصحافة الفنية تقتصر مهمتها على إثارة المشاكل بين هذا وذاك.

(تضحك) قرأت مرة مقالاً ورد فيه أنني أصرخ عندما أغني وأقوم بحركات غريبة برجليّ أثناء رقصي... ضحكت ولم أنزعج لأن هذا الكلام يعبّر عن صاحبه ثم ليس من واجبي أن أردّ لأنني ما زلت مبتدئة ومن حق الصحافة انتقادي. قد يثني علي الصحافي نفسه، الذي انتقدني مرّة، في حال أعجب بعمل جديد نفذته، أنا ضد التراشق الكلامي والردود المضادة.

سمير صفير

أصفّق لكلّ إنسان «نكرة» استطاع اختراق مكاتب أعظم الصحافيين والمخرجين والملحنين، لذا لا ألوم الأشخاص الذين يخوضون مجال الغناء وهم دون المستوى المطلوب فنيّاً، فهؤلاء تصدّروا الشاشات وجالسوا أهمّ الصحافيّين واستهلكوا ما لا يقلّ عن 80% من الوقت على الهواء، «برافو عليهم!». أنا مثلاً وضعت قرطاً في أذني، فلم ترحمني الأقلام والأبواق الصحافيّة بينما لم يكلّف أحد نفسه يوماً بالحديث عن رصيدي الفنّي الذي لا يقلّ عن 700 لحن.

أصبح الصحافيون في غالبيتهم ذوي فكر شيطاني يهمّهم القيل والقال فحسب. ليس صحيحاً ما يقال إن «الناس بدها كده»، فالقارئ يتلقّف ما يقدّم له. أدعو الجمهور إلى الانتباه من شبكة أسميتها «على شكلو شكشكلو» يدعم أعضاؤها بعضهم البعض ويلوّثون الأذن والعين.

غاب النقد البناء والموضوعي في الصحافة الفنية اليوم بينما كان الفنان، سابقاً، يخشى النشاز لأنه يدرك أن الصحافة ستنتقده بشكل لاذع في اليوم التالي إنما بطريقة راقية... اليوم بات همّ الصحافة الفنية الوحيد، مراقبة فساتين الفنانات وأخبارهن الخاصة وغيرها من الأمور السخيفة، فساهمت في تخريب الذوق العام. قل لي كيف تكتب وعن أي فنان أقول لك من أنت.

جاد نخلة

لم أواجه يوماً مشكلة مع الصحافة بل على العكس ساندتني ووقفت إلى جانبي وطالبت حتى بحقوقي من دون أن ألجأ إليها، تربطني علاقة وطيدة بها وأفرح بما يكتب بعد كل عمل جديد أقدّمه، استطعت كسب احترامها ومحبتها وأشكر الصحافيين على وقوفهم الدائم إلى جانبي، إذ لم أقرأ يوماً نقداً سلبياً بحقي، وهذه نعمة أفتخر بها وتشعرني بالتميّز.

ألين خلف

علاقتي مع الصحافة جيدة جداً، وقفت إلى جانبي دائماً ولم تغيّبني عن صفحاتها واستفدت من نقدها البنّاء لأصحّح بعض الأخطاء. المشكلة أنّ ثمة صحافيين يسعون وراء الخبر وينشرونه بغية تحقيق سبق صحافي، من دون التأكد من صحّته، أو إرضاء بعض الأطراف الذي تهمّه أذيّة ألين خلف. حوربت منذ بداياتي في عالم الفنّ لكن إيماني بنفسي وبمحبّة الناس جعلني أستمرّ.

زياد برجي

علاقتي جيدة بالصحافة المحترمة وأردّ على النقد البنّاء الذي يدفعني نحو التقدّم وتصحيح بعض الأخطاء، والدليل المحبة التي تحيطني بها الصحافة لدى إطلالاتي التلفزيونية. أما أصحاب الأقلام المأجورة أو من يدّعون أنّهم صحافيّون فألتزم الصمت حيالهم لأنهم لا يستحقّون أنّ أعطيهم لحظة من وقتي.

أركّز على عملي قبل أي شيء آخر، لست من النوع الذي يدفع المال ليظهر على الشاشة أو ليحتلّ غلاف مجلة أو جريدة، فهذا ليس دليل نجاح بل فشل، لا يهمني أن أكون موجوداً دائماً على الساحة الإعلامية ولا أطل عبرها إلا عندما يكون لدي جديد أقدّمه إلى الجمهور. وحدها أعمالي تثبّتني وتقوّيني، أنا مرتاح جدّا مع نفسي لشعوري بأنني إنسان نظيف وهذا المهم.

ليلى اسكندر

أحب الصحافة ونحن على وفاق تام ولدي حسّ صحافي من ناحية اهتمامي بمتابعة الخبر والأحداث. دعمني الإعلاميون اللبنانيون ووقفوا إلى جانبي، كذلك دعمتني الصحافة الإماراتية والكويتية.

أعتبر الكويت «ديرتي التانية» وأحترم القلم العربي. صحيح أن فنانين كثراً يواجهون مشاكل مع الصحافة تصل أحياناً إلى أروقة المحاكم، إلا أنني أصرّ على البقاء بعيدة عن هذه الأجواء، وفي حال حصل سوء تفاهم بيني وبين أي صحافي أو وسيلة إعلامية أفضّل الاتصال بهما مباشرة لأنّ الحوار هو الطريق الأفضل للوصول إلى حلّ يرضي الأطراف كافّة.

دومينيك حوراني

هناك الجيد وهناك السيئ في الوسط الصحافي الفني كما في عالم الغناء ومجالات الحياة كافة، لا يعجبني تركيز الصحافة راهناً على حياة الفنان الشخصية وكأن الصحافي نفسه لا يعيش علاقة عاطفية أو حبّ أو زواج، من جهتي أرفض أن تتحوّل حياتي الشخصية إلى مادّة تنشر عبر صفحات المجلات وأطالب هذه الأخيرة بالاهتمام بأعمالي الفنية. في المقابل، أحترم الصحافة الصادقة والموضوعية.

جوزف عطيّة

غمرتني الصحافة بمحبتها ودعمتني منذ بداية طريقي الفني وأشكرها لأنها لم تخذلني. أكثر من ذلك هي على أهبة الاستعداد لتلبية دعوتي في كل مرة أقدّم جديداً وتنصفني بكتاباتها. في النهاية، لا يمكن للفنان أن يستمرّ من دون دعم الصحافة له وعليه أن يستفيد من ملاحظاتها ونقدها.

DER SPIEGEL

المحلّل السياسي كارل روف: عهد أوباما «الكارثة» بعينها!

هانز هوينغ ومارك هوجر

كان كارل روف أحد المستشارين المقرّبين من الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن. تحدّث هذا المحلل السياسي مع «شبيغل» عمّا يواجه باراك أوباما اليوم من غضب مستشرٍ وعن فرص نجاح حركة «حفلات الشاي» في انتخابات منتصف الولاية المقبلة في الولايات المتحدة الأميركية.

في انتخابات منتصف الولاية التي ستُعقد قريباً، يُرشح الحزب الجمهوري بعض المتشددين غير الاعتياديين، حتى أن بعضهم «غير مؤهل للعمل في مطاردة الكلاب المتشردة»، على حدّ تعبير أحد الجمهوريين. ماذا حلّ بحزبكم؟

ليس هذا بالتطوّر الغريب. ففي حملات كلا الحزبين، يترشّح عادة أشخاص غير نموذجيين، خصوصاً في أوقات التغيرات السريعة. مثلاً، رشّح الحزب الديمقراطي عام 1974، في أوج حرب فيتنام، غريبي أطوار كثراً.

مع ذلك، من المستبعد أن يقدِم حزب أوروبي بارز على ترشيح أحد مثل كريستين أودونل، المرشحة الجمهورية في ديلاوير. فقد أرغمت على الإقرار بأنها مارست الشعوذة.

أعرف ما يكفي عن السياسة الأوروبية لأجزم بأن مجانين كثراً يترشحون لمختلف المناصب في هذه القارة.

أترفض الإقرار بأن أودونل ليست مرشحة يفخر بها الجمهوريون؟

تعتمد الولايات المتحدة وأوروبا أنظمة مختلفة لاختيار المرشحين، وما من نظام مثالي. مثلاً، تتبع ألمانيا نظاماً برلمانياً تستطيع من خلاله الأحزاب السياسية التخلّص من المرشحين غير المرغوب فيهم. لكن يُظهر واقع الحال في ألمانيا أن الفريقين، لا سيما الفريق الديمقراطي الاجتماعي، عانيا في مرحلة ما من قيادة حزبية متخاذلة أدت إلى اختراق النظام البرلماني من مرشحين لا يستوفون الشروط الكافية.

ماذا تقصد؟

حصلتم على مرشّحين يرفضهم البلد رفضاً قاطعاً. أما نظامنا، فيحدّ من هذه الظاهرة قدر الإمكان.

سارة بالين

حظي الحزب الجمهوري في الماضي بشريحة وسطية واسعة، ثم لاحظنا فجأة ظاهرة جديدة يؤدي من خلالها لاعبون خارجيون، أمثال سارة بالين، دوراً بارزاً في الحزب. تكاد بالين تسيطر على الحزب بأكمله حسبما يبدو، ما رأيك؟

ما الغريب في ذلك؟ فبالين مصلِحة نشيطة وحاكمة سابقة لولاية ألاسكا. وسبق أن شهد كلا الحزبين بروز شخصيات جديدة نسبياً مثلها.

لكنها لم تشكّل جزءاً من قيادة الحزب الجمهوري.

ينطبق الأمر عينه على رونالد ريغان وريتشارد نيكسون.

لكن لا يسعنا تجاهل خبرتها القليلة. تُعتبر هذه سابقة، أليس كذلك؟

لا، فقد كانت رئيسة ولاية لا مجرد سيناتور انتُخب حديثاً في ولاية إيلينوي ولم يحقق أي إنجازات على الساحة السياسية.

شكّلت قلة خبرة الرئيس باراك أوباما مثار جدل خلال حملته الانتخابية. كذلك، هاجمته منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بسبب هذه المسألة. لكن يبدو اليوم أن قلة الخبرة قد تحوّلت إلى ميزة في عالم السياسة.

قد تكون محقاً في قولك إن الناس يرددون اليوم عبارات مثل: «أوباما سياسي قليل الخبرة، إلا أن خطابه بدا ممتازاً وكذلك برنامجه ومظهره. لكن تبين أن عهده هو «الكارثة» بعينها!. نريد شخصاً يملك مؤهلات كافية ويمكننا الوثوق به، شخصاً يمكنه الاضطلاع بمهامه على أتم وجه ونستطيع تصديق ما يقوله لنا».

هل بالين برأيك الشخص المناسب ليخلف أوباما؟

لا أعلم. لكن هذا ما ستكشفه بالتأكيد الحملة الرئاسية المقبلة، والتي ستتمحور حول نقطتين أساسيتين: الأولى طريقة حكم المرشحين، والثانية المسائل التي يُعالجونها. ويمكن اختصار هاتين النقطتين بشخصهم وبرنامجهم. أما الحملة الأخيرة التي شهدتها البلاد، فارتكزت بشكل رئيس على شخص المرشحين.

يعتقد كثر بأن الحزب الجمهوري يتجه بشكل متواصل نحو اليمين. وتساهم حركة «حفلات الشاي» في دفعه نحو هذا الاتجاه. متى يتخطى هذا الحزب حدوده؟

أخالفك الرأي في هذه المسألة. ينحو الحزب الجمهوري نحو اليمين بسبب اتجاه الديمقراطيين يساراً. أعطني مثالاً واحداً عمدت خلاله الحكومة الفدرالية إلى زيادة الإنفاق المحلي الاجتهادي بنسبة 25% خلال أقل من سنة. كذلك، أجمع الحزبان منذ الحرب العالمية الثانية على أن حجم الحكومة يجب أن يتراوح بين 18% و21% من الناتج المحلي الإجمالي، مستقراً غالباً على 20% تقريباً. ويُعتبر أوباما أول رئيس يتخطى هذا الحد بأشواط.

يعتقد الأوروبيون بأن أوباما ديمقراطي وسطي، إلا أنهم يعجزون عن فهم سبب انتقاده المتواصل.

قد يكون ديمقراطياً اشتراكياً وسطياً، بيد أن تاريخ الحركة الديمقراطية الاشتراكية في الولايات المتحدة قصير. لكن ما يميز هذا البلد أن ديمقراطييه يُعتبرون يساريين وسطيين في أوروبا. ولا شك في أن هذه إحدى نقاط قوتنا.

يصف كثر أوباما بالاشتراكي، لكني أخالفهم الرأي. فهو ديمقراطي اشتراكي. يقول أوباما: «ستنظم الدولة هذا وتفرض ذاك. سنخصص حصة أكبر من الناتج المحلي الإجمالي للحكومة. وسنملي على القطاع الخاص واجباته، مع بقاء الملكيات خاصة وإخضاعها لتنظيمات الدولة».

أليس أوباما مختلفاً عن الرؤساء الديمقراطيين السابقين، مثل ليندون جونسون الذي أسس برنامج الرعاية الصحية؟

لكن جونسون أصرّ في برنامجه على منح القطاع الخاص دوراً كبيراً. لذلك، يُصنَّف أوباما إلى يسار جونسون من الناحيتين الثقافية والفلسفية.

هل أنت مقتنع إذاً بأن الحزب الجمهوري قادر على ضمّ حركة «حفلات الشاي» من دون الانجراف كثيراً نحو اليمين؟

نعم، شهدنا سابقاً حركات مماثلة، من بينها حركة حقوق الإنسان والحركة المناهضة للحرب والحركة المدافعة عن الحياة وحركة حقوق التعديل الثاني. ظهرت هذه الحركات فجأة، وكانت بسيطة إلى حد ما. راحت تنادي بقضاياها بإلحاح وبصوت مرتفع. أرادت تحقيق مطالبها في الحال وأن يدعمها السياسيون دوماً. لكن بعد دورة انتخابية أو اثنتين، أدرك الناس أن نظامنا يحقق تقدماً ملموساً أكبر ولا يتسرع ويقبل بالتسويات. وهذا ما سيحدث أيضاً مع حركة «حفلات الشاي». ألتقي بكثير من أعضاء هذه الحركة خلال تنقّلي في مختلف أرجاء البلد، وهم في رأيي أشخاص مذهلون. لم يسبق لعدد كبير منهم أن تعاطى السياسة. لذلك، تُعتبر هذه تجربتهم الأولى في عالم السياسة، ما يشعل حماستهم.

هل تشكّل حركة «حفلات الشاي» تكراراً لثورة ريغان؟

حركة «حفلات الشاي» مختلفة بعض الشيء لأن ثورة ريغان ارتكزت إلى حد كبير على شخص رونالد ريغان، الذي طرح أفكاراً متفائلة جداً عما قد تتحول إليه الأمة. فضلاً عن ذلك، كانت هذه الثورة منظمة، متناسقة، ومحافظة، وقد حركها حافز عقائدي. أما إذا غصت في أعماق حركة «حفلات الشاي»، فستكتشف أنها بسيطة. إذ لم يقرأ أعضاؤها أعمال عالم الاقتصاد فريدريخ أوغوست فون هايك. ما هؤلاء إلا أناس أقلقتهم التطورات التي يشهدها بلدهم، خصوصاً المسألة المرتبطة بالإنفاق والعجز والدين والرعاية الصحية.

لكن نستصعب فهم حملات تشويه صورة أوباما، التي تدّعي أنه زوّر شهادة ميلاده وأنه رئيس غير شرعي.

دعنا لا ننسى أن هذا ما عاناه الرئيس جورج بوش الإبن أيضاً طوال ثماني سنوات. فقبل أن يدلي هذا الأخير بيمين القسم، سألت تيم روسرت في برنامج Meet the Press ديك غيفارت مرتين عما إذا كان يعتقد أن جورج بوش الإبن رئيس منتخب شرعي للولايات المتحدة. فرفض زعيم الديمقراطيين الإجابة عن هذا السؤال. صدمني تصرفه، إلا أن هذا مجرد عينة مما اضطررنا إلى تحمّله طوال ثماني سنوات.

لكن الجمهوريين يبالغون في إلقاء اللوم على أوباما، فيما أن إدارة بوش انتُقدت هي أيضاً بسبب الإنفاق الحكومي الضخم. حتى أن جون ماكين وصف الغضب الحالي بأنه من مخلّفات بوش.

يعود جزء من هذا الغضب إلى عملية إنقاذ المصارف. لكن أوباما محقّ في خطوته هذه. ولا شك في أن بوش يدافع عنها.

لا أحد ينتقد خطوة أوباما هذه.

ربما ينتقده بعض أعضاء حركة «حفلات الشاي»، لكن ليس كلّهم. ما أثار حنقهم حقاً إنقاذ أوباما الرهون العقارية. لم تبدأ هذه الحركة في شهر سبتمبر (أيلول) عام 2008، حين مرر أوباما عملية إنقاذ المصارف، بل في فبراير (شباط) من العام نفسه، حين سأل معلّق تلفزيوني يُدعى ريك سانتلي: لمَ تُستعمل أموال أناس حرصين مثلي لإنقاذ أناس لا يستطيعون سداد رهونهم العقارية؟

لا أحد يُرغَم على التصويت للائحة الحزب.

لكن ما يميز نظامنا قدرته على التفاعل مع تبدلات الرأي العام بطريقة أفضل، مقارنة بالنظام الأوروبي. فتمثّل أحزابنا شريحة واسعة من الشعب، بخلاف ما نراه في أوروبا حيث تكثر الأحزاب التي تمثل فئات محدودة من الناخبين، ما يؤدي إلى سياسات ائتلافية.

كارل روف

> كانت سارة بالين رئيسة ولاية لا مجرد سيناتور انتُخب حديثاً في ولاية إيلينوي

> يصف كثر أوباما بالاشتركي لكني أخالفهم الرأي فهو ديمقراطي اشتراكي

هويّة والد أوباما الحقيقيَّة

The Washington Post

بروس سميث

أعتقد أنني أحد أميركيين قلائل عرفوا والد الرئيس باراك أوباما ولا يزالون على قيد الحياة ويتمتعون بكل قواهم العقلية، إلا أنني لم أتلمّس أياً من ملامح هذا الرجل في ما ذكره دنيش دسوزا في مقاله The dreams from his father (أحلام والده)، المنشور في باب Washington Forum في هذه الصحيفة في عدد 8 أكتوبر (تشرين الأول).

كان باراك أوباما الأب طالب دراسات عليا في قسم الاقتصاد في جامعة هارفارد، بينما كنت أعدّ رسالة الدكتوراه في قسم الإدارة الحكومية. وكان يُشارك زوجتي في عدد من الصفوف التي تحضرها (كانت أيضاً طالبة في قسم الاقتصاد). هكذا التقينا وتعارفنا. لا أدّعي أننا صديقان حميمان، غير أننا كنا مقرّبَين كفاية لندعوه إلى حفلة زفافنا في نيويورك في يونيو (حزيران) عام 1964. كذلك، أعطيناه رقم هاتف ذوي زوجتي في مانهاتن ليتصل بهم في حال واجه صعوبة في العثور على مكان إقامة.

لم يحضر أوباما الأب حفلة الزفاف، لكنه اتصل بزوجتي في شقة أهلها في الثالثة صباحاً يوم الزفاف، مخبراً إياها بأن هذه عادة كينية. وبدا مرحاً جداً، بعد أن احتسى على الأرجح بضع كؤوس. فهو لم يمتنع عن هذه العادة أبداً، إذ تناولنا معاً في مناسبات عدة البيرة في حانات يقصدها الطلاب في كامبريدج.

بدا لي أوباما الأب رجلاً مثقفاً متحضّراً غربيّ الميول. صحيح أنه كان يساري النزعة، لكنه لم يختلف في ذلك عن كثير من طلاب قسم الاقتصاد الأجانب القادمين من الهند وباكستان وغيرهما من بلدان العالم الثالث. كان أوباما شخصاً مرحاً يتمتع بحس فكاهة وبمواهب مسرحية لم يتورّع عن إظهارها بصوته الرخيم.

لكنه كان عموماً رجلاً رصيناً (مع أننا لم نستطع أحياناً التمييز بين مزاحه وكلامه الجدّي) وكتوماً لا يطلع أحداً على خصوصياته، حتى أن زملاء صفه اعتبروه غامضاً.

اعتاد أوباما الاختفاء أحياناً (مسافراً على الأرجح في رحلات تتعلق بمنحته) ليعاود الظهور بعد فترة. وبدا مزاجه بعد هذه الرحلات عالياً ومظهره لافتاً، كمن حقق إنجازاً كبيراً. عرف الجميع أنه مقرب من توم مبويا، سياسي كيني بارز ظن كثر أنه سيكون صديق الغرب. اعتقد بعض أصدقائه في قسم الاقتصاد أن أوباما الأب كان يقوم بمهمة ما بتفويض من مبويا، لكن لم يسعهم التأكد من ذلك.

استغلّ دسوزا إلى أبعد الحدود مقالاً واحداً نُشر عام 1965 ليدعم ادعاءاته بشأن معاداة أوباما الأب الاستعمار ونضاله في هذا المجال. فمن التفاصيل التي زعم أنها معبّرة، إشارة أوباما بمرارة إلى التحكّم الصيني (والأوروبي) في الاقتصاد الكيني. لكني أعرف من بعض مقررات التنمية الاقتصادية التي درستها آنذاك أن الدور الصيني في اقتصادات العالم الثالث في أفريقيا وآسيا شكّل محور مناقشات كثيرة واعتُبر مشكلة. وبالنظر إلى المناخ السياسي السائد آنذاك، نفهم أن خطاب أوباما الأب لا ينمّ عن معاداة شرسة للغرب.

وعند الاطلاع على كتاب Dreams From My Father (أحلام من أبي)، يتبيّن أن محتواه لا يدعم ادعاء دسوزا أن الرئيس ورث أصولية سياسية من والده. وما يشدد على هذه الفكرة خصوصاً، المقاطع التي يشير فيها أوباما الإبن إلى والده بأنه رجلٌ منطق يدافع عن الحداثة في وجه القبلية والفساد، وبأن الرئيس الكيني جومو كينياتا يكرهه لأنه عارض ممارساته الفاسدة وسياساته القبلية. فضلاً عن ذلك، لا يعود تحديد الرئيس أوباما هويته كرجل أسود إلى والده، بل إلى مرحلة أكثر غموضاً عاشها على ما يبدو في سنوات مراهقته أو بعدها بقليل.

لا يبدو الرئيس أوباما في كتابه هذا متمسكاً بهويته السوداء بسبب الغضب أو إحساسه العميق بالظلم الاجتماعي أو الإهانات المرة. تنبع هويته هذه من تفكيره، وتتأصل في نظرة من عملية تفرض على الإنسان أن يختار إما يكون أبيض أو أسود. وبما أن بشرته سوداء، عليه أن يتقبل هذا الواقع، مدركاً في الوقت عينه أنه يتمتع بدور مميز. فهو جسر بين العروق وشخص يستطيع الجمع بين مختلف التقاليد.

وتشكّل هذه النزعة المتجردة العلمية العميقة مصدر جاذبية الرئيس أوباما وغضب منتقديه. نتقبّل أن يكون لسياسيينا مبادئهم الخاصة ونتسامح في الكثير، إذا شعرنا أننا نعي ما يمثلونه. لكن الرئيس أوباما سياسي تتبدل ميوله مع الرياح السياسية، بينما يسعى إلى إرضاء هذا الجزء أو ذاك من ائتلافه، مثيراً في النهاية استياء الجميع.

على رغم ذلك، لا يُعتبر الرئيس أوباما معادياً شرساً للاستعمار. صحيح أن للمحافظين أسباباً كثيرة لانتقاد الرئيس ومعارضته، لكن الحقائق المشوّهة، كتلك التي عرضها دسوزا، لا تؤثر مطلقاً في الحوار السياسي.

•سميث أحد كبار موظفي معهد بروكينغز المتقاعدين وبروفسور زائر في كلية السياسة العامة في جامعة جورج ماسون.

صورة لأوباما مع والده

جوال N8...
محاولة نوكيا اللحاق بالأجهزة المنافسة

تحتدم المضاربة ضمن الفئة المتقدّمة للهواتف الجوالة الذكية، خصوصاً بعد إطلاق شركة أبل الجيل الرابع المتطوّر من جوال iPhone واعتماد معظم الشركات المنافسة على نظام تشغيل Android من شركة غوغل لتشغيل منتجاتها الذي أثبت جدارة وقدرة عاليتين. بعد تأخّر ملحوظ ضمن هذه الفئة، تعود شركة نوكيا العريقة إلى المنافسة بواسطة جوال N8 الذي يستفيد من إصدار جديد محدث من نظام تشغيل Symbian السابق الخاص بالشركة المصنّعة، فهل يثبت هذا الجوال جدارته أمام المنافسة الشرسة؟

يعتبر N8 أحد أكثر جوالات شركة نوكيا تطوراً من ناحية الخاصيات حتى يومنا هذا، إذ يتضمن الكثير من التقنيات المتطورة إذا ما قورن بسابقه جوال الـN97 الذي فشل، شكلاً ومضموناً، في المنافسة ضمن هذه الفئة المتقدمة.

بطول 113.5 مم، عرض 59.1 مم، سماكة 12.9 مم كحد أقصى ووزن لا يتعدى 135 غ مع البطارية، هذا الجوال أقصر، أنحف وأقل وزناً من سابقه ويسهل حمله وإخفاؤه في أصغر الجيوب. يتمتع الـN8 بشكل انسيابي أنيق، يمتاز بزوايا حادة وجانبين، علوي وسفلي، منحنيين يضيفان المزيد من الأناقة والفرادة على مظهره الجميل.

على نقيض جوال الـN97 الذي اعتمد على قالب من المعدن والبلاستيك المقوى المطلي ببعض الأماكن بمادة الكروم ما انعكس سلباً على جودة البناء، إذ غالباً ما واجه مستخدموه مشكلة تقشّر هذا الطلاء اللامع بعد فترة وجيزة، خصوصاً في الأماكن التي يكثر استعمالها كالمفاتيح المخصصة للتحكّم بنسبة ارتفاع الصوت أو الكاميرا، شائبة لطالما شكلت مصدر إزعاج كبيراً لا سيما بعد تملّص الشركة المصنّعة من كفالتها في هذا المجال، يعتمد الـN8 بمجمله على قالب من معدن الألومينيوم المطلي المقاوم للتأكسد، ما يؤمن له نظرياً صلابة عالية وحصانة كبيرة ضد الخدوش الناتجة من الاستعمال اليومي المتكرر، مع الحفاظ على وزنه المتدني موفراً، في الوقت عينه، ملمساً ناعماً يعطي الشعور بالراحة عند الاستعمال. يتوافر جوال شركة نوكيا الجديد هذا في الأسواق بخمسة ألوان مختلفة (أبيض فضي، رمادي داكن، برتقالي، أخضر، وأزرق) ليرضي بذلك الأذواق كافة.

أول ما يلفتك في جوال شركة نوكيا الجديد هذا من دون أدنى شك، شاشة عرض الكريستال السائل ذات المساحة الواسعة بنسبة 16:9 البالغة سعتها 3.5 بوصة وتحتلّ مجمل الواجهة الأمامية. أحيطت تلك الشاشة بإطار معدني متناسق لوناً مع مجمل لون هذا الجوال وتمّت حمايتها بغطاء زجاجي واقٍ من نوع Gorilla الشهير بمتانته وقدرته العالية على مقاومة الخدوش والأذى خلال الاستعمال اليومي المتكرر، والذي يؤمن أيضاً حصانة عالية لشاشة العرض تلك ضد الصدمات المختلفة الناتجة من السقوط ويحول دون انكسارها أو حتى تضررها.

تستفيد شاشة الـN8 من تقنية إظهار الـ AMOLED تصغير (Active-matrix organic light-emitting diode) الحديثة التي توفر تبايناً وسطوعاً أكبر من الشاشات التي تعتمد على تقنية الـTFT عادة، مع الحفاظ على نسبة استهلاك طاقة منخفض، فهي لا تحتاج إلى إضاءة خلفية أسوة بالمنافسة ما يسمح برؤية محتوياتها بوضوح تام في الظروف البيئية كافة سواء تحت أشعة الشمس المباشرة أو في الأماكن المعتمة. كذلك، تؤمن تلك التقنية زاوية إظهار كبيرة جداً تقارب الـ180 درجة ما يسمح برؤية ألوانها بشكل ثابت من أي زاوية نظرت إليها. تؤمن تكنولوجيا الـ AMOLED لشاشات العرض تلك نسبة تجاوب أكبر بكثير من شاشات العرض القياسية، ما يجعلها مناسبة جداً لمشاهدة الأفلام ومقاطع الفيديو الموسيقية من دون الحصول على الخيالات خلال الحركة السريعة التي تشوب بعض الشاشات الذي يتبنى تقنية الـTFT المنافسة.

تؤمن شاشة الـN8 دقة إظهار 640×360 بكسل العالية، قد لا تضاهي هذه الشاشة قدرة شاشة الـRetina المتوافرة للجيل الرابع من جوال iPhone الجديد المنافس والتي تمتاز بدقة إظهار تعادل 960×640 بكسل بكثافة 326 بكسل ضمن الإنش المربع الواحد، إلا أنها تضمن من دون شك صورة واضحة خالية من الشوائب تمتاز بألوان طبيعية، وهي قادرة على إظهار ما مجموعه 16 مليون لون مختلف.

تتجاوب تلك الشاشة بسلاسة مع اللمس موفرة للمستخدم إمكان التنقل بين جميع وسائط ومحتويات نظام التشغيل المستعمل وقوائمه بسهولة، وهي تدعم تقنية اللمسات المتعددة (Multi-Touch) ما يسمح لها بالاستشعار والتعامل مع أكثر من لمسة إصبع في الوقت نفسه. على نقيض جوال الـN97 الذكي السابق من شركة نوكيا، الذي أعتمدت شاشته على تقنية الـResistive لتأمين خاصية اللمس والممكن استعمالها بواسطة قلم التأشير أو أصابع المستخدم على حد سواء إنما تمتاز بنسبة تجاوب متدنية، يستفيد الـN8، أسوة بجميع إصدارت هواتف الـiPhone ومعظم الجوالات الذكية المنافسة ضمن هذه الفئة، من تقنية الـcapacitive لتأمين خاصية اللمس ما يضمن نسبة تجاوب عالية مع اللمسات إنما يحول دون استعمالها بواسطة قلم تأشير أو بواسطة الأظافر، فتلك التقنية تستفيد من أصابع المستخدم كوسيلة توصيل، إذ يؤدي لمس الشاشة إلى تغير الحقل الكهربائي ضمنها وبالتالي تجاوبها السريع. كذلك، دعمت شاشة الـN8 بالقدرة على إصدار ارتجاجات خفيفة مصحوبة بصوت مريح عند استعمال أيقوناتها لتوحي للمستخدم بأنه يستعمل أزرار تحكّم قياسية لا افتراضية وتنبئه عن ضغط أحدها.

أسوة بجميع الأجهزة المنافسة في هذا المضمار، دعمت شاشة هذا الجوال الذكي الجديد اللمسية بجهاز استشعار للتوجيه الآلي قادر على التعرف إلى وجهة هذا الهاتف تلقائياً وتدوير الصورة بسرعة عالية وبنسبة 90 درجة عند الاستعمال بشكل أفقي ومن ثم إعادتها إلى وضعها الأساسي عند الاستخدام عمودياً، ما يساعد على الاستفادة من مجمل السعة المتوافرة حسب الطلب. ثمة مجس مثبت يميناً إلى أعلى شاشة العرض تلك وظيفته استشعار قرب وجه المستخدم عند إجراء المكالمات وتعطيل خاصيات تلك الشاشة اللمسية تلقائياً لمنع تفعيل أيقوناتها عن غير قصد. سيعمد نظام الاستشعار بالقرب هذا إلى إعادة جميع الخاصيات اللمسية إلى طبيعتها لدى بعد وجه المستخدم.

إلى جانب هذا المجسّ، ثمة كاميرا رقمية ثانوية أمامية بدقة 0.3 ميغابكسل (640×480 بكسل) مخصصة للتحادث عبر الصوت والصورة بالاستعانة بخاصيات الجيل الثالث لشبكة الهواتف الجوالة أو لالتقاط الصور الشخصية عند الحاجة. كذلك، يتضمن أعلى شاشة العرض هذه مجساً خاصاً يساعد على استشعار الضوء المحيط ومن ثم تعديل نسبة سطوعها تلقائياً، حسب المقتضى، لتوفير أفضل ظروف رؤية ممكنة وفي الوقت نفسه الحفاظ على مصروف متدنٍّ لطاقة البطارية. أما الشمال السفلي لهذه الشاشة فيتضمن مفتاحاً ميكانيكياً مطلياً بلون متناسق مع مجمل لون هذا الجوال الراقي، مخصصاً لاستحضار قائمة نظام التشغيل الأساسية.

خلفياً، يتضمّن الـN8 كاميرا رقمية مدمجة أساسية مزودة برقاقة تسجيل معلومات الصورة من نوع CMOS (تصغير Complementary metal oxide semiconductor) بدقة أقصاها 12 ميغابكسل تمتاز بحجمها الكبير نسبياً، إذا ما قورنت بمنافساتها، الذي يناهز 1/1.83 إنش، ما يزيد قدرتها على استيعاب كمية ضوء أكبر ويضمن وضوحاً وحيوية في الألوان، خصوصاً عند التقاط الصور الرقمية الساكنة في ظروف الإضاءة المنخفضة.

تؤمن رقاقة تسجيل معلومات الصورة تلك لكاميرا الـN8 القدرة على التقاط الصور الرقمية بدقة تتفاوت من 0.3 ميغابكسل (640×480) المناسبة للاستعمال على شبكة الإنترنت إلى دقة 12 ميغابكسل (4000×3000 بكسل) المناسبة للحصول على صور عالية الجودة للطباعة بأحجام كبيرة، أو اقتطاع أي عنصر من لقطتك بواسطة الكمبيوتر وتكبيرها والحصول أيضاً على صورة مقتطعة عالية الجودة مناسبة للطباعة.

على نقيض الكاميرات الرقمية المتوافرة للهواتف النقالة، المتواضعة الأداء عموماً عند التصوير في ظروف الإضاءة المنخفضة نظراً إلى اعتمادها على فلاش من نوع LED لتأمين الضوء اللازم لالتقاط صور واضحة خالية من الغبش، دعمت شركة نوكيا كاميرا الـN8 بواحد من نوع Xenon الأحسن أداء والأشد سطوعاً، قادر على تأمين نور كافٍ لالتقاط أفضل الصور الرقمية وأكثرها وضوحاً في جميع ظروف الإضاءة المنخفضة تقريباً.

كذلك، تعتمد هذه الكاميرا الرقمية على عدسات من المصنع الألماني كارل زايس، الغني عن التعريف في عالم صناعة البصريات، تؤمن لها قدرة طول بؤري (Focal Length) تعادل 5.9 مم (ما يعادل 28 مم في نظام أفلام 35 مم) وهي تستفيد من نظام ضبط تلقائي ويتوافر لها زوم رقمي بقدرة 2X ما يجعلها إحدى أكثر كاميرات الجوالات تطوراً في العالم حتى يومنا هذا ومركز ثقل هاتف شركة نوكيا النقال الذكي من دون أدنى شك، إذ تكاد توازي بجودتها وخاصياتها المتقدمة الكاميرات الرقمية القياسية التي تنتمي إلى فئة صوّب والتقط (Point and Shoot) السهلة الحمل والاستعمال والمتخصّصة في مجال التصوير الفوتوغرافي.

أسوة بمعظم الكاميرات الرقمية المتطورة، يتوافر لكاميرا جوال الـN8 خيارات عدة للتحكم بنوعية التصوير أهمها واحد يسمح لها بتفحص اللقطة وتحليل مكوناتها والتعرف إليها بشكل دقيق تلقائياً، ثم اختيار إعدادات التصوير المناسبة للحصول على أفضل نتيجة من دون تدخل من المستخدم. تسمح هذه الكاميرا أيضاً للمصوّر المخضرم بتعديل جميع الإعدادات اللازمة يدوياً، كذلك تتوافر لها القدرة على التعرف إلى وجوه الأشخاص المختلفة وتعقّبها بمجرد وجودها ضمن إطار التقاط الصورة ومن ثم تعديل نسبة الضوء وتركيز البؤرة لتوفير أفضل الإعدادات، وبالتالي ضمان التقاط صورة تظهر فيها تلك الوجوه واضحة لا يشوبها السواد حتى إذا كان الهدف معاكساً للضوء.

تسهّل هذه الكاميرا المتطورة أيضاً عملية التركيز وتصوير الأهداف القريبة (Macro) وهي تستفيد من نظام الـAGPS المبيّت ضمن هذا الجوال عند تصوير الصور الرقمية الساكنة لتحديد مكان التقاط الصورة الجغرافي بسرعة ودقة عالية وتبييت تلك المعطيات، من خطوط الطول والعرض المناسبة والارتفاع، ضمن ملف الصورة الملتقطة ما يسمح بتحديد مكان التقاطها بدقّة لاحقاً على الخريطة.

لا تنحصر خاصيات كاميرا جوال الـN8 الذكي بالقدرة على التقاط الصور الرقمية الساكنة العالية الجودة حتى في ظروف الإضاءة المنخفضة بدقة أقصاها 12 ميغابكسل فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل قدرتها على تصوير أفلام ومقاطع الفيديو العالي الوضوح (HD movie) مع الصوت الستريو وتخزينها بدقة 720p، نسبة 16:9 وجودة 25 إطاراً بالثانية وفق أنظمة فكّ وتشفير H.264، MPEG-4 القياسية.

ثمة ميكروفون إضافي مثبت في واجهة هذا الجوال الخلفية يستفاد منه لتسجيل صوت البيئة المحيطة ومن ثم الاستعانة ببرنامج خاص للحدّ من الضوضاء المزعجة كصوت الرياح على سبيل المثال لا الحصر، وحتى مراقبة مستوى التسجيل في البيئات القاسية وبالتالي الحصول على أفضل صوت خلال تسجيل مقاطع الفيديو الرقمي. يمكن أيضاً خلال عملية تصوير أفلام الفيديو الاستعانة بزوم رقمي بقدرة 3X لتقريب الهدف حسب الحاجة.

ثبّت المفتاح المخصص لالتقاط الصور الرقمية المختلفة ومقاطع الفيديو في جنب جوال شركة نوكيا الجديد اليمين إلى جانب مفتاحين ميكانيكيين يمكن الاستفادة منهما لتسهيل عملية التحكّم بنسبة ارتفاع الصوت من دون الحاجة إلى الانتقال لمساً إلى القائمة المخصصة لذلك ضمن نظام التشغيل. إضافة، يمكن الاستفادة من هذين المفتاحين الميكانيكيين للتحكّم بنسبة الزوم الرقمي المتوافر للكاميرا المدمجة عند استعمالها.

يتضمن هذا الجنب أيضاً وسطياً، مفتاحاً منزلقاً مخصّصاً لقفل الشاشة وتعطيل خاصياتها اللمسية بالتالي منع تفعيلها عن غير قصد. حبذا لو استغنت شركة نوكيا عن هذا المفتاح الذي شكل موقع ضعف جوالاتها اللمسية السابقة واستعاضت عنه بنظام قفل رديف يمكن تفعيله عبر الشاشة اللمسية بحد ذاتها، أسوة بجميع إصدارت جوالات iPhone ومعظم الجوالات المنافسة ضمن هذه الفئة المتطورة ما يسهل هذه العملية ويجعلها أكثر أماناً.

يعتمد جوال الـN8 الذكي على الذاكرات الصلبة المدمجة لتخزين ملفات الملتيميديا والبيانات المختلفة، ويستفيد من واحدة بسعة 16 غيغابايتاً. ثمة فتحة خاصة مخفية خلف غطاء مثبت في الجنب الشمالي، معدة لاستقبال شرائح الذاكرة ومتوافقة مع نوع Micro SD القياسية بسعة أقصاها 32 غيغابايتاً، يستعان بها لزيادة سعة تخزين الذاكرة الصلبة المدمجة المتوافرة عند الحاجة وبالتالي زيادة قدرة هذا الجوال على التخزين لغاية 48 غيغابايتاً كحد أقصى. يمكن بالطبع إزالة شريحة الذاكرة المستعملة واستبدالها بشكل سريع ومن دون الحاجة إلى إطفاء هذا الجوال وإعادة تشغيله في كل مرة.

كذلك، يتضمن الجنب الشمالي هذا باباً ثانياً يخفي وراءه فتحة مخصصة لاستقبال الشريحة الخاصة بالخط الخلوي المستعمل. إضافة، ثمة منفذ متعدد المهمات من نوع Micro USB يؤمن في الوقت نفسه التواصل وتناقل المعلومات مع جهاز الكمبيوتر وتوفير الطاقة اللازمة لشحن هذا الجوال. بخطوة محببة ستلاقي من دون شك استحسان المستخدم، زودت الـN8 بالقدرة على التواصل المباشر مع أي ذاكرة تخزين صلبة خارجية عبر هذا المنفذ المتعدد المهمات وتبادل البيانات بسرعة عالية بينهما، بالاستعانة بكابل توصيل خاص متوافر قياسياً.

في ما يختص بجنب جوال شركة نوكيا الذكي هذا السفلي، ثمة منفذ ثانٍ يمكن الاستفادة منه لشحن هذا الجوال بالاستعانة بشاحن خارجي متوافر. أما الجنب العلوي المقابل فيتضمن مفتاح التشغيل ومنفذ 3.5 مم قياسياً متعدد المهمات يستفاد منه لوصل سماعات أذن سلكية أو لبث محتويات هذا الهاتف من مقاطع فيديو وأفلام إلى أي وسيلة عرض خارجية قياسية متوافقة بالاستفادة من كابل خاص.

كذلك، ثمة باب يخفي خلفه منفذاً خاصاً من نوع Mini HDMI تصغير (High Definition Multimedia Interface) يضمن التواصل مع شاشات العرض وأجهزة الملتيميديا المتطوّرة وبث صوت محيطي (Surround Sound) بالاستعانة بتكنولوجيا الـDolby Digital Plus، والصورة بدقة 720p العالية الوضوح وجودة 30 إطاراً بالثانية كحدّ أقصى بالاستعانة بكابل موحد.

سرعة أداء وتقنيّات عالية

تماشياً مع التقنيات المتطورة المتوافرة، زودت شركة نوكيا هاتف الـN8 بمعالج مركزي ARM 11 بسرعة 680 ميغاهرتز مدعم بـ512 ميغابايتاً من الـROM و256 ميغابايتاً من الـRAM ما يؤمن لهذا الجوال سرعة أداء عالية وتجاوب نظام التشغيل الفوري مع متطلبات المستخدم حتى عند تشغيل تطبيقات عدة في الوقت نفسه. كذلك، زود بكارت خاصة لإظهار الصورة قادرة على معالجة الرسومات الثلاثية الأبعاد بسلاسة كبيرة وهي متوافقة مع تقنية Open GL 2.0 ما يسمح لهذا الجوال بتشغيل الألعاب المتطورة التي تعتمد رسومات ثلاثية الأبعاد.

يُدّعم الـN8 ترددات التشغيل الرباعية 850/900/1800/1900 MHz وبالتالي يمكن استخدامه في جميع بلدان العالم، كذلك يستفيد من معظم الخدمات التي توفرها شبكات الهواتف الخلوية كتقنية الـ EDGE التي تؤمن تحميل البيانات وتصفّح الإنترنت بسرعة وفاعلية أكبر من نظام GPRS المعتمد عادة والمدعم أيضاً في هذا الجوال. إضافة، يدعم هذا الجهاز تقنية الـHSDPA تصغير (High-Speed Downlink Packet Access) وهي تقنية حديثة تنتمي إلى ما يعرف بالجيل 3.5 للاتصالات وتؤمن التنزيل والتحميل بسرعة تناهز الـ10.2 Mbps بواسطة شبكة الهواتف الخلوية عند توافر خدمتها وتقنية الـ HSUPA تصغير (High-Speed Uplink Packet Access) التي تؤمن التحميل بسرعة 2 Mbps.

كذلك، يدعم هذا الهاتف الذكي خاصية الواي - فاي (draft 802.11 n) من الجيل الحديث التي تؤمن نظرياً الاتصال بشبكة الإنترنت أو بشبكة منزلك المحلية بسرعة 300 ميغابت بالثانية (300 Mbit/sec) ضمن قطر يبلغ 70 متراً بالاستعانة بموزع بيانات متوافق، والمحسّنة خصيصاً لتفعيل تناقل المعلومات والبيانات، خصوصاً تلك المتعلقة بالملتيميديا من موسيقى وأفلام فائقة الجودة (HD Movie)، بسرعة أعلى وثبات أكبر من سابقتها الواي-فاي 802.11 a/b/g التي تؤمن نظرياً التواصل لاسلكياً بشبكة الإنترنت بسرعة 54 ميغابتاً بالثانية (54 Mbps) والتي يدعمها جوال شركة أبل هذا أيضاً.

في ما يختص بالاتصال بالأجهزة القريبة وتبادل المعلومات والبيانات بينها بسرعة عالية، يعتمد هذا الجوال على خاصية البلوتوث 3.0 الحديثة والمدعّمة بتقنية A2DP التي تسمح ببث الصوت لاسلكياً بجودة الستريو إلى الأجهزة المتوافقة كمكبّرات الصوت أو سماعات الأذن على سبيل المثال لا الحصر.

لا تتوقف قدرات الـN8 عند هذا الحد بل تتعدى ذلك لتشمل تدعيمه لنظام ملاحة حديث موجه عبر الأقمار الاصطناعية يعرف بالـ Assisted GPS، يستعين بالأقمار الاصطناعية والكمبيوترات المتوافرة في أعمدة الإرسال التي تدير الشبكة الخلوية لتحديد إحداثياتك الأولية بدقة متناهية وبسرعة قبل الانتقال كلياً إلى الملاحة بواسطة الأقمار الاصطناعية، هذه التقنية قادرة على تحديد مكانك ومتابعة تنقلاتك مباشرة وبسرعة عالية. ثمة بوصلة إلكترونية يمكن الاستفادة منها خلال الملاحة، بواسطة تطبيق OVI Maps الذي توفره شركة نوكيا مجاناً، لإعادة توجيه الخريطة التي تدلّ على مكان وجودك في الاتجاه المناسب لمكان وجودك.

نظام ملتيميديا متكامل

أسوة بمجمل جوالات نوكيا، يشكّل الـN8 نظام ملتيميديا متكاملاً ويتضمن مشغل موسيقى متطوراً يتمتع بأداء ممتاز، يمكّن من تخزين ولعب نماذج ملفات MP3، WMA، AAC، eAAC، eAAC+، AMR-NB، AMR-WB، E-AC-3 و AC-3 القياسية للموسيقى ودُعّم بمعادل صوت (Equalizer) يضمن أداء مثالياً خالياً من الشوائب.

زُوّد هاتف نوكيا هذا إضافياً براديو FM مدمّج مدعّم بتقنية الـRDS يخوّل الاستماع إلى البث الإذاعي الهوائي المحلّي المتوافر على هذه الموجة. كذلك، ثمة جهاز مبيت يسمح ببث الملفات الموسيقية المخزنة إلى أي راديو قريب عبر موجة FM تختارها بنفسك والاستفادة من قدرة هذا الأخير للحصول على أداء أفضل وصوت أوضح من ذاك المتوافر لمكبّرات الصوت المدمّجة ضمن قالب هذا الجوّال.

يشكّل جوال الـN8 أيضاً حافظة صور ومشغل أفلام ممتازاً، فهو قادر على تخزين الصور الرقمية الساكنة وفق نمط JPEG القياسي وعرضها على شاشته بوضوح شديد، كذلك يمكن لهذا الهاتف المحمول عرض الأفلام المخزنة على ذاكرته وهو متوافق مع نماذج H.264، MPEG-4،VC-1، Sorenson Spark و10 Real video أو المتدفقة عبر الشبكة وفق نماذج H.264، Flash Lite 4، On2 VP6 وSorenson Spark. يوفر نظام التشغيل المستعمل القدرة على عرض هذه الأفلام أفقياً أو عمودياً مستفيداً بهذه العملية من كل مساحة الشاشة المتوافرة لضمان جودة العرض. إضافة، يتوافر لهذا الجوال القدرة على تشغيل الألعاب الإلكترونية ويؤمن متجر OVI الافتراضي على الشبكة تشكيلة واسعة من تلك الألعاب المتوافقة.

نظام تشغيل جديد

يعتمد جوال الـN8 الذكي على نظام تشغيل جديد كلياً يعرف باسم Symbian'3 وهو تحديث كبير لنظام تشغيل Symbian الذي اعتمد عليه جوال الـN97 السابق، ويضيف أكثر من 250 ميزة جديدة لجوال شركة نوكيا الذكي هذا من أهمها 3 صفحات رئيسة يمكن التنقل بينها بسهولة وسلاسة بمجرد لمسها وسحبها شمالاً أو يميناً. يمكن تخصيص كل شاشة أساسية بـ 6 تطبيقات مصغّرة يتم تحديثها دورياً وبشكل تلقائي عبر شبكة الإنترنت، كواحد يظهر حساب الـFacebook أو Twitter الخاصين بك ما يساعد على التواصل مع الأصدقاء، وآخر يطلعك على حالة الطقس في منطقتك. يمكن بالطبع تنزيل الكثير من تلك التطبيقات المجانية عبر متجر OVI الافتراضي الخاص بشركة نوكيا أو حتى تخصيص تلك الصفحات باختصارات تسهل عملية إطلاق برامجك المفضل حسب الحاجة. كذلك، يومن نظام التشغيل هذا خدمة WebTV عند الطلب، بالتالي مشاهدة قنواتك التلفزيونية المفضلة كالـCNN و الـNational Geographic على سبيل المثال لا الحصر حسب ما ترتأي.

يؤمن نظام تشغيل الـN8 أيضاً مستعرض إنترنت متطوراً، يفعّل عملية تصفّح الشبكة ولديه القدرة على إظهار أكثر المواقع الإلكترونية تعقيداً بسهولة وسرعة عالية وهو، على نقيض منافسيه المتوافر لجوال iPhone 4 على سبيل المثال لا الحصر، قادر على قراءة وعرض ملفات الفلاش التي يكثر وجودها ضمن المواقع الإلكترونية المختلفة.

يستفيد هذا المستعرض من خاصية شاشة العرض على الاستشعار بلمسات عدة في الوقت نفسه، لتأمين القدرة على تكبير الصفحات التي يتمّ عرضها بمجرد استعمال الإبهام والسبابة وإبعادهما عن بعضهما أو تقريبهما. كذلك، زُود نظام Symbian^3 ببرنامج خاص يساعد على مشاهدة الأفلام المتدفقة عبر الشبكة من موقع You tube الإلكتروني الشهير بالإضافة إلى برنامج يساعد على قراءة البريد الإلكتروني ويدعم معظم الخوادم القياسية كـPOP3 وIMAP ما يسمح باستقبال بريدك الإلكتروني أينما كنت موجوداً مؤمناً خاصية الـPush Mail عبر برنامج Nokia Mail المجاني أيضاً.

الرأي

يحلو الكلام ويطول عن جوال N8، إذ يجمع بين جميع التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات والملتيميديا ضمن قالب جميل لافت، وهو من دون شك جدير بالمنافسة ضمن الفئة المتقدمة من الهواتف الجوالة الذكية مشكّلاً خصماً قوياً لجوال iPhone 4. فهل يساعد شركة نوكيا على استعادة منزلتها الرائدة في هذا المضمار ويلاقي نجاحاً واستحسان المستخدمين؟

حوار

رئيس المركز القومي للسينما خالد عبد الجليل: فرنسا تدعم السينما المصرية بالخبرات والإنتاج

القاهرة - فايزة هنداوي

رغم أهمية المركز القومي للسينما ومساهمته في صناعة السينما المصرية، فإن البعض يجهل طبيعة عمل هذا المركز وأهميته، والدور المنوط به. «الجريدة» ناقشت هذه الأمور مع رئيس المركز د. خالد عبد الجليل الذي يشغل أيضاً رئاسة قسم السيناريو في المعهد العالي للسينما.

حدِّثنا بدايةً عن طبيعة الدور الذي يقوم به المركز القومي للسينما؟

المركز هو الجهة الرسمية في وزارة الثقافة التي تتولى الأنشطة التي تربط الدولة بصناعة السينما: المهرجانات، الدعم والاستيراد والتصدير، الثقافة السينمائية والأرشيف القومي.

كيف إذن للمركز المنوطة به إدارة المهرجانات ألا تكون له علاقة بمهرجان القاهرة أو الإسكندرية السينمائي الدولي؟

هذه المهرجانات تابعة لجهات أخرى مثل جمعية نقاد وكتاب السينما، أما المركز فيقيم مهرجاناً واحداً هو مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية، إذ يموّله ويشرف على تنفيذه.

لكن في ختام الدورة الأخيرة لمهرجان الإسماعيلية أكد رئيس المهرجان علي أبو شادي، أن وزارة المالية دعمت المهرجان بـ900 ألف جنيه، ما جعله مستقلاً عن المركز القومي للسينما، فما تعليقك؟

لا تعليق. الحقيقة، أن وزارة المالية خصّصت هذا المبلغ للمهرجان من ضمن ميزانية المركز، وقد طلبتُ شخصياً هذه الميزانية، لأن المهرجان جزء من أنشطة المركز.

ما رأيك في الطلب الذي تقدّم به عدد من التسجيليين باستقلال المهرجان عن المركز القومي للسينما؟

لن أعلّق على هذا الأمر، فمن حق كل شخص المطالبة بما يريد.

إنتاج الأفلام التسجيلية والقصيرة أحد أهم أدوار المركز، مع ذلك إنتاجه منها قليل، ما ردك؟

هذا ليس صحيحاً، فقد أنتج المركز 14 فيلماً عام 2009، و13 فيلماً هذا العام.

لماذا لم نرَ أفلاماً من إنتاج معهد السينما في مهرجان الإسماعيلية سواء العام الماضي أو هذا العام؟

عرضنا جميع الأفلام المنتجة على لجنة مشاهدة المهرجان في العام الماضي ولم تختر أي فيلم، أما هذا العام فقد طلبت إدارة المهرجان فيلم «أوقات» من دون مشاهدة.

هل تتفق معي على أن مستوى الفيلم ضعيف؟

بالفعل، مستوى الفيلم ضعيف ولا يليق بمستوى المهرجانات، وهو ليس تجريبياً كما صنّفوه في المهرجان، بل مزج بين التحريك والواقع.

ضعف المستوى اتهام دائم يواجه الأفلام التي ينتجها المركز، فما ردك؟

هذا الكلام غير صحيح، فالمركز ينتج أفلاماً قوية جداً، والدليل أن ثمة عدداً منها اختارته لجنة المشاهدة التابعة للجنة العليا للمهرجانات لتمثيل مصر في المهرجانات الدولية، منها: «الربيع 89» الذي حصل على شهادة تقدير في مهرجان أبو ظبي، و«أقل من ساعة» الذي نال جائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان دولي للأفلام التسجيلية والقصيرة.

بماذا تفسّر تجاهل مهرجان الإسماعيلية أفلام المركز وعدم قبولها ضمن فروع مسابقته؟

كل مهرجان يختلف عن الآخر في نوعية الأفلام التي يقبلها، وهذه هي حال جميع المسابقات حيث يكون الاختيار نسبياً.

لماذا لا يهتم المركز بالسينما التسجيلية المستقلة على رغم أنها إحدى مهامه؟

هذا الكلام أيضاً غير صحيح، فقد نفّذنا ما يسمى بليالي الأقاليم لأفلام الشباب المصوّرة بكاميرات الديجيتال، وتنقلنا بها بين معظم أقاليم مصر: الفيوم وأسيوط وكفر الشيخ، وأقمنا على هامشها ورشاً لتعليم فنون السينما صنعنا من خلالها 24 فيلماً تسجيلياً من إنتاج هذه الورش.

ماذا عن اتفاقية التعاون السينمائي بين مصر وفرنسا، وما الفائدة التي قد تعود على السينما المصرية؟

تتكوّن هذه الاتفاقية من ثمانية بنود تتعلق بتسهيلات التصوير والإنتاج المشترك والدعم وتبادل الخبرات الفنية، وكان من نتائجها مشاركة فرنسا كضيف شرف في مهرجان الإسكندرية السينمائي الأخير بعدد من الأفلام ونجوم السينما الفرنسية من دون أي مقابل، كذلك ستشارك بقوة في مهرجان القاهرة المقبل. أقيمت أيضاً ورشة لدعم الأفلام المصرية في مهرجان «كان» تحت مظلة المركز القومي للسينما وغرفة صناعة السينما.

متى سينفَّذ مشروع السينماتك الذي أُعلن عنه؟

هذا المشروع أيضاً كان نتاج اتفاقية التعاون السينمائي بين مصر وفرنسا، إذ زارت رئيسة قسم الأرشيف وحفظ التراث في المركز الوطني الفرنسي للسينما مصر وعاينت قصر عمر طوسون الذي اختاره وزير الثقافة المصرية فاروق حسني ليكون قصراً للسينماتك ومتحفاً للسينما، وسيصل إلى القاهرة خلال هذا الشهر أحد الخبراء الفرنسيين الكبار في صنع هذه التقنيات ليشارك في ورشة العمل التي ستعدّ القصر.

بعد قرار وزير الثقافة بإعادة الدعم السينمائي إلى المركز القومي للسينما، كيف سيصل هذا الدعم إلى مستحقيه؟ وهل ترى أن 20 مليون جنيه سنوياً كافية لإنقاذ السينما من كبوتها؟

20 مليون جنيه ليست قليلة بشرط توزيعها على أفلام تستحق الدعم من خلال لجنة فنية متمكّنة ومحايدة، وقادرة على الاختيار السليم، على أن يكون الاختيار مرتبطاً بالمشروع ككل وليس بالسيناريو فحسب، أي أن تحدّد جميع عناصر الفيلم من إخراج وإنتاج وتوزيع وغيرها، ولا بد من تحديد فترة زمنية لتنفيذه، وبعدها يُسحب الدعم لفيلم آخر وهكذا.

ما خططك المستقبلية لتطوير المركز القومي للسينما؟

أحلامي للمركز كبيرة، ولكن المشكلة أنها تحتاج الى استراتيجيات طويلة المدى لتحقيقها. لديَّ خطة طموحة لإعادة هيكلة المركز ولمّ شتاته ليتحول إلى مظلة يندرج تحتها كل ما يربط الدولة بصناعة السينما، كذلك سأعمل على عقد اتفاقيات تعاون مع جميع الدول الكبرى لتطوير صناعة السينما في مصر.

من واقع رئاستك لقسم السيناريو في معهد السينما، هل أنت راض عن أحوال المعهد؟

معهد السينما أول معهد في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط لتعليم السينما، ويضمّ عدداً كبيراً من الخبرات القادرة على تخريج دفعات من السينمائيين المتميزين، وإن كان يحتاج إلى تطوير تقني خاص بالآلات والمعدات الفنية ليواكب تطور التكنولوجيا.

> كل مهرجان يختلف عن الآخر في نوعية الأفلام التي يقبلها

> أحلامي للمركز كبيرة لكن المشكلة أنها تحتاج الى استراتيجيات طويلة المدى لتحقيقها

وجهة نظر

يوسف وهبي... المشخّصاتي العظيم

• محمد بدر الدين

أدى يوسف وهبي (14 يوليو 1898 . 17 أكتوبر 1982) دوراً كبيراً في المسرح والسينما، إنه دور الرائد الذي يشقّ الطريق وينحت في الصخر راضياً مرضياً لأجل هدف ورسالة، مدفوعاً بملكات وموهبة قوية أهّلته للارتقاء بصورة الفن وقيمته، وتطوير الحياة الإنسانية والمجتمع بالسبل والوسائل كافة من بينها وسيلة التعبير والتجسيد الفني التي تراوحت بين المسرح والسينما لاحقاً.

كان وهبي يشير مراراً إلى وضع الفن في المجتمع قبل أن يحتضنه جيله الرائد قائلاً: «قبلنا لم تكن تقبل المحاكم الشهادة من اثنين... القرداتي والمشخصاتي!».

لكن وهبي صار المشخصاتي العظيم، في المسرح والسينما، ومخرجاً في كل منهما ومنتجاً لأفلام من بينها «أولاد الذوات»، أول فيلم عربي ناطق (1932)، وهو مقتبس عن إحدى أنجح مسرحياته وقد كتب بنفسه النص للسينما.

أخرج وهبي 30 فيلماً وكتب ما لا يقل عن 40 فيلماً وشارك في تمثيل ما لا يقل عن 60 فيلماً، ولديه رصيد مسرحي يبلغ 320 مسرحية.

درس وهبي التمثيل في إيطاليا وتتلمذ على يد الفنان الإيطالي كيانتوني، وبعد مواجهة ظروف حاولت أن تعيق موهبته من بينها رفض الأسرة العريقة، التي ينتمي إليها في مدينة الفيوم حيث نشأ، انخراطه في الفن، استطاع أن يتألق ويحقق رغبته، وكانت الذروة تأسيس «مسرح رمسيس» (1923)، الذي ضم الشوامخ: حسين رياض، أحمد علام، فتوح نشاطي، عزيز عيد، مختار عثمان، زينب صدقي، أمينة رزق، فاطمة رشدي، وعلوية جميل.

كذلك أنشأ يوسف وهبي شركة إنتاج أفلام سينمائية باسم «رمسيس» (1930) بالتعاون مع صديقه المخرج السينمائي محمد كريم، وكان أول إنتاج له فيلم «زينب» (1930) من إخراج محمد كريم عن قصة للدكتور محمد حسين هيكل، وهو الأول في إنتاجنا الروائي، ثمّ «أولاد الذوات» (1932) من إخراج كريم أيضاً، ثم كتب فيلم «الدفاع» (1935) وأخرجه بالتعاون مع المخرج نيازي مصطفى، لينتج بعد ذلك «المجد الخالد» (1937) وفيه كان مخرجاً وكاتباً وبطلاً.

أدى وهبي بطولة ثلاثة أفلام مهمة من إخراج توغو مزراحي وبطولة نجمة الطرب والتمثيل الرائعة الساطعة ليلى مراد: «ليلة ممطرة» (1939)، «ليلى بنت الريف» (1941)، و«ليلى بنت المدارس» (1941).

في عام 1944 أخرج فيلم «غرام وانتقام» وتقاسم بطولته مع أسمهان، وهي بدورها إحدى أساطير الطرب العربي. لكن الفيلم كان عملها الأخير، إذ أودت حادثة بها قبيل الانتهاء من التصوير، فحملت نهاية الفيلم مرثية حزينة مؤثرة لها.

شاع خطأ ربط وهبي بمدرسة واحدة تحتفي بالأداء المسرحي الذي لا يخلو بحكم طبيعة المسرح من المبالغة والصوت العالي بغية التأثير وإيصال الفكرة، لكن أفلام وهبي السينمائية في مراحله أو محطاته الأخيرة تؤكد طبيعة أدائه القابلة للتنوّع والتطوّر باستمرار والتي يسيطر عليها الحس المرهف والدقيق. وليس أدلّ على ذلك مما رأيناه في فيلميه الشهيرين من إخراج فطين عبد الوهاب، قطب السينما الكوميدية الراقية: «إشاعة حب» (1960) مع سعاد حسني وعمر الشريف وعبد المنعم إبراهيم، و«اعترافات زوج» (1964) مع فؤاد المهندس وشويكار وهند رستم وماري منيب.

هنا نرى وهبي في أداء جديد عصري وروح كوميدية جميلة ويكشف عن إمكانات اتسعت وامتدت من التراجيديا والميلودراما في مسرحه القديم إلى روح الفكاهة والسخرية العذبة في هذه الأفلام، إلى جانب أدائه الراقي الذي لا ينسى في أفلام حديثة مثل «حياة أو موت» (1954)، «الناس اللي تحت» (1960)، «الاختيار» (1971) و«إسكندرية ليه» (1979) مع المخرج يوسف شاهين... وغيرها.

أحبّ وهبي الناس وعبّر عنهم في فنه ودعا باستمرار إلى مجتمع تعلو فيه قيم العمل والعدل، ووقف دائماً في صفّ البسطاء والمظلومين في أعماله الدرامية فأحبه الناس وشعروا بصدقه. لذلك أطلق عليه لقب «فنان الشعب» و«عميد المسرح العربي»، ويظل في نظر الناس دوماً أحد الفنانين الخالدين.

يوسف وهبي نجم كبير أعطى بلا حدود، وهو أحد الرواد والقادة الوجدانيين الذين لا نتصوّر الفن والوطن من دونهم!

«ميكي»... عودة خجولة لأفلام العائلة

هند موسى

بعد غياب سنوات عن المشهد السينمائي، تعود أفلام العائلة من خلال «عائلة ميكي»، تأليف عمر جمال وإخراج أكرم فريد، فهل يكون أول الغيث في استعادة المجد الذي صنعته «أم العروسة»، «عائلة زيزي»، «إمبراطورية ميم»، «الحفيد» وغيرها من أفلام رصدت وضعية العائلة خصوصاً، وتبقى حاضرة في الأذهان على الدوام؟

لم ينجح فيلم «عائلة ميكي»، في إعادة العائلة إلى الشاشة بعد سنوات من الغياب فحسب، لكن الأهم أنه قدّم مشاكلها مع إضافة لمسة من الحداثة ليتناسب مع طبيعة العصر الذي يُعرض فيه.

تتمحور القصة حول أسرة تتقدم إلى إحدى المسابقات للحصول على لقب «الأسرة المثالية»، ومن خلال الأحداث نتعرف إلى أزمات ومشاكل أفرادها الذين ينتمون إلى أجيال مختلفة.

إذا قارنا المشاكل المطروحة في هذا الفيلم وتلك التي كانت موجودة في زمن «إمبراطورية ميم» نكتشف مدى التغييرات التي طرأت على المجتمع عموماً وعلى الشباب خصوصاً.

سطحي أم جريء؟

ترى الناقدة ماجدة خير الله أن الطابع الذي ينتمي إليه «عائلة ميكي» لا يدخله ضمن تصنيف أفلام العائلة، لأنه يتناول مشاكل الأسرة والمجتمع بشكل سطحي، وهذا لا يعيب الفيلم في تصوّرها، لأنه لا يهدف إلى ذلك من الأساس بل يقدّم كوميديا بسيطة عن حياة امرأة عاملة تحمل همّ أسرتها والدليل اسمه، وإن كان هذا النوع يحبّه المشاهدون.

في المقابل، يؤكد د. رفيق الصبان أن «عائلة ميكي» من نوعية الأفلام الجريئة أداءً ونصاً، «فهو يعالج قضايا الأسرة بقسوة وحنان» على حدّ تعبيره.

يضيف الصبان: «قد يبدو الفيلم ظاهرياً من نوعية الأفلام الخفيفة، إلا أنه في الحقيقة يعالج قضايا مهمة ويندرج في خانة أفلام العائلة التي نحتاج إليها اليوم ولا نجدها بسبب الجهات الإنتاجية التي لا تعنيها مناقشة مشاكلنا، وترغب في جني الأموال عبر تشجيع نوعية أفلام تتخذ من الإثارة نهجاً لها مثل «ولاد البلد»، ذلك عكس «عائلة ميكي» فعلى رغم جرأته إلا أنه بعيد كل البعد عن الابتذال».

بطولة جماعيّة

لا ينتمي «عائلة ميكي» إلى أفلام العائلة بقدر انتمائه إلى نوعية الأفلام الشبابية مثل «أوقات فراغ» و«الماجيك» برأي الناقد نادر عدلي، على اعتبار أنه لم يتوقف كثيراً عند الأب والأم بل ركّز على مشاكل الأبناء.

أما عن السر وراء اختفاء سينما العائلة أو عدم الحماسة لتقديمها، فيعزو عدلي ذلك إلى أن طبيعة السوق السينمائي تتطلب أفلاماً ذات مواضيع معينة مثل قصص الحب أو توليفة ضحك وإثارة...

يلاحظ عدلي أن إصرار نجوم معينين على أن يتولوا البطولة المطلقة وأن يكونوا محور الأحداث يحول دون مشاركتهم في أفلام البطولات الجماعية، بالإضافة إلى ضعف قدرة الإنتاج على التعاقد مع نجوم قد تسند إليهم أدوار الآباء والأمهات سواء من ناحية البدل الماضي أو صغر مساحة الدور مقارنة بتاريخهم... «ذلك كله يساهم في إنتاج أفلام خالية من «الزبدة» أو بالأحرى من معالجة القضايا العائلية»، على حد قوله.

ارتياد دور العرض

يرى الناقد عصام زكريا أن اختفاء عادة ارتياد دور العرض هو سبب غياب مثل هذه النوعية من الأفلام، «فقديماً كانت الأسرة تقصد دار العرض لمشاهدة فيلم عاطفي، وفي الستينيات ظهرت أفلام العائلة التي شجعت الأسر على التمسك بعادة الذهاب إلى السينما، لكن في ظل وجود الرقابة ومناخ الانفتاح في الوقت نفسه اختلّت الموازين في الميادين كافة، ما أثر على عدم وجود أفلام للكبار وأخرى للصغار، وكذلك الحال بالنسبة إلى أفلام العائلة».

في الأحوال كافة، حتى لو اختلفنا مع «عائلة ميكي»، لا يمكننا إنكار أنه خطوة في حدّ ذاته إلى أفلام عائلية تتناول قضايا الأسرة، ونأمل في أن تلقى الدعم ليُكتب لها الاستمرار.

من «عائلة ميكي»

من «عائلة زيزي»

لقطات

أحمد حلمي منتج للمرة الأولى

يعقد الممثل أحمد حلمي جلسات عمل مع المنتج كامل أبو علي، يحاول خلالها الأخير إقناع حلمي بالتراجع عن قراره بالاتجاه إلى الإنتاج الذي اتخذه منذ أيام في خطوة سبقه إليها أحمد مكي.

ينوي حلمي أن يقوم بالإنتاج من خلال إحدى شركات الإنتاج تماماً كما فعل مكي، لكنه لم يستقر بعد على اسم لشركته الجديدة التي تنطلق بعملها في بداية العام المقبل.

منّة ترفض السفر مع تامر

رفضت الممثلة منّة شلبي السفر مع الفنان تامر حسني إلى تونس لحضور عرض فيلمهما الأخير «نور عيني» الذي شاركت في بطولته، مبرّرة اعتذارها بانشغالها بتصوير أعمال أخرى.

البعض أرجع سبب اعتذار منّة الحقيقي إلى وجود خلاف مع منتج الفيلم محمد السبكي بسبب تركيزه في الدعاية على حسني وتجاهله إياها، مع حذف مشاهد من دورها في الفيلم.

المناسبة
أفراح الفرحان والرمضان

المكان
صالة أفراح الميلم

احتفل عبدالمحسن الفرحان بزفاف نجله المهندس فرحان على كريمة محمد الرمضان في صالة أفراح الميلم، حضر المناسبة عدد من الشخصيات والمهنئين.

تهنئة من النيباري والخطيب والخرافي ومشعل الصباح

بدر البزيع يهنئ

عبدالله الجليبي وراشد الفرحان

فهد البحر يبارك

صالح الفلاح وحمد الحميضي وعبدالعزيز الفارس

حوار بين عبدالله الطويل وأحمد الراشد وفيصل الشايع

تهنئة من صالح الفضالة وأحمد المليفي

هلال المطيري وخالد الهلال يهنئان

أحمد المليفي وفيصل الشايع

أحمد الراشد وفيصل الشايع وهشام العتيبي

تهنئة من حمد المرزوق

تهنئة من عبدالمجيد الشطي وأسامة المرزوق

مصطفى الصانع يبارك

حامد السيف وعلي البداح يهنئان

جمع غفير في الوداع الأخير... يشيِّع جثمان الفنان المبدع غانم الصالح

فادي عبدالله

احتشد جمع غفير لتشييع الفنان المبدع الراحل غانم الصالح إلى مثواه الأخير مساء أمس في مقبرة الصليبيخات، إذ حضر مراسم التشييع عدد من الشيوخ وكبار مسؤولي قطاع الإذاعة والتلفزيون وبعض وكلاء التلفزيون السابقين، إضافة إلى مجموعة كبيرة من فناني الكويت والخليج ومحبي الصالح.

تسابق محبو الفقيد الغالي لتسجيل حضورهم في المشهد الأخير للمبدع الكبير، وهو ما عكس مدى شعبية هذا الفنان.

الوكيل الأسبق لتلفزيون الكويت سعدون الجاسم قال في كلمة مقتضبة في رحيل المبدع الصالح: "رحل رمز من رموز الفن، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته".

أما الوكيل السابق لتلفزيون الكويت والإعلامي القدير رضا الفيلي فقد عدد مناقب الراحل قائلاً: "حينما تستعيد خصاله وأخلاقه وسيرته وتعامله مع زملائه الفنانين والإعلاميين، تجده رجلاً يجسد الصدق والسماحة والمحبة والتفاؤل، ووجهاً ظل دائماً مشرقاً ومبتسماً في كل الأيام، وفي الجانب الإبداعي أفخر بأنني عشت معه في تلفزيون الكويت سنين عديدة، لقد كان من الرواد الكبار في الدراما الكويتية".

وأنهى الفيلي حديثه قائلاً: "هذا الرجل ترك إرثاً عظيماً نعتز به في دولة الكويت، وبصمته ستظل منيرة للزملاء والشباب ليقتفوا أثره في الخلق والإبداع وبالإيمان... العزاء لأسرته وكل الأسرة الفنية في الكويت، وسيبقى غانم بيننا بعطاءاته، فهو لم يغب ولن يغيب".

وقال الإعلامي الكبير ماجد الشطي: "الكويت فقدت علماً من أعلام الحركة الفنية الكويتية، ولا نقول إلا تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته، وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان".

وقال الفنان خالد العبيد: "غفر الله سبحانه وتعالى له جميع ذنوبه وسيئاته، وتوفاه مع الأبرار، وإن شاء الله نلتقيه في جنة النعيم".

أما الشيخ دعيج الخليفة الصباح فقال: "فقدنا رمزاً من رموز حركتنا الفنية، وهو من جيل الريادة الذي تعلمنا منه حب التضحية من أجل الفن".

وقال الفنان القدير محمد المنصور: "ستبقى ذكرى بوصلاح دائماً في عقول ونفوس الجميع، سواء من كان في عمره أو من الأجيال المتعاقبة، فقد ذهب جسداً ولكن أعماله ستبقى خالدة لتقدم في كل الأوقات وإلى الأبد".

وشارك الفنان السعودي علي السبع في العزاء، وقال: "كم عدد الجموع التي توافدت من أجل عزاء الفنان المرحوم غانم الصالح؟ الإنسان يقاس بعمله واحترامه وتقديره وانتمائه إلى وطنه، هذا الرجل اتفق معظم الناس على أنه رجل صالح وطيب، لقد أتى الكل من قطر والبحرين والسعودية والقاهرة ودبي وعُمان والكويت، ينتظرون دورهم لمدة ساعتين لتقديم العزاء في الراحل بوصلاح، إنه رجل وثروة قومية ووطنية، فالكويت أنتجت رجالات فعلاً يُتأسف على فقدانها، لكن هذه هي سُنَّة الحياة، ونتمنى أن نأخذ درساً وعبرة، ونمشي على الطريق الذي رسمه العظام من أمثال غانم الصالح".

الصالح محمولاً إلى مثواه الأخير (تصوير جابر عبد الخالق)

عبد الله الرويشد معزياً

محمد جابر ومحمد المنيع

الفرقة الصينية لذوي الاحتياجات الخاصة أطربت غناءً وأبهرت استعراضاً

احتفاءً بالذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الكويت وجمهورية الصين الشعبية، نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتعاون مع السفارة الصينية أمسية فنية مساء أمس الأول على مسرح الدسمة قدمت فيها الفرقة الصينية لذوي الاحتياجات الخاصة حفلاً استعراضياً استوحت فقراته من تراث بلدها المتنوع.

تميزت فقرات حفل «الفرقة الصينية» بالتنوع، إذ مزجت بين الاستعراض والغناء من التراث الصيني، كما أدى أحد المغنين الصينيين أغنية كويتية "ترى الليل عودني" للفنان مصطفى أحمد، واستطاع أعضاء الفرقة تقديم فقرات جميلة جداً، تؤكد أن قوة الإرادة تقهر الظروف الصعبة مهما كانت، كما تشير إلى التدريب المكثف الذي تقوم به الفرقة لتطوير مستوى عروضها بشكل مستمر.

أثنى الحضور على فقرات الحفل، لاسيما أن ثمة حسا فنيا كبيرا يتمتع به أعضاء الفرقة، يعتمد على الإشارة بالنسبة إلى فاقدي السمع، أو على الصوت بالنسبة إلى فاقدي البصر، اتسمت الليلة الصينية بدقة العزف والاداء المتزن.

بدوره، أكد السفير الصيني لدى الكويت هوانغ جيمين في كلمة افتتاح الحفل أنه وبمناسبة الذكرى الـ61 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية ومرور 40 عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع دولة الكويت تقوم فرقة الفنون الصينية لذوي الاحتياجات الخاصة "بزيارة الكويت لتقدم حفلتين لأبناء الشعب الكويتي احتفالا بهذه المناسبة".

ويشير السفير إلى متانة العلاقة بين البلدين، مؤكداً أن الكويت أول دولة خليجية عربية أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين قبل 40 عاما، مشيدا بالحكمة غير العادية والرؤية السياسية التي فتحت عهدا جديدا في تاريخ العلاقات الثنائية، مثمناً جهد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على استضافته الفرقة وتوفير كل سبل النجاح لأعضائها.

تطور العلاقات

من جهته، أعرب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالانابة عبدالهادي العجمي في كلمة الافتتاح عن سعادة المجلس باستضافة الفرقة الصينية لذوي الاحتياجات الخاصة، تنفيذا للاتفاقية الثقافية التي وقعت منذ عام 1982، لتقدم عروضها في الكويت احتفالا بمرور 40 عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ممتدحاً تطور العلاقات. وأضاف: "إن العلاقات بين البلدين الصديقين شهدت نموا متزايدا وتعاونا كبيرا في كل المجالات"، مؤكدا حرص المجلس الوطني على دعم هذا التعاون وتطويره باستمرار.

واشار العجمي إلى استضافة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اسبوعا ثقافيا صينيا في الفترة الماضية، فضلا عن التعاون في اقامة اسبوع للسينما الصينية في الكويت، كما استضافت الصين فرقا شعبية كويتية.

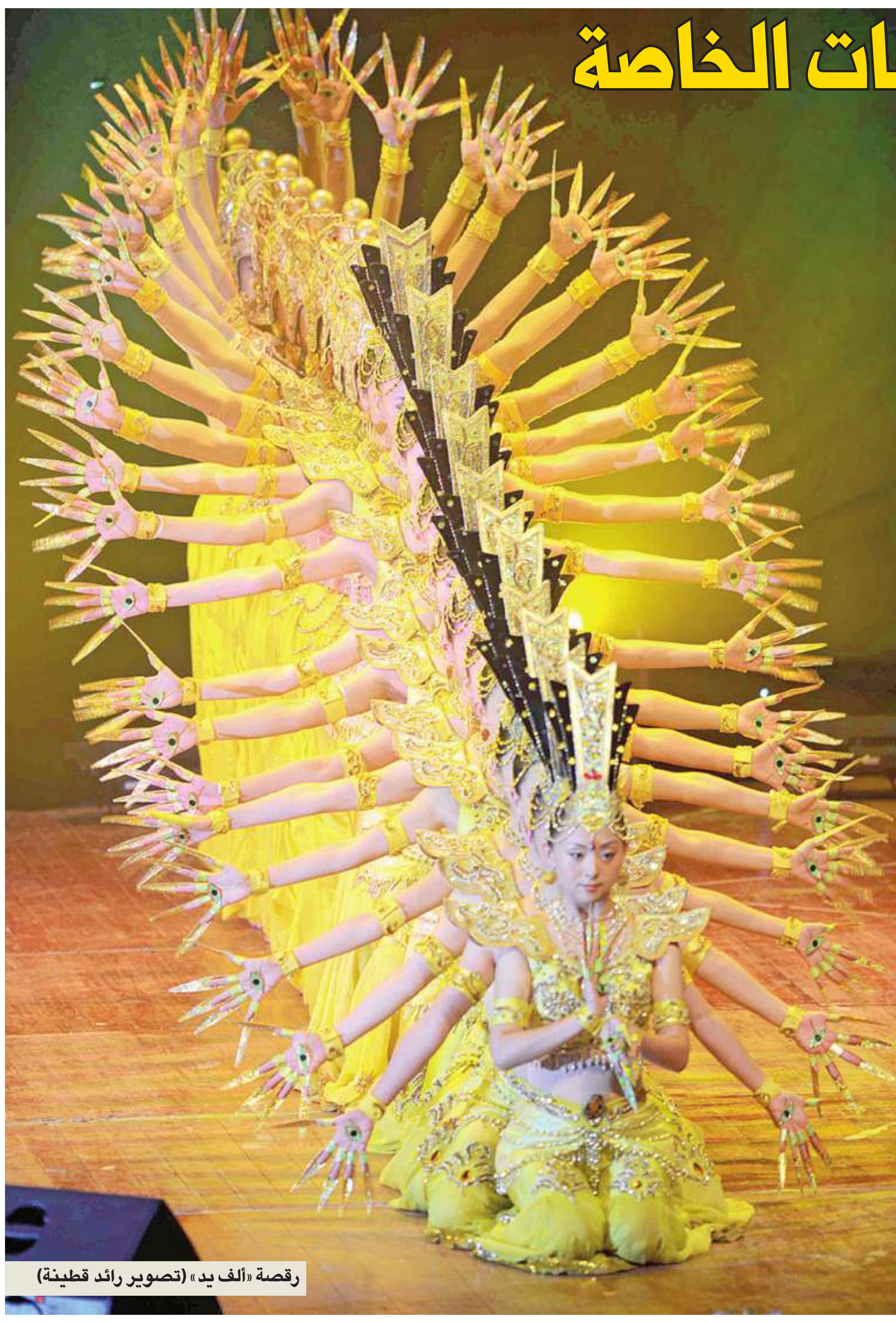
رقصة «ألف يد» (تصوير رائد قطينة)

بعض أعضاء الفرقة من ذوي الاحتياجات الخاصة

برامج سينسكيب
من 2010/10/21 إلى 2010/10/26

STONE (1.43hrs)
MOHALAB 12.45- 3.00- 5.15- 7.30- 9.45- 12.05am
FANAR 1.30- 3.45- 6.00- 8.15- 10.30-12.45am
MARINA 1.15- 3.30- 5.45- 8.00- 12.15am
AVENUES 1.45- 4.00- 6.15- 8.30- 10.45- 1.00am
360 12.45- 3.00- 5.15- 7.30- 9.45- 12.05am
AL KOUT 1.00- 3.15- 5.30- 7.45- 10.00- 12.15am
LAILA 10.15pm

ALPHA AND OMEGA (1.39hrs)
FANAR 2.00- 4.00- 6.00- 8.00pm
AVENUES 1.00-3.15-5.30-7.45-10.00pm
360 1.30- 3.45- 6.00(No Fri)- 8.15- 10.30pm
AL KOUT 12.30- 2.30- 6.30

THE HOLE (1.28hrs)
SHARQIA 3D- 12.45- 6.45-8.45- 10.45- 12.45am
MOHALAB 3D- 6.15-8.15- 10.15- 12.15am
FANAR 3D- 10.00pm
MARINA 3D- 2.30- 6.30-10.30- 12.30am
AVENUES 3D- 1.30- 6.00- 10.30- 12.45am
360 V.I.P 3D- 12.45- 3.00- 5.00- 7.00- 9.00- 11.00- 1.00am
360 VIP- 1.45- 6.45- 11.30pm
AL KOUT 3D- 8.30- 10.30- 12.30am
BAIRAQ 3D- 6.30- 8.30- 12.30am
LAILA 6.00pm
PLAZA 8.45pm
AJIAL 3.45-7.30-9.30
METRO 8.00- 10.30(No Fri)

HELM AL OMAR) (1.51hrs)
SHARQIA 1.15- 7.30- 9.45pm
MOHALAB 1.45- 6.15(No Fri)- 12.30am
FANAR 2.45- 5.00- 9.30pm
MARINA 1.00- 7.15- 11.45pm
AVENUES 12.45- 3.00- 7.30- 9.45- 12.05am
360 2.00- 4.15- 6.30- 8.45-11.00pm
AL KOUT 4.00- 8.00pm
BAIRAQ 1.30- 6.45- 9.00pm
PLAZA 10.45pm

LEMBI 8 GIGA
SHARQIA 5.15pm
FANAR 12.30- 7.15- 11.45pm
AVENUES 5.15- 915- 11.30pm
360 2.15- 615- 10.45pm
AL KOUT 3.00pm
MARINA 5.00pm
BAIRAQ 7.30pm
GRANADA 4.00 (Sat+Mon)

TAKERS (1.45hrs)
SHARQIA 2.00- 6.00- 10.00pm
FANAR 1.45- 12.15am
MARINA 9.30pm
AVENUES 1.15- 3.30- 5.45-8.00- 10.15- 12.30am
360 2.30- 4.45- 7.00- 9.15- 11.45pm
AL KOUT 12.45- 5.15- 9.30pm
BAIRAQ 12.30- 2.45pm

I'LL SLEEP WHEN I'M DEAD (Re- Release) (1.40hrs)
AVENUES 5.30- 7.45- 10.00-12.15am
360 2.15- 4.30- 6.45- 9.00- 11.15pm

RESIDENT EVIL: AFTERLIFE (1.34hrs)
SHARQIA 3D- 4.45pm
FANAR 3D- 12.05am
MARINA 3D- 12.30- 8.30pm
AVENUES 3D-3.45-8.15pm
360 3D 7.45- 10.00- 12.15am
AL KOUT 3D-4.30pm
BAIRAQ 3D-2.30-10.30pm
MOHALAB 3D-4.15pm
METRO 3.30- 5.30pm

DEVIL (1.19hrs)
SHARQIA 3.30- 12.05am
MOHALAB 10.45pm
FANAR 2.45- 8.30pm
AVENUES 1.15- 3.15- 5.15- 9.15- 11.15pm
360 4.30- 6.30- 8.30- 10.30- 12.30am
AL KOUT 7.30- 11.45pm
MARINA 3.15- 10.15pm
LAILA 8.15pm
PLAZA 3.30pm

TEKKEN (1.25hrs)
SHARQIA 4.15- 8.15- 12.15am
FANAR 1.00- 4.30- 10.15- 12.30am
AVENUES 1.30- 3.30- 7.15pm
360 1.45- 4.00- 8.45- 1.00am
AL KOUT 6.15- 12.45am

AAKROSH (Hindi)
360 2.30- 5.30- 8.30pm

180FILM 3456
cinescape.com.kw
Let Go! cinescape سينسكيب عيش الدورا

تسالي

الكلمات المتقاطعة

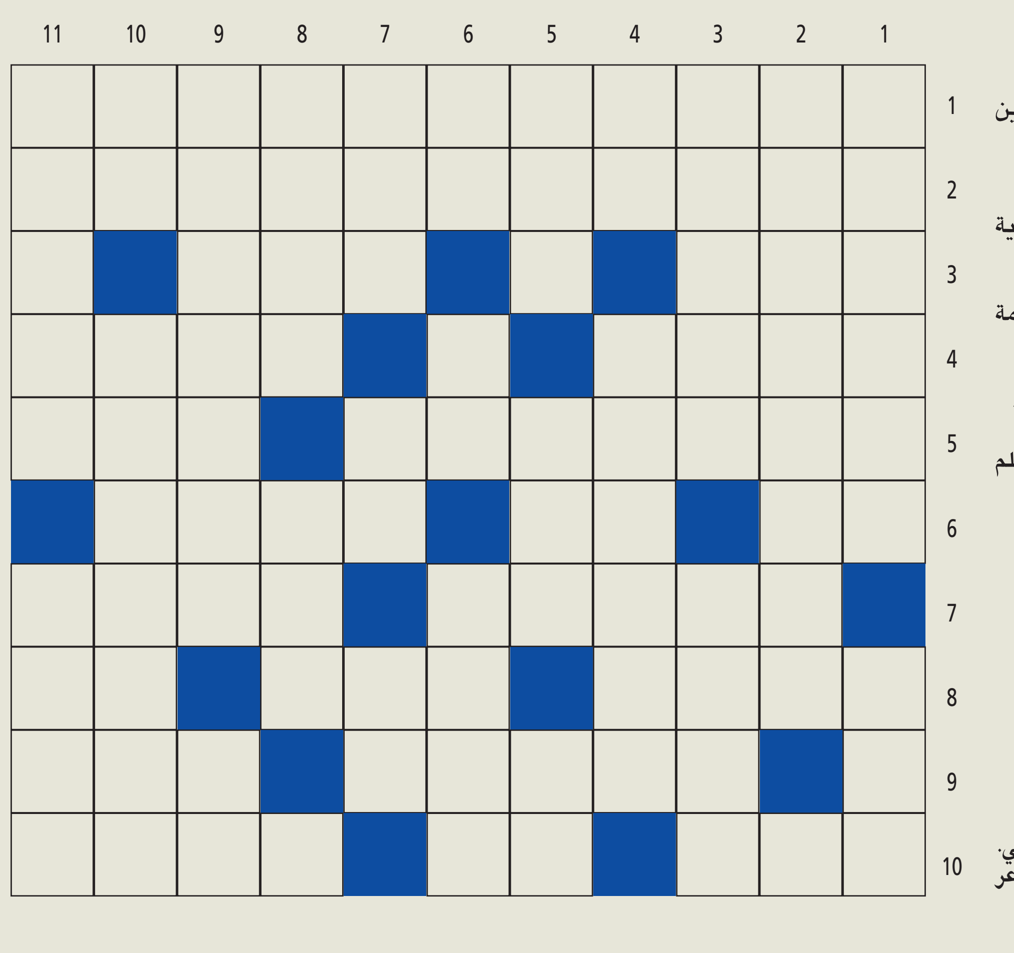

أفقياً

1 – جزء من علم الفيزياء يبحث في قوانين النور والرؤية.
2 – سلطان عُمان.
3 – ادخر واقتصد – عيب.
4 – مدينة أميركية عاصمة إيداهو الأميركية – مرتبة ومركز.
5 – أغنية لأم كلثوم – جمعه وضمه.
6 – متشابهان – نوتة موسيقية – عاصمة دولة آسيوية.
7 – يقيده – انسحق.
8 – عسكري – ما يوضع تأميناً للدين – قفز.
9 – عاصمة دولة أوروبية – دام وثبت.
10 – علا وارتفع – رفق بالابل – صار على علم ومعرفة تامة بالشيء.

عمودياً

1 – تدابير تأديبية – ناقوس.
2 – شاعر فرنسي راحل.
3 – عطايا – اشتدوا في العمل.
4 – حرف عطف – دولة أفريقية.
5 – لدغ – مدينة فرنسية – ثرى.
6 – متشابهان – سعل – دقه دقاً عنيفاً.
7 – عمل الشيء – سنور – ضمير منفصل.
8 – مصوّر – مدينة صينية.
9 – يعيقون ويصعّبون الأمر – جنس طير مائي.
10 – للتفسير – شاعر مصري راحل لقّب بـ«الشاعر الحزين».
11 - تسنده – طائفة من الغنم.

sudoku

			7		5			
		3		2				
9						4		
8			1			7		
	1		6					3
3	4				8	6		
1	5	9				8		
		2						
						5	9	4

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

الكلمات المتقاطعة: [illegible]

sudoku

6	8	4	7	1	5	2	3	9
5	7	3	9	2	4	1	6	8
9	2	1	3	8	6	4	5	7
8	9	6	1	3	2	7	4	5
2	1	5	6	4	7	9	8	3
3	4	7	5	9	8	6	1	2
1	5	9	4	7	3	8	2	6
4	6	2	8	5	9	3	7	1
7	3	8	2	6	1	5	9	4

«السلطة الفلسطينية»: سنطلب من واشنطن الاعتراف بـ«الدولة» وإلا فسنلجأ إلى مجلس الأمن... ثم الجمعية العامة

كلينتون توصي بمواصلة المفاوضات وزيادة الدعم المالي لـ«السلطة»

تعتزم السلطة الفلسطينية أن تطلب من واشنطن رسمياً الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67، إذا انهارت المفاوضات المباشرة، بينما أوصت وزيرة الخارجية الأميركية بعدم وقف المفاوضات رغم الصعوبات الحالية، داعية إلى زيادة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية.

أعلنت الرئاسة الفلسطينية أمس، أنها ستطلب رسمياً من واشنطن الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود الرابع من يونيو 1967، إذا فشلت المفاوضات مع الإسرائيليين، في وقت أوصت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بمواصلة المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع، مطالبة بزيادة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية.

وقال نمر حماد المستشار السياسي للرئيس محمود عباس: "سنطلب رسمياً من واشنطن الاعتراف بالدولة الفلسطينية"، مضيفاً أن هذه الخطوة ستأتي لمواجهة "التعنت الإسرائيلي بمواصلة الاستيطان، ولأن الإدارة الأميركية دعت إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعت مراراً إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة ومتصلة وذات سيادة".

وأضاف حماد انه "إذا تعذر هذا الخيار فسنذهب إلى مجلس الأمن الدولي للاعتراف رسمياً من قبل مجلس الأمن بالدولة الفلسطينية". وتابع: "وإذا تعذر ذلك فسنتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للاعتراف بالدولة".

700 وحدة سكنية

جاء ذلك في وقت أعلنت منظمة "السلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان أمس، أن أكثر من 600 وحدة سكنية جديدة بوشر بناؤها في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة منذ انتهاء مهلة تجميد التوسع الاستيطاني في 26 سبتمبر الماضي.

وقالت المسؤولة في المنظمة حاغيت عوفران: "بحسب تقديراتنا هناك ما بين 600 إلى 700 وحدة سكنية تم الشروع في بنائها في أقل من شهر، وهو ما يزيد بأربعة أضعاف على وتيرة البناء التي كانت سائدة قبل التجميد"، وأضافت: "هناك طلبات شراء فورية لألفي مسكن من أصل الـ13 ألفاً التي حصلت على جميع التراخيص اللازمة".

وعلق الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبوردينة على هذا التقرير قائلاً إن استمرار البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة يشكل "تحدياً سافراً" للفلسطينيين والعرب والإدارة الأميركية والجهود الدولية لتحريك عملية السلام.

وفي السياق، نددت "مجموعة الحكماء الدولية" بالسياسة الإسرائيلية في القدس، وقال الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر الذي زار حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة على رأس وفد من "الحكماء" إن القدس الشرقية يجب أن تكون عاصمة دولة فلسطين وإنه مسموح لليهود بالسكن فيها فقط تحت سيادة فلسطينية.

كلينتون

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية قالت أمس الأول، خلال مأدبة أقامتها جماعة "فريق العمل الأميركي بشأن فلسطين" المؤيدة للحقوق الفلسطينية: "المفاوضات ليست سهلة لكنها ضرورية جداً" مشيرة إلى أن "تأجيل القرارات أسهل دائماً من اتخاذها".

وأشارت كلينتون إلى أن الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مازال كلاهما ملتزمين بحلّ الدولتين على الرغم من الخلافات الحالية. ودعت كلينتون الدول المانحة والدول العربية إلى زيادة مساعدتها المالية للسلطة الفلسطينية، كما طالبت إسرائيل بأن تفعل المزيد لتخفيف الحصار الاقتصادي عن قطاع غزة

إلى ذلك، طالب قادة منظمات يهودية أميركية يشاركون في مؤتمر ينظمه "معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي" في القدس نتنياهو بالاستجابة للمطلب الدولي بتمديد تجميد البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، والتوصل في أقرب وقت ممكن إلى تفاهم بشأن الموضوع مع الإدارة الأميركية معبرين عن قلقهم على مستقبل العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة.

(القدس، رام الله، أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي آي)

كارتر والناشطة الهندية إيلا باهات والرئيسة الأيرلندية السابقة ماري روبنسون في زيارة إلى حي سلوان في القدس الشرقية أمس (رويترز)

تحطم طائرة إسرائيلية من دون طيار في شمال غزة

أعلنت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن طائرة للجيش الإسرائيلي من دون طيار تحطمت أمس، في شمال قطاع غزة، وعملت لاحقاً وحدة عسكرية على استعادتها، مشيرة إلى أن "السبب الأولي هو عطل تقني". وتبث هذه الطائرات من دون طيار صوراً عن المنطقة التي تحلق فوقها، وتتيح خصوصاً للجيش الإسرائيلي رصد احتمال إطلاق صواريخ فلسطينية على إسرائيل.

(القدس. أ ف ب)

أزمة بين الأزهر والحكومة المصرية بسبب «الأوقاف»

● القاهرة - الجريدة.

في محاولة منه لاسترداد استقلاله المالي، طالب الأزهر الشريف الحكومة المصرية ممثلةً في وزارة الأوقاف، برد جميع أوقافه إليه، بينما تُصر الحكومة على إدارة تلك الأوقاف والإنفاق على الأزهر من دخولها، وهو ما فجر أزمة بين المؤسسة الدينية الكبرى والحكومة. وبينما نفى الأزهر استرداد أوقافه، وأكد أنها ضائعة وطالب بها، أكدت مصادر في وزارة الأوقاف لـ"الجريدة" أمس، أن "الأزهر الشريف استرد جميع أوقافه ولم يعد لديه أي وقف تحت إشراف الوزارة، وبقية أوقاف الأزهر تحت يد إدارة الإصلاح الزراعي منذ عام 1962". المتحدث الرسمي باسم شيخ الأزهر السفير محمد رفاعة الطهطاوي، أعلن أن "الأزهر بدأ وضع خطة متكاملة لاسترداد جميع أوقافه وإعادة إشرافه الكامل عليها"، مشيراً إلى اتصالات بين الأزهر والحكومة لتشكيل لجنة لدراسة هذا الأمر.

واشنطن تجدد التزامها سيادةَ لبنان... و«المحكمة»

مقتل ضابط ورقيب في الجيش خلال مداهمة في مجدل عنجر

الحريري والرئيس القبرصي يستعرضان حرس الشرف في نيقوسيا أمس (دالاتي ونهرا)

● بيروت - الجريدة.

أكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون خلال اتصال مع رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان أمس الأول، التزام واشنطن سيادة لبنان واستقلاله واستقراره.

وعن موضوع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أعلنت كلينتون أن بلادها "تؤيد تأييداً تاماً البيان الأخير للأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) الذي قال إن الجهود التي تبذلها المحكمة الخاصة يجب أن تمضي قدماً من دون أي تدخل"، وشددت على أنه "لا ينبغي القبول بالمحاولات الرامية الى تشويه سمعة عمل المحكمة أو إعاقته أو تأخيره"، حسبما ذكرت السفارة الأميركية في بيروت في بيان أصدرته أمس.

وفي السياق نفسه، قالت مديرة مكتب الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأميركية نيكول شامبين في حديث لوكالة "آكي" الإيطالية أمس، إن زيارة نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان لباريس "تندرج في إطار التشاور الدائم مع الأصدقاء الفرنسيين"، مؤكدةً أن بلادها "تعمل مع فرنسا ودول أخرى من أجل الحد من التوتر في لبنان على خلفية المحكمة الدولية".

وشدّدت شامبين خلال لقاء مع بعض الصحافيين في باريس، على معارضة واشنطن فكرة أن لبنان يجب أن يختار بين العدالة والاستقرار، معتبرةً أن "هذا المفهوم خاطئ، فالعدالة لا تتناقض مع استقرار لبنان بل على العكس، والمحكمة الخاصة بلبنان تتخذ مساراً مهنياً، وتواصل عملها بشكل مستقل بعيداً عن أي تدخل".

وفي بيروت، كما كان متوقعاً، عبَر مجلس الوزراء اللبناني أمس الأول "حقل ألغام" ملف "شهود الزور"، على أساس تأجيله الى جلسة ستُعقد الأسبوع المقبل، بينما زار رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري قبرص أمس، وأجرى محادثات مع الرئيس القبرصي ديميتريس خريستوفياس، وغادر الرئيس سليمان إلى سويسرا لترؤس وفد لبنان إلى القمة الفرنكوفونية.

وفي قبرص، أكد الحريري أن لبنان سيرسم قريباً حدوده البحرية مع قبرص وسورية، وسيمضي قدماً في منح تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي.

مقتل رائد

ميدانياً، قُتل أمس الرائد في الجيش اللبناني عبدو جاسر من بلدة صغبين في البقاع، ورقيب من آل الميس، خلال عملية دهم كان الجيش يقوم بها في بلدة مجدل عنجر، لتوقيف أحد المطلوبين الذي حاول الهرب من الدورية.

إلى ذلك، وقع إشكال أمني قرب مستشفى "الحياة" في الشياح أمس الأول، بين العقيد في قوى الأمن الداخلي حسين صالح ودورية من الجيش اللبناني، عندما كانت الدورية تفض إشكالاً على أحقية مرور بين ابن العقيد صالح وأحد المارة. وفي التفاصيل أنَّه لدى حضور العقيد صالح لنصرة ابنه الذي شهر سلاحه في وجه الذين اشتبك معهم، حصل إشكال بينه وبين دورية الجيش، وتشير المعلومات إلى أنَّ صالح نُقِل إلى المستشفى على أثر الإشكال.

البحرينيون يختارون ممثليهم في مجلس النواب والمجالس البلدية غداً

● 127 مرشحاً يتنافسون على 35 مقعداً ● «الوفاق الوطني» واثقة باكتساح المناطق الشيعية

في ثالث انتخابات تشريعية وبلدية بعد إطلاق العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة عام 2001، عملية الإصلاح، يتوجّه الناخبون البحرينيون غداً إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في مجلس النواب ومجالس البلدية.

يتجه الناخبون البحرينيون غداً إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في مجلس النواب وفي خمسة مجالس بلدية في محافظات المملكة الخمس.

ويشارك في الانتخابات 127 مرشحاً بينهم 8 نساء، يتنافسون على 35 مقعداً من أصل 40 مقعداً في مجلس النواب، إذ إن المقاعد الخمسة المتبقية قد فاز بها مرشحون بالتزكية. وينتمي المرشحون بأغلبيتهم إلى الجمعيات السياسية التي هي بمنزلة أحزاب لكنها تتخذ تسمية جمعيات، لأن تشكيل الأحزاب يبقى محظوراً رسمياً. ويتنافس هؤلاء المرشحون على أصوات حوالي 318 ألف ناخب.

وتعتبر هذه الانتخابات الثالثة (بعد انتخابات 2002 و2006) بعد أن أطلق العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة عام 2001 عملية إصلاح اتسمت بالانفتاح السياسي بعد فترة من الاضطرابات المناهضة للحكومة، والتي كان يقف خلفها ناشطون شيعة يطالبون بعودة الحياة البرلمانية التي علقت عام 1975.

وأدت هذه العملية الإصلاحية الى تحويل البحرين من إمارة إلى مملكة دستورية، كما أقرت التشريعات الجديدة قيام الجمعيات السياسية رغم الإبقاء رسمياً على حظر قيام الأحزاب.

وباتت البحرين تتمتع ببرلمان من غرفتين، هما مجلس نواب منتخب ويتألف من 40 عضواً، ومجلس شورى معين من قبل الملك مع نفس عدد المقاعد.

تنشط في البحرين، حوالي 15 جمعية سياسية مسجلة رسمياً تمثل تيارات سياسية متنوعة.

ويشارك معظم هذه الجمعيات السياسية في الانتخابات النيابية والبلدية. وفي ما يلي أبرز الجمعيات الفاعلة في الحياة السياسية:

الجمعيات المعارضة:

● جمعية الوفاق الوطني الإسلامية: أبرز جمعيات المعارضة وتمثل التيار الرئيسي وسط الشيعة، وتعد كبرى الجمعيات السياسية في البحرين. قاطعت انتخابات 2002 وشاركت في انتخابات 2006، وحازت 17 مقعداً في مجلس النواب. وتشارك في انتخابات هذا العام بقائمة تضم 18 مرشحاً.

● جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد): تمثل تاريخياً امتداداً للجبهة الشعبية في البحرين (يسار) وباتت تضم ائتلافا من اليسار والقوميين والمستقلين. قاطعت انتخابات عام 2002 ثم شاركت في 2006. وتشارك في انتخابات هذا العام بقائمة من 3 مرشحين.

● جمعية العمل الإسلامي: شيعية تمثل تياراً تأسس في أواخر السبعينيات يعرف بـ"تيار الشيرازيين" نسبة إلى المرجع الديني آية الله محمد الشيرازي. قاطعت انتخابات 2002 وشاركت في انتخابات عام 2006، ثم عادت مجدداً إلى قرار المقاطعة هذه السنة.

● جمعية التجمع القومي الديمقراطي: تمثل تيار "البعثيين" في البحرين. قاطعت انتخابات عام 2002 وشاركت في انتخابات 2006، وهي تشارك في انتخابات هذا العام بمرشح واحد هو الأمين العام للجمعية حسن العالي.

● جمعية المنبر الديمقراطي التقدمي: تمثل تيار اليسار في البحرين، وهي امتداد لجبهة التحرير الوطني البحرينية، أول حزب شيوعي تأسس في منطقة الخليج عام 1955. شاركت في انتخابات 2002 وحازت 3 مقاعد، وشاركت أيضا في انتخابات 2006 لكنها لم تتمكن من إيصال أي من مرشحيها، وهي تشارك في انتخابات هذا العام بثلاثة مرشحين.

● جمعية الوسط العربي الإسلامي: تضم تياراً ناصرياً ينشط في البحرين، لكنها تضم إسلاميين أيضا. شاركت في انتخابات عام 2002 لكنها لم تتمكن من إيصال أي من مرشحيها. لم تطرح الجمعية مرشحين لانتخابات هذا العام.

«الإخوان» و«السلف»:

● جمعية المنبر الوطني الإسلامي: تمثل الذراع السياسية لجمعية الإصلاح (إخوان مسلمين). شاركت في انتخابات 2002، وتمكنت من الحصول على ثمانية مقاعد في مجلس النواب. شاركت في انتخابات 2006 ضمن تحالف مع جمعية "الأصالة" (التيار السلفي) وحازت 7 مقاعد. تشارك في انتخابات هذا العام بثمانية مرشحين، وتدخل في منافسة مع جمعية "الأصالة".

● جمعية الأصالة: الذراع السياسية لجمعية "التربية الإسلامية" التي تمثل التيار السلفي في البحرين. شاركت في انتخابات عام 2002، وتمكنت من الفوز بستة مقاعد في مجلس النواب. شاركت في انتخابات 2006 ضمن تحالف مع "المنبر الوطني الإسلامي" وحازت ستة مقاعد. تشارك في انتخابات هذا العام وتخوض منافسة مع "المنبر الإسلامي" وقد فاز أحد مرشحيها بالتزكية وهو النائب عادل المعاودة.

كما تنشط في البلاد حركتان سياسيتان هما:

● حركة الحريات والديمقراطية (حق): غير مرخصة، تأسست إثر انشقاق في جمعية الوفاق الوطني الإسلامية وتضم ناشطين شيعة وبعض المعارضين.

يواجه اثنان من قادتها اتهامات من السلطات بالضلوع في مؤامرة لتغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة، وهما الأمين العام حسن المشيمع والقيادي عبدالجليل السنقيس.

● حركة العدالة الوطنية: جمعية مرخصة رسميا، تأسست إثر انشقاق في جمعية التجمع القومي الديمقراطي، وهي جمعية صغيرة تضم ناشطين يساريين ومستقلين وتنشط خصوصا في مدينة المحرق ذات الأغلبية السنية.

تضم الحركة التي يتزعمها الناشط المحامي عبدالله هاشم، مستقلين وإسلاميين وشاركت في انتخابات 2006 بأكثر من مرشح، أبرزهم أمينها العام عبدالله هاشم الذي ترشح في هذه الانتخابات أيضاً.

توقعات

وفي ما تبدو جمعية "الوفاق الوطني الإسلامية" واثقة باكتساح المناطق الشيعية ما يضمن لها 18 مقعداً، تمثل الدوائر المختلطة مذهبياً الأمل الوحيد لمرشحي اليسار والمستقلين والنساء.

وبينما يتنافس أكبر تيارين سنيين، الإخوان المسلمون والسلفيون، في المناطق السنية، يرى مراقبون أن الدوائر المختلطة يمكن أن تشهد اختراقات محدودة لمرشحين من خارج التكتلات المذهبية الكبرى.

وقال الأمين العام لجمعية "الوفاق الوطني الإسلامية" الشيخ علي سلمان في تصريح لوكالة "فرانس برس"، إن "الوفاق واثقة تماما من فوز مرشحيها الـ18 في هذه الانتخابات". ودعا سلمان إلى "حل سياسي" لقضية الناشطين الـ23 الذي سيمثلون للمرة الأولى أمام المحكمة في 28 أكتوبر الجاري بتهمة التآمر على نظام الحكم في المملكة.

(المنامة - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

ناشطات بحرينيات يشاركن في مهرجان انتخابي في المنامة أمس الأول (أ ب)

المالكي يستكمل في تركيا جولة «الطمأنة» الإقليمية وكتلته تتقدم في المفاوضات مع الأكراد

«العراقية» تتراجع عن ترشيح عبد المهدي لرئاسة الحكومة

استكمل رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته زعيم «ائتلاف دولة القانون» نوري المالكي، في تركيا أمس، جولته على الدول الإقليمية التي كان حددها سابقاً، وهي سورية والأردن وإيران ومصر، والتي وضعت في إطار طمأنة هذه الدول والحصول على دعمها لنيله «ولاية ثانية».

غول مستقبلاً المالكي في اسطنبول أمس (رويترز)

في وقت تتزايد الأنباء حول تقدم المحادثات بين "التحالف الكردستاني" و"التحالف الوطني" في العراق، بشأن ترشيح رئيس الوزراء المنتهية ولايته زعيم "ائتلاف دولة القانون" نوري المالكي، لولاية ثانية في رئاسة الوزراء، واصل الأخير جولته الإقليمية أمس، حيث عقد محادثات في أنقرة مع المسؤولين الأتراك، لم يعد خفياً انها تهدف الى الحصول على الدعم لنيله الولاية الثانية.

وعقد المالكي فور وصوله الى مدينة اسطنبول التركية، اجتماعا موسعاً مع الرئيس التركي عبدالله غول، تمحورت حول أزمة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، على ما أفاد مصدر إعلامي مرافق للمالكي..

وغادر المالكي اسطنبول، متوجها الى العاصمة أنقرة، حيث التقى نظيره رجب طيب أردوغان، وناقشا "الملفات السياسية والاقتصادية، فضلاً عن التطورات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط".

في غضون ذلك، أعلن القيادي في التيار "الصدري المنضوي" في التحالف الوطني نصار الربيعي أمس، أن "التحالف الوطني توصل إلى اتفاق مع التحالف الكردستاني على 25 نقطة متطابقة"، مبينا أن "النقاط الـ25 التي تم الاتفاق عليها مشتركة بين ما تضمنته ورقة المطالب الكردية وورقة العمل التي أعدها التحالف الوطني".

ويذكر أن "التحالف الوطني" يتشكل من "الائتلاف الوطني" و"ائتلاف دولة القانون"، وكان أعلن دعم ترشيح المالكي، لكن دون موافقة "المجلس الأعلى الإسلامي" الذي يتزعم "الائتلاف الوطني".

واشار الربيعي الى أن "التحالف الوطني" وافق على أغلب ما جاء في ورقة المطالب الكردية، و"لم يتبق إلا نقاط بسيطة وغير مهمة.

نفي «العراقية»

بعد أن أعلن نائب رئيس الجمهورية المنتهية ولايته والقيادي في قائمة "العراقية" طارق الهاشمي، أمس الأول، تنازل "العراقية" عن حقها الدستوري في تشكيل الحكومة لمصلحة نائب رئيس الجمهورية المنتهية ولايته القيادي في "المجلس الأعلى" عادل عبد المهدي، نفت "العراقية" أمس توصلها إلى اختيار عبد المهدي أو غيره كمرشح لمنصب رئاسة الوزراء.

وبعد أن أعلن منذ أيام دعم قائمته ترشيح عبد المهدي لرئاسة الحكومة، قال المتحدث باسم "العراقية" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي، حيدر الملا أمس، إن "العراقية وضعت خريطة طريق من ثلاث مراحل، أولاها الاتفاق على البرنامج الحكومي الذي يحقق الشراكة الوطنية، والمصالحة الوطنية، وتقاسم الصلاحيات بين القوائم الفائزة، والثانية تخول العراقية حق توزيع المناصب الرئاسية الثلاثة، وفق المحاصصة الطائفية والقومية على ضوء ما كان معمولاً به في الفترة الماضية".

وتابع الملا انه "بعد إنجاز هاتين المرحلتين سننتقل إلى اختيار رئيس للوزراء يحظى بتوافق الكتل السياسية كافة، لأنه منصب يعني كل العراقيين ولا يختص به مكون اجتماعي أو سياسي بعينه، على حساب الآخرين"، مؤكدا أن القائمة "لم تتوصل حتى الآن إلى اختيار مرشح لمنصب رئاسة الوزراء، ليكون عبد المهدي أو غيره".

واعتبر الملا أن "سياسة المحاور، التي تنتهجها دولة القانون والتيار الصدري، لن تفضي إلى حكومة شراكة وطنية".

(بغداد - أ ف ب، أ ب، يو بي آي)

السودان: مصر تقترح صيغة «وسطية» لنشر قوات دولية بين الشمال والجنوب

الجيش الجنوبي لـ الجريدة: نستعد بأسلحة ثقيلة وحديثة

جوبا - رفيدة ياسين

وصلت أزمة نشر قوات دولية بين الشمال والجنوب في السودان إلى مرحلة جديدة، فبينما أكدت مصادر أن وزير الخارجية المصرية أحمد أبوالغيط ورئيس الاستخبارات المصرية اللواء عمر سليمان، اللذين أجريا محادثات مع الرئيس السوداني عمر البشير في الخرطوم أمس، قبل أن يتوجها إلى عاصمة الجنوب جوبا، اقترحا صيغة وسطية لنشر قوات دولية بين الشمال والجنوب، توقع مصدر رفيع زيارة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جون كيري لجوبا للتباحث بشأن القضية نفسها.

وكشفت مصادر سودانية مطلعة أمس أن أبوالغيط وسليمان اقترحا صيغة وسطية لم يحددها بشأن نشر قوات دولية على الحدود بين الشمال والجنوب، وهو ما ترفضه حكومة الخرطوم وتصر عليه حكومة الجنوب، وذلك خلال لقاءين منفصلين مع الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت، بهدف تقريب وجهات النظر بين الشريكين حول القضايا محل الخلاف.

من جهة أخرى، كشف مصدر رفيع في حكومة الجنوب لـ"الجريدة"، عن زيارة كيري لجوبا، للقاء رئيس حكومة الجنوب للتباحث بشأن مسألة نشر القوات على الحدود، ولتحديد أجندة اجتماعات أديس أبابا بين الشريكين تحت رعاية أميركا، والتي تقرر انعقادها في السابع والعشرين من أكتوبر الجاري.

وأضاف المصدر أن رئيس الحكومة الإثيوبية مليس زيناوي أرسل دعوة إلى الرئيس البشير وإلى سلفاكير لحضور هذه الاجتماعات، التي تُستأنف بعدما فشلت الجولة الماضية في الاتفاق حول منطقة أبيي الحدودية الغنية بالنفط.

من جهته، هدد رئيس هيئة أركان الجيش الشعبي الفريق أول جيمس أوث بالعودة إلى الحرب مرة أخرى في حال تأجل استفتاء حق تقرير مصير جنوب السودان دون موافقة الحركة الشعبية، واعترف أوث في تصريح خاص لـ"الجريدة" بتسليح حكومة الجنوب للجيش الشعبي بكميات كبيرة من الأسلحة الحديثة والثقيلة في الفترة الأخيرة استعداداً للسيناريوهات المقبلة، مشيراً إلى أن الميزانية السنوية للجيش الشعبي تبلغ 40 في المئة من الميزانية الكلية لحكومة الجنوب، لافتاً إلى أن العقيدة القتالية للجيش الشعبي الآن دفاعية فقط لا هجومية، في الوقت نفسه قال إن الجيش الشعبي لديه جاهزية تامة للدخول في حرب إذا اضطر إلى ذلك.

ونفى أوث دعم الولايات المتحدة الأميركية للجيش الشعبي بالسلاح قائلاً: "نحن نشتري الأسلحة ولا نشحذها". وعن مصادر صفقات الأسلحة التي يملكها الجيش الشعبي، أشار أوث إلى أن السلاح متوافر وموجود بالأسواق في مصر، وحتى في شمال السودان وفي أسواق متعددة في كل العالم بحسب قوله، وتابع: "نقوم بشراء السلاح حتى ولو من الشيطان نفسه".

البشير مستقبلاً أبوالغيط وسليمان في الخرطوم أمس (أ ف ب)

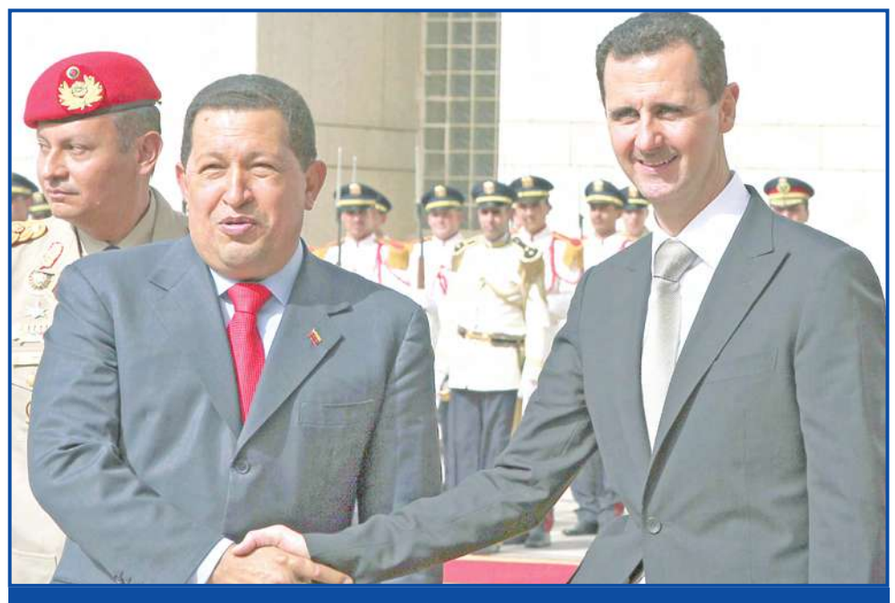

وصل الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز إلى العاصمة السورية دمشق أمس، في زيارة هي الثالثة له لسورية، وذلك ضمن إطار جولة دولية تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية بين بلاده والعديد من دول أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من بينها سورية وروسيا وإيران وليبيا والجزائر. وأجرى الرئيس الفنزويلي مع نظيره السوري بشار الأسد، مباحثات تناولت تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، إضافةً إلى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. وتأتي زيارة شافيز لدمشق في إطار جولته الدولية التي تستمر عشرة أيام، بعد زيارة قام بها الرئيس السوري للعاصمة الفنزويلية كاراكاس في 26 يونيو الماضي، في إطار جولة له تم خلالها التوقيع على 9 اتفاقيات تعاون في مختلف المجالات. وفي الصورة، الأسد مستقبلاً شافيز في دمشق أمس. (أ ف ب، رويترز)

طهران تدعو أوروبا إلى «الاستقلال» عن واشنطن وتنتقد موقفي بكين وموسكو الداعمين للعقوبات

دعا وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي ألمانيا وأوروبا إلى "الاستقلال عن الولايات المتحدة في السياسة العالمية".

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إيسنا) أمس، عن متكي قوله خلال اجتماع مع وفد من البرلمان الألماني مساء أمس الأول، في طهران: "ألمانيا وأوروبا لعبتا خلال العقد الماضي دوراً سلبياً في السياسة العالمية، ولم تتخذا أي قرارات جادة على المستوى الدولي، كما تصرفتا كتابعتين للولايات المتحدة"، وأضاف: "يتعين على ألمانيا وأوروبا أن تكونا مستقلتين وتتبنيا دوراً يشرفهما على المستوى الدولي".

من ناحية أخرى، وصف متكي علاقة بلاده بألمانيا بأنها كانت "نموذجية ذات وقت في الماضي"، مضيفاً أن "ألمانيا كانت في الماضي شريكاً تجارياً رائداً لإيران، وكنا نتعاون سياسياً أيضاً بشكل جيد على المستوى الدولي".

وتابع متكي: "كلا الدولتين (إيران وألمانيا) لديهما الإمكانية لإيجاد حلول للاختلافات في الرأي من خلال محادثات جادة"، ورحّب بالعلاقة بين نواب للبلدين، وقال إن بإمكانهم المساهمة في تحسين العلاقات الثنائية.

انتقاد الصين وروسيا

وفي سياق آخر، انتقد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) كاظم جلالي، المواقف الأخيرة للمسؤولين الروس والصينيين بشأن العقوبات على بلاده، وقال إنها "ذات أهداف سياسية وبمنزلة إعطاء ضوء اخضر لبعض القوى".

وعلّق جلالي على التصريحات الأخيرة للمسؤولين في روسيا والصين، بشأن تنفيذ العقوبات الدولية وممارسة الضغوط على إيران، فاعتبر أن "هذه التصريحات بفرض العقوبات وممارسة الضغوط لحمل الجمهورية الإسلامية الإيرانية على التخلي عن أهدافها وبرامجها النووية السلمية، هي تصريحات مبالغ فيها وعديمة الجدوى، وأن هذين البلدين يجب ان يكونا قد فهما هذه المسألة إلى الآن"، وأضاف أن بلاده "لن تخضع مطلقاً للضغوط والغطرسة. إن عدم الخضوع ومواجهة أي شكل من أشكال الغطرسة والظلم جزء من الطبيعة والثقافة الإيرانية، وإن الشعب الإيراني أثبت حتى الآن أنه لن يخضع مطلقاً للعنجهية". واعتبر أن الموقف الجديد لروسيا والصين "ينطوي على أهداف سياسية. ونعتقد أن هذين البلدين اتخذا هذا الموقف تحت تأثير الاجواء السياسية الراهنة".

فتح مصارف

على صعيد آخر، أفاد مسؤولون أميركيون بأن إيران تحاول سراً فتح مصارف في دول مسلمة، في مختلف أنحاء العالم بما في ذلك العراق وماليزيا، مستخدمة أسماء وهمية وهيكليات ملكية معتمة، وذلك بغية تخطي العقوبات المفروضة عليها التي أوقفت بشكل متزايد نشاطاتها المصرفية.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية عن مسؤولين أميركيين، لم تكشف عن هويتهم، قولهم إن سعي طهران وراء فتح مصارف جديدة هو مؤشر على تزايد فاعلية العقوبات التي فرضت عليها، إلا أنهم أعربوا عن اعتقادهم أن إيران لم تحقق إلا نجاحاً محدوداً، إن كان هناك أي نجاح، في إنشاء مصارف سراً.

(طهران - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

سلة أخبار

بكين تنتقد «تدخل» واشنطن في شؤونها الداخلية

دعت بكين أمس، اللجنة التنفيذية للكونغرس الأميركي لشؤون الصين إلى الكف عن التدخل في شؤون البلاد الداخلية.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ما تشاو شيوي قوله، تعليقاً على تقرير لجنة الكونغرس السنوي لعام 2010 بشأن الصين، أن اللجنة الأميركية دأبت على تشويه الحقائق والانتقاد غير المسوغ للأنظمة الاجتماعية والسياسات الصينية.

ووصف المتحدث الصيني التقرير بـ"المضلل والمنحاز"، مضيفاً أن "الصين تدعو اللجنة إلى تصحيح تصرفها والكف عن إصدار هذه التقارير والتدخل في شؤون البلاد الداخلية".

(بكين - يو بي آي)

أوباما يريد شراكة استراتيجية مع باكستان

أثنى الرئيس الأميركي باراك أوباما على تحرك العلاقات بين بلاده وباكستان تجاه شراكة استراتيجية، بينما يحاول فريقه للأمن القومي ممارسة ضغط أكبر في قضية المعاقل الآمنة للمتشددين في باكستان.

وقال أوباما أمس الأول، لمسؤولين باكستانيين يشاركون في الحوار الاستراتيجي الأميركي الباكستاني من بينهم وزير الخارجية شاه محمود قرشي ورئيس أركان الجيش أشفق كياني، إن باكستان لن تكون ضمن جولة يقوم بها في منطقة جنوب آسيا هذا العام، لكنه قال إنه سيزورها في عام 2011 وسيستقبل الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري أيضاً في واشنطن.

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن أوباما أكد أهمية الحوار الاستراتيجي في "دفع علاقتنا تجاه شراكة حقيقية تقوم على الاحترام المتبادل". واتفق الجانبان على "أهمية التعاون في سبيل تحقيق السلام والاستقرار في أفغانستان".

(واشنطن - رويترز)

العولقي «تغدى» في البنتاغون بعد 9/11

أفاد مصدر عسكري أميركي بأن القيادي في تنظيم «القاعدة» أنور العولقي، حضر دعوة لتناول الغداء في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في الأشهر التي تلت اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

وأعلن المتحدث العسكري الكولونيل ديف لابان، لوكالة «فرانس برس»، أن الإمام اليمني الأصل والذي يحمل الجنسية الأميركية، دعي إلى «البنتاغون» في إطار الجهود التي بذلتها وزارة الدفاع للتواصل مع المجتمع الإسلامي بعد الاعتداءات.

وقال لابان: «ما توصلنا إليه حتى الآن هو أن الأمر كان مبادرة غير رسمية من قبل العاملين في مكتب وزارة الدفاع بعد الاعتداءات من أجل تفهم أكبر للإسلام».

وأجازت إدارة الرئيس الحالي باراك أوباما قتل العولقي الذي يشتبه في أنه وراء ثلاثة مخططات ضد الولايات المتحدة من بينها عملية إطلاق نار في قاعدة فورت هود العام الماضي، ومحاولة فاشلة لتفجير طائرة متوجهة إلى الولايات المتحدة يوم عيد الميلاد الماضي، بالإضافة الى محاولة تفجير سيارة في ساحة «تايمز سكوير» في نيويورك مطلع السنة.

وأقفلت الشرطة الأميركية أمس الأول، الطرق المؤدية إلى ساحة «تايمز سكوير»، للاشتباه في سيارة، قبل أن يتبيّن أن الأمر يتعلق ببلاغ كاذب.

في سياق منفصل، اتهم الرئيسان اليمنيان السابقان علي ناصر محمد وحيدر أبوبكر العطاس، صنعاء بـ«تدمير جنوب اليمن تحت مبرر محاربة القاعدة».

وقال الرئيسان الجنوبيان السابقان في بيان مشترك وزع عبر البريد الإلكتروني أمس، «تواصل السلطة في صنعاء نهجها التدميري والدموي حيث تشهد اليوم عدة مدن وقرى في مديريتي مودية ولودر في محافظة أبين فصلاً دموياً جديداً، تسعى السلطة من خلالها الظهور أمام العالم بمظهر المتصدي لقوى الإرهاب من خلال ادعاء مطاردتها لعناصر مزعومة من تنظيم القاعدة».

وأشار البيان إلى أن «كل العمليات التي تمت خلال عام لم يقتل فيها إلا مواطنون أبرياء من نساء وأطفال وشيوخ، مع ما رافقها من ترويع للمواطنين وهدم لمنازلهم ومزارعهم».

وتابع الرئيسان من منفييهما في دمشق والرياض: «الحقيقة يعرفها الداخل المحلي والخارج الإقليمي والدولي أن القاعدة هي صنيعة النظام وأجهزته فقد تربت وترعرعت في أحضان السلطة منذ الحرب الباردة وحتى اليوم، ووظفتها خلال السنوات الماضية وتحديداً منذ إعلان الوحدة ضد الشريك الجنوبي حتى لا تمنحه حق الشراكة».

واتهم الرئيسان صنعاء بالترويج أن الجنوب وكر للإرهاب، وقالا: «ليس بخافٍ على أحد أن السلطة تقوم بتبرير قمعها من خلال نقل صورة مختلفة تماماً عن حقائق الأمور على أرض الواقع، بهدف الحصول على المزيد من الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من دول المنطقة والعالم».

(صنعاء، واشنطن - يو بي آي، أ ف ب)

العنف يتواصل في فرنسا قبيل التصويت على «التقاعد»

اندلعت أعمال عنف في مدينة ليون الفرنسية صباح أمس، بينما تعقبت الشرطة المحتجين الذين كانوا يقومون بأعمال تخريبية وسط تصاعد الاحتجاجات في أنحاء البلاد على خلفية رفع سن التقاعد من 60 إلى 62 عاماً.

وأدت الاحتجاجات إلى نفاد البنزين في 25 في المئة من محطات التزود بالوقود في فرنسا، رغم الأوامر التي أصدرها الرئيس ساركوزي بفتح مستودعات الوقود ولو بالقوة بعد أن أغلقها عمال مضربون.

واشتبك طلاب مع الشرطة خارج مبنى مجلس الشيوخ حيث كان المشرعون يستعدون لمتابعة مناقشة مشروع القانون أمس.

وفي مشاهد مشابهة في مارسيليا، نظم مئات من الطلبة والمعلمين مسيرة عبر الحيّ القديم من المدينة، بينما عرقل عمال مضربون كل المركبات من الوصول إليه طوال نحو ثلاث ساعات.

وشوهد مسافرون يجرون حقائبهم على طول السبل المقطوعة في طريقهم إلى صالة المطار قبل أن تتدخل الشرطة ويتفرق المحتجون عنوة.

في هذه الأثناء، أغلق متظاهرون يستقلون سيارات وشاحنات عدة طرق سريعة في مختلف أنحاء البلاد، بالقرب من كاليه في الشمال وحتى بيرنيس في الجنوب، بحسب المركز الوطني للحركة على الطرق.

وحذر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من أن "المخربين لن تكون لهم الكلمة الأخيرة"، مؤكداً أن "هذا غير مقبول".

من جهته، اعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام برنار تيبو أنه "لا يوجد سبب لوقف" الاحتجاجات على الإصلاح، داعياً إلى "تحرك قوي بدءاً من الأسبوع المقبل".

واضطرت فرنسا إلى استيراد كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية، بسبب تراجع الإنتاج الناجم عن حركة الإضراب وتوقف عدد من المفاعلات النووية لحاجتها إلى أعمال صيانة.

(مارسيليا - أ ب، أ ف ب)

قوات مكافحة الشغب الفرنسية تصوب بنادقها لإطلاق القنابل المسيلة للدموع نحو تجمعات مثيري الشغب في ليون أمس. (أ ف ب)

الأخضر يحل ضيفاً ثقيلاً على الساحل والنصر يستضيف الجهراء

في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الممتاز لكرة القدم

تُقام اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الكويتي الممتاز لكرة القدم، فيلتقي العربي مع الساحل والجهراء مع النصر، وتختتم الجولة غداً بلقاءي كاظمة مع الكويت والقادسية مع السالمية.

يخوض كاظمة المتصدر اختبارا قويا مع الكويت الرابع غدا، في ختام المرحلة الخامسة من الدوري الممتاز لكرة القدم.

ويلعب غداً أيضاً القادسية الوصيف مع السالمية، بينما تفتتح المرحلة اليوم فيحل العربي الثالث ضيفا ثقيلا على الساحل، ويستضيف النصر الجهراء.

يسعى كاظمة بقيادة المدرب المحنك ميلان ماتشاله الى مواصلة انتصاراته والحفاظ على سجله نظيفا من الخسارة، وهو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة في الدوري هذا الموسم، فحصد العلامة الكاملة 12 نقطة من 12 ممكنة، وانفرد بالصدارة بعد فوزه الساحق على الجهراء -4صفر، مستغلا خسارة المتصدر السابق العربي امام الغريم التقليدي القادسية صفر2- في الجولة الرابعة.

اما الكويت فيحتل المركز الرابع برصيد 7 نقاط، ومني بخسارة واحدة امام العربي، ويأمل مواصلة طريق الانتصارات وتقليص الفارق مع فرق الصدارة والتقدم على سلم الترتيب.

وبنشوة التأهل لنهائي كأس الاتحاد الآسيوي، يخوض القادسية الثاني برصيد 9 نقاط مباراة سهلة نسبيا مع السالمية المترنح الى المركز السادس (4 نقاط)، ويبدو القادسية المرهق قادرا على الخروج بالنقاط الثلاث نظرا للمستوى الرائع الذي قدمه في الفترة الاخيرة.

ويملك المدرب محمد ابراهيم الكثير من الخيارات في اختيار التشكيلة، التي لن تخلو من لاعب الوسط الموهوب عبدالعزيز المشعان الذي يقدم مستوى مميزا، وبدر المطوع وطلال العامر وفهد الانصاري والسوري جهاد الحسين وحمد العنزي، بينما تحوم الشكوك حول مشاركة مساعد ندا بعد تعرضه للاصابة امام الرفاع، ويغيب احمد عجب للاصابة، وعاد السوري فراس الخطيب بعد شفائه.

من جهته، يأمل السالمية إيقاف تقدم القادسية، وهو يدرك ان المهمة ستكون صعبة للاداء المتواضع الذي ظهر عليه الفريق في الموسم الحالي.

ويشد العربي الرحال لمواجهة الساحل، وهو يدخل المباراة وفي جعبته 9 نقاط في المركز الثالث، وسيفتقد خدمات مدافعه البرازيلي والاس بعد حصوله على البطاقة الحمراء في المباراة الماضية. ويسعى مدرب العربي البرازيلي مارسيلو كابو إلى إخراج فريقه من أجواء الخسارة امام القادسية ورفع الروح المعنوية للاعبيه لاستعادة نغمة الفوز، ويعول كثيرا على لاعب الوسط محمد جراغ والصاعد عبدالعزيز السليمي وحسين الموسوي متصدر ترتيب هدافي الدوري برصيد 5 اهداف.

في المقابل، يفتقد الساحل الخامس (5 نقاط) خدمات لاعبيه عبيد منور ومرزوق زكي لاحترافهما في سلطنة عمان، لكن معنويات لاعبيه مرتفعة بعد الفوز الثمين على النصر 1 - صفر في الجولة الماضية، وإذا تمكن الفريق من التماسك امام هجمات ضيفه فسيكون ندا قويا وقد يهدد حارس مرمى العربي خالد الرشيدي.

وبطموح مشترك، يدخل النصر والجهراء مباراتهما بعد أن تشاركا في ذيل القائمة بلا رصيد من النقاط، إثر خساراتهما في المباريات الأربع الماضية، وقد تشهد المبارة انطلاقة أحدهما للخروج من قاع الترتيب واستعادة التوازن بعد سلسلة من الهزائم.

(أ ف ب)

الكويت ثالث «آسيا» في بناء الأجسام

حقق ابطال الكويت لبناء الاجسام انجازا رائعا بالفوز بالمركز الثالث على 26 دولة شاركت في البطولة الاسيوية رقم 44 لبناء الاجسام، والتي اختتمت بالمنامة، في واحدة من أقوى وأشرس بطولات بناء الاجسام تقام في القارة الصفراء، حيث حرصت كل الدول الآسيوية على الحضور بأبطال الصف الاول لتكون تجربة حية وقبل سفرهم بعد اقل من اسبوعين الى اذربيجان للمشاركة في بطولة العالم رقم 64.

وحقق ابطال الكويت الفوز بذهبية وثلاث فضيات وبرونزية واحدة، وكانت الذهبية فى وزن 85 ك، عندما فاز بها وبالمركز الاول الاولى احمد اشكناني، اما الفضيات الثلاث فكانت في وزن 75 ك عندما حصل لاعب الكويت ناصر السعيد على الميدالية الفضية وفي وزن 100 ك فاز احمد عسكر بالمركز الثاني، وفي وزن فوق 100 ك فاز الكويتي طارق الشخص بالفضية، بينما فاز بالبرونزية رضا القمندي في وزن 100 ك.

تقديم «يد الخليج» إلى فبراير المقبل

قررت اللجنة التنظيمية لكرة اليد بدول مجلس التعاون الخليجي تقديم موعد إقامة البطولة الخليجية للأندية أبطال الكأس لكرة اليد، التي كان مقرراً أن تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 20 حتى 30 مارس المقبل مدة شهر، لتقام في نهاية شهر فبراير في قطر، وذلك بسبب تحديد موعد إقامة بطولة الألعاب الخليجية في أبريل المقبل.

يُذكَر أن نادي العربي سيمثل الكويت في هذه البطولة باعتباره بطل النسخة الماضية لكأس الاتحاد.

فوز «يد» القادسية على الشباب

اعتلى القادسية قمة المجموعة الثانية في البطولة التنشيطية لكرة اليد بعد فوزه على غريمه الشباب بنتيجة 35-27 بعد أن انهى الشوط الاول لمصلحته بنتيجة 17-14 في المباراة التي جرت بينهما أمس الاول على صالة الشهيد فهد الاحمد بالدعية في ختام منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثانية للبطولة.

وفي مباراة أخرى جرت أمس الاول ضمن الجولة ذاتها، فجر الجهراء مفاجأة مدوية بفوزه على منافسه الكبير السالمية بنتيجة 29-26 وأنهى الجهراء الشوط الاول لمصلحته بنتيجة 15-12. بهذه النتيجة عزز القادسية موقعه في صدارة المجموعة الثانية برصيد 4 نقاط، وجاء الجهراء في المركز الثاني والسالمية ثالثا والشباب رابعا والعربي خامسا برصيد واحد نقطتين بينما بقي الساحل في المركز قبل الاخير وخيطان في المركز الاخير بدون رصيد.

تأهل الخطيب ودشتي لدور الـ 16 في «إسكواش السعد»

> السعد ساهمت في إيجاد نقلة نوعية في الإسكواش الكويتي
> جيهانجير خان

تتواصل على ملاعب مركز يوسف المشاري بنادي القادسية اليوم الجمعة منافسات بطولة الشيخة شيخة سعد العبدالله السالم الصباح للاسكواش، والتي تقام حاليا برعاية الشيخة فادية سعد العبدالله السالم الصباح.

وشهدت منافسات اليوم الاول للبطولة تأهل لاعبتي الكويت فاطمة الخطيب ومريم دشتي بانسحاب منافسة الأولى الايرانية براندا، وحصول الثانية على بطاقة خاصة (وايلد كارد) الذي يجيز لها المشاركة بالدور الرئيسي (دور 16).

بينما خرجت اللاعبة الكويتية عائشة الحمد على يد منافستها الباكستانية بشرى علي، وابدت الحمد اسفها لخروجها من البطولة مبكرا.

من جانب آخر عبرت الشيخة لطيفة الفهد عن تقديرها للجهود المبذولة من قبل اللجنة المنظمة العليا برئاسة الشيخة فادية سعد العبدالله السالم الصباح، لتقديم افضل صورة عن بطولة الشيخة شيخة سعد العبدالله السالم الصباح واخراجها بشكل لائق ومميز يليق بالفقيدة التي كانت تولي اهتماما كبيرا للعبة ومنتسبيها.

وأضافت الشيخة لطيفة الفهد اننا نتطلع الى بطولة قوية ومثيرة بمشاركة نخبة من نجمات اللعبة العالميات اللاتي سيضفين لمسات فنية راقية ترفع من المستوى العام للعبة وتعزز من خبرات لاعبات الكويت الاربع المشاركات بالبطولة، واللاتي يعول عليهن الوطن كثيرا لتحقيق انجازات باسم الكويت.

وعبرت الشيخة لطيفة الفهد عن شكرها وتقديرها الى الشيخة فادية السعد على رعايتها للبطولة، مشيدة بجهود اللجنة المنظمة للبطولة، وقالت الفهد: "الجميع يبذل جهودا مضاعفة من اجل شيء واحد وهو اظهار الوجه الحقيقي لابناء الكويت وكرم الضيافة العربي الذي يسمع عنه الجميع... فشكرا لهؤلاء ولكل من ساهم او شارك في الاعداد للبطولة".

واشاد جيهانجير خان رئيس الاتحاد الدولي السابق للاسكواش بالجهود المبذولة من قبل اعضاء اللجنة التنظيمية وعلى رأسهم الشيخة فادية سعد العبدالله السالم الصباح ومدير البطولة علي الرندي وجميع القائمين على نجاح هذة البطولة واظهارها بأفضل صورة.

وقال جيهانجير خان خلال تفقده الملعب الزجاجي للاسكواش في الجزيرة الخضراء ان الشيخة فادية السعد ساهمت في ايجاد نقلة نوعية في الاسكواش الكويتي من خلال رعايتها وتنظيمها لعدد من البطولات المميزة والتي يشارك فيها لاعبون ولاعبات من المصنفين عالميا.

جانب من لقاء عائشة الحمد والباكستانية بشرى

اليرموك بطل «سوبر الصالات»

حقق اليرموك لقب بطولة كأس السوبر لكرة قدم الصالات بتغلبه مساء أمس الأول على الفحيحيل 4-3، في المباراة التي جمعت بطل الدوري في نسخته الأولى اليرموك مع الفحيحيل بطل الكأس، على صالة نادي اليرموك. وشهدت المباراة ندية وحماسا كبيرين بين الفريقين، لكن اليرموك استطاع بفضل خبرة لاعبيه حسم اللقب لمصلحته قبل نهاية الوقت الأصلي من اللقاء.

من جهة أخرى، تنطلق في الثامنة وعشرين دقيقة من مساء غدٍ، منافسات الجولة الأولى من بطولة دوري الصالات لموسم 2010-2011، بلقاء يجمع اليرموك حامل اللقب مع الجهراء على صالة نادي اليرموك، ويسعى الأول الى الاستفادة من تحقيقه لقب السوبر وتحقيق بداية قوية في بطولة الدوري، للمحافظة على اللقب للمرة الثانية على التوالي.

فوز سهل لسلة العربي ومثير للتضامن

حقق فريق العربي فوزاً سهلاً على الصليبيخات بنتيجة 87-66، بينما هزم التضامن اليرموك بصعوبة بنتيجة 72-71، في منافسات الجولة السادسة لدوري كرة السلة.

● جابر الشريفي

حقق فريق العربي فوزاً مستحقاً على الصليبيخات بنتيجة 87-66، في المباراة التي اقيمت بينهما امس الأول على صالة نادي التضامن، ضمن منافسات الجولة السادسة للدوري العام لكرة السلة.

كما حقق فريق التضامن فوزاً مثيراً على سلة اليرموك بنتيجة 72-71 في الوقت الإضافي، بعد ان أدرك التضامن التعادل مع منافسه في الوقت الأصلي بنتيجة 64-64 بثلاثية لفهد الظفيري مع صافرة نهاية الوقت الأصلي، ثم حقق الفوز بسلة لشقيقه نواف الظفيري مع صافرة النهاية.

وبذلك يكون التضامن والعربي والصليبيخات قد تقاسموا صدارة الدوري برصيد سبع نقاط يليهم اليرموك بست نقاط.

جاءت مباراة الصليبيخات مع العربي متوسطة، لعب الفريقان فيها بمستوى متشابه في البداية وتبادلا التقدم، حيث لعب الصليبيخات بدفاع رجل لرجل، بينما اعتمد العربي على دفاع المنطقة "الزون"، وطغى الحماس على لاعبي الصليبيخات وتألق نواف صلاح في التوغل اسفل السلة وعادل نافع في الاختراق، وسط تسرع من لاعبي العربي فأنهى الصليبيخات الربع الأول لمصلحته بنتيجة 16-14، وفي الربع الثاني رفع الصليبيخات الفارق الى خمس نقاط 22-17 عند الدقيقة الثالثة بعد ان قطع العديد من هجمات العربي، مع الاعتماد على الفاست بريك عن طريق سرعة عادل نافع، ليقوم بعدها مدرب العربي السلوفيني رانكو بطلب وقت مستقطع لإيقاف تقدم منافسه وتصحيح وضع فريقه خصوصاً في تنظيم الهجمات، وكان له ذلك واستطاع العودة الى اللقاء وانهاء الربع الثاني لمصلحته بنتيجة 43-32.

سيطرة عرباوية

سيطر العربي على مجريات الربع الثالث تماماً، وتمكن محمد محزم من ممارسة هوايته في اختراق الدفاع وتمرير الكرات الجميلة إلى المتألق الأميركي اوماري ويستلي اسفل السلة، وسط تراجع لاعبي الصليبيخات الذين تأثروا كثيراً بعدم وجود صانع العاب ينظم هجمات الفريق لإصابة محمد الرشيدي وابتعاد المحترف الأميركي يوسف عبدالعزيز عن مستواه المعهود، بالإضافة الى سفر مواطنه لويس مالدن لظروفه العائلية الطارئة، ولم يتمكن الصليبيخات من تسجيل سوى ثماني نقاط في هذا الربع لينتهي الربع الثالث بتقدم الأخضر بنتيجة 62-40.

وفي الربع الرابع حاول الصليبيخات الرجوع الى المباراة، ولكن فارق الـ22 نقطة حال دون ذلك رغم تفوقه على العربي في هذا الربع، حيث سجل 26 نقطة مقابل 25 نقطة للعربي الذي أشرك لاعبي الصف الثاني، لتنتهي المباراة بنتيجة 87-66.

أدار اللقاء الحكام احمد العصفور وعبدالرزاق سليمان وأسامة شوقي.

تسجيل في سلة التضامن

المضف لـ الجريدة: الاتحاد لم يرد بشأن عقوبة كابو

قال أمين سر النادي العربي عبدالرزاق المضف إن ناديه لم يتلقَ رداً من اتحاد كرة القدم "غير الشرعي" بخصوص الكتاب الذي أرسله لإعادة النظر في العقوبة المفروضة على البرازيلي كابو مدرب الفريق الأول للنادي.

● عبدالله مياح

أكد أمين سر النادي العربي عبدالرزاق المضف ان اتحاد الكرة "غير الشرعي" لم يرد على كتاب الفريق الاخضر بشأن اعادة النظر في عقوبة مدرب الفريق الأول البرازيلي كابو من قبل لجنة المسابقات.

وكان المضف قد صرح في وقت سابق لـ"الجريدة" ان العربي ارسل كتابا رسميا الى الاتحاد يطلب فيه اعاة النظر في العقوبة المفروضة على مدرب الفريق الذي لا يستحق هذه العقوبة حسب وجهة نظر النادي.

وعن مستوى الفريق هذا الموسم قال المضف "الاخضر هذا الموسم افضل بكثير من الموسم الماضي، وهذا شيء ملحوظ خاصة اننا نمتلك حاليا ثلاثة خطوط ممتازة بالاضافة الى حارس المرمى خالد الرشيدي المتألق، وهذا ماجعل الفريق افضل، وعما يتردد ان الاخضر افضل فريق تكتيكيا في الدوري الممتاز فأنا اترك هذا الشأن لأصحاب النظرة الفنية والتكتيكية".

اما عن فترة الانتقالات الشتوية القادمة وما اذا كان العربي سيتعاقد مع لاعبين جدد قال المضف: "الفريق لايحتاج الى تعاقدات جديدة في فترة الانتقالات الشتوية، وذلك حسب رأي المدرب والجهاز الفني ونحن نترك هذه الامور لهم لأنهم الأقرب للفريق ولما يحتاجه من عناصر جديدة".

ومن جانب آخر، اكد مشرف الفريق الاول عبدالنبي حافظ ان مجموعة اللاعبين يخوضون التدريبات دون اي غيابات بعد عودة اللاعبين جراح زهير وعبدالله الحداد، لافتا الى ان التدريبات تأخذ طابع الحماس بعد نسيان الهزيمة التي تعرض لها الفريق في اخر مباريات الدوري الممتاز امام الغريم التقليدي نادي القادسية بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

الإنتر يتخطى عقبة توتنهام رغم «هاتريك» بايل

زانيتي قائد الانتر يحرز هدفه في مرمى توتنهام

تغلب إنتر ميلان الإيطالي على ضيفه توتنهام الإنكليزي 4-3 أمس الأول الأربعاء، في مباراة مثيرة ضمن الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى لدور المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

واصل انتر ميلان الايطالي (حامل اللقب) صحوته بفوزه على ضيفه توتنهام الانكليزي 4-3، امس الاول الاربعاء في الجولة الثالثة من دور المجموعات، ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وكان انتر ميلان سحق فيردر بريمن الالماني برباعية نظيفة في الجولة الثانية، بعد سقوطه في فخ التعادل امام مضيفه تونتي انشكيدة 2-2 في الجولة الاولى، وحذا حذوه مانشستر يونايتد بانتزاعه فوزا ثمينا من فالنسيا الاسباني 1-صفر بعد سقوطه في فخ التعادل على ارضه امام رينجرز الاسكتلندي صفر-صفر، بينما استعاد الفريق الكاتالوني نغمة الانتصارات بعد سقوطه في فخ التعادل امام عقدته روبين كازان الروسي 1-1 في الجولة الثانية عقب فوز ساحق على باناثينايكوس اليوناني 5-1 في الجولة الاولى.

في المباراة الاولى على ملعب "جوزيبي مياتزا" في ميلانو، حسم حامل اللقب مواجهته امام توتنهام في ربع الساعة الاولى بتسجيله ثلاثية نظيفة، بيد انه كاد يدفع ثمن اهداره العديد من الفرص وتراخي لاعبيه في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني، حيث نجح الفريق اللندني في تسجيل هدفين في دقيقتين.

ايتو يفرض نفسه

ومرة اخرى فرض الكاميروني صامويل ايتو نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثنائية وصنعه هدفين.

وكان ايتو سجل هاتريك امام فيردر بريمن، وصنع الهدف الرابع، علما ان الاهداف الاربعة سجلت في الشوط الاول على غرار مباراته امام توتنهام الذي تأثر لغياب صانع الالعاب الدولي الهولندي رافايل فان در فارت بسبب الايقاف.

وعزز إيتو موقعه في صدارة لائحة هدافي المسابقة هذا الموسم برصيد 6 اهداف، بعد الاول في مرمى تونتي انشكيدة (2-2) في الجولة الاولى، والى 14 هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم بعد سداسيته في الدوري، حيث يتصدر ترتيب الهدافين، وثنائيته في مرمى روما (3-1) في مباراة كأس السوبر المحلية.

في المقابل، برز الويلزي غاريث بايل في صفوف الفريق اللندني وسجل له الاهداف الثلاثة وبالطريقة ذاتها من تسديدات بيسراه من داخل المنطقة.

وبكر انتر ميلان بالتسجيل وتحديدا في الدقيقة الثانية عبر قائده المخضرم الارجنتيني خافيير زانيتي، عندما تلقى كرة بينية داخل المنطقة من ايتو فتابعها بيمناه في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس البرازيلي هيلاريو غوميش.

وبات زانيتي اكبر لاعب يسجل هدفا في المسابقة، حيث يبلغ عمره 37 سنة و71 يوما.

طرد غوميش

وتلقى توتنهام ضربة موجعة بطرد حارس مرماه غوميش لارتكابه خطأ بحق مواطنه مايكون داخل المنطقة، واحتسبت ركلة جزاء انبرى لها ايتو بنجاح (11).

ولم يتأخر إنتر ميلان في استغلال النقص العددي وتعزيز تقدمه بهدف ثالث حمل توقيع الصربي ديان ستانكوفيتش، إثر لعبة مشتركة عند حافة المنطقة انهاها بتسديدة زاحفة على يمين الحارس الايطالي كارلو كوديتشيني الذي دفع به المدرب هاري ريدناب مكان الكرواتي لوكا موريديتش (14).

وعمق إيتو جراح توتنهام بهدف رابع إثر تلقيه كرة على طبق من ذهب من البرازيلي فيليب كوتينيو داخل المنطقة، فتوغل وتابعها بيمناه داخل المرمى (35).

وقلص توتنهام الفارق مطلع الشوط الثاني عندما توغل الويلزي غاريث بايل داخل المنطقة وسدد كرة بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس البرازيلي جوليو سيزار (52)، ثم اضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني بالطريقة ذاتها عندما توغل داخل المنطقة واطلق كرة بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة لسيزار (90)، قبل ان يضيف الهدف الثالث من تسديدة قوية من داخل المنطقة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل من الضائع.

وعزز انتر ميلان موقعه في صدارة المجموعة الاولى برصيد 7 نقاط بفارق 3 نقاط امام توتنهام شريكه السابق في الصدارة.

وفي المجموعة ذاتها، تعادل تونتي انشكيدة الهولندي مع ضيفه فيردر بريمن الالماني بهدف لثيو يانسن (75)، مقابل هدف للنمساوي ماركو ارنوتوفيتش (80).

(أ ف ب)

برشلونة يستعيد توازنه بفضل ميسي

ميسي نجم البرشا يحتفل بهدفه الثاني في مرمى كوبنهاغن

قاد المهاجم الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه الكاتالوني الى إلحاق الخسارة الاولى بضيفه كوبنهاغن بتسجيله الهدفين، الاول من تسديدة قوية بيسراه من خارج المنطقة على يمين الحارس (19)، والثاني عندما استغل كرة من الفرنسي إريك ابيدال داخل المنطقة فتابعها من مسافة قريبة داخل المرمى (2+90).

وضرب برشلونة عصفورين بحجر واحد، ففضلا عن إلحاقه الهزيمة الاولى بضيفه، انتزع صدارة المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط بفارق نقطة واحدة امام كوبنهاغن الذي يستضيف الفريق الكاتالوني في الجولة الرابعة بعد أسبوعين.

وفي المجموعة ذاتها، تعادل باناثينايكوس اليوناني مع روبين كازان الروسي صفر-صفر.

الفوز الثالث لليون

وفي المجموعة الثانية، حقق ليون الفرنسي فوزه الثالث على التوالي، عندما تغلب على ضيفه بنفيكا البرتغالي بهدفين نظيفين سجلهما جيمي بريان (21) ومهاجم بورتو البرتغالي السابق الدولي الارجنتيني ليساندرو لوبيز (51).

ولعب بنفيكا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 43 إثر طرد غايتان.

وحذا ليون حذو أرسنال وتشلسي الانكليزيين وريال مدريد الإسباني وبايرن ميونيخ الالماني، التي كانت حققت بدورها الفوز الثالث على التوالي في منافسات المجموعات 5 و6 و7 و8.

وفي المجموعة ذاتها، قاد المهاجم الدولي الاسباني السابق المخضرم راؤول غونزاليز، فريقه شالكه الالماني الى فوزه الثاني في المسابقة وكان على حساب هبويل تل ابيب الاسرائيلي 1-3.

وسجل راؤول هدفين في الدقيقتين 3 و58.

وعزز مواطنه خوسيه مانويل خوارادو بهدف ثالث في الدقيقة 68.

أما هدف الضيوف الذين تلقوا الخسارة الثالثة على التوالي، فسجله إيتاي شيشتر في الدقيقة 90.

واستغل شالكه خسارة بنفيكا لينفرد بالمركز الثاني برصيد 6 نقاط.

غوارديولا يشيد بماسكيرانو

غوارديولا

أعرب المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني بيب غوارديولا، عن سعادته بأداء فريقه خلال الشوط الثاني من لقاء كوبنهاغن الدنماركي في دوري الأبطال الأوروبي.

وقال غوارديولا للصحافيين عقب المباراة: "أنا سعيد بما قدمه اللاعبون... خاصة خلال الشوط الثاني"، رافضا أن يكون الفريق مصاب بعقم تهديفي لعدم تحقيقه نتائج عريضة في الآونة الأخيرة.

وأشاد غوارديولا بوجه خاص بلاعب وسطه الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو الذي قطع 18 كرة من الخصم، مشيرا إلى أن هذا اللقاء هو الأفضل له منذ انضمامه إلى الفريق.

من جانبه، أعرب ستالي سولباكن مدرب كوبنهاغن عن فخره بأداء لاعبيه، موضحا أن الفريق كان بإمكانه خطف التعادل لولا سوء الحظ.

وأعرب سولباكن عن أسفه لإيقاف مهاجمه السنغالي دام ندوي وغيابه عن لقاء الإياب.

يُذكر أن الفوز منح برشلونة صدارة المجموعة بـ7 نقاط، مقابل 6 لكوبنهاغن الذي تراجع إلى الوصافة.

راؤول يعادل رقم مولر

راؤول

واصل الهداف الإسباني المخضرم راؤول غونزاليس تسطير تاريخه الذهبي مع الساحرة المستديرة، بعد أن عادل رقم الأسطورة الألماني غيرد مولر كأفضل هداف لكل بطولات الأندية الأوروبية برصيد 69 هدفا، بعد أن أحرز هدفين في شباك هبويل تل أبيب الإسرائيلي ليلة الأربعاء في دوري أبطال أوروبا.

وبات راؤول على بعد هدف واحد لتحطيم الرقم الذي احتفظ به مولر طوال عقود، كما جاء عوضا عن النجم الإسباني الذي أوشك على فقدان لقب أفضل هداف في تاريخ منتخب "الماتادور"، بعد أن عادل ديفيد فيا مهاجم برشلونة رقمه السابق بإحراز 44 هدفا.

غلطة سراي بصدد التعاقد مع هاجي

اختار نادي غلطة سراي التركي لاعب وسط منتخب رومانيا السابق جورجي هاجي للإشراف على تدريبه، خلفا للهولندي فرانك ريكارد الذي توصل الى اتفاق ودي مع الفريق لفسخ عقده بالتراضي، بعد النتائج السيئة التي حققها الفريق بإشرافه مطلع الموسم الحالي.

وأجمعت الصحف التركية على ان هاجي وافق مبدئيا على توقيع عقد مدة سنة ونصف السنة، وكان من المتوقع وصوله الى اسطنبول امس الخميس لاتمام العقد.

ويحتل غلطة سراي المركز التاسع بفارق 8 نقاط عن بورصة سبور المتصدر بعد مرور ثماني مراحل في الدوري المحلي.

وسبق لهاجي ان قاد غلطة سراي الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي عام 2000 لاعبا في صفوفه، قبل ان يشرف على تدريبه لاحقا موسم 2004-2005.

ثم اشرف على تدريب فريقي تيميشوارا عام 2006 وستيوا بوخارست عام 2007.

ناني يقود «الشياطين الحمر» إلى الفوز على بورصة سبور

ماكيدا نجم مانشستر يهنئ زميله ناني بعد احرازه هدفا في مرمى بورصة سبور

على ملعب "أولدترافورد"، حقق مانشستر يونايتد فوزا بشق النفس على ضيفه بورصة سبور التركي المتواضع، بهدف وحيد سجله مهاجمه الدولي البرتغالي لويس ناني في الدقيقة السادسة من تسديدة قوية رائعة بيسراه اسكنها الزاوية اليمنى للحارس التركي.

ومرة أخرى، فضّل مدرب الشياطين الحمر السير أليكس فيرغسون خوض المباراة بالتشكيلة الرديفة، على غرار المباراة الاولى امام رينجرز عندما سقط في فخ التعادل، وهي مجازفة للمرة الثانية لحسن حظه انه غنم بالنقاط الثلاث التي عززت موقعه في صدارة المجموعة برصيد 7 نقاط.

وقال فيرغسون، بعد أن تلقى ترحيبا هائلا من الجماهير: "من المهم أن نحقق الفوز من أجل الجماهير، كانوا رائعين اليوم وساندوا الفريق، كانت هناك روح جماعية جيدة في الفريق".

أما الفريق التركي فمُني بالخسارة الثالثة على التوالي، وتضاءلت حظوظه حتى في حجز البطاقة الثالثة المؤهلة لمسابقة "يوروبا ليغ".

وضمن المجموعة ذاتها، عاد فالنسيا الإسباني بتعادل ثمين من قلب العاصمة الاسكتلندية غلاسكو أمام مضيفه رينجرز 1-1.

وكان رينجرز البادئ في التسجيل عبر لاعب وسطه الاميركي موريس ايدو في الدقيقة 34، لكن اللاعب نفسه منح التعادل للضيوف عندما سجل خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 46.

طموحات مانشستر لا ترضي روني

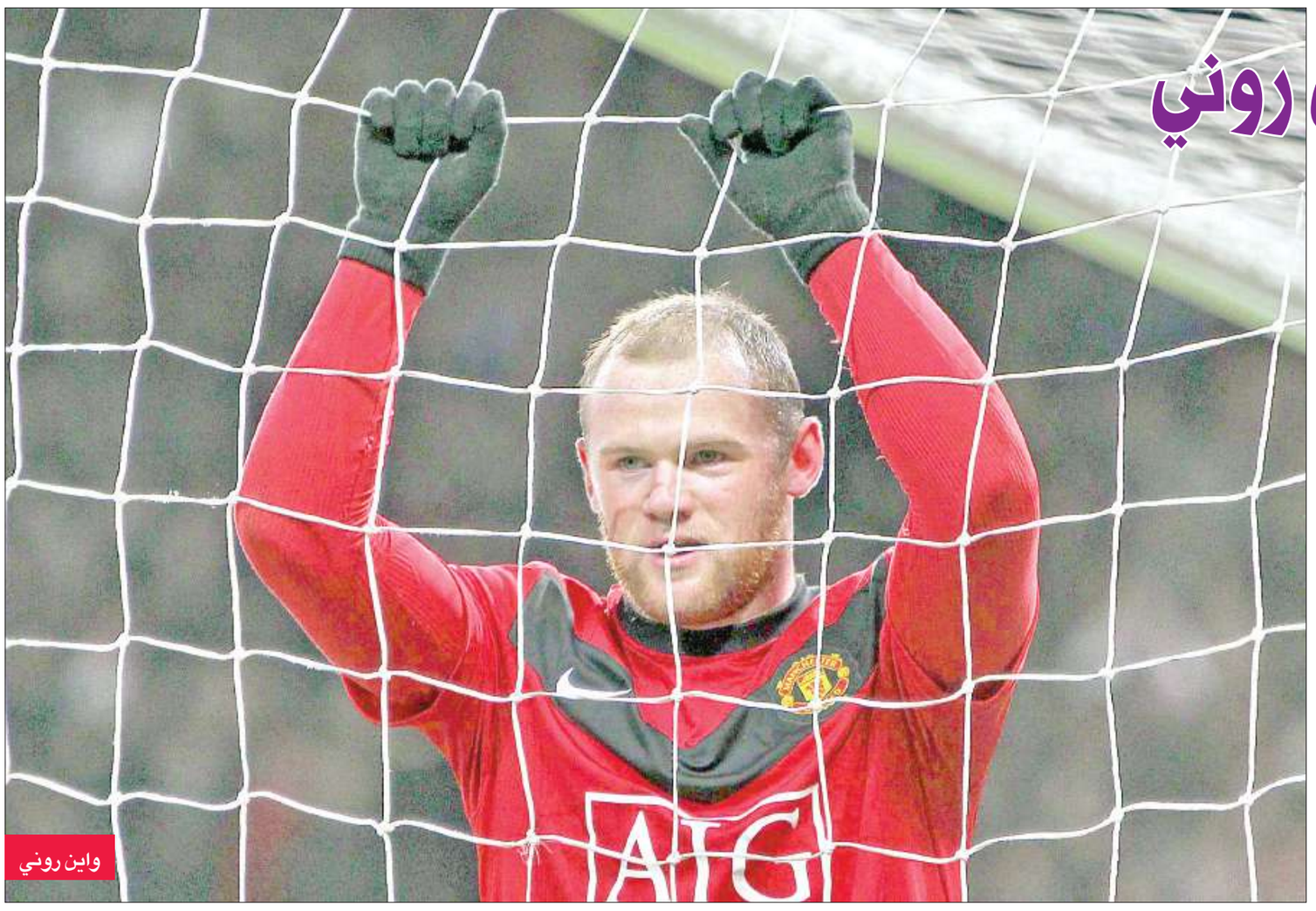
واين روني

أكد المهاجم الدولي واين روني نيته ترك ناديه مانشستر يونايتد، رابع الدوري الإنكليزي لكرة القدم، في بيان رسمي أمس الأول الأربعاء، وقال إنه «لن يوقع على تجديد عقده، لأن النادي الإنكليزي لا يتماشى مع مستوى طموحاته».

اعترف المهاجم الدولي واين روني بأن تراجع الطموح وراء رغبته في الرحيل عن فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم.

وأكد روني أمس الأول الأربعاء أنه يرغب في الرحيل عن مانشستر، بعد 24 ساعة من تصريحات سير أليكس فيرغسون المدير الفني للفريق التي أكد من خلالها أن روني أخبره عن رغبته في الرحيل.

وأثيرت التكهنات حول أن الرغبة في الحصول على مزيد من المال وراء قرار روني في الرحيل، ولكن في الوقت الذي أشار فيه فيرغسون إلى أنه ليس لديه أي علم بشأن عدم توقيع روني عقدا جديدا مع الفريق، ألمح المهاجم الدولي إلى أن النادي لا يتماشى مع مستوى طموحاته.

وقال روني في بيان له: «لقد التقيت ديفيد جيل (الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد) الاسبوع الماضي، ولكنه لم يمنحني أي ضمانات كنت أبحث عنها حول القوام المستقبلي».

وتابع: «لقد أخبرته أنني لن أوقع عقدا جديدا (مع النادي)».

وأكد فيرغسون أنه مندهش من عدم رغبة روني في البقاء بمانشستر يونايتد، النادي الذي صنع اسمه بعد انضمامه إلى الفريق مقابل 30 مليون جنيه استرليني قبل ستة أعوام قادما من إيفرتون.

ونفى المدرب التقارير التي أشارت إلى نشوب خلاف بينه وبين روني، وأكد المهاجم الإنكليزي أنه مازال يكن الكثير من الاحترام لفيرغسون، ولكن أسباب رحيله باتت واضحة، في مخيلته على الأقل.

وأشار «اهتممت بسماع ما قاله سير أليكس بالأمس، واندهشت من بعض ما قاله».

وأضاف: «بالطبع صحيح ما قاله حول دخولي أنا ووكيل أعمالي في العديد من الجلسات مع النادي بشأن العقد الجديد، خلال الجلسات في أغسطس طلبت ضمانات حول استمرار قدرة الفريق على جذب أبرز لاعبي العالم».

وأوضح «طوال الوقت أكن كل الاحترام (للنادي)، كيف لي أن أنكر التاريخ الرائع وخاصة الأعوام الستة الأخيرة التي كنت فيها محظوظا باللعب للفريق».

وشدد على القول: «بالنسبة إلي الأمر كله متعلق بإحراز الألقاب، مثلما كان يفعل الفريق دائما تحت قيادة سير أليكس، وبسبب هذا فإن المطالب التي قدمتها كانت عادلة».

وتابع: «رغم الصعوبات الأخيرة، أعرف أنني دائما ما سأدين لسير أليكس بدين كبير، إنه مدرب رائع والمرشد الذي ساعدني وساندني من اليوم الأول الذي انتقلت فيه من صفوف ايفرتون وكنت في الثامنة عشرة من عمري».

وأكد: «من أجل مانشستر يونايتد أتمنى أن يظل إلى الأبد لأنه فريد من نوعه وعبقري».

وينتهي عقد روني مع مانشستر يونايتد في نهاية الموسم المقبل.

ومن أبرز الأندية المهتمة بضم روني، برشلونة وريال مدريد الإسبانيان، ومانشستر سيتي الإنكليزي.

توريس قد يخلف روني

اعترف روي هودجسون مدرب فريق ليفربول الإنكليزي أن مهاجم الفريق الإسباني فرناندو توريس قد يرتدي قميص مانشستر يونايتد، مع إعلان هدافه الدولي واين روني رغبته في الرحيل.

وصرح هودجسون أن رحيل روني عن «الشياطين الحمر» سيفتح الباب أمام التعاقد مع مهاجمين متميزين لا يقلون عنه نجومية، وعلى رأسهم توريس (26 عاما).

وأشار المدرب إلى أن إفصاحه عن الأمر الآن لا يعني أنه يسبق الأحداث، بل يعني أنه يلم بالظروف المحيطة ويرضى بالأمر الواقع. ورغم ذلك، عاد هودجسون ليؤكد تمسكه بالهداف الإسباني، ورغبته في استمراره في صفوف «الريدز».

(د ب أ)

فينغر أفضل مدرب في العالم

ارسين فينغر

تصدر الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي قائمة أفضل المدربين على مستوى العالم خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، والصادرة امس عن الاتحاد الدولي لتأريخ وإحصاء كرة القدم IFFHS.

وحل فينغر في المركز الأول برصيد 142 نقطة، مقابل 133 للاسكتلندي سير أليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد الذي حل ثانيا، تبعه البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد في المركز الثالث برصيد 115 نقطة.

وجاء فيسنتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، بطل العالم في المركز الرابع عشر، بينما جاء سلفه لويس أراغونيس بطل أوروبا 2008 في المركز الحادي والثلاثين.

وعربياً، حل حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري، الذي قاده إلى التتويج بلقب إفريقيا ثلاث مرات متتالية، في المركز الحادي والخمسين، ومن خلفه العراقي عدنان حمد في المركز الرابع والتسعين ثم الجزائري رابح سعدان في المركز الثاني والعشرين بعد المئة.

قائمة المدربين العشرة الأوائل

1- أرسين فينغر (فرنسا).
2- سير أليكس فيرغسون (أسكتلندا).
3- جوزيه مورينيو (البرتغال).
4- غوس هيدينك (هولندا).
5- فابيو كابيللو (إيطاليا).
6- لويس فيليبي سكولاري (البرازيل).
7- رفايل بينيتيز (إسبانيا).
8- كارلو أنشيلوتي (إيطاليا).
9- مارشيلو ليبي (إيطاليا).
10- مارسيلو بييلسا (الأرجنتين).

«الفيفا» يوقف عضوين في اللجنة التنفيذية بسبب فضيحة بيع الأصوات

أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الأول، إيقاف اثنين من أعضاء اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" بسبب ادعاءات عن استعدادهما لبيع صوتيهما للدول المتنافسة على استضافة نهائيات كأس العالم 2018 و2022.

وأكد كلاوديو سولسر رئيس لجنة الانضباط في "الفيفا" إيقاف النيجيري آموس أدامو والتاهيتي رينالد تيماري بشكل مؤقت، واصفا القرار بأنه "يوم حزين لكرة القدم وللفيفا".

وكان "الفيفا" طالب بالتفاصيل الكاملة لتحقيقات صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية الواسعة الانتشار، بالإضافة إلى ملف يضم البيانات وتسجيلات الفيديو التي نفذها محررو الصحيفة خلال لقاء مع المندوب النيجيري آموس أدامو ورينالد تيماري رئيس اتحاد الأوقيانوس لكرة القدم.

وأفادت الصحيفة بأن لديها شريط فيديو يظهر فيه النيجيري آموس أدامو، وهو عضو في اللجنة التنفيذية لـ"الفيفا" يطالب فيه بـ500 ألف جنيه استرليني من أجل إنشاء أربعة ملاعب كرة قدم في بلاده.

وتسري عقوبة الإيقاف الأولية مدة 30 يوما، ويمكن أن تزيد إلى 20 يوما إضافيا لمنح الفرصة للجنة الانضباط للتحقيق في الواقعة.

وتسعى الولايات المتحدة الأميركية لاستضافة كأس العالم 2022، بعد قرار الانسحاب من ملف استضافة مونديال 2018، مما يضمن تنظيم المونديال داخل القارة الأوروبية في ذلك العام، في ظل تنافس انكلترا على تنظيم كأس العالم 2018، بالإضافة إلى روسيا، كما تقدمت كل من إسبانيا والبرتغال بملف مشترك وهولندا وبلجيكا بملف مشترك.

وتنص اللوائح على ألّا يقام المونديال في قارة واحدة مرتين متتاليتين، ممّا يحصر المنافسة على استضافة كأس العالم 2022 بين الولايات المتحدة وقطر واليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا.

(د ب أ)

كلاوديو سولسر

صدارة «ناقصة» لفوزنياكي حورية كرة المضرب الدنماركية

يعتبر خبراء عالم كرة المضرب أن إنجازات النجمة الدنماركية كارولين فوزنياكي ناقصة، لأنها لم تحرز بعد أي لقب «غراند سلام».

كارولين فوزنياكي

تحتل الدنماركية كارولين فوزنياكي قلوب مواطنيها، فهي الرياضية الاكثر شعبية في بلد الخمسة ملايين نسمة، بعدما اضحت «اشهر من نار على علم» في عالم كرة المضرب، نظرا إلى ارتقائها في التصنيف العالمي وتربعها اخيرا على عرشه.

وباتت وهي في الـ20 من عمرها، اللاعبة الـ20 التي تتصدر التصنيف منذ اعتمدته جمعية اللاعبات المحترفات عام 1975، وعاشر لاعبة تحقق هذا الموقع وهي دون الـ21 سنة.

ويمكن التأريخ لكرة المضرب في الدنمارك بمرحلة قبل فوزنياكي... وبعدها، فاللعبة لم تشهد «وطنيا» اسما لامعا باستثناء تين شوير لارسن التي بلغت الموقع الـ34 عالميا عام 1986، علما أن الرياضة الدنماركية انجبت نجوما كثرا واسماء كبيرة في العاب مختلفة، امثال بطل سباقات الاشرعة بول الفستروم الذي حقق 15 لقبا عالميا وحصد 4 القاب اولمبية في الفردي (1948 - 1960)، وطوم كريستانسن بطل السيارات لسباقات التحمل ومنها سباق «24 ساعة لومان» الفرنسي (1997 و2000 و2005 و2008)، وبيارن رييس بطل دورة فرنسا للدراجات 1996، ومنتخب كرة القدم بطل اوروبا 1992 ونجميه لاعب خط الوسط براين لاودروب وحارس المرمى بيتر شمايكل، ومنتخب كرة اليد للسيدات حامل الذهبية الاولمبية في دورات 1996 و2000 و2004، ومنتخب الرجال بطل اوروبا عام 2008. علما ان فوزنياكي من هواة كرة اليد وتعتبرها لعبتها الثانية.

احتفلت فوزنياكي بصدارتها للتصنيف العالمي عبر فوزها في نهائي دورة بكين على حاملة اللقب الروسية فيرا زفوناريفا بنتيجة 6-3 و6-3 و6-3، وحملت بالتالي لقبها السادس هذا الموسم، والـ12 في مسيرتها الاحترافية التي انطلقت في يوليو 2005.

وخاضت فوزنياكي هذا الموسم 21 دورة حققت خلالها 59 فوزا، علما انها توجت بثلاثة القاب في كل من موسمي 2008 و2009.

وتتفق لاعبات كثيرات على ان فوزنياكي اصبحت قوية مقارنة بعمرها، بعدما نضجت خياراتها وثبت اداؤها وتحسن ايقاعها وتحركها، وباتت تستطيع قراءة مبادرة الأخريات وتوقعها.

وفي مستهل مسيرتها الاحترافية، اعتبر خبراء ان امكانات فوزنياكي الفنية محدودة، لأنها تعتمد اسلوب صد الكرات والتحفظ في المبادرة، لكنها استفادت جيدا من تدريبات الملاكمة وتنمية العضلات، فاختلف ايقاع عروضها بعدما اصبحت اكثر جاهزية بدنيا. ولم يعد فوزها ناتجا عن اخطاء الاخريات فقط، اذ تسلحت بحسن التموضع الميداني معتمدة ارسالا افضل وصدا مركزا، فاضحت تملي طريقة اللعب وتفرضها على منافساتها.

وتتكلم فوزنياكي اللغات الدنماركية والانكليزية والبولندية بطلاقة، كما تفهم الروسية، لكن انتزاعها الصدارة العالمية اخيرا، وبعيدا عن الظروف الميدانية المحيطة بهذا الانجاز، سيبقى ناقصا في نظر الخبراء، لأنها لم تحرز بعد لقبا في الدورات الاربع الكبرى «غراند سلام».

بريجز يبدأ التعافي بعد سقوطه أمام «المارد»

بعد نحو أربعة أيام من هزيمته أمام الأوكراني فيتالي كليتشكو على لقب اتحاد الملاكمة للمحترفين للوزن الثقيل، أكد الملاكم الأميركي شانون بريجز أنه يتعافى بشكل جيد.

ودخل بريجز العناية المركزة في أحد مستشفيات مدينة هامبورغ الألمانية الأحد الماضي، واكتشف الأطباء وجود كسور تحت عينيه.

وجاء قرار الحكام لمصلحة كليتشكو (39 عاما) بفارق النقاط، لينجح الأخير في الدفاع عن اللقب للمرة الخامسة ضد متحديه (38 عاما).

وبدا بريجز متجها إلى السقوط ارضا في مناسبات عديدة، لكنه أفلت من الهزيمة في نهاية الجولة السابعة بضربة قاضية، بعدما أطاح به كليتشكو الى الحبال.

وهذه المرة الخامسة فقط التي يفشل فيها كليتشكو في التغلب على احد منافسيه بضربة قاضية في 43 مباراة خلال مشواره الذي يتضمن 41 انتصارا، من بينها 38 فوزا بالضربة القاضية.

وأكد بريجز خلال مؤتمر صحافي في المستشفى أنه سيخضع لعملية جراحية في ذراعه بمجرد زوال الورم، متمنياً أن يتمكن من إجراء الجراحة اليوم.

وتعرض بريجز لتمزق في الكوع الأيسر خلال المباراة.

(د ب أ)

بريجز

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

صاحب غزو «لوط»!

ربما أن كثيرين من الذين باتوا يتبوأون مراكز قيادية في هذه المنطقة لا يعرفون أن الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر نفسه، الذي تحول من صقر متوحش بمنقار حاد ومخالب جارحة إلى حمامة سلام وادعة، كان قد أمر، من موقعه في البيت الأبيض في بدايات ثمانينيات القرن الماضي، لتحرير رهائن السفارة الأميركية في طهران الذين احتجزهم فتيان الحرس الثوري ومن بينهم، كما يقال، محمود أحمدي نجاد، بغزو إيران وتحرير هؤلاء الرهائن بالقوة.

كان ذلك الغزو قد فشل فشلاً ذريعاً وابتلعته صحراء لوط، وكانت مروحيات مارينز البحرية الأميركية قد "ترادشت" في الأجواء، وهي تحاول الهبوط على أرض هذه الصحراء وسط عواصف شديدة من الغبار، فتحول ذلك الغزو إلى كارثة للرئيس جيمي كارتر وللولايات المتحدة، وساد في وقتها ذلك المثل المعروف القائل: "من أوَّل غزواته كسر عصاته".

وقيل يومها إن سبب كارثة صحراء لوط هو عدم أهلية البحرية الأميركية، التي كانت خرجت من حرب فيتنام توّاً، لخوض معركة محمولة في قلب دولة كانت لا تزال تعاني الانهيار وتفكك الأوصال، لأن الثورة التي أنهت نظام رضا بهلوي وأطاحت بعرش الطاؤوس لم تكن قد باشرت بناء دولتها بعد، وقيل أيضاً إن الله عز وجل قد بعث ملائكته والطير الأبابيل لإسناد الإمام الخميني، فكانت النتيجة تلك النتيجة التي كانت بمنزلة لكمة للأنف الأميركي ولكارتر نفسه، وقيل إن الاتحاد السوفياتي الذي كان لايزال في ذروة صولجانه وقوته هو الذي قام بعمليات تعمية في مناطق هبوط المروحيات الأميركية، مما أدى إلى تصادمها وتحطمها وفشل غزو "اليانكي"، كما كان فشل غزو خليج الخنازير ضد الثورة الكوبية في نهايات خمسينيات القرن الماضي.

والمهم أن قادة المنظمات التي لم تكن قد تشكلت بعد أيام غزو صحراء لوط لا يعرفون أن كارتر هذا صاحب الابتسامة الملائكية كان قد حاول وأد ثورة الخميني وهي في مهدها، وأن ذلك الغزو لو أنه لم يفشل لكان تسبب في هلاك الألوف وربما عشرات الألوف، ولكان ذكر رئيس الولايات المتحدة الأسبق يثير الآن الرعب والهلع والقرف والإحساس بالغثيان.

إن هؤلاء الذين يهرعون إلى لثم جيمي كارتر، بائع الفستق السوداني الذي أصبح رئيساً للولايات المتحدة بضربة حظ بارعة، من الوريد إلى الوريد، ربما لا يعرفون هذه الحقائق، وربما لا يعرفون أن باراك أوباما يومها كان لا يزال طفلاً يتيماً لا يعرف من هو والده، ولا يعرف ما إذا كان مسلماً أو ينتسب إلى دين والدته المسيحية.

«أبل» تكشف عن جهاز كمبيوتر محمول يعمل بتقنية «التخزين بالفلاش»

كشفت شركة أبل، التي قدمت ابتكارات فريدة مثل هاتف الآي فون وجهازي الآي باد والآي بود، عن تصميم جديد للكمبيوتر المحمول يستخدم تقنية "التخزين بالفلاش".

وذكرت شبكة "سي أن أن" الأميركية أن "أبل" أقامت حدثاً أمس الأول الأربعاء في كاليفورنيا، حمل اسم Back to the Mac، كشفت خلاله عن جهازها الكمبيوتر المحمول الجديد، إضافة إلى عرضها مجموعة من أنظمة التشغيل الجديدة.

ويحمل الجهاز الجديد اسم MacBook Air، وسيكون متوافراً بحجمين: 11 إنشاً، الذي يصل سعره إلى 999 دولاراً، و13 إنشاً، بسعر 1299 دولاراً.

ولا يحتوي أي من هذين النموذجين الجديدين على مشغل دي في دي، أو قرص صلب.

فبدلاً من ذلك، يستعمل الجهاز الجديد تقنية "التخزين بالفلاش"، وهي مشابهة لبطاريات صغيرة توضع داخل الكمبيوتر لتخزين كمية أكبر من المعلومات والطاقة، لكن كلفتها عالية جداً.

وتسمح هذه التقنية للمستخدم بتشغيل جهازه على البطارية، أي من دون كهرباء، مدة تتراوح بين خمس وسبع ساعات.

وقال ستيف جوبز، المدير التنفيذي للشركة: "أعتقد أن هذا الجهاز سيطلق الجيل الجديد من أجهزة الكمبيوتر المحمولة".

أما بالنسبة إلى البرامج فقد أعلنت "أبل" إطلاق نسخة من برنامج Face Time، وهو برنامج محادثة بالصوت والصورة يستعمل لأجهزة الآي بود والآي فون، التي تعمل باللمس.

يذكر أن أجهزة الكمبيوتر احتلت المرتبة الثالثة في قائمة منتجات "أبل" الأكثر مبيعاً لهذا العام، إذ خلال الفترة بين شهري يونيو وسبتمبر، باعت الشركة نحو 3.89 ملايين جهاز كمبيوتر محمول.

(واشنطن - يو بي آي)

شعبي

وضّاح
nashmi22@hotmail.com

الفحيحيل (بنت البحر والبر)

ما مال...
عن فكرته ما مال
هيجَن طرب؟
هيجن غضب؟
في قلبه لـ"فحيحيل"
في خاطره اليامال.

ما زال...
ذاك الزمن لبعيد
في الذاكره ما زال
وذيج الهدامه غربي "الدبوس"
وذيج الطفوله مشابهه الموّال.

ما زال...
ذاك البحر والطيش
ماله أبد أي قيش
غرَّق طفولات البدو
ما ميَّز الأطفال!

ما طال...
ذاك الزمن ما طال
وتْغيّرت الأحوال
صارت عمارات وشقق
سبحان ربي اللي فلق
والحال ما هي الحال.

"فحيحيلنا" هذي كْبَرت
يا ليتها جد مـ كْبَرت
لا طال فيها برج
ولا اعتلينا السرج
ويّا بنات الريح
وصرنا شباب طوال.

"فحيحيلنا"يعني بحر
يعني بدو...
ناخَت ركايبهم على سِيف الهوى
لكن بأنصاص الليالي الساهره
وقت السحر...
كم هيجنوا اليامال.

"فحيحيلنا" يعني نخل
شوق انزرع
بر وبحر
في الروح... ما ينزال
لو تختلف الاحوال!

الوشم يبلغ لسان أميركي وعينه

تخطى رجل من بورتلاند يُعرَف بهوسه بالوشم كلَّ الحدود بعدما وشم لسانه ثم عمد إلى حقن عينه بالحبر أيضاً.

وقال الأميركي مات غون لمحطة "كاي بي تي في" الأميركية: إنه "بدأ بنقش الوشم قبل 20 سنة، وذلك لتغطية عيوب خلقية منعت بعض عضلاته من النمو".

لكنّه أقرّ بأنه لم يعلم أبداً إلى أي مدى قد يتطور وضعه، مقدراً أن الوشم يغطي حالياً 98 في المئة من جسمه.

لكن الطبيب دوغلاس مبير حذَّر من أن غون يخوض مخاطرة، إذ إنه قد يصاب بالتهاب قد يسبب له العمى أو حتى فقدان العينين.

وأوضح الطبيب أن "خطر غرز إبرة في العين كبير جداً".

لكن غون أكد أنه يعي المخاطر وهو يقوم بكل شيء بحذر، وشدد على أنه بات يتمتع بالخبرة.

(بورتلاند - يو بي آي)

رقائق البطاطا المقلية لم تعد تستهوي ذائقة البريطانيين

لم تعد رقائق البطاطا المقلية والشوكولاتة تستهويان ذائقة البريطانيين، وصاروا يفضلون المكسرات والفواكه المجففة. وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة ديلي اكسبريس أمس الخميس أن ميل البريطانيين إلى تناول الطعام الصحي رفع مبيعات المكسرات والفواكه المجففة إلى 547 مليون جنيه استرليني في العام الماضي.

وقالت إن 44 في المئة من البريطانيين ومعظمهم فوق سن الخامسة والأربعين، يشترون الآن الكاجو أو المكسرات الأخرى كبديل عن رقائق البطاطا، بسبب احتوائها على بروتينات مقوية للدماغ.

وأضافت الدراسة أن 36 في المئة من البريطانيين يفضلون الآن الفواكه المجففة على الحلوى انطلاقاً من رغبتهم في الحصول على وجبة خفيفة ومغذية في الوقت نفسه.

(لندن - يو بي آي)

باحثون إيطاليون يحددون المناطق الدماغية المسؤولة عن تذكر الأحلام المؤثرة

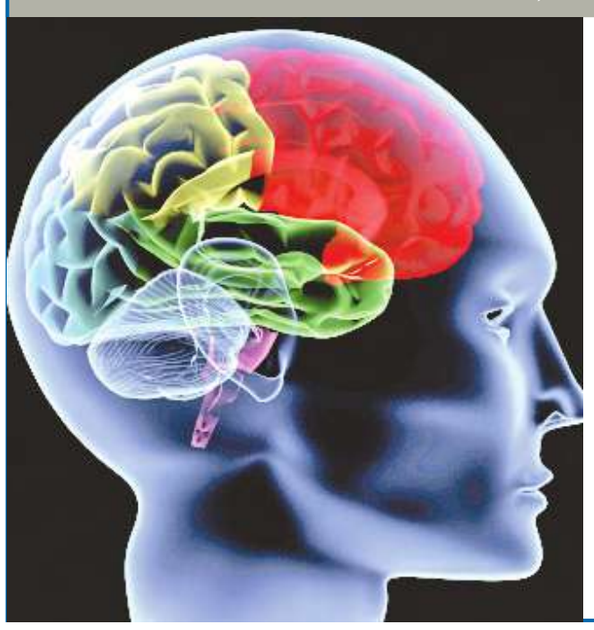

قال باحثون إيطاليون إنهم تمكَّنوا من تحديد مناطق في الدماغ تمكِّن الناس من تذكر أحلامهم المؤثرة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) عن الباحث لويجي دي جينارو من جامعة روما أن أجزاءً من منطقتيّ الأميغدالا والهيبوكامبوس في الدماغ ترتبطان بالأحلام المؤثرة والغريبة التي يتذكرها الناس.

ونشرت الدراسة في دورية "خريطة الدماغ البشري"، واستخدم الباحثون أحدث تقنيات تصوير الخلايا العصبية لدراسة التركيبة المجهرية للمنطقتين في الدماغ.

وقال دي جينارو: "نعتقد أننا اكتشفنا السبب خلف عجز بعض الأشخاص عن تذكر أحلامهم، بينما يتذكرها آخرون بالتفصيل كما لو كانوا يشاهدون فيلماً".

وأوضح أن حجم هاتين المنطقتين من الدماغ يحدد "الطابع النوعي لأحلام كل فرد".

(روما - يو بي آي)

«العرّاب» أفضل فيلم في التاريخ

حاز فيلم "العراب" المرتبة الأولى في استطلاعٍ عن أفضل الأفلام في التاريخ.

وذكرت شركة "زاغات" الأميركية للاستطلاع، أن فيلم "العراب" تصدّر لائحة "أفضل أفلام العالم" التي تضمنت أفضل 1000 فيلم في التاريخ، وذلك اعتماداً على استطلاع جديد.

ونال الجزء الثاني من الفيلم المرتبة الثانية، بينما نال فيلم "كازابلانكا" المرتبة الثالثة و"وسكيندلز ليست" الرابعة، و"لورانس أوف أرابيا" الخامسة، و"تو كيل إيه موكينغبرد" السادسة، و"ستار وورز" السابعة، و"ذا ويزرد أوف أوز" الثامنة، و"لادي إيف" التاسعة، في حين حل فيلم "سينغينغ اين ذا رين" في المرتبة العاشرة.

وقال تيم زاغات المدير التنفيذي للشركة وأحد مؤسسيها: "في الواقع، إن هذه المجموعة المؤلفة من ألف فيلم هي حقاً الأشياء التي تتكون منها الأحلام".

(واشنطن - يو بي آي)

مواعيد الصلاة

الفجر	04:34
الشروق	05:54
الظهر	11:33
العصر	02:46
المغرب	05:11
العشاء	06:28

الطقس والبحر

العظمى	34
الصغرى	19
أعلى مد	11:53 ظهراً
	11:20 مساءً
أدنى جزر	05:40 صباحاً
	05:42 مساءً

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

مقيضه مخيلان الشقيحي المطيري
أرملة: وادي عوده ساير العنزي
82 عاما، شيعت، رجال: الفروانية، ق2، ش120، م2، ت: 99344409، 24868092، نساء: النهضة، ق1، ش127، م16، ت: 65699609

غانم صالح الغوينم
68 عاما، شيع، رجال: الزهراء، ق6، ش44، م27، ت: 99503254، 97894447، نساء: الرميثية، ق9، شارع أسامة بن زيد، م28، ت: 99550601

علي جابر العلي الموسى
69 عاما، شيع، رجال: الرقة، ق6، ش17، م335، ت: 66444737، 55255211، نساء: فهد الأحمد، ق1، ش105، م40، ت: 66766866، 99119097

رقية ثامر ثويمر الحربي
زوجة: راشد رويشد الحربي
88 عاما، شيعت، رجال: الفردوس، ق6، ش1، ج15، م19، ت: 90900095، نساء: اشبيلية، ق4، ش417، م22، ت: 99662855

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540
الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com
التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبّر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.